صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

... دار الشعب للصحافة والنشر

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 16, MAY, 1986, No: 1174, AMMAN - JORDAN.

الجمعة الثامن من رمضان ١٤٠٦هـ الموافق ١٦ ايار ١٩٨٦م. العدد ١١٧٤. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

٥٠ فلساً

تحرك سوري في العواصم العربية لشرح أبعاد الوضع في لبنان

دمشق - ق.ن.ا - ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان سوريا ستبدا تحركا دبلوماسيا لدى عدد من الدول العربية والخليجية لشرح وجهة نظرها الخاصة بالقضية اللبنانية والاتفاق الثلاثي والمساعي المبذولة للخروج من مازق الازمة اللبنانية.

وقالت هذه المصادر ان التحرك يهدف كذلك الى اطلاع قادة وملوك الدول العربية على التهديدات الامريكية الاسرائيلية واحتمال قيام اسرائيل بدعم امريكي بشن عدوان على سوريا سواء من خلال الجولان او عبر منطقة البقاع اللبنانية.

واشارت المصادر الى ان التحرك يشمل عدة زيارات سيقوم بها السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري لعدد من الدول العربية

البقية ص ١٥

اقتراح بانشاء قوة كوماندوز اطلسية لتحرير الرهائن

بروكسل - رويتر - حث تقرير قدم الى جمعية شمال الأطلسي التي تضم (١٨٤) عضوا برلمانيا من دول حلف شمال الأطلسي الست عشرة الحلفاء الغربيين على انشاء مجموعة كوماندوس متعددة الجنسيات لانقاذ الرهائن.

وقال عضو البرلمان البريطاني بروس جورج صاحب التقرير الذي جاء في دراسة اصدرتها الجمعية امس... انه يتعين على الحلف ان يحسن من مقدرته على مكافحة الارهاب تحسينا جذريا.

وحث السيد جورج دول الحلف على صياغة (سياسة منسقة لمهاجمة الانظمة المساندة للارهاب) بعزل الدول التي تؤيد العنف.

واضاف السيد جورج قوله.. ان انشاء مجموعة دولية متخصصة في

البقية ص ١٥



الحسين يقيم مأدبة افطار كبرى

يحضرها كبار رجال الدولة والأعيان والنواب

عمان - بترا - اقام جلالة الملك الحسين مأدبة افطار في مدينة الحسين للشباب مساء امس.

وحضر المأدبة سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير حسن ولي العهد والساده زيد الرفاعي رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وهيئة الوزارة.

كما حضرها الساده الاعيان ورجال الدين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية المعتمدون في الاردن.

وقد ادى الحضور صلاة المغرب جماعة.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات اربد ٢ر٢ راس منيف ١ غور الصافي نقاط العقبة ٢ر٠

الرفاعي يستقبل السفير الصيني في عمان

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس سفير الصين الشعبية في عمان.

تعليق الامتحانات النهائية في جامعة اليرموك

اربد - بترا - جاءنا من دائرة العلاقات الثقافية والعامة في جامعة اليرموك مايلي:

تعلن جامعة اليرموك عن تعليق امتحاناتها النهائية الى اشعار اخر.

جامعة القدس المفتوحة تباشر اعمالها في تشرين الاول ١٩٨٨

عمان - الشعب - تباشر جامعة القدس المفتوحة اعمالها في تشرين اول سنة ١٩٨٨. كاول جامعة من نوعها في المنطقة العربية تعتمد نظام التعليم عن بعد بهدف تثبيت صمود المواطنين في الاراضي المحتلة واتاحة الفرصة للدارسين العرب وربط التعليم بالواقع العربي.

التفاصيل ص ٢

اكتشاف مدينة اثرية كبيرة في الاغوار الشمالية

.... ص ٣

بيان وزارة الداخلية حول أحداث جامعة اليرموك

مجموعة من مثيري الشغب وراء الحوادث المؤسفة

مقتل ٣ طلاب واصابة عدد من الطلبة ورجال الأمن بجراح

عمان - بترا - صرح ناطق رسمي باسم وزارة الداخلية بما يلي:

تعرضت جامعة اليرموك خلال العامين الماضيين الى بعض المظاهرات وحوادث الشغب الطلابية داخل حرم الجامعة بذلت الجامعة طوال تلك الفترة اقصى ما تستطيع من وسائل الحوار والنقاش لمعالجتها.

الا ان الجامعة لاحظت ان المحركين لتلك الاضطرابات الطلابية كانوا دائما هم نفس الفئة الطلابية التي لا يتجاوز عددها بضع عشرات من الطلاب.

وقد تمكنت هذه الفئة من تنظيم مظاهرة ضد قرار الجامعة باستيفاء رسوم عن التدريب العملي لطلاب كلية الهندسة ورغم ان ادارة الجامعة قد خفضت من هذه الرسوم الى خمسة عشر دينارا الا ان الفئة المخربة واصلت تحريض الطلاب على القيام بمظاهرات متخذة بذلك اسبابا وذرائع مختلفة معرضة نظام الدراسة في الجامعة للتشويش والخلل مما اضطر مجلس الجامعة واستنادا الى قانون الجامعة وانظمتها الى اتخاذ قرار بتاريخ ١٩٨٦/٥/٣ يقضي بفصل ٣٢ طالبا لفصول دراسية متفاوتة اعتبارا من بداية العطلة الصيفية وبعد ان تنتهي امتحانات نهاية الفصل الدراسي الحالي لكي لا يضيع هذا الفصل الدراسي على هؤلاء الطلاب وذلك من اجل المحافظة على المسيرة العلمية للجامعة في جو ايجابي مستقر يوفر للطلاب الاستمرار في دراستهم في مناخ جامعي هادىء بعيد عن الغوغائية والفوضى.

وفي صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٥/١٣ لاحظت ادارة الجامعة ان عناصر طلابية بدات توزع بيانا على الطلبة وتحرضهم على التجمع في حرم الجامعة وقامت بضع مئات من الطلاب بالتظاهر وحاولت فئة منهم الاعتداء على العاملين في الجامعة حيث اصيب احد المسؤولين في ادارة الجامعة وتم ادخاله الى المستشفى الامر الذي اضطر ادارة الجامعة الى طلب المساعدة من اجهزة الامن في مدينة اربد وقد قام رجال الشرطة بالتواجد خارج اسوار الجامعة لمنع اية عناصر مشبوهة من التسلل الى اوساط الطلاب واستغلال هذا الحادث لاغراض اخرى.

واستمر الطلاب في التجمهر والتظاهر داخل الجامعة حتى المساء حيث اعتصموا في بعض مباني الجامعة ليستأنفوا صباح يوم الاربعاء ١٩٨٦/٥/١٤ التظاهر واعمال الفوضى والتخريب حيث داهموا احدى قاعات الامتحان واتلفوا اوراق الامتحانات واعتدوا على عدد من الاساتذة والطلاب وارغموا الطلاب الذين يؤدون امتحاناتهم على مغادرة قاعات الامتحان.

البقية ص ١٥

اتصالات اميركية لتخفيف التوتر بين دمشق وتل أبيب

"لغة مزدوجة" في اسرائيل حول احتمالات الحرب

واشنطن - تل ابيب - وكالات..

ذكرت مصادر اميركية امس ان اتصالات تجريها الحكومة الامريكية مع كل من دمشق وتل ابيب لتخفيف حدة التوتر الراهن بعد التقارير الواردة عن حشود متبادلة على طرفي الحدود.

وصرح تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بأن الولايات حثت الأطراف المعنية على ممارسة ضبط النفس وعدم اللجوء لتصعيد التوتر في المنطقة.

ووصف المتحدث الموقف بين سوريا واسرائيل بأنه (ما زال متوترا)، ولكنه قال.. (انه لا توجد دلائل على ان الوضع الحالي سوف يؤدي الى اندلاع حرب جديدة بينهما).

وقد واصل العسكريون الاسرائيليون امس حديثهم عن الحشود السورية واعربوا صراحة عن قلقهم من تهديد (قريب محتمل) من جانب سوريا، ومع ذلك.. فان المسؤولين السياسيين الاسرائيليين ظلوا يؤكدون انهم لا يرون احتمال اندلاع حرب وشيكة الوقوع.

والدليل على هذه اللغة المزدوجة ان الجنرال اوري اور قائد عام القوات الاسرائيلية بالجبهة الشمالية قام بجولة في هذا القطاع وأدلى بتصريح ندد فيه (بالاستعدادات العسكرية السورية الأخيرة في شرقي لبنان) ولكنه اوضح ان هذه الاستعدادات ربما كانت بهدف ضمان الدفاع عن دمشق ليس الا.

وقال اور (اذا استكملت هذه الاستعدادات. فان سوريا) ستكون في وضع افضل يمكنها من شن حرب اذا ارادت ذلك.. اذن، هناك تهديد قريب كامن يصعب اكتشافه في الوقت المناسب).

ولكن اللهجة مختلفة تماما عندما يتحدث مردخاي غور وزير الصحة (وهو عمالي) فقد اوضح امس (في تصريح) انه لا ينبغي تصديق المعلومات المثيرة للقلق التي تذاع الآن. وقال غور.. (استطيع ان اؤكد انه لا تتوفر اي دلائل على الجانب السوري او الاسرائيلي تتيح استنتاج اننا نوشك ان نخوض حربا جديدة).

وأبدى شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي نفس التحفظ في تصريحاته الأخيرة وذلك ما يلاحظه المراقبون.

واعترف المسؤولون العسكريون

البقية ص ١٥

محيلان يترأس اجتماعا لقضاة المحاكم الشرعية في المنطقة الوسطى

عمان - بترا - تراس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه امس اجتماعا حضره اصحاب الفضيلة قضاة المحاكم الشرعية للمنطقة الوسطى.

وجرى خلال الاجتماع البحث في امور تحرير التركات وكيفية المحافظة على اموال القاصرين وفاقدي الاهلية وجرى بحث تطبيق نظام التركات وقانون الايتام.

وشارك في الاجتماع كل من صاحبي الفضيلة الشيخ محمد المقبل مدير المحاكم الشرعية والشيخ عصام عربيات مفتش المحاكم الشرعية.

وقد تقرر عقد اجتماعين اخرين الاول لقضاة المنطقة الوسطى في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري والاجتماع الاخر مع قضاة المحاكم الشرعية في محافظتي اربد والمفرق يوم الاحد المصادف للاول من شهر تموز المقبل.

اضراب عام في المؤسسات التعليمية ببيروت الغربية

"الجهاد الاسلامي" توجه تهديدات جديدة للرهائن الأجانب

بيروت - وكالات - اعلنت المؤسسات التعليمية في بيروت الغربية امس اضرابا عاما صحبته مسيرة صامتة احتجاجا على عمليات الابتزاز التي تستهدف الاساتذة والطلبة.

واستجاب نحو ٥٠٠ شخص معظمهم من الطلبة لنداء وجهته لجنة انقاذ الجامعة الامريكية في بيروت وقاموا بمسيرة من مقر الجامعة الامريكية في بيروت الى مبنى كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية ثم عادوا مرة اخرى الى الجامعة الامريكية دون وقوع اية احداث عنف وكانت القوة الضاربة للميليشيا تتولى حماية المسيرة.

وكان المتظاهرون يضعون شارات لاصقة كتب عليها انقذوا الجامعة الامريكية في بيروت وقاموا بتوزيع بعضها على المارة.

البقية ص ١٥

صوت الشعب

منطق مقلوب ... وتضييع مقصود

الحقيقة المره «كالعلقم» التي تجرعتها شعوب المنطقة منذ ثمانية وثلاثين عاما ... هي عمر المأساة الفلسطينية، وهي عمر ضياع الارض العربية، تتحدد هذه الايام، عبر محاولة قادة الكيان الصهيوني، وحلفائه «الكثر» تغييب اساسيات الصراع الشرق اوسطي، وتضييع حقائقه واسبابه، ««وفذلكة» مبررات واهية، لا تقنع احدا مفادها بان وراء وصول المنطقة وقضيتها الاساسية المركزية، الى حالة التراوح المكاني، وحالة التراخي، والجمود ... هو التعنت العربي والتصلب والاصرار ... والى ما هنالك من تسميات اخرها ، ان القضية هي قضية شعب «ارهابي»، «دموي» سفاك للدماء ... اية دماء، لا يمكن بحال من الاحوال التفاوض معه!!!

منطق مقلوب، هذا الذي يتشدق به شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني ومنطق احول، ووعي متاخر جدا يصله بيريز او غيره حين يرى المنطقة مقبلة على سلسلة تفجيرات عسكرية سببها الاول والاخير، هو «العرب والارهاب العربي»!! وهو اصرارنا على استعادة الشعب لحقوقه ... استعادة ارض الاجداد والاباء.

يبدو ان السلام الصهيوني المراد فرضه، وبالقوة هذه الايام، على الامة العربية لا يخرج في محتواه وفي نصوصه ووثائقه عن الحد الذي يبقي الارض العربية محتلة، ويبقي الشعب مشردا، ويلغي في الاساس حرية الشعب وحق تقرير مصيره على ترابه الوطني ، مع العمل على فتح الابواب العربية كلها امام التطبيع وامام الانفتاح، وامام سياسة التمازج والتلازم بين العقل الصهيوني «الهائل»، والامكانية العربية الاكثر هولا، وكلها صيغ مرفوضة عربيا، جملة وتفصيلا.

الذي يدعو للسلام، لا يؤجج المنطقة ولا يجيش شعوب العالم كله ضد القضية، وضد الامة، والذي يطالب بالتعايش السلمي يفترض فيه ان يقر بالحقيقة الفلسطينية، حقيقة الشعب، وحقيقة ارضه، والذي يطالب بالسلام عليه اولا ان ينصاع لارادة المجتمع الدولي وان يقبل بكل مقررات الهيئة الدولية فيسحب قواته من الاراضي المحتلة ويعترف بحقوق الاخرين دون شروط ولا قيود على السلام.

لعبة جديدة، مكشوفة وحيلة من حيل الاعداء، لن تنطلي على الواعين لحقيقة العدو.

ما يطرحه بيريز ابعد من مكيده فهي قنابل دخانية هدفها تلبيد اجواء المنطقة والتعتيم وربما التحضير لعمل عسكري قادم!!

مخطط صهيوني لتغيير معالم القدس

هجمات بالقنابل ضد تجمعات العدو وحريق ضخم في أحد نوادي تل أبيب

الاراضي العربية المحتلة . وكالات - شن مواطنون فلسطينيون هجوما بالقنابل الحارقة على دورية عسكرية احتلالية بالقرب من معسكر الشاطىء للفلسطينيين بقطاع غزة المحتل فجر امس.

وادعى راديو اسرائيل ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات بين جنود الدورية.

ونقلت انباء الوطن المحتل ان قوات الاحتلال فرضت على سكان المعسكر منع التجول والتنقل وقامت بحملات تفتيش ومداهمة واعتقلت عددا من مواطنيه.

كما فرض امس حظر التجول في مخيم بلاطه للاجئين الفلسطينيين بالقرب من نابلس بعد ان تعرضت احدى الدوريات الصهيونية لقذف بالحجارة.

واضافت المصادر الصهيونية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا نيرانهم في الهواء مرتين خلال مطاردة الذين كانوا يقذفون الحجارة دون ان يترتب على اطلاق النار ضحايا او اضرار مادية.

واعترف راديو العدو الصهيوني امس ان حريقا ضخما شب الليلة قبل الماضية في احد النوادي الليلية التي يرتادها الضباط الاسرائيليون في - شارع ولت سون - بتل ابيب.

ولم يشر الراديو الى حجم الخسائر التي نجمت او الاضرار المادية التي خلفها الحريق كذلك لم يشر الى اسباب هذا الحريق مكتفيا بالقول ان سيارات الحريق عملت عدة ساعات لاخماد هذا الحريق.

البقية ص ١٥

تورط المتقاعدين العسكريين الاسرائيليين في ترتيب صفقات الاسلحة لايران

تل ابيب - رويتر - قال امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان تل ابيب لا علاقة لها باسرائيليين اثنين اعتقلا في نيويورك هذا الأسبوع بتهمة تهريب اسلحة الى ايران.

وقد ذكرت تقارير صحفية اسرائيلية ان زيف ريس الكولونيل المتقاعد بالجيش الاسرائيلي وجيل سليفا اعتقلا لمحاولتهما بيع ٤٫٠٠٠ صاروخ مضاد للدبابات الى ايران عبر كوستاريكا.

وجاء اعتقالهما بعد ثلاثة اسابيع

البقية ص ١٥

فوز الرمثا على النصر بهدف للاشيء

●● استطاع فريق الرمثا اقصاء فريق النصر حينما فاز عليه يوم امس بهدف واحد مقابل لا شيء سجله لاعب خط الوسط ناجح ذيابات في مستهل الشوط الثاني.

«التفاصيل غداً»

السوفييت يؤيدون استمرار الحوار بين القوى السياسية في لبنان

بيروت - ق.ن.ا - أيد الاتحاد السوفييتي استمرار الحوار الوطني بين القوى السياسية في لبنان وحل مشاكل لبنان الداخلية سياسيا وعلى اساس الاجماع الوطني اللبناني واحترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه.

واكد فلاديمير لوميكو المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية في حديث مع صحيفة السفير اللبنانية امس ضرورة تسوية الازمة اللبنانية سواء بالاتفاق الثلاثي او اي اتفاق اخر.

واضاف لوميكو ان سياسة العدوانية الاسرائيلية هي العقبة الرئيسية التي تقف في وجه تسوية الازمة اللبنانية مؤكدا ان اسرائيل وبتأييد واشنطن قررت ضم مناطق من جنوب لبنان بدعوة خلق المنطقة الامنية.

وشدد الدبلوماسي السوفييتي ان موسكو ستتصدى للتدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي.

اده: العدو يعد لغزو جنوب لبنان

الدوحة - ق. ن. ا. - حذر العميد ريمون اده زعيم حزب الكتلة الوطنية اللبنانية من ان العدو الصهيوني يعد حاليا لغزو الجنوب اللبناني وللمرة الثالثة.

واوضح العميد اده في حديث نشرته صحيفة الراية القطرية امس ان اسرائيل تهدف من وراء هذا الغزو التغلب على ما تعانيه من جفاف كبير وندره في مياه الامطار خلال هذا الشتاء مؤكدا ان قوات الغزو الصهيونية اذا ما وصلت هذه المرة الى مياه نهر الليطاني فانها لن تنسحب ابدا.

البقية ص ١٥

في قرار لمجلس الوزراء

انشاء شركة دواجن وخمسة مسالخ بمشاركة القطاعين العام والخاص

عمان – بترا – وافق مجلس الوزراء على قرار اللجنة الوزارية المشكلة لدراسة تنظيم قطاع الدواجن في المملكة المتعلق بانشاء شركة تتولى القيام باعمال هذا القطاع بما في ذلك انشاء خمسة مسالخ يشارك فيها القطاعان العام والخاص.

وتقرر ان تساهم مؤسسة الضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد بمبلغ مليون وخمسمائة الف دينار لكل منهما ووزارة التموين بمبلغ مئة الف دينار ومؤسسة الاقراض الزراعي وبنك الانماء الصناعي بمبلغ خمسمائة الف دينار لكل منهما وذلك من رأس مال الشركة.

ويذكر ان اللجنة يرأسها وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وتضم في عضويتها وزيري التموين والصناعة والتجارة والزراعة.

دراسة اولية لاستراتيجية النقل في الاردن

عمان – بترا – وافق مجلس الوزراء على اجراء دراسة اولية لاستراتيجية النقل في الاردن بالتعاون مع احدى الشركات الدولية المتخصصة.

وقرر المجلس رصد مبلغ الفي دينار للمساهمة في تكاليف هذه الدراسة وتفويض وزير التخطيط للتوقيع عليها نيابة عن الحكومة الاردنية.

تقرير مفصل الى وزير الدولة حول مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

عمان – بترا – تلقى الدكتور سامي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية تقريرا مفصلا حول اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الخامس والسبعين الذي عقد في المكسيك خلال الفترة الواقعة ما بين السابع والثاني عشر من نيسان الماضي والدور المميز للوفد الاردني برئاسة السيد بهجت التلهوني في مجال توحيد مواقف الوفود العربية المشاركة ازاء القضايا المطروحة.

وقد اشاد الدكتور جوده بجهود السيد التلهوني وحضوره المتميز في المؤتمر والمشاركة الفعالة للوفد الاردني في اعماله ولجانه المتخصصة.

ويذكر ان رئيس الوفد تراس المجموعة البرلمانية العربية المشاركة والقى كلمة باسمها كما قدم البند الاضافي على جدول اعمال المؤتمر حول القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والمشكلة اللبنانية الذي اقره المؤتمرون بالاغلبية.

المحفزات والمثبطات التي ترافق تطور المؤسسات المصرفية الاسلامية

عمان – الشعب – قدم الدكتور راضي البدور المدرس بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية بجامعة اليرموك بحثا حول الاقتصاد الاسلامي في الندوة التي عقدها المشاركون في المؤتمر السنوي الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية – مؤسسة ال البيت – وعالجت المشكلات التي تعترض سبيل البحث في الاقتصاد الاسلامي.

واشار الباحث الى النشاط الفكري الذي اثارته الصحوة الاسلامية الاقتصادية الحديثة والتحديات العملية والعلمية العديدة التي واجهت العاملين في مجال الاقتصاد الاسلامي.

وحدد البحث عدة خطوات لمواجهة هذه التحديات تتمثل في صياغة وتأسيس وتطوير فكر وعلم اقتصادي اسلامي مبني على فرضيات تستند على القواعد القانونية والشرعية باستنباط النظريات وادوات التحليل ووضع السياسات وانشاء المؤسسات التي تهدف الى وضع حلول تطبيقية تنسجم مع الرؤيا بان الاسلام يمتاز بنظامه الاقتصادي الواضح وثبوت العلاقة بين العقيدة الاسلامية والقيم الاقتصادية.

تطور المصارف الاسلامية

وعرض البحث بعض النواحي الايجابية او السلبية بخصوص تطور المؤسسات المصرفية الاسلامية كالتالي:

اولا: توفر بيانات احصائية للمؤسسات المصرفية الاسلامية يعطي الحافز للبحث العلمي وبشكل خاص مع وجود عدد كبير ومتزايد من هذه المؤسسات. حيث اصبح بالامكان الان القيام بدراسات وبحوث تطبيقية باستخدام السلاسل الزمنية لقوائم الدخل والموازنات في هذه المؤسسات.

ثانيا: بالرغم من وجود احصائيات قيمة تفيد الباحث من حيث الكمية الا ان الطابع المصرفي التجاري ما زال يهيمن على كثير من المؤسسات المصرفية الاسلامية.

ان الهدف الاسمى لهذه المؤسسات هو تشغيل اموال ومدخرات الامة الاسلامية في مشاريع استثمارية انتاجية باستخدام اسس المضاربة والمشاركة والمزارعة وغيرها من العقود الاستثمارية. وكذلك تمويل عقود المرابحة في الاعمال التجارية فالمشاركات والمرابحات هما العمودين الرئيسين للنشاط في الاقتصاد الاسلامي فهو اقتصاد مبني على النشاط الفعلي وليس على خلق الائتمان. وعندما يصبح الجزء الاكبر من العمليات المصرفية في هذه المؤسسات يمول الفعاليات الاقتصادية حينئذ نستطيع ان نقول ان البنية التحتية للاقتصاد الاسلامي قد ارسيت وان النظريات خرجت الى حيز التنفيذ.

المشكلات التي تواجه البحث في الاقتصاد الاسلامي – التطبيق –

اولا: عدم توفر بيانات احصائية موحدة لجميع المؤسسات المصرفية. فبعض المصارف الاسلامية تقوم بدمج حسابات المشاركة والمضاربة والمرابحة في بند واحد غير مفصل، وفي نفس الوقت نجد ان القوائم المالية لاتعتمد صيغة او نظام موحد. والمخرج من هذه المشكلة الفنية هو ان يقوم الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية بتوحيد الانظمة المحاسبية في هذه المؤسسات ويتبنى كذلك عملية استخراج قوائم مالية موحدة.

ثانيا: على الرغم من ان المصارف الاسلامية تعمد في تقاريرها السنوية الى نشر نسب الارباح الموزعة على اصحاب الودائع بانواعها، الا ان الباحث في هذا المجال يعاني من صعوبة الحصول على او عدم نشر اية معلومات عن معدلات ارباح المشاريع الاستثمارية ان وجدت وكذلك معدلات الارباح لكل مجموعة من الحسابات. ان مشكلة دمج حسابات الودائع كثيرا ما تواجه الباحث الذي يهتم بمواضيع دقيقة مثل عائد المحفظة الاستثمارية اضافة الى ذلك فان الباحث يستطيع ان يدرس وضع هذه المؤسسات بشكل افضل كلما توفرت بيانات تفصيلية منشورة لاغراض البحث العلمي.

طلاب ثانوية المطران للبنين يزورون دار الشعب

عمان – الشعب – قام طلاب مدرسة المطران الثانوية للبنين – جبل عمان بزيارة يوم امس الى جريدة صوت الشعب باشراف المعلم ماهر حدادين والمعلمة رولا الندى. اطلعوا خلالها على اقسام التحرير والكمبيوتر والرصد والمطبعة.

كما استمعوا من احد الزملاء الى شرح مفصل عن سير العمل في اقسام الجريدة المختلفة.

كميات الامطار خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية

عمان – الشعب – ذكر مصدر مسؤول في دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضي وحتى الساعة الثامنة من صباح يوم امس الخميس بلغت كالتالي مقدرة بالمليمترات:

اربد ٢ر٢، راس منيف ١٠٠ر١، غور الصافي نقاط، العقبة ٢ر٠.

في بادرة هي الاولى من نوعها في الوطن العربي

انشاء جامعة القدس المفتوحة في عمان بمشاركة الخبرات العلمية العربية

اعتماد نظام التعليم عن بعد لتثبيت صمود الاهل في الاراضي المحتلة

انتاج برامج تعليمية وتكنولوجية من خلال فرق عمل من كبار الاساتذة

عمان – الشعب – من احمد النسور:

عقد اجتماع امس برئاسة الدكتور وليد قمحاوي رئيس مشروع جامعة القدس المفتوحة ضم نخبة من العلماء المفكرين في مقر مكاتب الجامعة في عمان وهم:

الدكتور عبد العزيز الدوري/ الجامعة الاردنية، د. بسام الساكت/ مدير صندوق التقاعد، د. محمد حمدان/ الجامعة الاردنية، د. غازي حمزة/ الجامعة الاردنية، د. فريد ابو زينه/ جامعة اليرموك، د. احمد ابو شيخة/ مدير التخطيط الاقليمي في وزارة التخطيط، د. علي عثمان/ مستشار اول للجامعة، د. بسام ابو غزالة/ عميد كلية الهندسة في الجامعة الاردنية، د. عبد الوهاب البرلسي/ نائب رئيس الجامعة الاردنية، د. منذر المصري/ مدير عام مؤسسة التدريب المهني، د. زياد فريز/ امين عام وزارة التخطيط، ود. عمر الشيخ/ الجامعة الاردنية.

والسادة وليد نصار واحمد عثمان.

وقد تم تبادل الخبرات حول اولويات برامج الجامعة كما تم الاتفاق على ان تكون هذه الجامعة بمثابة هيئة استشارية دائمة للاستفادة من خبراتها وقد يضاف اليهم اخرون فيما بعد.

وقد التقت الشعب د. علي عثمان المستشار الاول لمشروع الجامعة ليلقي مزيداً من الضوء على طبيعة الجامعة وتطلعاتها واهدافها.

وقال د. عثمان ان انشاء جامعة تقوم على نظام التعليم عن بعد خاصة بالفلسطينيين والعرب قد بدأ منذ اكثر من عشر سنوات عندما تبين ان الجامعات الموجودة لا تستطيع ان تستوعب جميع الخريجين من المرحلة الثانوية وان اعداد كبيرة من شبابنا سيحرمون من فرص التعليم العالي او التدريب التكنولوجي العالي.

واضاف د. عثمان ان نظام التعليم عن بعد مصمم لاستيعاب هذه الاعداد الكبيرة اذ يقوم على عدد من الاسس وهي ربط برامج التعليم والتدريب التكنولوجي بحاجات التنمية في المجتمع العربي وبحاجات الطلبة ثم ترجمتها الى مناهج ومواد تعليمية تناط باعلى الكفاءات المتوفرة من العلماء العرب والاساتذة في مجالات التعليم المختلفة وعند وضع هذه البرامج والمناهج سيكلف فريق يمثل الحقول المختلفة في المعرفة بكتابة المواد التعليمية ويشترك معهم ممثلون عن الوسائل المرئية (التلفزيون) والصوتية (الكاسيت) لتكون النتيجة مجموعة متكاملة من المواد التعليمية تشمل المكتوب والمرئي والصوتي.

ويقوم هذا النظام على تكوين شبكة من مراكز الدراسة قريبا من الطلبة يتوفر فيها اساتذة موجهون في المواضيع المختلفة ومكتبة ومعدات تكنولوجية.. يذهب اليها الطلبة في اوقات فراغهم للاسترشاد بتوجيه هؤلاء الاساتذة وللقاء زملائهم الاخرين في جماعات تعليمية.

انتاج برامج تعليمية

واشار د. عثمان الى ان جامعة القدس بصدد انتاج البرامج التعليمية والتكنولوجية المطلوبة ولهذا الغرض تقوم بتكوين فرق عمل من كبار الاساتذة الفلسطينيين والعرب في المجالات التعليمية المختارة لبناء برامج التعليم في ذلك المجال وثم ترجمته الى مناهج ومواد تعليمية.

كما تقوم الان بالاتصال بالجامعات الموجودة في الضفة وقطاع غزة للتعاون معها لانشاء شبكة من المراكز الدراسية وللاستعانة باساتذتها لتوجيه طلبة جامعة القدس المفتوحة وللتعاون معها في تطوير البرامج المطلوبة.

واوضح د. عثمان ان جامعة القدس المفتوحة قد اتصلت بعدد من الجامعات العالمية المماثلة التي تعتمد التعليم عن بعد للاستئناس بتجاربها وخبرتها في هذا المجال كما اجرت اتصالات مع منظمات الامم المتحدة المتخصصة مثل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية وغيرها للافادة من خبرتها في ربط برامج التعليم والتدريب بالواقع.

واكد د. عثمان ان برامج التعليم مرتبطة بحاجاتنا في الوطن المحتل في المرحلة الاولى من وجود مشروع جامعة القدس المفتوحة وبالتالي ونتيجة للاطلاع على الدراسات المتعلقة بواقع التنمية في الوطن المحتل وجدنا الاولوية في اعطاء المجالات التالية على مستوى التعليم الجامعي وهي (مجال التعليم والتدريب في التكنولوجيا ومجال البيت وتنمية الاسرة في كل ما تحتاجه الاسرة من معارف ومهارات ومجال الارض وتنمية المجتمع من اجل المساهمة في تثبيت الاهل في الوطن المحتل.

بالاضافة الى مجال التربية من اجل رفع مستويات ونوعية التعليم المدرسي هناك بالاضافة الى دورات قصيرة للمعنيين في الادارة وفي غيرها من الحاجات المطلوبة هناك وذكر د. عثمان ان جامعة القدس المفتوحة امام فرصة جديدة للاسهام في رفع نوعية التعليم العالي في الوطن العربي وذلك بان يرتبط هذا التعليم بواقعنا الاجتماعي والاقتصادي والحضاري وان يكون على مستويات عالية في مضمونه وستسعى وراء هذين الهدفين عن طريق تجنيد اعلى الكفاءات الفلسطينية والعربية لوضع هذه البرامج وكتابة المواد التعليمية على ان تكون هذه المواد منبثقة من الدراسات المختلفة عن الواقع الفلسطيني والعربي وليس عن الواقع العربي كما هو الامر في كثير من الكتب الاساسية التي تعلم في جامعاتنا.

وحول طبيعة الدراسة في هذه الجامعة قال د. عثمان ان نظام التعليم عن بعد يقوم على الوصول للطالب في محل اقامته وفي عمله ولذلك يكون اسلوب الكتابة والعرض فيه مختلف عن الاسلوب السائد في الكتب الجامعية ذلك انه يخاطب انسانا سيدرس بمفرده وفي بيته.

وقد سميت جامعة القدس بهذا الاسم لان القدس رمز حضاري للعرب والمسلمين وسميت بجامعة مفتوحة لانها ستكون مفتوحة لكل من لم يتيسر له الالتحاق بالجامعات بسبب عدم قدرتها على الاستيعاب او لظروفه الخاصة وهي مفتوحة لانها ستحرص على ان تكون دائما وابدا مفتوحة لكل ما يحدث من علوم ومعارف لاستيعابها في برامجها التعليمية.

شروط القبول

وحول شروط القبول في هذه الجامعة قال د. عثمان في المرحلة الاولى ومن اجل اكتساب الخبرة المطلوبة سنقتصر على قبول من اتموا بنجاح المرحلة الثانوية واما بعد ذلك فستضع الجامعة برامج لرفع مستويات الذين لم يكملوا هذه المرحلة في اللغتين العربية والانجليزية والرياضيات والعلوم تمهيدا لتأهيلهم للالتحاق بالجامعة ونحن الان بصدد المراحل التحضيرية في وضع البرامج والمواد التعليمية اللازمة ونتوقع ان نبدأ باستقبال الطلبة في تشرين اول سنة ١٩٨٨ وستستوعب اعدادا من الطلبة بلا حدود لانها ليست بحاجة الى مبان جديدة اكثر من المبنى الرئيسي لرئاستها وادارتها ولاجتماع الاساتذة المسؤولين عن برامجها.

واما مراكزها الدراسية فهي الجامعات القائمة في الوطن المحتل وغيرها من المعاهد وبالاضافة الى استيعابها لعدد كبير من الطلبة فستكون نفقاتها اقل من الجامعات التقليدية وسيكون الجزء الاكبر منها لوضع وتطوير المواد التعليمية.

كما تأمل الجامعة ان يتوفر لها استخدام «عربسات» للوصول الى طلبتنا في الوطن المحتل واهلنا الصامدين هناك بالاضافة الى المواد المكتوبة التي سترسل اليهم عن طريق احدى المنظمات الدولية.

كما تتوقع الجامعة باعتبارها الاولى في المنطقة العربية ان تكتسب الخبرة اللازمة بعد المرحلة الاولى للانتشار وبالتعاون مع الحكومات العربية في الوطن العربي وهنالك اسئلة كثيرة حول فهم لنظام التعليم عن بعد فهو ليس كنظام الانتساب المعروف ولكنه يجمع بين التعليم الفردي والتوجه بتوجيه الاساتذة المباشر بالاضافة الى عدد من الدورات الصيفية يلتقي فيها جميع الطلبة لزيادة الخبرات التعليمية.

واكد د. عثمان على ان هذه الجامعة ليست بديلا للجامعات والكليات الموجودة بل هي رديف لها لاستيعاب الاعداد الهائلة من الشباب العربي الذين حرموا من التدريب والتعليم العالي.

الاعداد التحضيري لمشروع الجامعة

واضاف د. عثمان اننا نقوم الان بالاعداد التحضيري لمشروع الجامعة وفي هذه الاثناء نتوقع من الجهات المسؤولة تفهم اهدافنا واغراضنا والاعتراف بنا رسميا.

واما بالنسبة للاعتراف الاكاديمي بمصداقية الجامعة فسيظهر في المستويات التي تهدف اليها ونوعية برامجها وموادها التعليمية ونحن على اتصال مع اتحاد الجامعات العربية بهذا الخصوص.

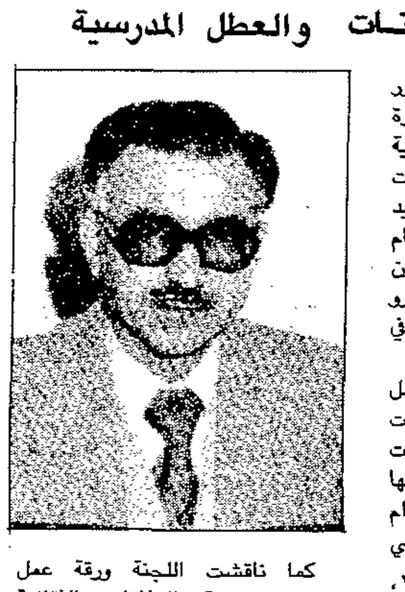
وقد اتفقنا مع اتحاد الجامعات العربية لاصدار عدد خاص من مجلتهم حول التعليم عن بعد لتوضيح هذا النظام للقاريء العربي.

كما تم الاتفاق مع منتدى الفكر العربي لاقامة ندوة حول التعليم عن بعد لهذا الغرض لان هذا النظام لا يزال جديدا بالنسبة للقاريء العربي وهنالك اسئلة كثيرة يجب توضيحها والاجابة عنها.

كما سيقوم مشروع الجامعة قريبا بنشر وثائق اساسية تبين طبيعة هذا النظام كما تبين لماذا هو ضرورة وطنية وقومية للفلسطينيين والعرب.

وتعتبر الجامعة مؤسسة مستقلة وعامة للفلسطينيين والعرب وتقبل المعونة من جميع الجهات العربية والاسلامية.

لجنة التربية والتعليم تبحث تعليمات مواعيد الدوام والامتحانات والعطل المدرسية



عمان – الشعب – تراس الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم، اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي عقد في قاعة اجتماعات الوزارة صباح امس وحضره السيد خالد الغزاوي مساعد الامين العام مدير شؤون الموظفين والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة، ومديرو التربية في المحافظات الاعضاء في المجلس.

وقد ناقشت اللجنة ورقة عمل قدمتها مديرية الامتحانات تضمنت تعليمات مواعيد الدوام والامتحانات والعطل للمدارس لعام ١٩٨٦ واقرتها وقد حددت هذه التعليمات دوام الهيئات التدريسية للعام الدراسي المقبل اعتبارا من مطلع ايلول ١٩٨٦، استعدادا لبدء فعاليات العام الدراسي على ان تبدأ الاكمالات عن العام الدراسي ٨٥/٨٦ صباح الثالث من ايلول ١٩٨٦ والتدريس للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٨٦/٨٧ في الثامن من ايلول ١٩٨٦.

كما حددت التعليمات مواعيد امتحانات نصف الفصل الدراسي الاول، ونهاية الفصل الدراسي الاول، ونهاية الفصل الدراسي الثاني، بالاضافة الى بيان بعطل الاعياد والمناسبات.

كما ناقشت اللجنة ورقة عمل قدمتها مديرية العلاقات الثقافية والعامة حول اهداف ووسائل تحقيق اهداف الاعلام في وزارة التربية والتعليم، وقد حددت الورقة الاهداف العامة للاعلام التربوي في الوزارة بحيث يحقق اتصالا مثمرا ومستمرا بين اجهزة الوزارة ووسائل الاعلام لنشر غايات التربية ومراميها وشرح موجبات القرارات التي تتخذها الوزارة وبيان اهداف هذه القرارات.

المشاركة في بحوث مؤتمر الحمى القلاعية

عمان – بترا – تشارك وزارة الزراعة في بحوث مؤتمر مرض الحمى القلاعية الذي يعقد في باريس خلال شهر تشرين الاول المقبل.

ويمثل الوزارة في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام الدكتور احمد العجلوني رئيس قسم الصحة الحيوانية.

السجن ٤ سنوات لتاليفه جمعية للجنايات

عمان – بترا – صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة بسام محمود حسن علي بتهمة تاليف جمعية بقصد ارتكاب الجنايات على الاموال والحكم عليه بالاشغال الشاقة مدة اربع سنوات.

اصابة مصريين بجراح في حادث تدهور

عمان – الشعب – اصيب مصريان بجراح مختلفة اثر تدهور السيارة رقم ٥٤٩ (لوحة سياحية) وهما عباس محمود ويوسف عرابي في منطقة القطرانة وتم نقلهما الى مستشفى الكرك الحكومي.

اصابة سائق بجراح اثر تدهور شاحنة

عمان – الشعب – تدهورت الشاحنة رقم (٥٢٣٦٦) في منطقة سد الحلتوت ونتج عنه اصابة سائقها سمير محمد العسلي بجراح مختلفة وتم نقله الى مستشفى الاميرة هيا الحسين في العقبة.

اصابة مواطن بجراح في حادث صدم

عمان – الشعب – صدمت السيارة السعودية رقم (٢٠٨٠٥٨٧١) يقودها السائق عايد عيد حويطي سعودي الجنسية المواطن خالد سالم سليمان من الازرق وتم نقله الى مستشفى الميدان الثاني في الزرقاء.

اجتماعات دورية للقضاه الشرعيين



عمان – الشعب – قرر سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه عقد اجتماعات لكافة القضاه الشرعيين في مختلف المحاكم الشرعية في المملكة وذلك بهدف البحث في امور تحرير التركات وكيفية المحافظة على اموال القاصرين وفاقدي الاهلية وتطبيق نظام الزكاة وقانون الايتام.

وقد تراس سماحته الاجتماع الذي عقد يوم امس لقضاه المحاكم الشرعية للمنطقة الوسطى بمشاركة اصحاب الفضيلة الشيخ محمد المقبل مدير المحاكم الشرعية والشيخ عصام عربيات مفتش المحاكم الشرعية.

ومن المقرر عقد اجتماع في نهاية الشهر الجاري لاصحاب الفضيلة قضاة محاكم المنطقة الوسطى واجتماع اخر في مطلع الشهر القادم لقضاة المحاكم الشرعية في محافظتي اربد والمفرق.

زهير خوري يفتتح معرض الفنان التشكيلي بسام نصر

عمان – الشعب – يفتتح السيد زهير خوري مدير عام بنك الاسكان معرض الفنان اللبناني بسام نصر في جاليري مجمع بنك الاسكان وذلك في الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل ويستمر المعرض حتى يوم ٦ حزيران القادم ويشتمل المعرض على ٣٢ لوحة مائية وعشر لوحات زيتية تعالج مواضيع البيئة والطبيعة الاردنية مع بعض التشكيل والتنويع في المواضيع.

ومما يذكر ان معرض الفنان بسام نصر هو الثاني في الاردن حيث اقام معرضه الاول في المركز الثقافي الملكي عام ١٩٨٤.

الحطاب يحاضر حول اهمية المطالعة

عمان – الشعب – القى الزميل سلطان الحطاب محاضرة في مدرسة ابن عبدون الاعدادية حول اهمية المطالعة في صقل حياة الانسان وتطويره واعادة رسم اتجاهاته وسلوكه ليتعامل مع مجتمعه بسلام وتفهم وتفاعل ايجابي.

وبين المحاضر تمازج للقرارات التي تاخذ بيد الجيل وتصلح لتطوير الشخصية.

كما بين دور الكتاب كوسيلة ووعاء ثقافي ومعرفي في تقديم المعارف والتجارب.

وشاركت الطالبات المستمعات بنقاش في موضوع المحاضرة وطرحن اسئلة عدة واستفسرن عن جوانب هامة في الترويج لسلوك المطالعة واهميتها.

كما استمع الى اسئلة ايجابية حول اهمية المطالعة في وقت الفراغ.

اسماء الطلبة الفائزين في مسابقة النشاطات المختلفة في مدارس لواء الرمثا

اربد - الشعب - اعلنت مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا اسماء الطلبة الفائزين في مختلف المسابقات المدرسية لمدارس اللواء وجاءت على الشكل التالي:

الفائزون في مسابقة اوائل المطالعين لعام ١٩٨٦

رياض الطويط - ثانوية ابن حزم للبنين، تيسير عبدالرزاق - ثانوية الرمثا للبنين المتقدم الوحيد، حابس صلاح - ثانوية عمراوه للبنين، عمر الشبول - ثانوية الشجرة للبنين، خالد عيسى السالم - ثانوية الشجرة للبنين، مروان محمود - ذكور الرمثا /وكالة، مهند الشبول - ثانوية الشجرة للبنين، بلال محمد علي - ذكور الرمثا/وكالة، مامون راسم - ذكور الرمثا /وكالة، مازن دردور - ابتدائية مصعب بن عمير، هدى عوض - ثانوية بنات الرمثا الجديدة، ليزا حجازي - ثانوية الطره للبنات، رحمة السموعي - ثانوية بنات الرمثا، ايمان ياسين - ثانوية الشجرة للبنات، نهى عزايزه - بنات الزهراء الثانوية، لينا صايل - بنات الزهراء الثانوية، ندى احمد - اعدادية الرمثا المقترحة، منال حسن - بنات الرمثا /وكالة، عرين هندي - اعدادية اسماء بنت عميس، وسمية ياسين يحيى - الرمثا الابتدائية.

الاعمال الفنية

منال شحادة - ابتدائي: بنات الزهراء، منظر من البادية، لينا احمد مراشدة - بنات الزهراء لوحة صياد السمك، ندى ابو البندورة بنات الرمثا المقترحة لوحة المنزل.

علي نصر حناوي اعدادي: ذكور الطره الثانوية منظر من الريف، خلدون عواقله ابي تمام /ع راية الاسلام، ابتسام تركي محمد البويضة الثانوية نماذج من الازياء الشعبية.

نايف شقران الثانوي: ذكور الرمثا الثانوية لوحة كرتونية (حلم)، نجاة يوسف بنات الرمثا الثانوية لوحة الطفولة، صباح المصري بنات الطره الثانوية لوحة الخط العربي.

الوسائل التوضيحية

ليلى ابو جميل بنات الرمثا الثانوية نموذج للبطة، محمد السخني ذكور ابن حزم الثانوية المصعد الكهربائي، غسان الشرع ذكور الرمثا الثانوية مرض الايدز.

افضل الرياضيين والكشافة

حسين شنايته ذكور الرمثا الثانوية، نور خليل بنات الزهراء، عدنان عبدالعال ذكور ابن حزم، حنان ابو نصيب بنات الرميضا، احمد فضل ارشيدات ذكور الطره الثانوية.

مسابقة المقال والقصة

مقالة عربي بثينة اسعد جمعة بنات الخنساء، مقالة انجليزي سوزان محمد سعيد رمضان بنات الطره الثانوية، قصة عربي ياسر اكرم عفيفي ذكور عمراوه الثانوية، قصة انجليزي سوزان محمد رمضان بنات الطره الثانوية.

مسابقة الشطرنج (ذكور)

فؤاد محمد المغربي المرحلة الابتدائية ابن عربي الاعدادية للبنين، محمد خير حسن المرحلة الاعدادية الطرة الثانوية للبنين، وحمد الله حسن اسعد المرحلة الثانوية ابن حزم الثانوية.

مسابقة الشطرنج (اناث)

لينا ياسر المرحلة الابتدائية بنات الوكالة الاعدادية، خلود صدقي المرحلة الاعدادية بنات الزهراء الثانوية، وبسمه الهربيد المرحلة الثانوية بنات الزهراء الثانوية.

مسابقة الاناشيد والاغاني (ذكور)

الفائز الاول في كل من المدارس التالية

النشيد الوطني ابن حزم الثانوية، الموشحات ثانوية الطره، الاغاني الشعبية محي الدين بن عربي، اغاني الاطفال ابي تمام الاعدادية.

مسابقة الاناشيد والاغاني (اناث)

الفائز الاول في كل من المدارس التالية:

النشيد المدرسي بنات الزهراء الثانوية، النشيد الوطني بنات ميسلون /ع، الموشحات بنات ميسلون /ع، الاغاني الشعبية بنات الطره الثانوية، واغاني الاطفال بنات الشجرة الثانوية.

مسابقة الشعر للذكور

مراد قاسم نبهان المرحلة الابتدائية ابي تمام الابتدائية، سراب الزعبي المرحلة الاعدادية ابي تمام الاعدادية، خالد قديسات المرحلة الثانوية الشجرة الثانوية للبنين.

مسابقة الخطابة للذكور

احمد عبدالله المرحلة الابتدائيه عمراوه الثانوية للبنين، عمر الشبول المرحلة الاعدادية الشجرة الثانوية للبنين، محمد الشبول المرحلة الثانوية الشجرة الثانوية للبنين.

مسابقة الشعر (اناث)

نسرين عبدالله المرحلة الابتدائية بنات الوكالة الاعدادية، نسرين حجازي المرحلة الاعدادية بنات الطره الثانوية، وثائرة دويكات المرحلة الثانوية بنات الرمثا الثانوية.

مسابقة الخطابة (اناث)

لينا محمد المرحلة الابتدائية بنات الوكالة الاعدادية، نبال زعيتر المرحلة الاعدادية بنات ميسلون الاعدادية، وحنان يوسف عمر المرحلة الثانوية بنات الرمثا الثانوية.

مسابقة حفظ وتلاوة القران الكريم (ذكور)

اسامة عرجاني المرحلة الابتدائية محي الدين بن عربي، علاء احمد مفلح المرحلة الابتدائية الطره الابتدائية للبنين، ومحمد القسيم المرحلة الاعدادية الشجرة الثانوية للبنين.

مسابقة حفظ وتلاوة القران الكريم (اناث)

انتصار عبدالفتاح المرحلة الابتدائية بنات الوكالة الاعدادية، رويده ابراهيم حسن المرحلة الاعدادية بنات الرمثا الثانوية، ونداء مساد المرحلة الثانوية بنات الرمثا الثانوية.

توزيع الجوائز

من جهة ثانية اعلن السيد احمد العلاونة مدير التربية والتعليم في لواء الرمثا اسماء اوائل المطالعين والمتفوقين في الانشطة المدرسية في اللواء. وبهذه المناسبة تقيم مديرية التربية والتعليم احتفالا لتوزيع الجوائز لهؤلاء الفائزين وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٨٦/٥/١٩ في مدرسة الرمثا الثانوية للبنات.

وقد دعا السيد محمد سماره مدير قسم النشاطات الطلاب الفائزين للتواجد في الساعة التاسعة من اليوم المذكور.

معرض لاعمال التربية الفنية والمهنية والوسائل التعليمية

الكرك - الشعب - افتتح السيد جمال الشبيلات مدير التربية والتعليم معرض اعمال التربية الفنية والمهنية والوسائل التعليمية الذي اقامته مدرسة ذكور عمر بن الخطاب. واشتمل المعرض على منتوجات مختلفة من انتاج الطلبة.

وحضر الافتتاح السيد غسان الشوارب مدير الشؤون التعليمية في المديرية.

حفل تكريم ووداع لطالبات كلية المجتمع

معان - الشعب - اقامت طالبات السنة الاولى في كلية مجتمع الشوبك حفل تكريم ووداع لطالبات السنة الثانية اللواتي تخرجن من الكلية تخلل الحفل مسابقات ثقافية في نهاية الحفل ووزعت الجوائز على الفائزات.

الشبيلات يتفقد سير العملية التربوية بقضاء عي

الكرك - الشعب - قام السيد جمال الشبيلات مدير التربية والتعليم بزيارة منطقة عي حيث بحث مع السيد فرحان الطراونة مدير قضاء عي الامور المتعلقة بسير العملية التربوية في مناطق القضاء وبحث احتياجات المدارس.

كما قام بزيارة مماثلة الى مدرستي ذكور عي وكثربة وبحث مع مديري المدرسة بعض القضايا التربوية.

اختتام دورة مراقبي صحة في الكرك

الكرك - بترا - اختتمت في مديرية صحة محافظة الكرك امس الدورة التي نظمتها المديرية لمراقبي الصحة في بلديات المحافظة ومديرية الصحة فيها.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ١٤ على مدى اسبوع محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول سبل تصريف النفايات وسلامة المسالخ وشروط الصحة الخاصة بحرق الاغذية وصلاحية الاغذية للاستهلاك البشري وكيفية اخذ العينات للمواد الغذائية وقانون الصحة العامة ومياه الشرب ومصادرها والخزانات العامة.

خطباء المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الشعب - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - وسط البلد - سعدي جبر - د. ابراهيم زيد، الاشرفية الكبيرة - الاشرفية - سميح عثانة، الامير حسن - الشميساني - د. احمد هليل، الجامعة الاردنية - سماحة د. عبد العزيز الخياط، حمزة بن عبد المطلب - ماركا - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - جبل عمان - محمد شقرة، الكلية العلمية - جبل عمان - مطلق المحتسب، كلية الشريعة - جبل اللويبدة انور الحاج علي. الحسين الغربي - جبل الحسين - حسن الرزوق، الحسين الشرقي - جبل الحسين - محمود علاوي، ابو الفيلات - الشميساني - محمد الخالدي، بلال بن رباح - الشميساني - حسن السقاف، ضاحية الحسين - الشميساني - فتحي الحموري، المنصور - الشميساني - عادل عزازي، الصفدي - جبل عمان - محمد سلامة، العمري - محمد القادري، السعدي - جبل اللويبدة - موفق عبده، احمد قارة - وسط البلد - عادل ضمره الشابسوغ - وسط البلد - طه خلف، التلهوني - وسط البلد - محمود عبيدات، اويس القرني - جبل القصور - احمد شحادة، سلمان الفارسي - جبل القصور محمود. عيد، عبدالله بن رواحة - جبل القصور - احمد راشد حطين - وادي الحدادة - محمد نبيل البكري، عاصم بن ثابت - وادي الحدادة - سعيد الدباس، السالك - الهاشمي الشمالي - نايل العدم، التكروري - الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة، عمر بن الخطاب - الهاشمي الشمالي - عايد خشان، التقوى - الهاشمي الشمالي - حسين سليمان، حمادة - الهاشمي الشمالي - محمد الخوالدة، القناوي - الهاشمي الشمالي - صالح بني غانم، مدارس الوكالة - الهاشمي الشمالي - صالح هندي، حي نايفة - الهاشمي الشمالي - ناصر الدين ناصر، ابو جسار - الهاشمي الشمالي - حامد سلامة، الزغاتيت (العباس) - الهاشمي الشمالي - محمد شريف مصطفى، عبد القادر - الهاشمي الشمالي - حسين الخباص، خالد بن الوليد - الهاشمي الجنوبي - عبد الحكيم الخضور، عمر بن الخطاب (وادي المربط) - الهاشمي الجنوبي - زياد الدغاميني، الونانات - ماركا الشمالية - يعقوب صالح، ضاحية الامن - ماركا الشمالية - جمال الفرا، الامام علي بن ابي طالب - ماركا الشمالية - عزت جميل، طلحة - ماركا الشمالية، د.. عبد العظيم الشناق - فاطمة الزهراء عبد الجليل عبد الرحيم، السلام - ماركا الشمالية - عبد الحميد الزين سليمان المسفر - د. عمر الساريسي، سهيل بن عمرو - ماركا الشمالية - وائل وليد، المطار - ماركا الشمالية - تحسين رحاحلة، ماركا القديم - ماركا الشمالية - يعقوب هندي، ابو القاسم - ماركا الشمالية - عباس عدوي، الفتح - عبدالرحمن عنبتاوي، حي الضباط ماركا الشمالية - محمد زين العابدين حنيكين - ماركا الجنوبية - احمد جبر، الابرار - ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبد الله بن عمر - ماركا الجنوبية - عثمان البرغوثي، النور - ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، التوحيد - ماركا الجنوبية - طه عبد الرحيم، الغفران - ماركا الجنوبية - سليمان سالم، الرحمة - جبل النصر - اسم حوراني، النصر الكبير - جبل النصر - اسحاق امارة، محمود الطاهر - جبل النصر - محمد طاهر، عالية - جبل النصر - فؤاد سرطاوي، المنارة - ماركا الجنوبية - عمر البدوي، بلال بن رباح (وادي النصر) - ماركا الجنوبية - رضا فكري البقاعي - جبل التاج - احمد ممت بكر الصديق - جبل التاج - واصف فخر الدين، الامام علي بن ابي طالب عبد الرحمن ابو غليون، الشهيد - جبل التاج - فخري عيسى، الانصار - ام تينة - جبل الجوفة - عبد سعايدة، الجوفة القديم - جبل الجوفة - عبد الله العمري، الراشدون - جبل الجوفة - عباس اللبدي، مدرسة الامير حسن - جبل الجوفة - سعدي عكور، الاشرفية الصغير - جبل الاشرفية - جمال بنات، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - جبل الاشرفية - محمد الربع، الفضل بن عباس - جبل الحسين - علي محمد علي، كلية الحسين - جبل الحسين - بشير الكيلاني، اسامة بن زيد (الفالوجة) جبل النزهة - فايز الخطيب، عمار بن ياسر - جبل النزهة - ماهر السيد، ابو ذر الغفاري - جبل النزهة - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - علي جمعة، المرابطون - جبل النزهة - حسين الزهد، سعيد بن المسيب - جبل النزهة - عبد المجيد ابو الحاج، احمد بن حنبل - مخيم الحسين - محمد وساس، مالك بن انس - مخيم الحسين - كمال جودة، الامام ابو [illegible] - مخيم الحسين - [illegible] الهدى - المدينة الرياضية - [illegible] العبداللات، زكي ابو عيد - المدينة الرياضية احمد الخضري، ابو هريرة - الجبل الاخضر - امير [illegible]، ابو الدرداء - الجبل الاخضر - حمد زنبركجي، زيد بن حارث - الجبل الاخضر - ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل - الجبل الاخضر - رفيق الخطيب، نزال الكبير - حي نزال - حسين شحادة، بدر - حي نزال - صابر صبري علي صقر - حي نزال - عبد الحكيم سلطان، الهشلمون - حي نزال - خليل الزير، جمعية لفتا الخيرية - حي نزال - جمعة الحميدات، عثمان بن عفان - جبل الزهور - سعيد السيد، ابو بكر الصديق - وادي عبدون - حسن الاقطش، حي القيسية - وادي عبدون - فؤاد ابو عواد، المهاجرين الكبير - المهاجرين - ماجد رسلان، الشيخ عبد الرزاق - رأس العين - طلال فتحي، الخلفاء الراشدون - رأس العين - حسين الشريف، الشعراوي - رأس العين - صالح مصلح، طارق بن زياد - جبل النظيف - عبد الله نعناعة، النظيف الاوسط - جبل النظيف - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - جبل النظيف - احمد ملحم، المؤمنين - جبل المريخ - خالد ابو زيتون، محمد منور الحديد - جبل المريخ - علي طه، الوحدات الكبير - الوحدات - محمد عبد الهادي، الوحدات الجديد - الوحدات - حسين وهدان، مدارس الوحدات - الوحدات - ابراهيم العلي، الامام علي بن ابي طالب - الوحدات - فالح عبد اللطيف، منور الحديد - سوق الخضار - محمد زايد كنداح، القدس - الوحدات - السيد عبد السميع، ابو انشيش القديم - الوحدات - ضيف الله الشوابكة، اليرموك - الوحدات - فهمي الشاذلي، ابو انشيش الجديد - النهارية - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - النهارية - علي الرفاعي.

صلاح يتفقد مديرية اوقاف عجلون

عجلون - الشعب - قام السيد عبدالفتاح صلاح مساعد وكيل وزارة الاوقاف للشؤون الادارية بزيارة تفقدية الى مديرية اوقاف عجلون حيث اطلع على سير العمل وابدى توجيهاته حول مختلف القضايا المتعلقة بالعمل.

اسماء اوائل الطالبات في المسابقات الثقافية والدينية

معان - الشعب - اعلنت مديرية التربية والتعليم للواء العقبة اسماء الطالبات الاوائل في المسابقات الثقافية والدينية وهن:

ريما صبري، احسان عبدالوهاب، ابتسام الزويري، هامة الطويري، نسرين القواسمة، منال الشخشير، رهى العمري، نسرين قطارنة، انعام القطاقطة، شامة ابو عمر، نداء كامل، سعاد الدروساوي، سونيا خوري، ريما صبري، خير حمدان، ونصرة الدروساوي.

اكتشاف مدينة «كبيرة» في الاغوار الشمالية تعود للعصر البرونزي الاول

دير علا - بترا - عثرت بعثة المتحف البريطاني للتنقيب عن الاثار في تل السعيدية بالاغوار الشمالية على مدينة كبيرة تعود للعصر البرونزي الاول.

وقال الدكتور جوناثان توب رئيس البعثة ان المدينة التي تم اكتشافها تقع في قمة تل السعيدية وفي سفوحه ولم يكن يحيط بها اسوار لحمايتها مما يدل على انها انشئت في فترة سلام.

واضاف ان الدراسات التي اجرتها البعثة تشير الى ان المدينة تعرضت لحريق هائل حوالي عام ٢٨٠٠ق. م دمرها تدميرا كاملا كما عثرت البعثة على مقبرة تعود الى عام ١٢٥٠ ق. م اي في نهاية العصر البرونزي المتأخر وبداية العصر الحديدي الاول وقد قطعت القبور داخل بعضها البعض مما يشير الى مرور المدينة بفترة خوف نتيجة هجمات خارجية تعرضت لها.

وتشير دراسات البعثة الى ان الحياة توقفت في المدينة لمدة ١٥٠ سنة بعد حريقها ثم عادت اليها حيث تحولت الى مدينة صناعية يعمل سكانها في صناعة النسيج.

وعثرت البعثة كذلك على ساحة في سفح التل تعود للفترة الاسلامية الاولى حيث كانت تستعمل كاستراحة للقوافل التجارية الاموية.

ويذكر ان البعثة تقوم باعمال الحفر والتنقيب في تل السعيدية بالتعاون مع دائرة الاثار العامة وجامعة اليرموك.

١٢ رحلة علمية لطلاب كلية الشوبك

معان - الشعب - بلغ عدد الرحلات التي قامت بها كلية الشوبك ١٢ رحلة علمية خلال الفصل الدراسي الحالي.

وقد ذكر السيد احمد عباس مشرف الرحلات بانها شملت مختلف انحاء المملكة حيث تم زيارة مركز هيا الثقافي والجامعة الاردنية ومجمع اللغة العربية.

وقد رافق الرحلات كل من المعلمين والمعلمات قسمة الهباهبة، جميلة الخشمان، وحسين الربايعة.

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٤٣ر٢ - ٣٤٧ر٥
جنيه استرليني	٥٢٨ - ٥٣٦ر٢
مارك الماني	١٥٦ر٦ - ١٥٩ر٥
فرنك سويسري	١٨٨ر٥ - ١٩١ر٩
فرنك فرنسي	٤٩ر١ - ٥٠
ين ياباني	٢١٠ - ٢١٣ر٨
جولدر هولندي	١٣٨ر٩ - ١٤١ر٤
كرونا سويدي	٤٨ر٦ - ٤٩ر٤
لير ايطالي	٢٢ر٨ - ٢٣ر٢
فرنك بلجيكي	٧٦ر٧ - ٧٨ر١

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين / / ١٩٨ ولغاية / / ١٩٨

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢ر٣٠٠	٢ر٢٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٩٨٧٥	٢٢٤٦٢	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٢٦٠	٢ر٢٧٠	١ر-	٤٢
٢ر٢٣٠	٢ر١٦٠	البنك الاردني الكويتي	١١٠٠٥	٢٣٩٠	٢ر٢٢٠	٢ر١٨٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	١ر-	٦
١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	بنك الاردن والخليج	٣٣٧١	٤٨٥٦	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١ر-	٨
١ر٦٦٠	١ر٥٨٠	بنك الاسكان	٥٦٠٥	٩٠٣٩	١ر٦٣٠	١ر٦٢٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر-	١٣
٢ر١٦٠	٢ر٠٨٠	بنك الاستثمار العربي	١٠٠٠	٢٠٨٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	١ر-	٢
١ر٤٧٠	١ر٤٥٠	بنك الانماء الصناعي	١١٦٧٠	١٦٣٣٨	١ر٤٥٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر-	٦
١ر٢٠٠	١ر١٠٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٣٠٠٠	٣٣٥٩	١ر١٨٠	١ر١٤٠	١ر١٠٠	١ر١٢٠	١ر-	١٢
٢ر٧٣٠	٢ر٥٥٠	بنك البتراء	١٩٠٥٤	٥٢٢٤٣	٢ر٧٣٠	٢ر٧٦٠	٢ر٧٣٠	٢ر٧٦٠	١ر-	٢٨
١ر٠٣٠	١ر٠١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٧٥٧١	٧٥٧٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	١٦
٨٦٠ر	٨٤٠ر	بيت التمويل الاردني	١١٥٦٠	٩٦٠٤	٨٤٠ر	٨٤٠ر	٨٢٠ر	٨٢٠ر	١ر-	١٦
٨٧٠ر	٨٢٠ر	بيت الاستثمار الاسلامي	١١٩٥٧	١٠٠٦٦	٨٦٠ر	٨٦٠ر	٨٤٠ر	٨٤٠ر	١ر-	٦
٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٠	البنك الاهلي الاردني	١٣٣٤٥	٣٣٣٣٠	٢ر٤٩٠	٢ر٤٩٠	٢ر٤٩٠	٢ر٤٩٠	١ر-	٤٤
١ر٣٤٠	١ر٢٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٩٨١٢	٧٦٨٩	١ر٢٧٠	١ر٢٩٠	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	١ر-	١٥
٩٠٠ر	٨٦٠ر	المال والائتمان ٥٠٪	١٩٤٦٣	٧٠٧٤	٨٧٠ر	٨٧٠ر	٨٦٠ر	٨٦٠ر	١ر-	١٥
٦٣٠ر	٥٧٠ر	المقارية الاستثمارية / عقاركو	١١٠٠٠	٦٧٠١	٦٠٠ر	٦١٠ر	٦٠٠ر	٦١٠ر	١ر-	٦
٦٩٠ر	٦٨٠ر	المحفظة الوطنية	١١٥٣	٧٨٣	٦٩٠ر	٦٨٠ر	٦٧٠ر	٦٧٠ر	١ر-	٥
١ر٣٥٠	١ر١٩٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٩٨٠٠	١١٧٦٤	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر-	١٧
٧٠٠ر	٦٨٠ر	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٥٧٣	١٠٨٥	٦٩٠ر	٦٩٠ر	٦٩٠ر	٦٩٠ر	١ر-	١٠
٣٢ر٥٠٠	٢٩ر٠٠٠	بنك القاهرة - عمان	٨٧	٢٧١٨	٣١ر٥٠٠	٣١ر٥٠٠	٣٠ر٥٠٠	٣٠ر٥٠٠	٥ر-	٦
٢٢ر٠٠٠	١٩ر١٠٠	بنك الاردن	٤٩١	٩٢٥٤	١٩ر١٠٠	١٩ر٠٠٠	١٨ر٦٠٠	١٩ر٠٠٠	٥ر-	١٤
١٦٢ر٠٠٠	١٤١ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٨٦١	١٢٢٧٧٧	١٤٥ر٢٥٠	١٤٥ر٢٥٠	١٤٣ر٠٠٠	١٤٥ر٠٠٠	١٠ر-	٣٩
		شركات التأمين								
٩٥٠ر	٩٥٠ر	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٢٥٠٠٠	٢٣٧٥٠	٩٥٠ر	٩٥٠ر	٩٥٠ر	٩٥٠ر	١ر-	١٠
١٠ر٧٥٠	١٠ر٠٥٠	التأمين الاردنية	٥١٠	٥٣٥٤	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١ر-	٤
١ر٤٦٠	١ر٤٥٠	القدس للتأمين	١٨٧٥	٢٧٦٩	١ر٤٦٠	١ر٤٨٠	١ر٤٦٠	١ر٤٨٠	١ر-	٤
٢ر٦١٠	٢ر٥٨٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٤٤٧٨	١١٤٧٠	٢ر٦١٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٤٠	١ر-	٧
٩٨٠ر	٩٥٠ر	الاراضي المقدسة للتأمين	٤٠٠٠	٣٨٠٠	٩٥٠ر	٩٥٠ر	٩٥٠ر	٩٥٠ر	١ر-	٦
٦٥٠ر	٥٤٠ر	البتراء للتأمين	١٠٠٠	٥٥٠	٦٥٠ر	٥٥٠ر	٥٥٠ر	٥٥٠ر	١ر-	١
٢ر٦٥٠	٢ر٣٥٠	البحار العربية للتأمين	٨٢٥	٢٠٦٣	٢ر٦٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	١ر-	١
٨٠٠ر	٧٨٠ر	العرب للتأمين	٦٠٠	٤٧٤	٧٨٠ر	٧٩٠ر	٧٩٠ر	٧٩٠ر	١ر-	١
٩٣٠ر	٨٨٠ر	ريكو للتأمين ٥٠٪	٥٣٠٥٧	٢٦٤١٣	٩٠٠ر	١ر٠٠٠	٩٠٠ر	٩٧٠ر	١ر-	٢١
		الخدمات والصناعة								
١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	الكهرباء الاردنية	١٠٩٩٣	١٦٥٢١	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر-	٢٨
٣٧٠ر	٣٦٠ر	العربية الدولية للفنادق	٤٢٠	١٥٤	٣٧٠ر	٣٧٠ر	٣٦٠ر	٣٦٠ر	١ر-	٣
٥٥٠ر	٥٥٠ر	المواشي والدواجن	٢٠٠٠	١١٠٠	٥٥٠ر	٥٥٠ر	٥٥٠ر	٥٥٠ر	١ر-	١
٦٦٠ر	٦٦٠ر	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٥٥٠	٣١٨	٦٦٠ر	٥٩٠ر	٥٧٠ر	٥٧٠ر	١ر-	٤
٥ر٧٥٠	٥ر٦٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٤٧٦	٢٦٨٩	٥ر٦٥٠	٥ر٦٥٠	٥ر٦٥٠	٥ر٦٥٠	١ر-	٣
٧٦٠ر	٦٨٠ر	الخطوط البحرية الوطنية	٢١٠٧٥	١٤٣٧٦	٧٠٠ر	٦٩٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	١ر-	٢٤
٧٦٠ر	٧٢٠ر	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٢١٨٥	٤٨٩	٧٢٠ر	٧٢٠ر	٧٢٠ر	٧٢٠ر	١ر-	٨
٣١٠ر	٣١٠ر	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٢٦٦٥٠	٨١٥٥	٣١٠ر	٣١٠ر	٣٠٠ر	٣٠٠ر	١ر-	٢
١ر١٧٠	١ر١٤٠	الالبان الاردنية	١١٩٧٣	١٣٨٤٣	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر-	١٩
١ر٧٠٠	١ر٦٤٠	العامة للتعدين	٩٥٠	١٥٩٦	١ر٦٩٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر-	٣
٨٦٠ر	٨٣٠ر	العربية لصناعة الالمنيوم	١٣٥٠٠	١١٢٥٣	٨٤٠ر	٨٤٠ر	٨٣٠ر	٨٣٠ر	١ر-	٢٥
٣ر٤٤٠	٣ر٢٨٠	العربية لصناعة الادوية	٩٣٦٨	٣٠٥٨٥	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	١ر-	٣٣
١ر٩٥٠	١ر٥٠٠	المتاجر التجارية الزراعية الانتاج	٤٨٧٣	٨٠٧٠	١ر٧٠٠	١ر٦٨٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر-	١٠
٤ر٣٥٠	٤ر٣٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٣٥	١٤٢٠	٤ر٢٤٠	٤ر٢٤٠	٤ر٢٤٠	٤ر٢٤٠	١ر-	١
١ر٣٣٠	١ر١٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٥٩٤٩	٧٠٣٠	١ر٢٠٠	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر١٨٠	١ر-	١٠
١ر٤٧٠	١ر٤٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨٣٥	١٢٢٧	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١ر-	٣
٦٨٠ر	٦٥٠ر	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٨٠٩٤	٥٣٣٤	٦٥٠ر	٦٥٠ر	٦٣٠ر	٦٣ر	١ر-	١٣
٣ر٨٥٠	٣ر٧٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٤٣٧	١٦٧٦	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٠٠	٣ر٨٥٠	١ر-	٤
٩٩٠ر	٩٦٠ر	مصانع الخزف الاردنية	٤٩١٤	٤٧٢٧	٩٧٠ر	٩٧٠ر	٩٦٠ر	٩٦٠ر	١ر-	٩
٢ر٨٦٠	٢ر٦٠٠	مصانع الورق والكرتون	٩٨٩	٢٦٤٤	٢ر٧٢٠	٢ر٧٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	١ر-	٧
٢ر١٥٠	٢ر٠٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١١٧٣٤	٢٥٣٤٩	٢ر١٥٠	٢ر١٧٠	٢ر١٥٠	٢ر١٧٠	١ر-	١٧
١ر٣١٠	١ر٢٨٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٧٣٥٠	٩٣١٧	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٦٠	١ر٢٧٠	١ر-	١٧
١ر٨٠٠	١ر٧٢٠	الدباغة الاردنية	٧٥	١٢٩	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ر-	١
—	—	شركة البيرة الاردنية	١٣٥٠	٤٥٣٣	٣ر٣٠٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٥٠	١ر-	١
٢٢٠ر	٢٥٠ر	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٠٠٠	١٠٠١	٢٥٠ر	٢٥٠ر	٢٥٠ر	٢٥٠ر	١ر-	٥
٨٣٠ر	٧٨٠ر	الصناعات الوطنية	١٧٩١٣	١٤١٥١	٨٠٠ر	٧٩٠ر	٧٩٠ر	٧٩٠ر	١ر-	١
٩٩٠ر	٩٦٠ر	الصناعات الكيماوية	١١٨٥٠	١١٣٧٩	٩٧٠ر	٩٧٠ر	٩٦٠ر	٩٦٠ر	١ر-	٧
٧٤٠ر	٧١٠ر	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٠٠	١٤٨	٧٣٠ر	٧٤٠ر	٧٤٠ر	٧٤٠ر	١ر-	١
٦٥٠ر	٥٩٠ر	منتجات علاء الدين	٦٠٠	٣٤٨	٥٩٠ر	٥٨٠ر	٥٨٠ر	٥٨٠ر	١ر-	١
١ر١٠٠	١ر١٠٠	راضا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٦٠٠	٦٠٠	١ر١٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	٢
٦٠٠ر	٥٥٠ر	الصناعات والكبريت / جيمكو	٦١٢٤	٣٤٩٣	٥٥٠ر	٥٨٠ر	٥٦٠ر	٥٨٠ر	١ر-	١٩
١ر٢٢٠	١ر١٢٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٣٧٥٠	٤٣٣٥	١ر١٦٠	١ر١٨٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر-	١٠
١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	١٦	٢٠٨	١٣ر٥٠٠	١٣ر٠٠٠	١٣ر٠٠٠	١٣ر٠٠٠	٥ر-	١
٦ر٨٦٠	٦ر٦٢٠	مصفاة البترول الاردنية	١٣٨٦	٨٥٩٠	٦ر٧٥٠	٦ر٧٣٠	٦ر٦٥٠	٦ر٦٦٠	٥ر-	٢٤
		المجموع العام	٤٣٧٩٦٣ سهما	٦٣٧٥٨٤ دينارا						٦٨٩ عقدا

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٦و ١٩٨٦/٥/١٧

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
باذنجان محشي (شتل)	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠
باذنجان رضيع	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
كوسا صغير	٢٩٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
خيار صغير	١٩٠	١٦٠	١٧٠	١٢٠	٢٢٠	١٨٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٤٠	٨٠
بطاطا بلدية	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
باذنجان عجمي [illegible]	١١٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١١٠	٨٠
فاصوليا بلدية	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
فاصوليا مرومه	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
ملوخيه قص	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
ملفوف انواعه	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠
زهره انواعه	١٩٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	١٩٠	١٥٠
ملوخيه قلع	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٢٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٧٠	٢٠٠
فلفل حلو	١٤٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٢٦٠	٢٠٠
بصل ناشف	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠
بامية انواعها	١٥٠٠	١٢٠٠	٩٠٠	٨٥٠	١٥٠٠	١٢٠٠
ثوم اخضر	٢٨٠	٢٩٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٦٠
فول اخضر انواعه	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	٣٠٠	٢٥٠
ملوخية خضراء للطبخ	—	—	—	—	—	—
بازيلاء	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠
فقوس	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من المصدر	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز للمستهلك	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠
تفاح دبل ردوستاركن	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح جولدن احمر	٢٠٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠
تفاح امريكي وفرنسي	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠
برتقال [illegible]	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
برتقال [illegible]	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ليمون اخضر	—	—	٢٨٠	٢٤٠	—	—
ليمون اصفر	٢٣٠	١٨٠	٣١٠	٢٧٠	٢٥٠	٢٠٠
فراولة	١٠٠٠	٦٠٠	١٠٠٠	٦٠٠	١٠٠٠	٦٠٠
جريب فروت	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠
جزر اخضر	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
جزر [illegible]	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
جزر [illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
بطيخ انواعه	١٥٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	٨٠
شمام انواعه	٣٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٥٠
[illegible]	—	—	٤٥٠	٤٠٠	—	—
[illegible]	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠
[illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
حمص اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
[illegible]	٨٠٠	—	٨٠٠	—	٨٠٠	—
بصل اخضر	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
ورقه خضراء	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
لفت	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ورق دوالي	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٠٠
خس للواحدة	١٥٠	—	١٥٠	—	١٥٠	—
[illegible]	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١١٠	٨٠

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة.

لون الفقس	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر بالفلس
اخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
احمر	١٨٠١ - ١٩٥٠	٩٥٠
ازرق	١٦٥١ - ١٨٠٠	٩٠٠
اصفر	١٥٠١ - ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ - ١٥٠٠	٨٠٠
اسود	١٢٠٠ - ١٣٥٠	٧٥٠

البنوك الاسلامية.. حرب على الربا

«واحل الله البيع وحرّم الربا..»

بقلم د. نائل عوامله

تقوم فكرة البنوك الاسلامية على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة حيث تكثفت الجهود في الاونة الاخيرة لاخراج هذه الفكرة الى حيز التطبيق العملي. وقد اتخذت خطوات عديدة في هذا المجال هدفها جعل النظام المالي للدول الاسلامية منسجما مع روح العقيدة الاسلامية كنظام ديني دنيوي متكامل الابعاد والجوانب فشملت هذه الخطوات العديد من دول الشرق الاوسط واسيا مثل باكستان، الاردن، البحرين، السعودية، الكويت، ماليزيا، السودان والامارات العربية المتحدة.

تركز البنوك الاسلامية بشكل اساسي على تحقيق مبادىء العدالة وفقا للشريعة الاسلامية وبالذات تحريم الربا وابداله بمبدأ المشاركة في الربح والخسارة بالاضافة الى تحقيق التنمية وغيرها من اهداف المجتمع الاسلامي. ويعتبر الربا بمثابة الفائدة في العصر الحديث اي عائد ثابت على راس المال بحيث يتنامى مال المقرض على حساب المقترض.

وقد اثيرت مشكلة الربا والفائدة في المؤتمر الاسلامي عام ١٩٧٣ وبدأت المحاولات لتاسيس بنوك اسلامية تعمل على اسس تتماشى مع عقيدة الاسلام ولا تتعامل بالربا او الفائدة سواء بالدفع او الاستيفاء بالنسبة للقروض والودائع.

ان احد المبادىء الاسلامية الراسخة هو تحريم الربا بشكل واضح وقاطع ومؤكد بنصوص قرآنية كريمة واحاديث شريفة. وبالرغم عن ذلك فقد ظهرت بعض الاراء التي تقول بتحريم نوع محدد من الربا وهو ربا النسيئة اي زيادة في الدين في نظير الاجل بحيث تجمع كافة الاراء على تحريمه بشكل قاطع في حين ان اراء أخرى حاولت تبرير اشكال معينة من الربا مثل التفريق بين ربا الاستهلاك وربا الاستغلال حيث قيل بتحريم الربا الاستهلاكي فقط. على اية حال فان الربا محرم بكافة اشكاله وصوره بالرغم من محاولات التحايل والتحوير. ان دلائل تحريم الربا كثيرة وواضحة في القرآن والسنة ومنطق العقيدة الاسلامية العادلة. وفي هذا المجال يمكن ان نذكر النقاط التالية:

١ - ان استعمال الربا او الفائدة هو استغلال بشع للانسان ويؤدي الى تراكم الثروة بيد قلة من الناس وما يتبع ذلك من تنافر بين البشر وظلم الكثير من الناس.

٢ - ان الاسلام يحرم الكسب المالي الغير مشروع والذي يتاتى بشكل مضمون وبغير جهد مشروع او مخاطرة بالربح والخسارة.

٣ - ان الاسلام يعتبر تراكم الثروة عن طريق الفائدة والربا هو من اشكال الجشع والانانية والظلم الذي يتنافى مع روح العقيدة.

ان قيام البنوك الحديثة على نظام الربا والفائدة امر لا يتناسب مع الاسلام وبالتالي لا بد من ايجاد نظام بديل يحقق التوافق المطلوب بين مبادىء العقيدة وممارستها الا وهو نظام البنوك الاسلامية. تواجه العلماء المسلمين بعض الاسئلة المتعلقة بتاسيس ونشر مثل هذا النظام في المجتمع الحديث الذي تسوده الانظمة البنكية الربوية. ومن هذه الاسئلة اثر مبدأ المشاركة في الربح والخسارة على الادخار، توزيع وتخصيص المصادر الإقتصادية، الاستثمار وفعالية السياسة النقدية.

كما هو معروف فان الفائدة هي معدل عائد ثابت ومضمون على راس المال بينما الربح او المشاركة فيه ليس محددا سلفا او ثابتا وهو يخضع للمخاطرة والخسارة. وطالما ان المشاركة في الربح والخسارة بين المدخرين والمستثمرين والمؤسسات المالية قائم فان ذلك امر مشروع. ان المشاركة بين صاحب راس المال ومستثمر او مستعمل المال تسمى في النظام الاسلامي بالمضاربة.

تعتبر الباكستان من الدول الرائدة في مجال تطبيق ونشر فكرة البنوك الاسلامية حيث ان محاربة الربا وابداله بنظام المشاركة مدعوم بدستور الدولة وتوجيهها. فقد اتخذت الدولة العديد من السياسات والاجراءات في هذا الصدد عن طريق تقديم الحوافز للمدخرين لاستعمال اموالهم بشكل مشروع وفعال. وتاسست الاف الفروع لخمسة بنوك مؤممة (٦٫٦٠٠ فرع) منذ ١٩٨١ بقصد توطيد فكرة المشاركة ومحاربة الربا. ولا شك في ان عدد هذه البنوك هو اكثر بكثير من هذا العدد حاليا. على ان المرحلة الحالية هي مرحلة انتقالية بمعنى وجود نوعين من التعامل في البنوك وهما التعامل على الطريقة الاسلامية (المشاركة) والتعامل على الطريقة الغربية (الفائدة) حيث ان للمستثمر او المودع الخيار باتباع ما يناسبه.

اما بالنسبة للودائع في الحسابات الجارية في البنوك الاسلامية فيمكن استعمالها قانونيا لمواجهة الحاجات المالية قصيرة الاجل فقط مثل المحافظة على توازن السيولة النقدية للشركات ولا يجوز استعمالها للتمويل طويل الاجل.

هناك نوعان من المضاربة هما المضاربة متعددة الاغراض والمضاربة ذات الغرض الواحد. حيث تاسست في باكستان وبعض الدول الاسلامية الاخرى شركات للمضاربة بحيث تعمل وفقا للشريعة الاسلامية وعليه فان اموال هذه الشركات يجب ان تستعمل فقط على اساس المشاركة وفي استثمارات شرعية وغير محرمة. يقرر مجلس الادارة في البنوك والشركات المالية الاسلامية نسبة الارباح التي توزع ونسبة الاحتياطي.

وبالرغم من تركيز البنوك الاسلامية على المشاريع الانتاجية الا انها لم تهمل المشاريع الاستهلاكية كمشاريع الاسكان مثلا حيث تولت مؤسسات مالية خاصة مثل هذه المشاريع في بعض الدول الاسلامية. ويمكن للافراد الحصول على قروض لغايات الاسكان بتقدير قيمة العقار الكلية والاجرة بحيث تشارك في العوائد المقدرة للاجرة.

ان قيام المعاملات المالية على اساس المشاركة يؤثر على سلوك المدخرين، في البنوك والمستثمرين حيث ان نظام المشاركة يجعل من المدخرين مستثمرين الى حد ما عن طريق تشجيعهم للمشاركة المباشرة في المخاطرة بالربح او الخسارة. وهناك بعض عناصر المخاطرة المتعلقة بالتضخم والعائد الاسمي على الودائع الاستثمارية.

ويشجع النظام البنكي الاسلامي على اجتذاب الاموال التي يدخرها افراد يمتنعون لاسباب دينية عن التعامل مع النظام البنكي الحديث وبالتالي استثمار هذه الاموال وعدم بقائها مجمدة.

لقد سجلت البنوك الاسلامي نجاحا ملحوظا في الاونة الاخيرة ففي الباكستان مثلا اعلنت هذه البنوك معدلات جيدة من العوائد على الودائع تراوحت بين ٩٪ - ١٥٪ بينما سجل البنك الاسلامي الاردني في عام ١٩٨٠ عائدا بحوالي ٨٫٢٪ على حسابات الاستثمار. اما في البحرين فقد بلغت هذه النسبة ٩٫٥٪ في نفس العام.

وتقوم البنوك الاسلامية بدور حيوي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وذلك بتمويل مشاريع التنمية في مختلف اقطار العالم الاسلامي. ونظرا لاهمية التنمية وضرورة تمويلها بشكل منظم فقد تاسس البنك الاسلامي للتنمية الذي اخذ على عاتقه المهام الرئيسية التالية:

١. المساهمة في المشاريع الانتاجية في الدول الاعضاء.
٢. الاستثمار في مشاريع البنية التحتية التي تلزم لدفع مسيرة التنمية الشاملة.
٣. تقديم القروض التحويلية للمشاريع الاقتصادية الخاصة والعامة في الدول الاعضاء.
٤. تاسيس وادارة صناديق خاصة لدعم الجماعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.
٥. ادارة صناديق الرعاية الاجتماعية.
٦. قبول الودائع وفقا للشريعة الاسلامية.
٧. تدعيم التجارة الخارجية وخاصة فيما يتعلق بالسلع الراسمالية بين الدول الاعضاء.

وهكذا، فان البنوك الاسلامية قد ظهرت واثبتت نجاحا ملموسا ومتزايدا بالرغم من بعض الصعوبات التي تواجهها ووجودها في بيئة تسودها البنوك الربوية.

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

كتبه العبد الفقير الخطاط محمود الحايك

الرسول والسيرة النبوية

نضال زواتي

خلقت ربي من لا شيء اشياءا
على عبادك قد اسبغت الاءا
اوجدت دنيا وفيها ما يزينها
جعلتها جنة للخلق فيحاء
وذي السموات سبع انت خالقها
ايضا خلقت لنا، ارضا وانحاءا
لستقر لها، شمس الشموس جرت
لتملأ الكون انوارا واضواءا
انت الذي سقت مزنا نحو عالمنا
انزلت من جوفها الامطار والماءا
تحيي بها عالما ميتا فتنعشهم
اسقيتهم من عذيب الخير اسقاءا
ارسلت ادم للارض التي بسطت
وكنت ادم قد علمت اسماءا
ارسلت نوحا لقوم طالما كفروا
ضلوا، قد اتبعوا في الشرك اهواءا

(ذكرى بناء المسجد الحرام والكعبة المشرفة)

بوأت موضع بيت للخليل هنا
توحي اليه بهذا الامر ايحاءا
هذا مكان طهور كان من ازل
فكن لبيت بيوت الله بناءا
وعمر البيت تعميرا بهندسة
وكعبة لحجيج الناس شماءا
وارفع، وابنك للاعلى قواعده
ارس الاساس على الصخرات ارساءا
وطهر البيت في ام القرى لورى
لكل حاج، اتى لله صلاءا
للطائفين لمن خروا بسجدتهم
لمن لامر اله العرش قد فاءا
من يدخل البيت، يصبح امنا وبه
يزول ذنب الذي للتوب قد جاءا

(ذكر الاعتداء على الكعبة قبل مبعث الرسول صلعم)

وظلت الكعبة الكبرى مقدسة
لكل من امها بالحق ما رائى
سادت قريش، بتعظيم لكعبتها
لزائريها فقد كانوا ادلاءا
وجاء، ابرهة الاحباش يقصدها
لهدمها، جاب بعد البحر صحراءا
طيرا ابابيل، رب البيت ارسلها
واصبح القائد المذكور ولاءا
وجيشه صار كالعصف الذي اكلا
واصبح الجيش في البيداء اشلاءا

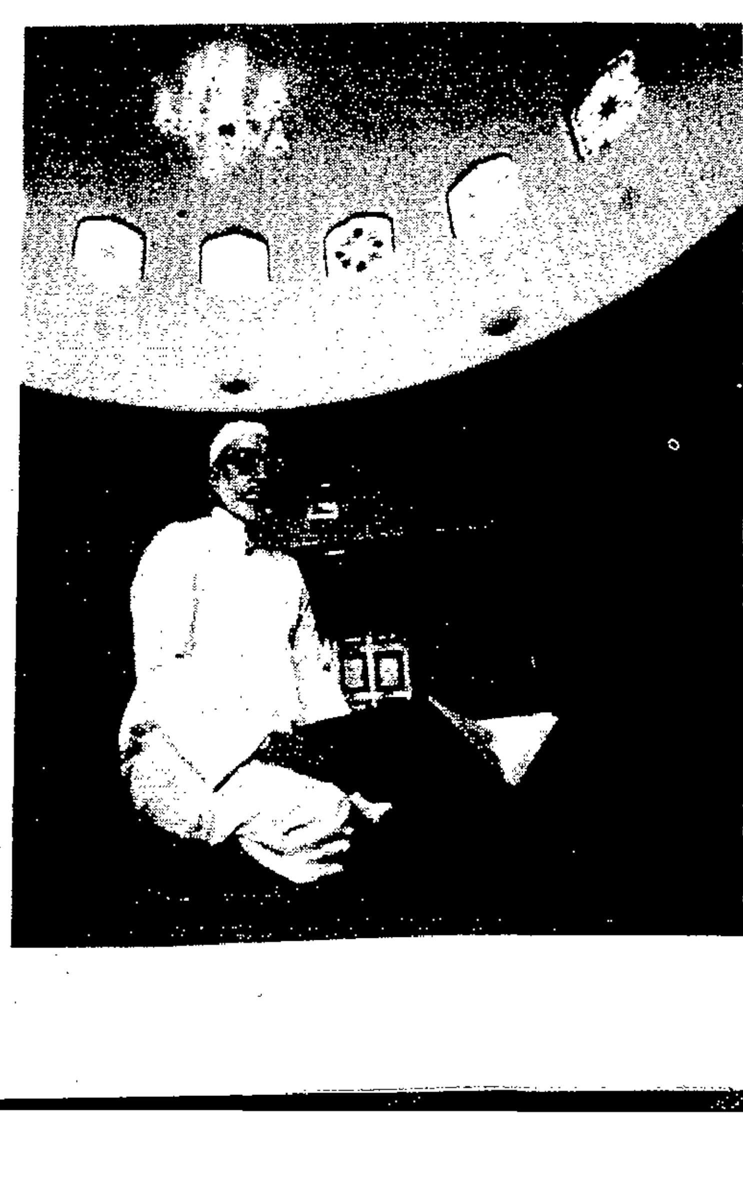
(ذكر مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته)

وبعدها ولد الهادي، فكان لنا
نورا بحالكة الدهماء وضاءا
نار المجوس خبت في يوم مولده
كأنها اطفئت في الحال اطفاءا
وقيصر الروم من يرثي لحالته
مغمى عليه بذاك اليوم اغماءا
وذات يوم وفي غار الحراء اتى
جبريل يقرئه في الغار اقراءا
هذا شديد القوى من كان ينبئه
بكل امر من الرحمن انباءا
والله بالوحي والقرآن اكرمه
من ثم أواه بعد اليتم ايواءا
وعائلا كان في دنيا قبيلته
اغناه عن حاجة الاقوام اغناءا
وكان يدعو الى الاسلام صحبته
في بادىء الامر، اسرارا واخفاءا
فامن السابقون المهتدون به
ومن هداهم اله الكون اهداءا
وجاءه الوحي، ان انذر عشيرتكم
وامة في ظلال الكفر جهلاءا
بما امرت به فاصدع، وربكم
يعلي بكم كلمات الحق اعلاءا
وادع القبائل للاسلام مجتهدا
واقبل بحزبك من للدين قد جاءا
لا شك انك بالاسلام منتصر
«والحق حق، وامر الشرك قد ساءا
وناقش الناس في كل الامور وكن
من خير من يصغ للاقوال اصغاءا
شنوا عليه هجوما قصد اذيته
وحملة من سفيه القول شعواءا
وقد دعا الناس في ام القرى، وغدا
من اجل دعوته يجتاز بيداءا
ادى الإمانة بالاخلاص محتملا
من قومه، دائما، شتما وايذاءا
ذاق الامرين من قوم، وجيرتهم
فقومه ظهروا للدين اعداءا
خاض الصعاب فلم يحفل بسخرية
وخاض من لهب التعذيب رمضاءا
وزاده كانت التقوى وحاربهم
بالصبر، حزما، وتخطيطا، وارجاءا
لموعد فيه ظل الحق منتصرا
وباطل الكفر بالخسران قد باءا
ارسى سفينة دين الله احمدنا
على شواطىء امن الكون ارساءا

الحث على المحافظة على قدسية الاقصى:

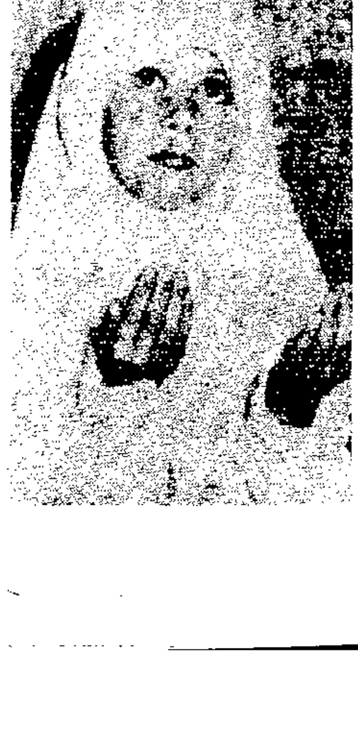
وهكذا المسجد الاقصى يقول لنا
في ساحتي احدث الاعداء ضوضاءا
اعداؤكم كفروا، عمدا قد ارتكبوا
جريمة ضد بيت الله، نكراءا
وكان يراسهم حاخام مذهبهم
ويبطىء السير نحو البيت ابطاءا
معززا بحراسات مشددة
يخفي النوايا لهدم البيت اخفاءا
الم تروا بعد في الاعلام خلقته
وقد بدت من نوايا السوء شنعاءا
يا مسلمون انا الاقصى الجريح اذن
اقاوم اليوم بالايمان اعداءا
فحرمتي انتهكت، فأتوا بقوتكم
انهوا احتلالا، بعون الله انهاءا
اتاكم الله بالاسلام قوتكم
وعزة من ثمار الدين قعساءا
هبوا لنجدة اولى القبلتين فقد
اصبحت من خطط الاعداء مستاءا
وديننا ذلك الدين الحنيف اذن
يثري البرية بالقرآن اثراءا





دعاء

اللهم اجعلنا من الذين يراقبونك في ما يقولون وما يفعلون. اللهم لا تجعلنا شتامين ولا صخابين ولا فحاشين. واجعلنا من الذين يحفظون السنتهم، فلا يقولون الا خيرا. واغفر لنا ذنوبنا يا رب العالمين.



المرور من منظور اسلامي

نسيم ابو خضير

يعتبر الفرد في الاسلام ذا قيمة خاصة، لما دلت عليه الايات، والاحاديث النبوية التي جاءت لتبين منزلته وحرمة دمه ومنع الاعتداء عليه.

ولما للفرد من قيمة كبيرة عند الخالق سبحانه فقد حرم قتله في جميع الشرائع التي اوحى بها الى انبيائه ورسله، بين ان احياء الفرد يساوي احياء الانسانية كلها وان الاعتداء على الفرد اعتداء على الانسانية كلها قال تعالى «من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس، او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا، ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا» (المائدة ٣٢). وما دامت هذه نظرة الاسلام الى الفرد، وما دامت هذه منزلته، فانه لاينبغي ان يقتل الا بحق، ولا ينبغي ان يعاقب الا بحق من هنا وجب علينا ان نحافظ على ارواحنا وارواح الاخرين، فالانسان اغلى ما نملك خاصة واننا امة تواجه عدوانا شرسا يهدد وجودنا.

كما ان الايمان بالقدر لا ينافي الاخذ بالاسباب اذ اننا مأمورون بالاخذ بالاسباب مع التوكل على الله سبحانه، وعلينا ان ندرك ان الاسباب لا تؤدي الى النتائج المترتبة عليها الا باذن الله ومشيئته، ومع تسليمنا التام بقضاء الله وقدره، وايماننا العميق بان ما يريده الله كائن، وما لم يرده لن يكون، الا ان الاسلام يامرنا دائما في مثل هذه الامور، بأن ناخذ الحيطة والحذر، وان نتلمس اسباب النجاة وان نستعد لكافة الاحتمالات، وان نعد ما يلزم لضمان سلامتنا ووقايتنا من كافة الاخطار فهذا هو التوكل الذي دعا اليه الدين، اما ان نقدم على انجاز اعمالنا دون تخطيط مسبق، ودون استعداد وتعقل كاف، فهذا هو التواكل، الذي ندد به الاسلام، وحذر من عاقبته السيئة قال تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» وقال تعالى «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة».

من هنا فان ما نشاهده كل يوم، ونطالعه في الصحف المحلية من حوادث مرورية، نتيجة تهور الكثيرين في القيادة، وعدم مبالاتهم باصول المرور والسلامة، هو القاء بالنفس الى التهلكة، وجناية على ارواح وممتلكات الاخرين واهدار لكرامتهم واقرار منهم بانفسهم انهم لا ينتمون الى هذا البلد.

ان الاستعداد واليقظة والتعقل عند الشروع في العمل ايا كان نوعه، امور تحتمها الشريعة الاسلامية، وتطالب بها، وتحث عليها.

قال عليه السلام «المؤمن كيس فطن» ونذكر معا قصة ذلك الاعرابي صاحب الناقة الذي دخل المسجد ليؤدي الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي ترك ناقته في الخارج دون ان يعقلها، بحجة انه متوكل على الله، فلما استفسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال له عليه السلام «اعقلها وتوكل».

ان في قول الرسول عليه السلام درسا عمليا بليغا يجدر بالمسلمين جميعا ان يعملوا به، ويضعوه موضع التنفيذ، خاصة عندما يقررون القيام بعمل ما. فان فعلوا ذلك نجوا. ووفروا على انفسهم الكثير من المتاعب والخسائر المادية وغير المادية.

فكم عدد الوفيات التي كانت بسبب حوادث مرورية، وكم عدد الذين تركت فيهم هذه الحوادث عاهات دائمة، انها تزاد يوما بعد يوم، فكم من بيت خلا من اهله دفعة واحدة، فاصبح ليله ونهاره ظلاما دامسا، وكم من زوجة او طفل مات معيله، بسبب حادث ما فاصبح مشردا عالة على المجتمع تتقاذفه حاجاته ورغباته رادين ذلك الى القدر.

ان هذه المجازر التي تحدث تجعلنا جميعا مسؤولين واباء ورجال اعلام وسائقين خاصة ونحن نعد ليوم المرور العالمي ان نعلن حالة الاستنفار ازاء هذه المجازر نتيجة حوادثنا التي تقع بسبب السرعة الرعناء، او ما يقع بسبب عدم التقيد باشارات المرور او ما يقع بسبب التجاوز الخاطىء او ما يقع بسبب المخالفات المرورية بشكل او بآخر، لمخالفة الانظمة، كون السيارة غير مؤهلة. او كون السائق في حالة لا تسمح له بالتحكم في القيادة من نوم او غضب او استعمال مخدر.

ان اكثر ما يقع من الحوادث هو بسبب الجهل والطيش، والا فاي سبب يدفع الانسان الى اهدار حياته وحياة اسرته واولاده الا الجهل!؟

ان مشكلة المرور هي مشكلة وعي. انك اذا نزلت بلدا واردت ان تحكم على مستوى الوعي فيه فانظر الى السيارات في الشوارع ومدى التزام اصحابها بقواعد المرور.

فالسائق الذي يقود سيارته دون ان يتفحص اجزاءها وما تحتاجه من صيانة معتمدا في ذلك على ما كانت عليه في يومه السابق لم يتبع تعاليم الدين.

والمراة التي تركت اطفالها يسرحون ويمرحون في وسط الشارع متجاهلة بذلك كل ما يمكن ان يحدث لهم لم تتبع تعاليم الاسلامي.

وهذا السائق الخارج من شارع فرعي لم يتبع تعاليم الاسلام عندما اندفع بسيارته الى الشارع الرئيسي دون ان يحسن تقدير المسافة بينه وبين ذلك السائق القادم من الشارع نفسه، فحصل نتيجة لذلك هذا الحادث الرهيب الذي اسفر عن خسائر في الاموال والارواح.

وهذا السائق ايضا لم يتبع تعاليم الدين عندما استدار فجأة دون ان يشعر السائق الذي خلفه بنيته قبل مدة كافية.

وهذا الرجل المسن في الشارع والطفل الذي اندلقت اقلب بطنه امام مدرسته لم يتصرفا عن وعي، عندما اقدما على قطع الشارع دون ان يتأكد من حقيقة المسافة بين كل منهما وبين تلك السيارة التي صدمته، وتسببت في وفاته، والذنب هنا ذنب السائق الذي لم يراع السرعة المقررة ولم يحسب حساب الضعفاء والنساء والعجزة والاطفال والمرضى من خلق الله فحدث ما حدث.

ان الجهات الرسمية المعنية بذلك لم تقصر من جانبها في معالجة مشكلة المرور، ولم تترك وسيلة تضمن سلامة الناس وسلامة ممتلكاتهم الا اقدمت عليها بدءا بالشوارع الفسيحة المعبدة المضاءة ليلا مرورا بهذه الجسور التي انشئت وما زالت، وانتهاءا بهذه الاشارات الارضية وهذه اللوحات المثبتة في الارض عند الميادين والمداخل علاوة على ما يقدمه شرطي المرور من جهد وسهر لحماية ارواح المواطنين، وما تقوم به مديرية الامن العام وجمعية الوقاية من حوادث الطرق من ارشادات وتوجيهات من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

بعد هذه الجهود الطيبة، يبقى على المواطن نفسه ان يقوم بواجبه في القضاء على مشكلة المرور، وفي التقليل من وقوع الحوادث، وفي التخفيف من سقوط الضحايا. ويقينا يا اخوة لو ان كل واحد منا التزم بتعاليم الاسلام عند استعماله الطريق سواء كان راكبا او ماشيا، لانخفض عدد الضحايا كثيرا عما هو عليه اليوم، ولما زاد عدد المشوهين والمعوقين في المجتمع، ولوفرنا على انفسنا الكثير من الاموال التي تضيع هباء منثورا.

ان السرعة غير المعقولة مرفوضة دينا وعقلا قال تعالى: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما»، وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه» وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله».

من ذلك كله نتبين ان على السائق المؤمن العاقل ان يعطي الفرصة لاخوانه المواطنين ليقطعوا الشارع الى الناحية الثانية، خاصة اذا كانوا شيوخا او اطفالا او نساء او مرضى قال صلى الله عليه وسلم «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» «وقال عليه الصلاة والسلام ايضا «لا تنزع الرحمة الا من شقي».

كما ان على السائق المؤمن العاقل ان يكون حليما يتحلى بصفة التسامح والتغاضي عن زلات الاخرين فاذا تجاوز عن سائق اخر او مر من امامه دون حدوث شيء، ان لا يتبعه بالشتم والسب، قال تعالى «خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين» وقال سبحانه «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين».

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

صدق الله العظيم

من وحي رمضان

فتح مكة من انتصارات رمضان



بقلم: محمد ابو صوفة

ما ان حلت السنة الثامنة للهجرة حتى نقضت قريش صلح الحديبية مع الرسول صلى الله عليه وسلم - اذ ان قبيلة بكر حليفة قريش اعتدت على قبيلة خزاعة حليفة الرسول صلى الله عليه وسلم فأمر المسلمين ان يتجهزوا لفتح مكة وارسل الى اهل البادية ومن حولها من الاعراب ليحضروا رمضان بالمدينة، فأخذت قبائل تتوافد على يثرب وتعسكر حولها.

كان عليه السلام حريصا على ان لا يريق دما بمكة فأخفى مقصده ورصد الطرق والانقاب، فلما اجتمعوا اعلمهم انه سائر الى مكة ودعا الله ان يأخذ العيون على قريش حتى يستطيع مباغتتها في بلادها.

تحرك الجيش الذي بلغ عشرة آلاف، ولما صاروا قرب مكة اخذ ابو سفيان بن حرب يصرخ بأعلى صوته - يا معشر قريش هذا محمد جاءكم بما لا قبل لكم به، فمن دخل دار ابي سفيان فهو آمن.. فقامت اليه هند بنت عتبة فقالت: اقتلوا هذا الشيخ الاحمق قبح من طليعة القوم، قال: يا ويلكم لا تغرنكم هذه من انفسكم فانه قد جاءكم ما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو آمن. قالوا قاتلك الله وما تغني عنا دارك فقال ومن اغلق الباب عليه فهو آمن ومن دخل مسجدا فهو آمن..

ولما انتهى رسول الله الى ذي طوى وصار على ابواب مكة جعل الجيش على جميع ابوابها - واطبق عليهم فأمر سعد بن عبادة ان يدخل بفرقته من ناحية وخالد بن الوليد بفرقته من ناحية والزبير بن العوام من ناحية.

كان عليه السلام حريصا على ان لا يسفك دما بمكة فنهى عن القتال وبلغ من حرصه على صون الارواح ان خلع سعد بن عبادة عن الامرة حين بلغه ان سعدا كان يتوعد قريشا وهو يتوجه لدخول مكة اذ قال - اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الحرمة - وهكذا دخل المسلمون مكة دون مقاومة وكبروا تكبيرة ارتجت لها انحاء مكة وجلس الرسول صلى الله عليه وسلم في ناحية مسجد وابو بكر قائم فوق راسه بالسيف ثم دعا عثمان بن طلحة ففتح له الكعبة ودخلها وصلى ركعتين ثم وقف على بابها قائلا: لا اله الا الله وحده، صدق وعده وهزم الاحزاب وحده، ثم خطب خطبة طويلة ذكر فيها عددا من الاحكام ثم قال يا معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالاباء، الناس من آدم وآدم من تراب، ثم تلى قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليكم خبير. ثم قال يا معشر قريش ماذا تقولون وما تظنون اني فاعل بكم.. قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. اقول كما قال اخي يوسف: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا فانتم الطلقاء.

وهكذا تم فتح مكة بهذا الاسلوب الرائع الذي حفظ الدماء وصان الارواح. ومكة فيها من اخرج الرسول وعذب اصحابه انها صفات رسول الله، وهي على جانب كبير من مكارم الاخلاق رحمة من منطلق القوة وعفو عند المقدرة فاي قائد في التاريخ منذ ان عرفت المعارك والحروب يتمثل بهذه الروح الفياضة الكريمة او يحاكي هذا الخلق الرفيع.

ان الامر يختلف تماما حينما تفتح المدن والممالك على ايدي القادة والغزاة في اكثر الحالات وفي معظم الازمنة والامكنة. فكم تدمر مدن وحصون.. وكم تسبى نساء ويقتل اطفال وشيوخ وكم يعدم شباب وتهدم حضارات.. نعم لقد كان فتح مكة صفحة بيضاء وستظل في التاريخ الاسلامي وفي تاريخ العالم تنير ليلا غابت عن الدليل نجومه وعلى الفطين رسومه.

دعاء



ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا.. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا.. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

تأملات في السنة

وصلى الله على سيدنا محمد المعلم الناصح والصادق الأمين، الذي لا ينطق عن الهوى، انه يحذرنا من هذا السلوك الفاسد، فهو لا يقبل ان يكون المسلم حشوا في امة او تكملة في عدد «لا تكونوا امعة».

انه الانحدار في التكوين الفردي والبناء الاجتماعي، وهو التعطيل لتلك النعمة التي وهبها الله سبحانه للانسان. تعطيل للعقل. يتبعه تعطيل للابداع والنفع والعطاء. وهل قامت الحضارات والانجازات العلمية الا على روح الابداع الفردي وحرية التفكير.

كما انه من ناحية اخرى تغليف على النفس ومكنوناتها فيما تحب وتكره، فهذا الامعة يعطل شعوره ومزاجه وذوقه وهو لا يرى حسنا الا ما حسن في اعين غيره، ولا يرى الا ما قبح في عيونهم، واي سعادة ومتعة في حياة يقررها الاخرون، واي كرامة انسانية في تجفيف معاني الارادة والمبادرة والقدرة على التمييز؟ وهل يبعد الامعة وهذا حاله - عن العجماوات عما خلق الله؟

ان اخطر ما يصيب الامة ان يكثر هذا النوع من ابنائها، فيعيش واحدهم جسدا بلا روح ولا عقل ولا ارادة انه مع الناس امنوا او كفروا، احسنوا او اساءوا.

واول الشر ان يكون المرء تبعا لغيره من ابناء جلدته، يعيش هلاميا اميبيا، او كالسوائل التي تأخذ شكل الاناء الذي توضع فيه. ولكن الشر يكبر ويستفحل يوم يكون تقليده لغير ابناء وطنه وابناء دينه، ممن استهوى حياتهم وطرائق عيشهم في المأكل والمشرب والملبس والقول والفعل والتفكير، وكأنه نسخة عنهم، ولا فرق الا في لون البشرة ونوع الشعر، وشهادة الميلاد، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصف ويقول «حتى لو دخلوا جحر ضب خرب لدخلتموه».

والرسول عليه الصلاة والسلام لا ينكر الاتباع والتقليد من حيث الأصل، وانما يدعو الى التمحيص، فما كان خيرا وحقا اخذناه، وما كان شرا وباطلا رفضناه، معيارنا في هذا شرعنا القويم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والحكمة ضالة المؤمن اني وجدها فهو اولى الناس بها.

والمسلمون لم ينغلقوا عما عند الأمم في مجالات العلم والصناعة والزراعة وتيسير سبل العيش، فأفادوا من اليونان والرومان والفرس والهنود، مما هو نافع وجائز، ولكن اخذهم كان اخذ العزيز السيد.

بقلم: كمال رشيد

امساكية رمضان

الافطار	٧٫٢٩
الامساك	٣٫٤٨
الفجر	٤٫٠٣

اخطاء شائعة في مجتمع الصائمين

اهمال امر توجيه الاطفال للصيام

● الدكتور محمد عقله ●

من الامور غير المستحسنة والتي قد تسفر عن نتائج غير محمودة مستقبلا تقصير بعض الاهل في توجيه الاطفال ذكورا واناثا الى اداء شعيرة الصيام، بل ويزداد الامر سوءا ان نجد بعض اولياء الامور يصدون صغارهم عن الصيام ويتعمدون عدم ايقاظهم للسحور وان كانوا قد بلغوا الثانية عشرة من عمرهم اعتقادا منهم ان صيامهم باطل، او انه يلحق بهم ضررا في صحتهم عند الكبر.

فالى هؤلاء الاولياء نقول: لقد جعل الله سبحانه وتعالى ابناءكم امانة في اعناقكم، وانه سائلكم غدا عن رعايتكم هذه الامانة او تفريطكم في حقها. يقول عز شأنه «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة». وان منهج الاسلام في التربية يقوم على غرس الفضائل الخيّرة، والاتجاهات الفاضلة منذ نعومة اظفاره، بل ان تربية الطفل تبدأ انطلاقا من اختيار الزوجة الصالحة، والارضاع من الحلال، والفتح عليه بـ «لا اله الا الله» بحيث تكون اول كلمة ينطق بها فمه، وقبل ذلك بالاذان في اذنه اليمنى والاقامة في اذنه الصغرى عند ولادته. ومما لا شك فيه ان الطفل لا يعقل في هذه المراحل، وانما هي تصرفات تعلن عن توجه معين سيسلكه الابوان في تربية الطفل وخبرات يختزنها في اللاشعور فيبدو اثرها عليه عند الكبر، وتفيض على مسلكه حين يشب.

اخي الصائم: ان من شرط وجوب الصيام البلوغ، فالصبي لا يجب عليه الصيام اتفاقا، الا ان الولي مكلف بامره به عند السابعة وضربه عليه عند العاشرة اذا اطاقه كي يعتاده منذ الصغر.

فقد روى الشيخان عن الربيع بن معوذ في شأن صيام عاشورا - وكان واجبا قبل فرض رمضان - قولها «فكنا نصومه، ونصوم صبياننا الصغار منهم، ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعب من العهن - الصرف - فاذا بكى احدهم من الطعام اعطيناه اياه حتى يكون عند الافطار. وذهب الاوزاعي الى ان الصبي اذا اطاق صيام ثلاثة ايام تباعا لا يضعف فيهن حمل على صوم شهر رمضان محتجا بقوله صلى الله عليه وسلم «اذا اطاق الغلام صيام ثلاثة ايام وجب عليه صيام الشهر كله». وقال اسحاق بن راهويه: اذا بلغ الصبي اثنتي عشرة سنة احب ان يكلف الصوم للعادة. وما ذهب اليه جمهور العلماء من استحباب امر الصبي بالصيام اذا بلغ سن السابعة وضربه عليه اذا بلغ العاشرة مقيس على الصلاة «مروا ابناءكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر».

فيا ايها الآباء والامهات، لا تترددوا في تدريب ابنائكم وبناتكم على الصلاة والصيام والاخلاق الفاضلة، وتعويد بناتكم على لباس الستر منذ السابعة كي يألفوا هذه الامور وتسلس لها نفوسهم حين تفرض عليهم، فان من شب على شيء شاب عليه. افعلوا ذلك كي نخرج الى الامة جيلا قويا في ايمانه واخلاقه وتمسكه بتعاليم دينه قبل ان يخرج الابناء والبنات عن طوعكم، فتأمرونهم فلا يستجيبون، وعندها تعانون الم تأنيب الضمير ولوم النفس على امر فرطتم فيه وكان زمامه بأيديكم، ولن ينجيكم من حساب الله ان تقولوا لقد نصحناهم فلم يستجيبوا، ودعوناهم فلم يلبوا، فهلا كان ذلك وعودهم لين والطبع قابل؟

صيام العاجز عن الصوم



السؤال:

رجل مريض منذ عدة سنوات، وعولج كثيرا وقد ظهر من كشف الاشعة الذي اجري له ان عنده قرحة بالمعدة، ونصح له الاطباء بأن يأكل كل ساعتين اكلا خفيفا على قدر الامكان، وان صيام رمضان يسبب له زيادة في المرض لعدم الاكل المستمر، وطلب السائل بيان الحكم الشرعي في ذلك؟

الجواب:

نص الفقهاء على انه يباح للمريض الذي يعجز عن الصوم، او يضره او يؤخر برأه بإخبار الطبيب الحاذق الامين ان يفطر ويقضي عدة ما افطر من ايام اخر بعد شفائه، هذا اذا كان المرض يرجى برؤه. اما اذا كان المرض مزمنا، ولا يرجى برؤه ويعجز فيه المريض عن الصوم، ففي هذه الحالة يعطي المريض حكم الشيخ الفاني ويباح له الفطر ويجب عليه الفداء، بأن يطعم عن كل يوم مسكينا بشرط ان يستمر العجز الى الوفاة، فلن برئ في اي وقت من اوقات حياته وجب عليه صوم الايام التي افطرها مهما كانت كثيرة بقدر استطاعته، ولا تعتبر الفدية في هذه الحالة مجزية ولو كان قد اخرجها، لان شرط اجزائها استمرار العجز عن الصوم الى وقت الوفاة.

وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون

سلامة النهج



بقلم: سماحة الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الخياط

الامة في مواجهة المحنة والشدة ينبغي ان تقف وقفة القوة والثبات والاعتصام بالله والامة في مواجهة العواصف لا ينفعها ان تتخذل وتتفرق وتشتغل بالتمزق بالترهات والامة في مواجهة التمزق السياسي لا ينقذها منه ان تشتغل بالتمزق الفرقي والفكري والانزواء بعيدا عن مواجهة الحقائق وخشية التصدي لمن يريد ان يفرق امرها. والامة حين يحتل اعداؤها اراضيها ويقفون بالمرصاد لكل محاولات الاسترداد وازالة الضعف لا يجديها ان تدفن فكرها الاصيل وتتلهى بقشور الفكر الدخيل، او تشتغل الامة وخاصة شبابها بالخلاف الجزئي وتضعهم في حوامة كحوامة الماء تنزل بهم الى قاع البحر فيغرقون.

ان اول ما يجب ان نضعه هو تصحيح النظرة وتقديم الفكر وتفقيه الشباب في سلامة المنهج الذي يجب ان تسلكه في تعاملنا مع انفسنا وناسنا وحياتنا وحكوماتنا ورؤسائنا ومرؤسينا على السواء.

ولذلك اهتم علماء الاسلام بوضع الضوابط في اصول الفقه والقواعد اللازمة لحسن الفهم والاستنباط من القواعد الكلية. ومن اهمها ان يكون المسلم واعيا على مراتب الاحكام الشرعية واسس الاجتهاد وان الاختلاف في وجهات النظر غير الخلاف المؤدي الى الشتات والخصومات.

والقرآن وما صح من سنة رسول الله، يمكن لكل انسان ان يفهم منه ظاهره ومرماه ولكنهم يختلفون في الغوص العميق.. ومن لا يحسن السباحة يغرق، ومن ليس معه ادوات الغوص يختنق.

وقد اصابنا هروب من واقعنا او من التفكير في واقعنا المتمزق الضعيف والتصور الخاطيء في عدم قدرتنا على التصدي للعدو، ونحن امة حركة ونشاط لا نعرف الخمول ولا الكسل فأتى بيننا ما يمتص قوتنا ونشاطنا لنشغل في خلاف الآراء والوقوف عند ظواهر الاشياء والوقوع في حركة ولكنها شلاء، توقعنا في الفروع دون ردها الى الاصول.. وتأكل وقتنا ومجالسنا وندواتنا ومجتمعاتنا.

ما جلست في مجلس الا قيل لي بالأمس ثار خلاف بين انسانين او جماعتين في المجلس الفلاني او في المسجد الفلاني.. حول قضايا تثير الفتنة والاحن، فقلت نفسي.. استبيح اليوم من اخوتنا المشاهدين المستمعين ان انقل اليهم كيف يقفون موقف الاعتدال في امثال هذه الخلافات وخاصة ان عامة المسلمين لا يطلعون على النصوص فينخدعون بمن يصر على الزامهم برأي معين او يسكتون حرمة للمجالس، او يثورون بانتقاص ما هم عليه.. وهكذا.

وانا انقل لكم وللمشتغلين باثارة هذه المسائل ما نبه اليه ابن تيمية رحمه الله حين قال: ومثل هذه المسألة الضعيفة ليس لاحد ان يحكيها عن امام من ائمة المسلمين لا على وجه القدح ولا على وجه المتابعة له فيها، فان في ذلك ضربا من الطعن في الائمة واتباع الاقوال الضعيفة، ثم قال: وبمثل ذلك صار التتر يلقون الفتنة بين مذاهب اهل السنة حتى يدعوهم الى الخروج عن السنة والجماعة ويوقعوهم في مذاهب الرافضة واهل الالحاد.

واعداؤنا اليوم سينقلون هذه المسائل فيلقون الخلاف فيها بين المسلمين ويكفي ان انوه الى ما يحصل في الارض المحتلة وفي بلاد المسلمين عامة من القاء بذور الفتنة بين الشباب حتى ادى ذلك الى الخصومات المدمرة والشحناء والبغضاء.. مع ان اختلاف الراي والاجتهاد كان موجودا بين فقهاء الصحابة والتابعين فلم يتفرقوا وعدوا ذلك رحمة ونعمة ودلالة وعي وصحة وتيسير على المسلمين، والله سبحانه وتعالى يقول: «ما جعل عليكم في الدين من حرج».

ويقول (محمد) عليه الصلاة والسلام «الدين يسر» ويقول محمد بن القاسم «لقد نفع الله باختلاف اصحاب النبي في اعمالهم لا يعمل العامل منهم بعمل رجل الا رأى انه في سعة ورأى انه خير منه قد عمل». ويقول عمر بن عبدالعزيز «ما احب ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لانه لو كان قولا واحدا كان الناس في ضيق وانهم ائمة يقتدى بهم فلو اخذ رجل بقول احدهم كان في صحة».

ومن هنا لا يصح للبعض اذا سمع حديثا او تلا آية ان يقف عند ظاهرها وان لا يسمع الاحاديث الاخرى والآيات الاخرى التي يفسر بعضها بعضا.. فان هذا تنطع في الدين وخلل في الفهم وتضييق على المسلمين.

مثلا: القرآن ينص على الاعداد في قوله تعالى: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل» ينص على رباط الخيل لانه احد الوسائل القوية في ذلك الوقت فلا يصح ان نقول لا نأخذ برباط الدبابات والمدرعات والطائرات والطرادات وغيرها فهي تحقق الهدف في ارهاب العدو وقهره.

والله يقول: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا». وقد فسر ابن عباس السبيل بانه الزاد والراحلة، على انها استطاعة ذلك الزمن، فلا يصح ان يقول قائل لا يجوز لمنظمي الحج وقد كثر الحجاج وبنيت الدور وضاقت مكة بأهلها ان يجعلوا من الاستطاعة اجرة السيارة والطائرة واجرة السكن في مكة واجرة التنقل بين المناسك لان مريد الحج لو لم يؤمن له ذلك لما تمكن من اداء الفريضة، بل يبقى ملقى خارج مكة لا يستطيع في الزحام الحر ان ينام في الشوارع او يتنقل مشيا بين المناسك فيضيع عليه حجه ويعرض نفسه للمرض والاهانة ويؤدي فريضة الحج ان تمكن من ذلك في غير طمأنينة وعبادة وخشوع ويقع في كثير من المحظورات التي توجب عليه الفدية او الكفارة.

والله سبحانه وتعالى يقول عن النساء: «يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما». فالجلباب هو وسيلة ذلك العصر لتحقيق الهدف الذي اشارت اليه الآية الكريمة «ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين»، فالجلباب ليس غاية في ذاته ولكنه وسيلة. فأي لباس ساتر يحقق الغرض فهو مقبول وهو زي شرعي ولا يجوز ان يقول قائل: «هذه وسيلة نص عليها القرآن فلا يجوز ان نستبدلها بغيرها افيقول عاقل لقد نص القرآن على المجيء الى الحج بالخيل والابل والبغال والحمير فلا يصح ان تأتي للحج بالطيارة والسيارة مثلا؟

والاسلام فيه سنن تشريعية وسنن اخلاقية تعلمنا الآداب فمثلا يقول صلى الله عليه وسلم «سم الله وكل بيمينك» (متفق عليه) وحذرنا من الاكل والشرب بالشمال فهذه آداب الاسلام المتميزة فلو ان انسانا لم يأكل بيمينه مرة لا تقول له خرجت عن الاسلام وكذلك لباس النبي صلى الله عليه وسلم فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يلبس ما يتيسر له من الثوب القصير او الازار او الحلل والبرود والجبة الكسروانية المكفوفة بالحرير وانه لبس العمامة والقلنسوة والصوف والقطن والبرد الاخضر وارخى الذؤابة من الخلف ولم يرخها حينا، كما ورد ذلك في كتب السيرة والشمائل وكتاب زاد المعاد لابن قيم الجوزية، فهل يصح اذن ان تقتصر على لباس الثوب القصير والجلابية الذي يتشبث بعض الناس بها ويصرون على انها اللباس الشرعي وحده؟ المهم ان لا يكون في اللباس خيلاء ولا تعريض للنجاسة ولا اللباس الدال على غير عقيدة اسلامية فنحن نلبس انواعا مختلفة من الملابس فلماذا التشدد في الجلباب والنعل فقط.

والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور حينا واباح زيارة القبور بعد ذلك وقال: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها». فالنبي كان لعدم التمسح بالقبور واعتقاد انها تنفع وتضر، ثم اباحها بعد ذلك فنحن ننكر المغالاة والاعتقاد وتباح للعظة والاعتبار وتذكر الموت والاحبة، الم يقل بلال رضي الله عنه حين دنا موته، غدا القى الاحبة محمدا وصحبه؟ الم يزر الرسول صلى الله عليه وسلم اهل البقيع وشهداء احد؟

والرسول صلى الله عليه وسلم قال: «اقرأوا على موتاكم يس فقراءة القرآن على الميت جائزة»، وقد وردت احاديث في النهي.. فالمقصود من قراءة القرآن ثواب القاريء. والسكينة لتنزل على روح الميت والعظة والاعتبار، فلا يصح الانكار على من يقرأ القرآن على الميت.. لكن ينكر على من يتخذه تجارة او ينكر على من لا يستمع الى قراءة القرآن وينصت او ينكر على اولئك الذين يرفعون صوت المسجل في سيارات الموتى لانهم يعرضون القرآن لعدم الاستماع له والله يقول: «واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون».

وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اباح لبس الذهب للمرأة ووردت عنه احاديث انه نهى عن ذلك والاحاديث صحاح فالمقصود اذن من الاباحة بيان الحكم الشرعي في الجواز، اما اذا تجاوزت المرأة في لبس الذهب الى حد الخيلاء والفخر والتباهي فقد توعدها الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: «ايما امرأة تقلدت قلادة في عنقها، تقلدت مثلها من النار يوم القيامة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا «اي قرطا» من ذهب جعل في اذنها مثله يوم القيامة.. فالحكم بالتحريم من دون فقه لا يجوز، والنص في الجواز والاجماع عليه، ولكن الكراهية في التفاخر والتباهي كما اورد النسائي ذلك تحت باب الكراهية للنساء في اظهار حلي الذهب.

هذه ايها الاخوة امثلة قليلة، والفقهاء راعوا اختلاف البيئات والعصور وراعوا اختلاف العقول والفهم ولم يضيقوا على الامة الاسلامية في ذلك، ومن هنا كانت مذاهب المسلمين واختلاف الائمة رحمة.. فلا يجوز انكار اي عالم على مسلم اخذه برأي الامام المجتهد، او بفهم لحديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان الناس يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت فلا يصح اعتبار ذلك بدعة او انهم يصلون سنة الجمعة منذ مئات السنين تبعا للادلة الواردة في ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها في حجرته وامام الناس فلا يصح الانكار عليهم لان صحابيا لم ير النبي صلى الله عليه وسلم صلاها او لم يصح عنده انه صلاها، واذا كان المسلمون قد توسعوا في منبر النبي صلى الله عليه وسلم من ثلاث درجات الى اكثر من ذلك نظرا لسعة المسجد، وحرصا على رؤية الخطيب وسماع صوته مثلا يعتبر ذلك بدعة تؤدي الى هدم المنابر وجعلها من تجويف في داخل المسجد.

ولذلك فيا ايها المسلمون في كل مكان، لكل منكم ان يأخذ بقول مجتهد عالم ولا يصح ان يتخذ كل انسان من نفسه عالما بدون قواعد ولا علم يفتي الناس ويلزمهم برأيه، خاصة من احداث الشباب وليس لاحد ان ينكر على الآخرين اذا لم يعملوا برأي مجتهد معين، ولا يصح ان يكون من ذلك فرقة ونزاع وتخاصم فكفانا ما نحن فيه وعلينا ان نتجه الى منهج الدين ووحدة الكلمة، وان لا نتخاصم في الفرعيات ونترك الاصول، وعلينا ان لا نمكن عدونا من اثارة الفرقة والبغضاء فيما بيننا بسبب الاختلافات.. فهذا ما يريده عدونا ليشغلنا عن مواجهة التحدي الاكبر في احتلال الاقصى وفلسطين والاستيلاء على بلاد المسلمين وتوحيد كلمة المسلمين وصفهم، فعليكم بالاعتدال.. وعليكم بوسطية الاسلام.. وعليكم بالتزام نهج الرسول صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام وائمته الاعلام.

ايها المسلمون: كان من الصحابة من يقرأ البسملة ومنهم من لا يقرأها ومنهم من يجهر بها ومنهم من لا يجهر بها في الصلاة.

وكان من الصحابة من يرفع يديه عند الركوع ومنهم من لا يرفعها، ومن الصحابة من يقنت في الفجر ومنهم لا يقنت، ومنهم من يتوضأ من نزول الدم ومنهم من لا يتوضأ ومنهم من يرى العفو عن النجاسة في الثوب ومنهم من لا يرى ذلك.. وهكذا.

ومع هذا فقد كان بعضهم يصلي خلف بعض ويوقر بعضهم بعضا، قيل لاحمد بن حنبل (وكان يرى الوضوء من رعاف الدم وفصد الدم) هل تصلي خلف من لا يرى الوضوء منها قال: كيف لا اصلي خلف مالك وسعيد بن المسيب.

قال يحيى بن سعيد: ما برح اهل الفتوى يفتون فيحل هذا ويحرم هذا فلا يرى المحرم ان المحلل هلك لتحليله، ولا يرى المحلل ان المحرم هلك لتحريمه.

هدانا الله واياكم لما فيه خير المسلمين سلوا الله من فضله.

مسابقة صوت الشعب

كل عام وانتم بخير

ستقدم سؤالا كل يوم طيلة ايام شهر رمضان المبارك. والمطلوب الاجابة على هذه الاسئلة وارفاقها بالكوبونات وارسالها الى «صوت الشعب» ص.ب ٣٠٣٧ بعد انتهاء الشهر الفضيل وفيما يلي السؤال:

سؤال رقم ٨

صحابي جليل اسلم وحسن اسلامه، شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله عليه السلام كان كاتبا للنبي مقربا اليه لم يمنعه نفاق ابيه من ان يكون الصحابي المخلص لدينه ومن اجل الدين ولمصلحة الاسلام كان على استعداد لقتل ابيه الذي كان راس النفاق وزعيم طائفة من اخطر الطوائف التي حاربها الاسلام، اما هو فقد كان من الذين دافعوا عن الاسلام وحملوا لواء دعوته، استشهد يوم اليمامة في خلافة ابي بكر رضي الله عنهما في السنة الثانية عشرة للهجرة بعد حياة حافلة بالجهاد والذود عن حياض المسلمين.

فهل عرفتم من هو

كوبون مسابقة رمضان

رقم المسابقة: ٨

الاسم:

الجواب:

جوائز مسابقة الشهر الفضيل

١ - غسالة فل اتوماتيك سعة ٥ كغم ماركة بومباني مقدمة من شركة عدنان الشعلان وشركاه عمان - شارع الملك حسين هاتف ٦٢١١٢١.
٢ - فرن غاز ٥ عيون مقدم من الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية عمان - هاتف ٦٢٥٧٧٥.
٣ - مكنسة كاندي موديل فيلكس مقدمة من شركة عيسى مراد واولاده عمان - شارع المصدار هاتف ٧٧٤٦٥٨.
٤ - مكنسة كهربائية امريكية ماركة ويت اندوري مقدمة من شركة صبحا اخوان التجارية عمان - دوار النشا هاتف ٦٥١٩٠٣.
٥ - صاجلون ستانلس اوروبي مع تخت مقدمة من شركة عبده نقاوه واولاده - عمان.
٦ - ساعة رادو رجالي كوارتز من البولاد مقدمة من شركة مؤسسة مرعي اخوان عمان - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٨٤٩٦.
٧ - طقم طناجر اميك مقدمة من الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية عمان هاتف ٦٢٥٧٧٥.
٨ - منحة لدراسة اللغة الانجليزية لمدة سنة في مركز اليرموك الثقافي في عمان. مقدمة من مجلس ادارة المركز.
٩ - محضرة طعام ماركة ناشونال مقدمة من شركة اسماعيل البلبيسي وشركاه - عمان.
١٠ - طباخ فوجيكا مع شواية مقدمة من شركة درويش الخليلي واولاده جبل عمان هاتف ٦٢٨٢٢٨.
١١ - مسجل مع راديو ٣ موجات ماركة ANC
١٢ - طنجرة بخار ضغط ماركة تيربو مقدمة من محلات حنفي حجاب واخوانه جبل الحسين هاتف ٦١١٠٣١.
١٣ - علاقة كروم مذهبة مقدمة من شركة عبده نقلوة واولاده - عمان.
١٤ - ساعة اطلس رجالي مذهبة مقدمة من شركة عبده نقلوة واولاده عمان.
١٥ - طاولة تلفزيون وفيديو مقدمة من محلات وليد جرار عمان - شارع المصدار.
١٦ - ثريا ٩ لمبات مقدمة من مفروشات قصر الزهراء الزرقاء آخر وادي الحجر.

الاردن يوفد بعثة رياضية من ٥٠ شخصا لدورة الالعاب الاسيوية

عمان ـ رويتر ـ اعلن السيد محمد جميل ابو الطيب المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب ان الاردن سيوفد بعثة رياضية تضم ٥٠ رياضيا ومسؤولا للاشتراك في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في سيؤل بكوريا الجنوبية في ايلول القادم.

• وقال السيد ابو الطيب لرويتر ان البعثة الرياضية ستضم افراد الفريق القومي لكرة السلة وهو الحاصل على البطولة العربية الحالية لكرة السلة ورياضيين في العاب القوى وفي الرماية ورياضات اخرى.

نقابة الاطباء ونادي اسكان ماركا كرويا



فريق نقابة الاطباء

في المباراة التي جرت امس الاول على ملاعب الارثوذكسية فاز منتخب الشركات والنقابات المهنية على فريق نقابة الاطباء ٢/صفر والشوط الاول ١/صفر.

سجل الاهداف: احمد ابو يزيد وعمر ذياب.

ومن جهة اخرى تجري في الخامسة من مساء اليوم مباراة كروية بين فريقي نقابة الاطباء ونادي اسكان ماركا على ملعب سلاح الهندسة.

الدوري المصري لكرة القدم



الاسماعيلي

فاز فريق نادي الاسماعيلي على فريق نادي المنصورة بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن مباريات الدوري العام لكرة القدم في مصر.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد الاسماعيلي الى تسع عشرة نقطة ليقترب بذلك من فرق المقدمة ويقف رصيد المنصورة عند احدى عشرة نقطة ويحتل المركز العاشر في الدوري.

كما تعادل فريقا منتخب السويس والاتحاد السكندري بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد كل من الفريقين ليصبح اربع عشرة نقطة ويحتل بذلك الاتحاد السكندري المركز الثامن يليه مباشرة السويس في المركز التاسع من جدول الدوري.

ومن جانب اخر وصل الى القاهرة بعد ظهر امس فريق ديناموز هراري بطل زيمبابوي للقاء فريق نادي الزمالك اليوم بالقاهرة في المباراة الاولى لدور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

مدرسة اناث مخيم اربد تفوز ببطولة شطرنج المملكة

● جرت يوم امس المباراة النهائية لبطولة المملكة بالشطرنج للمرحلة الابتدائية فازت بها الطالبة الحان محمد القيسي من مدرسة اناث مخيم اربد الابتدائية الثالثة.

البطولة العربية للسلة للشباب تقام في القاهرة

القاهرة ـ ق. ن. ا. تقرر بصفة نهائية ان تقام البطولة العربية لكرة السلة للشباب تحت ١٩ سنة بالقاهرة في الفترة من ١٤ الى ٢١ تموز القادم وهو الموعد الذي يطالب به الاتحاد العربي وكاد يسبب ازمة هددت البطولة بالالغاء.

وقد ارسل الاتحاد المصري لكرة السلة بطاقات دعوة للمشاركة في البطولة الى جميع الاتحادات العربية.

وكان الجهاز الفني لفريق مصر لكرة السلة للشباب قد طلب بتاجيل اقامة البطولة لتعارض هذا الموعد مع الدورة العربية للمدارس التي ستقام في تونس خلال الاسبوعين الاخيرين من شهر تموز والاول من آب وكذلك لعدم مناسبة هذا الموعد مع فترة اعداد اللاعبين الذين ينهوا امتحاناتهم مع نهاية شهر تموز القادم وهو الامر الذي لا يتيح لهم فرصة الاعداد الكافية خلال اسبوعين فقط.

غير انه جرت مشاورات مكثفة في القاهرة اجراها السيد داود عسكر سكرتير علم الاتحاد العربي لكرة السلة مع المسؤولين بالاتحاد المصري لكرة السلة اسفرت عن الاتفاق على موعد محدد للبطولة وايضا الاتفاق على اللائحة الخاصة بها.

درع اتحاد الكرة

الجزيرة يتفوق.. هزم عمان البطل بهدفين

وفريق الحسين يلاقي الفيصلي في مباراة مثيرة

فاز فريق الجزيرة على نظيره فريق عمان بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما ليلة اول امس على ستاد عمان الدولي.. وسجل هدفي الجزيرة عصام التلي في الشوط الاول وايمن الحمصي في الشوط الثاني.

واليوم يلتقي فريقا الفيصلي والحسين في التاسعة مساء وعلى ستاد عماد الدولي.

في التقرير التالي نقدم المباراتين:

■ الجزيرة: ٢
■ عمان: صفر

بطل الدرع كان مهلهلا في مباراة الامس ولم يظهر كعادته وغاب عنه حارسه الفذ خالد عبد الفتاح الذي شوهد يجلس على المدرجات، وعندما اصيب الحارس الاحتياط لم يجد المدرب العماني بديلا له فدخل لاعب خط الهجوم عماد ليحل حارسا. ويقف بثبات امام هجمات الجزيرة المتتالية.

الجزيرة قدم عرضا جذابا وفرض سيطرته على اجواء المباراة، ومنذ البداية شكل خطورة على المرمى العماني وهاجم عن طريق الثلاثي عمر الكيالي وفراس وايمن مع تقدم توفيق باستمرار للمساندة الهجومية وشهدت الدقيقة السادسة فرصة ثمينة للجزيرة عندما توغل عصام التلي ومرر كرة من حارس عمان ولم تجد من يتابعها ومره اخرى سدد الصاحب بجوار القائم وكرر الصاحب كرة اخرى ارضية ارتدت من الحارس وتابعها التلي ليبعدها الحارس العماني الى ركنية.

واسفرت الهجمات الجزراوية عن هدف سجله عصام التلي في الدقيقة ٣٠ بكرة رأسية خرج بعدها الحارس العماني محمد العبادي مصابا ليحل بدلا منه اللاعب عماد.

الهجمات العمانية كانت تفتقر الى النهاية بدأت كافة الخطوط العمانية دون المستوى وكثف الفريق العماني ارتداده الدفاعي فيما كان سيمون يحاول جهده ان يمرر الى الخط الهجومي حيث هاني وشوكت ولكن لم تثمر الهجمات عن شيء.

وفي الشوط الثاني ورغم ان الجزيرة سجل هدفه الثاني في الدقيقة السابعة عن طريق ايمن الا ان عمان تحسن اداءه وبدا يمتد الى الخط الدفاعي الجزراوي وفي اولى طلعاته سدد كوكش قذيفة في يدي اكرم حارس الجزيرة، وهذا حسن جوهر يستغل دربكة امام مرمى الجزيرة بيد ان حارس الجزيرة انقض على الكرة وامسكها ومرة اخرى ينفرد ابو الليل بالمرمى لكن نجيب البنا ابعد الكرة في الوقت المناسب.

عمان احدث تغييرات حيث حل محمد شعبان وسفيان هاشم بدلا من خالد محمد ورياض يوسف فيما حل اسعد دعيبس بدلا من ناصر النوباني وامجد ذيابات بدلا من فراس القاضي.

وواصل الجزيرة هجماته من كافة المحاور وسط تدني مستوى الاداء العماني وهذا بحاجة الى اعادة نظر من قبل مدرب عمان الذي يبذل مجهودا لتطوير الفريق واعداده الاعداد الجيد. ومن هنا نقول بان بطل الدرع قد خسر هذه المباراة فان المجال امامه لا زال مفتوحا في مباراته الثانية في الوقت الذي قدم الجزيرة عرضا استحق عليه الفوز في طريقه الى المنافسة على قمة هذه البطولة.

الاهــــداف

● الدقيقة ٣٠ وصلت الكرة الى عصام التلي، طار لها وسددها برأسه في شباك عمان هدف الجزيرة الاول.

● الدقيقة ٧ من الشوط الثاني توغل ايمن الحمصي وحاور الدفاع وواجه الحارس وسدد الكرة على يساره الهدف الجزراوي الثاني.

الفيصلي وفريق الحسين هذا المساء

هذا المساء يشهد ستاد عمان الدولي لقاء الفيصلي وفريق الحسين في اقوى اللقاءات لغاية الان.

فريق الحسين وصل الى هذا اللقاء بعد فوزه على الاهلي بهدف في افتتاح مباريات درع اتحاد الكرة.. ويسعى جاهدا لتقديم عرض قوي يمكنه من مواصلة مسيرته على سلم البطولة

لكن يبدو هذا صعبا امام فريق متكامل الخطوط والخبرة مثل الفيصلي ومن هنا فان مجريات المباراة تبدو مثيرة وحماسية.

فريق الفيصلي خطوطه متكاملة حيث يلعب ميلاد في حراسة المرمى وامامه رباعي خط الدفاع سلمي وصوفار واليمني وحسام حيث يتقدم اليمني وحسام كلما اقتضت الظروف في الوقت الذي يشكل ناصر وابو عابد ثنائي خطير يساند ثلاثي خط الهجوم خالد وابراهيم وعماد لذا فان خط دفاع الحسين قد يتحمل العبء الكبير امام هجمات الفيصلي لكن جميل مصباح ونورس غزاوي سيعملان على تشتيت الكرات اولا باول مع فتح المجال امام العبابنه وخليف لسد الثغرات امام هجمات الفيصلي والتقدم للمساندة في الوقت الذي يلعب اسامه وزيد في منطقة المناورة التي منها تنطلق هجمات الحسين الى حيث مناطق الفيصلي الدفاعية لذا فان الزينالي وهيثم والخاروف في الخط الهجومي لهم دور فعال في التسديد او التوغل الى حيث البوابة الامامية للفيصلي ويدرك فريق الحسين ان الانطلاق من المحاور هي الطريقة الافضل لخلخلة دفاع الفيصلي المتمكن.

عموما لقاء اليوم ليس سهلا لفريق الحسين وكذلك الفيصلي فكلا الفريقين يسعى الى ان يحقق الفوز وخسارة كل منهما تتيح له الخوض في جولة اخرى.





تصوير زياد المجالي

بطولة كأس العالم

زيكو والمباراة الاولى!!



زيكو

اصبح من غير المؤكد اشتراك زيكو صانع اللعب في فريق البرازيل لكرة القدم في المباراة الاولى التي سيلعبها المنتخب في بطولة كاس العالم ضد منتخب اسبانيا.

وصرح نيلور لاسمار طبيب منتخب البرازيل امس الاول في تولوكا بان زيكو قد شفي بالفعل بسرعة اقل مما كان متوقعا من اصابته السابقة في الركبة اليسرى التي عاودته خلال المباراة الودية التي اقيمت امس الاول ضد منتخب شيلي وقد اعترف الطبيب ان اشتراك زيكو في المباراة التي ستقام ضد اسبانيا امر مشكوك فيه جدا. واشار الدكتور لاسمار الى انه سيتم اجراء تشخيص كامل لتحديد مدى ملاءمة اللياقة البدنية لزيكو خلال الايام العشرة القادمة.

ومن جهة اخرى فقد ابدى الدكتور لاسمار قلقه لكثرة عدد المصابين في الفريق البرازيلي وفي الواقع فقد اصيب كذلك فضلا عن زيكو اللاعبون تونينهو سيريزو وديرسو واليماو وثلاثتهم يقومون بدور كبير في القوة التكتيكية التي اعدها المدرب تيلي سانتا.

نبذة عن منتخب انجلترا

لندن ـ فيما يلي نبذة موجزة عن كرة القدم في انجلترا.

اتحاد الكرة تاسس علم ١٩٦٣.

عدد اللاعبين المسجلين في الاندية ثلاثة ملايين وخمسمائة الف لاعب.

زي المنتخب فانيلة بيضاء وشورت ازرق وجوارب بيضاء.

الاندية الرئيسية ليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام وايفرتون والارسنال.

سجل انجازات المنتخب: اشترك ٨ مرات في بطولة كاس العالم اعوام ١٩٥٠و ١٩٥٤و ١٩٥٨و ١٩٦٣و ١٩٦٦و ١٩٧٠و ١٩٨٢و ١٩٨٦ واحرز هذه البطولة في علم ١٩٦٦ عندما اقيمت على ارضه.

مدرب المنتخب بوبي روبسون ٥٣ عاما.

كيف صعد المنتخب: احتل المركز الاول في المجموعة الثالثة في تصفيات المنطقة الاوروبية برصيد ١٢ نقطة متقدما على ايرلندا الشمالية ورومانيا وفنلندا وتركيا. وقد فاز ٤ مرات وتعادل ٤ مرات ولم يهزم وسجل ٢١ هدفا مقابل هدفين.

طريقة اللعب: ٤/٣/٣.

الـ ٢٢ لاعبا الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل انجلترا في المكسيك هم:

شيلتون وودز وبيلي لحراسة المرمى، اندرسون وستيفينز وسانسوهم وبوتشر ومارتن وفينويك لخط الدفاع، ستيفينز وبريان روبسون وويلكينز وهودل وهودج وستيفن وريد لخط الوسط لينكر وهايتلي وبيردسلي وديكسون وبارنز ووادل لخط الهجوم.

التشكيل النموذجي:

شيلتون لحراسة المرمى وستيفينز وبوتشر وفينويك وسانسوم لخط الظهر وروبسون وويلكينز وهودل لخط الوسط ووادل وهاتلي ولينكر لخط الهجوم.

الاوروجواي مصمم على تحقيق نتائج مشرفة

مونتفيديو ـ تحاول كرة قدم اوروجواي بفريق قومي يضم لاعبين ذوي خبرة ومواهب ان تستعيد في المكسيك المجد الماضي بعد ان غابت ١٢ عاما عن المرحلة النهائية لكاس العالم.

ويشعر رجل الشارع في مونتفيديو وفي باقي انحاء البلاد بالتفاؤل للمرة الاولى منذ عشرين عاما حيال الفريق القومي لكرة القدم ويلتزم المواطن في اوروجواي التحفظ تجاه المنتخب القومي ولكنه يشعر بالثقة الكبيرة رغم ان فريق السماوي سيلعب ضمن اقوى مجموعة في المرحلة النهائية في المكسيك ويذكر في هذا الصدد ان الفريق القومي في اوروجواي يطلق عليه اسم السماوي منذ فوزه في كاس العالم في عام ١٩٣٠ على ارضه وفي علم ١٩٥٠ في البرازيل بسبب لون فانلة الفريق الازرق السماوي.

ولا توجد مجموعة اقوى من تلك التي تضم المانيا الاتحادية والدانمارك واسكتلندا بالاضافة الى اوروجواي.

ويقول عمر بوراس ٥٢ عاما وهو مدرب الفريق القومي سيكون الامر صعبا جدا سواء ضد الالمان او الدنماركيين او الاسكتلنديين ولكن اذا استطعنا الصعود الى دور الـ ١٦ فلن نخشى احدا بعد ذلك.

ويعتمد بوراس من اجل تحقيق هذا الهدف على مواهب المهاجم الجديد لنادي ريسينج في باريس وهو انزو فرانسيسكولي الذي حقق نجاحا كبيرا في نادي ريفربليت ويعلق بوراس ايضا امالا كبيرة على ما يمكن ان يحققه اللاعب جورجي دا سيلفا جناح فريق اتلتيكو مدريد وهو يمثل الهجوم في فريق ترتكز خطته في اللعب على مبدا الدفاع.

نبذة عن فريق الاوروجواي

مونتفيديو ـ فيما يلي نبذة عن كرة القدم في اوروجواي:

انشىء اتحاد كرة القدم في اوروجواي في عام ١٩٠٠.

يبلغ عدد اعضاء الاتحاد ١٠٢ الف لاعب.

يتالف زي الفريق من فانيلة ذات لون ازرق سماوي وشورت اسود وجوارب ذات اللونين الاسود والازرق السماوي.

ويضم الاتحاد الناديين الرئيسيين التاليين ناشيونال مونتفيديو وبينارول مونتفيديو.

الفوز ـ يشترك الفريق القومي لاوروجواي للمرة الثامنة في كاس العالم فقد اشترك في هذه البطولة في اعوام ١٩٣٠ و ١٩٥٠ و ١٩٥٤ و ١٩٦٢ و ١٩٦٦ و ١٩٧٠ و ١٩٧٤ و ١٩٨٦ وفاز المنتخب القومي مرتين بكاس العالم لكرة القدم الاولى في عام ١٩٣٠ على ارضه والثانية في عام ١٩٥٠ في البرازيل وفاز المنتخب القومي عشر مرات ببطولة امريكا الجنوبية لكرة القدم وكانت المرة الاخيرة في عام ١٩٨٤. وفاز في بطولة كاس العالم المصغرة في عام ١٩٨١.

ـب عمر بوراس ٥٦ عاما.

ـ الفريق القومي الى المرحلة ا ـة من كاس العالم في المكسيك بعد ـ احتل المركز الاول في المجموعة الثانية في تصفيات منطقة امريكا الجنوبية وسجل ٦ نقاط وتقدم بذلك على شيلي والاكوادور. وفاز الفريق القومي في اطار هذه التصفيات ثلاث مرات وهزم مرة واحدة وسجل ستة اهداف ودخلت مرماه اربعة اهداف.

خطة الفريق القومي في اللعب هي ٤/٣/٣.

وفيما يلي اسماء اللاعبين الـ ٢٢ الذين سيتالف منهم الفريق القومي لاوروجواي في كاس العالم في المكسيك:

رودريجز والفيز واوتيرو لحراسة المرمى، وجيتيريز واسيفيدو وبيريرا وفيجا وبيجو وباتيستا وريفيرو خط الدفاع، وبوسيو وساراليجي وباريوس وسانتين وفرانسيسكولي وزالازار خط الوسط، والزامندي وكابريرا وباز وراموس واجيليرا ودا سيلفا خط الهجوم.

يضم الفريق القومي لاورجواي عادة اللاعبين التاليين:

ورديجز وديبجو وجوتيريز وبيريرا وباتيستا وسانتين وباريوس وفرانسيسكولي وبوسيو وكابريرا ودا سيلفا.

كرة قدم شعبية

تجري مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي تفاهم التعاون والنسور مع تفاهم راس العين وحي نزال وذلك على ملاعب المدفعية بالزرقاء في الساعة الرابعة.

الطالبية و م. حطين كرويا

تجري في الثالثة مساء على ملاعب الطالبية مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي مركز الطالبية ومركز مخيم حطين.

بطولة اسكان القويسمة الكروية

■ ضمن بطولة ضاحية اسكان القويسمة الكروية التي تجري على ملاعب اسكان القويسمة جرت عدة مباريات حيث استهل فريق الشعب المباراة الاولى بالفوز على فريق الاقصى بهدفين مقابل هدف كما فاز فريق الوطني على فريق الخطاب باربعة اهداف مقابل هدف وفاز فريق النصر على فريق الهدف باربعة اهداف مقابل هدفين وفاز فريق الخطاب على فريق الاقصى بهدفين مقابل لا شيء.

من ناحية اخرى برز عدة لاعبين جيدين المستوى في هذه البطولة امثال: سائد رباح وماجد ابو حسن وماجد الزواوي وامجد الشوبكي وانور شنيور وناصر عارف وفيصل محمد وحسام محمد درويش.

كأس العالم

المنتخب الدانماركي مرشح قوي للمنافسة على الكأس الذهبية..!!

يشترك فريق الدنمارك لأول مرة في كاس العالم في المكسيك بعد ان فشل في السابق في الوصول الى المرحلة النهائية من البطولة.

وقد اصبحت المملكة الاسكندنافية الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة واحدة من اكبر الدول المهتمة بكرة القدم في العالم ويضم اتحاد كرة القدم الدنماركي ٤٠٠ الف لاعب وهناك دنماركي من كل عشرة تقريبا معني مباشرة بكرة القدم اذ ان الرياضة رقم واحد لدى الدنماركيين هي كرة القدم.

وتعتبر كرة القدم الدنماركية منجما حقيقيا لمديري اعمال الاندية الرياضية الأجنبية المحترفة فهناك ٦٤ لاعبا مستوردين وهو رقم قياسي.

ولم يندم احد على هذا الانتقال سواء من الاندية البلجيكية او الايطالية أو الالمانية او الفرنسية ويعتبر هذا العدد الكبير من الاجانب عائقا امام الفريق القومي كما يؤكد المدرب الوطني الالماني الغربي جوزيف بيونتيك.

وذكر سيب عام ١٩٨٣ ان الدنمارك دولة مليئة بالمتناقضات تملك لاعبين ممتازين ولكنها لم تستطع الوصول الى كاس العالم واليوم انتهت هذه المفارقة بفضل صبر بيونتيك الذي تمكن من التغلب على لامبالاة الدنماركيين.

ومن اجل تشجيع احضار بيونتيك قررت شركة كارلزبرج ان تستثمر بعض اموالها في الفريق الدنماركي وانتهى الامر بانطلاق اللاعبين اصحاب الفانلات الحمراء وجاءت النتائج غير متوقعة حيث وصل الفريق الدنماركي الى بطولة أوروبا للامم علم ١٩٨٤ واشترك في الدور قبل النهائي وحظي بمساندة ٢٠ الف مشجع مليئين بالحماس والتعاون يذهبون وراء فريقهم الى ليون وستراسبورج وباريس.

وما ان اجتاز الدنماركيون هذه الخطوة الاولى يشجعهم بيونتيك المصمم حتى صعدوا الى كاس العالم في المكسيك بعد فوزهم على الاتحاد السوفيتي ٤/١، ثم على أيرلندا ٥/١، على ارضها في دبلن.

ولم تكن صورة الدنمارك سواء في الداخل او في الخارج لها مثل هذا البريق ابدا وتقارن هذه الظاهرة الوطنية الفريدة من نوعها بالظاهرة التي اوصلت السويد في الخمسينيات وهولندا في السبعينيات الى الميدالية الفضية في كاس العالم.

ويصرح اللاعبون الدنماركيون بالاجماع نحن ندين بهذا النجاح وهذه الشهرة الى مشجعينا وهم بالتاكيد فريدون من نوعهم في العالم وفي المكسيك كما في فرنسا عام ١٩٨٤ يتعين مراقبة اللاعبين الكبار لارسين ولودروب وارنيسين وليربي ومورتين أولسين وسيفباك وايضا الآن سيمونسين الذي يحتفل بطريقته الخاصة باعتزاله دوليا.

ويرشح النقاد العالميون والخبراء بأن يكون لهذا المنتخب شان كبير في مونديال المكسيك، لكن مشجعي الفريق ذهبوا في توقعهم بعيدا الى الاعتقاد بان الدانماركيين لن يكتفو بالمنافسة وعرقلة الفرق المرشحة بل سينافسوا بكل قوة في سبيل خطف كاس العالم ونقلة الى عاصمتهم كوبنهاجن، ويعلل هؤلاء الخبراء بأن الدانمارك بلدة الخمسة ملايين شخص قادرة على المضي براحة ويسر في الدور الاول في سبيل الصعود للدور الثاني رغم المنافسة التي ستكون على اشدها في المرحلة الاولى، حيث تضم المجموعة الخامسة الى جانبها كل من اسكتلندا، والمانيا الغربية، واوروغواي.

فوز البوتاس ببطولة الاغوار الجنوبية الكروية

رعى السيد ناصر السعدون مدير مصانع البوتاس اللقاء الختامي لبطولة البوتاس الكروية الخاصة لمنطقة الاغوار الجنوبية بين فريقي البوتاس وغور المزرعة وانتهى اللقاء بفوز البوتاس بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لفريق غور المزرعة.

وفي نهاية المباراة سلم السيد ناصر السعدون راعي اللقاء الكاس للفريق الفائز ووزع الميداليات على اللاعبين.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة عن فسخ شركة معروف توفيق المقبل وحبيب وخليل لتدقيق الحسابات والاستشارات المالية والضريبية (العادية العامة) المسجلة تحت رقم ٨٢١٠ تاريخ ١٩٧٩/٩/١٦ وذلك بناء على رغبة الشركاء.

فعلى كل صاحب مصلحة مراجعة الشركاء على العنوان التالي عمان ص. ب ١٣٠٦١.

اعلان صادر عن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة

تقدمت شركة يوسف ومكاحلة التجارية بطلب لتعديل اسمها بحيث يصبح شركة يوسف وابوزهرة يرجى العلم.

منتخب انجلترا يفوز على منتخب كوريا الجنوبية ١/٤

كولورادو/ الولايات المتحدة/ أ.ف.ب/ فاز منتخب انجلترا بسهولة على منتخب كوريا الجنوبية ٤/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس الاول في كولورادو سبرينج في اطار استعداد هذين البلدين لبطولة كاس العالم القادمة لكرة القدم.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/ صفر لصالح منتخب انجلترا. وقد سجل اهداف الفريق الانجليزي اللاعبون مارك هاتلي/ في الدقيقة ٣٧ وبريان روبسون في الدقيقة ٤١ وتيري ديكسون في الدقيقتين ٦١ و ٨٦. وتمكن الفريق الكوري من تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٨١ بعد عدة هجمات جميلة وسجله اللاعب كانج ديوك سو.

وكانت صفوف الفريق الانجليزي اكثر تنظيما وقوة من فريق كوريا الجنوبية.

وتجدر الاشارة الى كل من هذين الفريقين يقيم حاليا معسكرا تدريبيا في كولورادو سبرينج حيث ترتفع ارضها ارتفاعا كبيرا عن سطح البحر مثلما هو الحال في المكسيك. والمعروف ان انجلترا ستلعب ضمن فرق المجموعة (و) مع المغرب وبولندا والبرتغال بينما ستلعب كوريا الجنوبية في المجموعة (أ) مع الارجنتين وبلغاريا وايطاليا. ومما يذكر ان هذين الفريقين سيلتقيان السبت في لوس انجلوس حيث سيلعب منتخب انجلترا مباراة ودية ضد منتخب المكسيك ويلعب منتخب كوريا الجنوبية مباراة ودية ضد بيرو وهما مباراتان دوليتان وديتان كانتا مقررتين في برنامجهما.



بريان روبسون

حوار مع محمود امين العالم

عرف محمود امين العالم مفكرا وناقدا ادبيا كبيرا. مارس الكتابة في التنظير والتطبيق الفكري والنقدي والفلسفي لفترة طويلة، كان لها دور في التأثير على عدد من الكتابات العربية. بعد غيبته الطويلة في باريس، عاد الى القاهرة يتابع نشاطه الثقافي، فقد اصدر اخيرا (ثلاثية الرفض والهزيمة.. دراسة نقدية لثلاث روايات لصنع الله ابراهيم)، بين فيها اهم معالم توجهه النقدي، الذي بدأت تبرز فيه بعض المؤثرات النقدية الحديثة.

نحاوره في هذا اللقاء، الذي تشعب فيه الحديث وطال، ونختار منه ما تيسر للنشر، والذي يختص ببعض القضايا التي تتعلق بالنتاج الابداعي العربي.

الأدب ابداعي ذاتي ولكنه يصدر عن واقع موضوعي

المنهج الجدلي في النقد الادبي هو اكثر المناهج موضوعية

ادبنا الان يغلب عليه طابع الادانة التي تبلغ احيانا مبلغ الرفض العدمي

– ان الادب نص او خطاب له خصوصيته الخاصة، وهذه الخصوصية الخاصة للادب تكمن في بنيته او هيكليته او صياغته اساسا، ولا خلاف على هذا، على ان الادب ليس مجرد بنية او هيكل او صياغة خاصة في ذاتها كما يقال، وانما هو بنية او هيكل او صياغة دالة، ولذا فهو ليس معطى في ذاته رغم خصوصيته بل معطى دال، وبالتالي غير معزول عن معطيات اخرى.

– اين يقع العامل الاجتماعي والثقافي في تشكيل الادب في مرحلة ما، من هذا المنظور.

الادب ظاهرة معرفية ابداعية خاصة، وهو كظاهرة معرفية ابداعية ينبع من واقع اجتماعي موضوعي، ويؤثر في هذا الواقع الاجتماعي الموضوعي، هذه هي معلوليته الاجتماعية، ونمائيته الاجتماعية كذلك، ولهذا فدلالته هي بالضرورة دلالة اجتماعية تأثرا وتأثيرا، ولقد عرضت لهذا بتفصيل اكثر في الموضع الذي نقلت عنه هذا النص، على ان هذه الدلالة الاجتماعية لاتتعارض مع خصوصية الادب، ذلك لانها يتم التعبير عنها والتأثير بها بلغة الادب، لا بلغة الواقع الاجتماعي، ولهذا تنبع هذه الدلالة من خصوصية الادب، اي من بنيته الادبية الخاصة، ولهذا فهي تتمثل في مضمونه العام، وليس في موضوعه، ومضمونه العام هو اثره الموضوعي الناجم عن التشكيل الخاص لموضوعه، او هو بتعبير اخر قيمته المضافة او دلالته المؤثرة، كما عرضت بالتفصيل في الموضع نفسه الذي اشرت اليه، وهو مقدمة كتابي «ثلاثية الرفض والهزيمة»، ولا شك ان هذه الدلالة المؤثرة او القيمة المضافة او المضمون، لا تختلف فحسب، باختلاف المراحل الاجتماعية فحسب، بل تختلف اساسا باختلاف مواقع ومواقف المبدعين الطبقية سواء كانوا واعين بهذا او غير واعين.

– كيف يمكن الوقوف على خصوصية الخطاب الادبي.

هناك ثلاثة ابعاد او محاور اساسية لتحديد هذه الخصوصية، هناك اولا وحدة واتساق عملياته الداخلية والتي تتمثل في اكثر من بنية لغوية واسلوبية وحديثة ودلالية الى غير ذلك، وهناك ثانيا سياقه التراثي، اي ارتباطه بسياق ابداعي سابق عليه هو امتداد له، وهناك ثالثا سياقه الاجتماعي التاريخي الذي صدر فيه وعبر عنه تعبيرا ابداعيا بدلالته الخاصة.

من هذه المحاور الثلاثة لا تتحدد فحسب خصوصية الادب من الناحية الشكلية، بل يتحدد كذلك مستوى هذه الخصوصية، اي قيمتها الابداعية والدلالية، ان خصوصية الادب ليست صفة ذاتية مغلقة، تقف عند الحدود الشكلية او الجمالية بل هي صفة تمايز فحسب لا تنفي الدلالة والقيمة الاجتماعية والتاريخيةللادب، ولهذا فخصوصيته هي خصوصية في اطار عمومية تراثية وعمومية تاريخية واجتماعية. لابد من ادراك الخصوصية في اطارها، والا فقدت خصوصيتها نفسها، فلا خصوصية بلا عمومية.

ان الادب ابداع ذاتي ولكنه يصدر عن واقع موضوعي امتدادالتاريخ خاص، هو بدوره جزء من تاريخ عام، وما اكثر ما تفهم الخصوصية بمعنى التفرد المطلق، وما اكثر ما يفهم الخلق الادبي كذلك بمفهوم الخلق الديني، اي الخلق من العدم.

– حين ينطلق الناقد من موقع ايدلوجي ما، هل يضيء النص ويكشف عن رؤيته، وبالتالي، هل يساعد ذلك في ربط العمل الادبي بالوسط الاجتماعي والثقافي الذي انتج فيه.

اسمح لي ان اؤكد هنا، ان كل ناقد له ايدلوجيته الخاصة، التي تتجلى في منهجه ونتائجه النقدية، مهما كان انكارها او اخفاؤها، ولهذا فليس هناك نقد ايدلوجي ونقد غير ايدلوجي كما قال بعض النقاد. فالنقد الادبي في تقديري، فيه هذا الجانب الايدلوجي الذي يجعل منه ساحة صراع ايدلوجي متميزة، وما اكثر الامثلة البعيدة والقريبة التي نعرفها في تاريخنا القديم والمعاصر، ولكن تختلف الايدلوجية في مناهج النقد الادبي بمدى اقترابها من الموضوعية لمدى اقتصارها على الجانب الشكلي او حرصها كذلك على الجانب المضموني او اقتصارها عليه، وليس الاقتصار على الجانب الشكلي للادب اقرب الى الموضوعية النقدية من الجمع بين الجانب الشكلي والمضموني.

حقا قد تكون اقرب الى الموضوعية النقدية من النقد الاجتماعي الخالص الذي ينتسب في الحقيقة الى علم اجتماع الادب اكثر من انتسابه الى النقد الادبي، على ان هذا الاقتصار على الشكل يحمل رغم مظهره الموضوعي اتجاها ايدلوجيا وضعيا وصنعيا،او ما يمكن تسميته بالايدلوجيا التكنولوجية، ولهذا فالاتجاه الشكلي او البنيوي الهيكلي في النقد الادبي ينطلق من موقع ايدلوجي كذلك ولكنه في موقع يعزل الادب عن تاريخيته الاجتماعية.

ولهذا فاني اري ان المنهج الجدلي في النقد الادبي هو اكثر المناهج موضوعية، فهو لا يتجاهل البنية الداخلية للصنيع الادبي بل يصدر منها الى سياقه التراثي والتاريخي والاجتماعي، ويضع خصوصية النص في سياقه العام، ويتيح بهذا اضاءة النص وكشف دلالته وقيمته الابداعية، كما يضيف بهذا السياق نفسه بابعاده المختلفة اضافة معرفية ونقدية جمالية جديدة.

– هل ترى ان الادب العربي المنتج حديثا، وفي فترات مبكرة منه، قد استطاع ان يحمله داخله هاجس الكشف عن مستقبل واضح لحل هذه الازمة الحضارية، ام انه اكتفى بادانة هذا الوضع.

اعترف معك ان اكثر ما ينتج في المرحلة الاخيرة بالذات، يغلب عليه طابع الادانة التي تبلغ احيانا مبلغ الرفض العدمي في بعض الاعمال الادبية،وهناك من يرفضون ويدينون وتتعالى دعواتهم التبشيرية بشيء اخر، ولكنه مجرد تبشير بهذا الشيء الاخر وما اكثر ما يكون هذا الشيء الاخر هو مجرد دعوة الى التجاوز، التخطي، التخلي، او الى المغامرة في المطلق والشطح الميتافيزيقي طبعا ان الادب لا يطالب بوضع برنامج للعمل السياسي، او رؤية البدائل المستقبلية ولكن ازعم انه بمقدار التعبير الابداعي العميق عن الواقع الحي، وكشف ما يتخلق فيه، ويرهص به من عناصر وقوى ومجاهدات وصراعات وتناقضات وتوجهات وما يحمله من امكانات وطاقات واعدة، ازعم بان مثل هذا التعبير، ايا كانت وسيلته، وايا كانت لغته واساليبه رمزية كانت او اسطورية او حلمية او سردية وصفية، او تتداخل فيها مختلف اللغات والاساليب، ازعم ان مثل هذا التعبير يمكن ان يلهم ويفتح افاقا للتفاؤل الموضوعي ولاستشراف المستقبل، ومواجهته بروح نقدية ابداعية عديدة، دون ان يعني هذا ضرورة التزام الادب بتقديم شخصيات واحداث ايجابية وانما المهم الصدق الموضوعي في التعبير عن حركة الحياة تعبيراً ابداعيا واعيا.

– قلت في احدى دراساتك (تتنوع وتختلف مناهج المعالجة النقدية بتنوع واختلاف طبيعة الاعمال الادبية نفسها) مع اقرارنا ان ذلك قد يصح في حال الاختلاف في الجنس الادبي، لكنا نعتقد ان مثل هذا الرأي لايمتلك منهجية علمية كافية، يحتكم اليها النص الادبي ما رأيك؟

لعلي اشرت بالدقة الى انه من التعسف، الاقتصار على تحديد صارم للمنهج والادوات الاجرائية التي تنطبق على الاجناس الادبية جميعا بغير تمييز، بل قد يختلف المنهج باختلاف الجنس الادبي، ثم قلت انه حتى بالنسبة للجنس الادبي الواحد، مثل الرواية، قد يختلف باختلاف نمط الرواية، ولكن سارعت بتأكيد ان هذا الاختلاف لا ينفي الاتفاق حول التوجه المنهجي العام، ثم هناك اختلاف داخل هذا التوجه المنهجي، باختلاف الاجناس الادبية، كما انه يمكن ان يكون هناك اختلاف كذلك في داخل هذا التوجه المنهجي العام في الجنس الادبي الواحد.

هناك اذن العام الذي يتضمن امكانية معالجات خاصة في اطاره، والحقيقة ان التنوع الادبي يتيح هذا التنوع المنهجي، بل قد يفرضه حرصا على الموضوعية المنهجية، وليس خروجا عليها، فلست استطيع ان اقوم بتحليل رواية، تقوم على السرد الوصفي الخالص بنفس منهج تحليل رواية ذات طابع اسطوري او رمزي، او ذات اطروحة ايدلوجية مباشرة، لا شك ان هذا الاختلاف التعبيري قد يفرض قراءة تحليلية مختلفة في اطار التوجه النقدي العام، وانا هنا لا اتحدث في الحقيقة حديثا نظريا مجردا، وانما اتحدث عن خبرة عملية في ممارسة القراءة النقدية الادبية، وهي خبرة لعلها ما تزال تحتاج الى تنظير اعمق، لم اتبينه بعد، على انى اولي عناية كبيرة للممارسة التذوقية للعمل الادبي، دون ان اقع – فيما ارجو – في منهج تأثري تذوقي، ومن هذه الممارسة التذوقية تبدأ محاولة العقلنة النقدية، ومحاولة السيطرة المنهجية.

ولهذا فلست ابدأ بتطبيق المنهج او التوجه المنهجي على العمل الادبي، واحيانا اخشى من التعجل بهذا، واحيانا اتساءل: اليس لهذا النص الادبي خصوصية خاصة، تجعلني اعدل واغير من منهج المعالجة النقدية، انه حوار لا ينقطع ولا ينبغي ان ينقطع بين العمل الابداعي الحي، وناقد الادب.

العمل الابداعي الحي ليس جثة يقوم الناقد بتشريحها بمشرط بارد نعم، لا بد من تحليل جسد النص، وتشريحه كشفا لا سراره ودلالاته وتحديد قيمته، ولكن لابد من تحليله وتقييمه ككائن حي، كجزء من تراث وكسياق داخل سياق تاريخي اجتماعي اكبر.

ما اسهل ان تحمل ادوات جاهزة لتقبع فوق جثة العمل الادبي، لتشريح عناصره، بحسب خطة مسبقة جاهزة بكل تفاصيلها، ولكن هذا – مهما كانت دقة مظهره العلمي –ليس من العلم في شيء، هذه رؤية وضعية تكنولوجية للمنهجية العلمية.

المنهجية العلمية تخضع للابسات وخصائص موضوعها المدروس، وما ابعد الذين يمارسون تطبيق المناهج البنيوية في بعض البلاد العربية عن الاساتذة الذين وضعوا اسس هذه المناهج.

اذكر ان الاستاذ (جريماس) وهو من تعرفه مدارس النقد البنيوي في فرنسا – صاح ذات يوم محتجا على احد طلبته الذي راح يطبق منهجه التحليلي للشعر، على قصيدة من القصائد وقال له: كيف تسمح لنفسك ان تقتل هذا العصفور الصغير بهذه الاجهزة الثقيلة المعقدة التي تضعها على صدره، فتكتم بها انفاسه، نعم كانت قصيدة رقيقة رهيفة، لا تحتمل هذه المنهجية الصارمة.

لا شك ان وحدة المنهج واجبه ولكن من حسن المنهجية العلمية – كما ذكرت – تطويعها لموضوعها المدروس.


محمود امين العالم

اجرى الحوار:
معن البياري

دم..على وضح النهار

شعر: احمد ابو عرقوب



لدم، على وضح النهار
لدم تخثر، واستقر علامة
فوق الجدار..
اوقدت اغنيتي، بليل العجز
يا زمن الهزيمة
اوقدت اغنيتي، ورحت
الف من دار لدار..
قلبي يقول، لعله حلم
ارى اعجاز نخل، من يعيد لها الحياة..
وقد براها الانكسار..
اعجاز نخل، آه يا وطني
واحلامي كبار..
اوقدت اغنيتي، رميت بها من الطاقات..
للساحات، حيث تطوف الهة الكرى..
يا ليته يتصاعد اللهب المقدس في المدائن
والقرى

انقاض اغنيتي تقول:
سفري، الى شمس المدائن..
كي تطل سحابة خضراء..
تشربها الحقول..
سفر يطول..

لكنه سفر
يروم النار في الصحراء.. تشتعل..

والغيث، يحمل نفسه في سلة..
ويروح ينهمل
والارض تخلع ما يدثرها..
وتغتسلُ
لكنه سفر
تضوى بعده، وتكركر القبل..
سفر، ويتبعه انتصار..

* * *

لدم، على وضح النهار..
حشدت بذاعتها البحار..
واتت كقطعان من الفاشست
وارتطمت بابواب المدينة..
ورمت على الزيتون رغوتها..
والقت بالحصار..
فالشمس ترتجل..
في وجهها احدى حرائقها..
فسطح الموجع يشتعل
والليل – للاعماق.. يرتحل..

والبحر مهما اختال بالقرصان
والقطع العجيبة
سوف تفرقه اناشيد الصغار..

* * *

«مزق الطفولة،
في ركام القصيف، تحتفل..
مزق، يعيد بناءها الامل..
رفعت يد، كفا..
لترسم بالندى والدم..
صبحا، كوجه الام..
رسمت ملاعب.. للغد القادم..
رسمت حروف سلام
تأتي غدا في لاحق الايام..»
ورنت الى مستقبل ناعم»
«والبحر في غلواه، يلتطم..
من حولهم..
والموت، يحتدم..
والثائرون امتد جمعهم..
سدا، بوجه النار..
والمجد.. للاحرار..

* * *

لدم على وضح النهار
سفحته آلهة التعصب
من قراصنة البحار
قلبي اتكى حجرا على طلل
بسيدة المدائن.. واشتكى
وبكى معي اهلي..
وشاركهم على افق به مزق هلال..
متضامن معهم..

تطاير حزنه زمرا، على سود البوارج والظلال..
يا ويح الفاظ التردد..
آن ان تتبدي..
يا ساعة السير المعاكس، اوقفي كفيك والتفتى
ويا زمن التعاسة ثر على خبز الهزيمة
والكلال..

* * *

بدأت حكايتنا
وخط الشمس.. يرسم بدأه الصيد الرجال..
وثب النضال..
من كل زاوية..
كما تثب العواصف من فجاج الارض..
تنثر كفة حقدا من الاصرار.. يجترح المحال..
قلبي على بلدي..
وذي بلدية ترد بلحم كفيها
الاسنة والنصال..
قلبي على بلدي..
وهذا البحر من جهة..
وذاك الصمت من جهة

ونيسان الجميل..
متحايل: «هذا اوان الشد»
يطلقها على قرع الطبول..
متشامخ كالمستحيل..
فمن يصد المستحيل..
قوموا انظروا
كيف الرجال، تذل غطرسة الزوابع
بالمدى والعزم
تسخر من غرور المستحيل..

* * *

ما يفعل المتغطرسون؟
دم تأجج في الحرائق، في جهات الارض
كل كرية منه لواء..
الشمس تنثره بذورا في حقول الياسمين..
وتعيده لهبا..
فتشتعل المدائن بالفداء..

* * *

ما يفعل المتغطرسون؟
ازاء هذي الكبرياء؟!
كل البحار لهم
وكل بوارج الدنيا..
وللشعب البقاء..

يوم احد عديم البهجة

بقلم: محمود شقير



١ – زفاف

الام البدينة، لم تشأ ان تضيع وقتها ليلة زفاف ابنتها بالوقوف خلف الباب لاستراق السمع، فتلك عادة قديمة بليت.

الام البدينة، جلست تلتهم الطعام اللذيذ في مطبخ العريس. الذي لم يطل الاختلاء بعروسه طويلا. فقد سد باب المطبخ بقامته المديدة لحظات، قبل ان تنتبه اليه الام البدينة، وهو يحمل بين ذراعيه جثة ابنتها الرقيقة، معلنا بدون اكتراث – كمن يعلق على الطقس – انه يكره كل شيء يذكره بالشمع الابيض ذي البرودة التي تثير الاعصاب.

٢ – حب

لم يقل لها مرة واحدة: احبك، فهو يكتفي بالنظر في عينيها، وبين الحين والاخر يمد اصابعه بحنو، يسوي خصلات شعرها التي تبعثرها ريح المساء دون استئذان.

لم تقل له مرة واحدة: احبك، فهي تكتفي بالسير صامتة الى جواره، وفي الصباح التالي، تأتي وحيدة تلملم آثار خطواتهما خوفا من قسوة المارة، ثم تعود وعلى رأسها سلة كبيرة لا يدري احد ماذا خبأت فيها.

٣ – نزهة.

يجربون غرائزهم المنفلتة في اشياء كثيرة يقتلون ويدمرون كل شيء، ولا تطمئن ضمائرهم الميتة، ويرقصون مثل قبيلة متوحشة ثم يغادرون المخيم، ترقبهم وجلة من مخبئها، زجاجة حليب لم تنكسر، وشمعة قرب جثة الطفل لم يقتلها الرصاص، فظلت تضيء الى ما بعد الفجر.

٤ – عقوبة.

المرأة الخاطئة، ولدت طفلها وراء الاكمة، دثرته بقطعة من قماش وهي تفكر في مصيره، هل تلقي به على مقربة من قصر السلطان لعله يتبناه فيصبح وزيرا ذا شأن؟ ام تضعه تحت شباك المرأة العاقر، التي لم تنجب لزوجها شيخ التجار، من يرث امواله من بعده، مما اضطره للزواج عليها سبع عشرة مرة، فلم يرزق الا بعدد وافر من البنات!!

المرأة الخاطئة، قبل ان تتخذ قرارها، فاضت روحها وماتت، طفلها الوليد نهض من فوره، حملها على كتفيه، حفر بين الاشجار قبرا لائقا، دفن امه وهو يبكي ثم مضى في الطرقات يكرز بين الناس بالمحبة، وظل كذلك الى ان القي القبض عليه لانه لا يحمل اية وثيقة تدلل على اصله وفصله او حسبه ونسبه.

٥ – ذكريات

تخرج من رطوبة البيت، وفي يدها المعروقة قفص الببغاء، تضعه فوق رفراف النافذة في شمس آذار البهيجة، ترش العلف على الارض الملساء لطيور الحمام، تجمع البيض البلدي من قن الدجاج، دون اكتراث لصياح الديك القبيح، ثم تمضي وفي يدها العكاز حيث تتجمع النسوة الشهوانيات، تروي لهن الحكاية اياها: كيف انحسر الثوب عن فخذها وهي تصعد الى ظهر الحصان، خلف زوجها الذي دعاها الى الركوب، خلافا لكل تقاليد القبيلة كيف اخفت فخذها عن الاعين المشبوبة، فيما زوجها الفارس يرخي لحصانه العنان، فينطلق عدوا فوق السهول الخصيبة كيف دقت عنق الزوج الفتي كيف رض ساق المرأة الفضي، بعد ان سقطا عنوة عن ظهر الحصان.

٦ – ارادة.

استل الرجل من علبة الثقاب عودا، ثم القى بنفسه في المعركة ضد البوارج الحربية والطائرات، وفي قلبه تصميم على القتال.
ملاحظة: ما تزال المعركة دائرة حتى الان.

٧ – تفاحة.

تفاحة التي كانت تمخط انفها بكم فستانها وتركض حافية في الطرقات، تفاحة اليوم صبية يتذابح على الظفر بقلبها كل الشباب. جاءها الخطاب من قرى الشمال، وجاءها الخطاب من قرى الجنوب، غير ان تفاحة رفضت جميع الخطاب، لانها تعاهدت منذ كانت طفلة، مع الفتى الذي كان يلعب معها تحت الاشجار، وها هي ذي الان تنتظر خروجه بعد خمس وعشرين سنة من السجن، وتغني في كل اعراس القرية للفتى الذي حصد برشاشة ثلاثة من جنود الاعداء.

٨ – الضحية

جاءوا على عجل، تجمعوا في الظلمة حتى انهم لم يجدوا الوقت الكافي لتشذيب ذقونهم، رقصوا رقصة دموية والخناجر في اغمادها تتدلى على امتداد قاماتهم.

تفرقوا على عجل قبل ان تطلع الشمس، وفي الصباح تعثر الاطفال بجثة امرأة وجدوها مقتولة على تخوم الحي. يا للقسوة، ثمة سبع وعشرون طعنة من خنجر تناوش الجسد، بدءا من الخاصرة وانتهاء بالثدي الذي يتخثر فيه حليب الطفل، حيث لن يخرج من هناك الى الابد.

٩ – حياة.

المرأة الحامل، التي بقيت على وجه الارض صدفة، بعد ان حصد السلاح النووي كل شيء، ولدت طفلا وسيما، غير انه في اللحظة التالية لولادته، وقعت ذرة من الاشعاع النووي فوق انفه الصغير، فاستطال الانف الى درجة مريعة، مما يضطر الام كل صباح الى قطع ثلاثة الاف باردة، سيرا على الاقدام، للوصول الى طرف الانف القصي، كي تغسله بالماء والصابون، ثم تعود لترضع الطفل حليب الصباح.

١٠ – يوم احد عديم البهجة

انه يوم الاحد. تستحم بماء دافئ، تتناول جرعة من دوائها المهدئ للاعصاب، ثم تخرج الى النادي وفي يدها كتاب، تقرأ فيه صفحة او صفحتين ريثما يأتي.

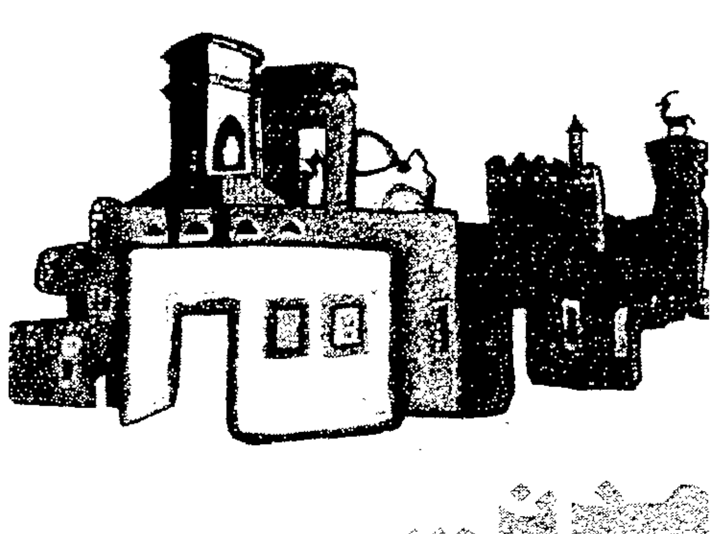
انه يوم الاحد، يخبئ الجريدة السرية في جيب قميصه، يخرج الى النادي وفي يده كتاب يقرأ فيه سطرا او سطرين ريثما تأتي.

انه يوم الاحد، كل منهما يحاول ان يسبق الاخر الى النادي، غير انهما لا يلتقيان.

الغريب في «مدن وغريب واحد»

قصة: علي حسين خلف   بقلم: محمود عيسى موسى

علي حسين خلف



وغريب واحد..!

على غير عادته في اسلوب القص السائد او المعروف عنه. يقدم القاص علي حسين خلف بقصة «مدن وغريب واحد» شكلا جديدا متميزا في القص اشبه ما يكون بشكل قصيدة النثر. وهو امتداد وتطوير يدعم فيه مسار تجربته القصصية ممثلة في الاشكال السابقة الواقعية احيانا والتسجيلية في أحايين اخرى.

الشكل الذي يزخر باللغة الشعرية، باعتماده الجمل القصيرة ذات الدلالة والابعاد الواسعة اللغة التي تفيض بالصور التشكيلية الغنية بمساحاتها وتكويناتها الحسية الصادقة.

اللغة التي تبتدىء بالعنوان - (مدن وغريب واحد) حيث يكثف الكاتب فيه المحتوى الكبير للقصة. المدن الكثيرة المختلفة دلالة الهجرات المتعددة والغريب الواحد، الفلسطيني في وطنه العربي وفي العالم اللغة التي تبتديء بالعنوان وتنتشر في نسيج القصة. كالصباغ تتعشقه خيوط النسيج فيصير نسخا وجلدا لها.

اللغة التي ترتقي في جوهر اللحظة الابداعية لمجموعة من الصور، جميلة وقريبة، سامية وبعيدة.. تشكل في وضوحها وضبابيتها. في تقطيعها المباشر وترابطها الخفي. جو القصة الخاص والمميز.

الصورة الاولى:

اذ يدخل الكاتب في القصة من افق لوحة يرسمها لصيدا، التي يسكنها بين الندى والبحر. ارق المساكن واكثرها بلوغا لنشوة الشفافية، مسكن الحلم والضباب. اذ يدخل من هذه الرهافة في الافق، انما يرقى بالمدينة العربية الحقيقية، التي تشكل في مسار شخصيته التاريخي معنى كبيرا لصمودهم وتحدياتهم.

يدخل المدينة في حلمه.. في وطنه.. فيراها فيما يرى شموخا طالعا من البحر لا يقبل غير كبرياء الافق واعماق البحر الراسخة «حصان رأسه في الافق وقوادمه في البحر» ص ١١ تمتد صيدا المدينة امتداد الجبال، فتصير في مسكنها الحلمي انثى يبلل شعرها الندى، ويغرق البحر اصابعها الطرية اذ تهبط اليه..

انها المدينة الحلم، صيدا، الحصان، الانثى، التي تحقق في رسمها للابن الغريب في موطن بين الندى والبحر بين البلل وغرق الاصابع الطرية.. تحقق في جغرافيا جسدها طراوة الانثى وشموخ الحصان وقوته.

الصورة الثانية:

تغيب الملامح في تحول الندى الى بحر.. وفي التحول هذا يختار القاص زمانا لكتابة اسم بطله فيه بعد صيدا.. هو زمان صفارة الباخرة الزمان الحرج والقلق في آن.. انه زمن الارتحال.. وفي التحول ايضا ينتقي مكانا له، موقعا لهذا الاسم.. هو البحر، آخر الامكنة موطن الاسماك وشكل الوطن..

وبين المسافات المائية، بعد التحول، «بين البحر والبحر» ص ١١ تشير عليه (ياسمين) القبرصية، الانسانة الجميلة (شامة في الظهر) ان يكتب اسمه في البحر.. كاني بها تقول كتبت اسمي مرة فوق الماء فضاعت ملامح امي اليونانية وابي التركي.. انه الانسان (ياسمين والراوي) في رحلة البحث عن الاسم عن الام، عن المدينة، عن الوطن «اشارت الى البحر فصفرت الباخرة ونحن نبحث عن شارع يفضي الى الميناء» ص ١١ الانسان (المطران والراوي) وامنية، وضوحها القمر البدر، بجيش لا ينحني امام العدو، تضيع في السؤال ووهم الامنية والبقاء عليها.

تداخل في الصورة:

يلعب الخيال والتحليق الحر دورا غير قليل في معمار وشكل القصة.

ولعل هذا التحليق الحر قريبا او بعيدا، ينطبق على الاحداث فيها فمن صيدا بين الندى والبحر الى القلعة التركية التي تطل على التقاء نهر (سافو) بنهر (الدانوب) الى مخيم اربد وشوارع اربد ثم العودة الى صيدا.

مجموعة من الاحداث والشخصيات التي تتقارب وتتباعد على غير ميعاد، يوحدها المصير الواضح.. انه الترحال والتشرد والخروج.

وعبر محطات الترحال الفلسطيني تظهر اضاءات القصة فتكشف عن ارتعاش جواز السفر في يد الانسان (دوري) في واحد منها.

الصورة الثالثة:

يحاول القاص رسم لوحة لشكل الوطن في هذه المساحة، يعتريه ارتعاش المحطة وخوفها. ويذوب وطنه في جسده الذي يحمله على ظهره كعش من الثلج «عش من الثلج احمله على ظهري فيذوب في جسدي» ص ١٤ انها الصورة الاكثر قوة وشفافية مفرطة تصل حد النصل فتحز الخلايا والكوامن في الاعماق.

محطة تذكر بمحطة «سابقة»، تلويحة (دوري) على رصيف الميناء وبقاء الغزالة وشربها لدمعها من وطأة الرحيل والحرب.

١٩٨٥

ترجع بالراوي الى سنوات الطفولة المريرة التي جمعته ودوري فيها صنوف الفقر والعازة التي اضطرتهم للعمل في بيع اكياس الورق وجمع قشر الرمان وبذور البطيخ وحمل قفف الكسارات وغيرها.. وصنوف الركض الطفولية، التي ولدت سماتها في شكل المخيم (المحطة السابقة)

«ركضنا وصرنا اصدقاء. ركضنا في السهول ننقب عن الحليان وبيض المجانين ونداور العصافير» «في قاعة مدرسة باتجاه الريح ومحرقة باتجاه العراء وفي سقفه مقبرة باتجاه الاشباح والضباع، وهي تتجاسر ليلا على المراحيض العامة» ص ١١ من عمق المأساة يرسم القاص صورة كاريكاتيرية لشكل المخيم الذي يتحول الى سيرك في مشهد البقج.

وجاءت البقج، وللبقج سطوة غريبة على الناس، حيث تحول المخيم، بساعات قليلة، الى سيرك» ص ١٦

هذا السيرك التراجيدي ان هو الا تلخيص فني لأزمة شعب ولتشرده.

الصورة الرابعة:

ينتقل القاص من كوميديا البقج الى لوحة الركض، اللوحة الرئيسية، التي تندفع من قصة على حسين خلف معادلا موضوعيا لعدم الاستقرار وللترحال.

«لا ندري من الذي يركض خلفنا» «دائما هناك من يركض خلفنا»

لوحة كل ما فيها يركض: الاشباح، الشرطي الاحوال، اللقمة، ابو علي صاحب الدكان، مطعم الاندلس، وابور الكاز، مقلى الفلافل، (دوري) وامة.

لا شيء يستقر في المخيم حيث البيت بجوار المقبرة تماما.

«نفتح الباب فتتراكض الاشباح باردية بيضاء ويد مرفوعة للضرب» ص ١٨ فجأة تنقلب اللوحة للصورة، من صور الكفاح ضد الاستعمار والوجود البريطاني.

فجأة ينقلب الركض الى مظاهرة، ضد مشروع تمبلر واحداث ١٩٥٧ حين همت امريكا (بملء الفراغ واقتسام ممتلكات الاستعمار الكولونيالي الهرم، المتمثل بتركة بريطانيا وفرنسا.

ويدخل (دوري) السجن ويتشرد شبان المخيم فوق جميع الخرائط في الاطلس.

(حسن القاروط) في البرازيل و(ابن الموسرجي) في كاراكاس و(ابن القران) في ليما وابن (صبحية القرعة) في برلين الغربية و(دوري) لم يعد له اثر في شوارع المخيم وزوجته غزالة ما زالت تطرز المنديل بلحن خرزي لونه الغربة وحيويته ضجيج تتحول فيه غزالة الى «برواز من الحزن في شوارع المدن» ص ٢٢ من مخيم اربد ينتقل الراوي كالومض الى صيدا وبيروت فالفاكهاني وتدور الايام ليسمع اخبار (دوري) في بيروت.. في الشياح او الجنوب عند النهر الاولي ويلتقي به في محطة وطريق ومصير واحد في شكل الوطن.. حيث (الغزالة) تتوسد مفارق المحطات وتطرز مناديل الغرباء في مخيم بعيد (غير محدد).

الصورة الخامسة:

تأخذ صورة (الليلكي والبحر) مكانتها بين صور القصة التي دخل الكاتب اليها من الافق الحلمي تأخذ مكانتها لانها تتوج راس الصور في حلم الغريب في تتابع المدن وتلاحق الهجرات.. تتوج حلمه بموت هذا الحلم في يقظة الحبق وتجدد الملصقات.. تتويج لجسد الحلم الميت باكليل من زفرات الواقع وشجيراته الخضر، ذلك طموح ارقى الصور..

ايها الغريب المصاب بالمدن.. الليلكي (المكان، اللون، المعنى) هو مأواك برغم اصابتك تلك فالدرب سالك «الليليكي مأواك، هكذا قالوا نزحف تحت الحبق الى الكمائن ونسأل البنفسج لماذا يحزن هذا المساء مع ان الطريق سالكة الى نقطة المراقبة» ص ٢٣

ايها الغريب مأواك في هذه المدن ازقة الليلكي وجسور الملصقات وامنيتك تسلق فروع شجرة بلوط تطلع من اديم الارض وتمتد الى زبد البحر.

في هذا الشكل... لا ينتهي التشتت ولا يتوقف التشرد والترحال يستمر.. وتستمر لوحة الركض مضافا لها ام الغزال والاوراق الثبوتية ومسقط الرأس.. كل شيء يتحرك ويركض.. لكن الغزالة تطرز صمتها الذي يتحول في نبض قلبها الى حارة.. ولم ينج من الركض غير النعاس في راسين ناما بجوار البحر المحطة الاخيرة.

على هامش الصور والمدن:

اذا كانت وشيجة قصص مجموعة الصهيل الثلاث (الصهيل، كفرعانة، الزورق) لعلي حسين خلف هي، الهم الفلسطيني العام.. واذا كانت تفوح منها رائحة الرصاص والموت والتحدي والحرب. فان هاجس «مدن وغريب واحد» هو الترحال الفلسطيني ورائحة خاصة تحمل الرائحة السابقة واختلاطات تزيد.

«قلت: ماذا اعطتك المدن الغريبة؟
قال: غربتي ص ٢٣

هاجس في لغة الشعر والحوار السريع المكثف، الاقرب الى المونولوج الداخلي واستثارة الذاكرة.

في محاولة لقراءة شكل القصة كما اشرت - بانها تقترب من قصيدة النثر، وان امتلكت تقنية القصة القصيرة الحديثة، نلمس تأثيرات الكتابة الروائية في لغة القص وخاصة في الاجزاء (١٠) المخيم، (١١) تمبلر (١٢) الفلقة (١٣) الاحوال (١٤) ام علي (١٥) دمر دور، حيث يسود نسغ روائي خفي يتمثل بسرد لمجموعة غير قليلة من الشخصيات والامكنة والازمنة باحداثها باسلوب مكثف ومضغوط خدم تقنية القصة، كان من الممكن لها جميعا ان تمتد وتتشبع وتتضح معالمها وصبغتها الروائية.

اما باقي الاجزاء الاخرى فتسودها لغة القص الشعرية بجملها القصيرة، العميقة الدلالات والمعاني والرموز، التي يغرق القاص في استعمالها لتدعيم وتصوير الاجواء الشاعرية على هيئة زفرات حارة عاطفية، على حساب الشخصيات، وهذا ما يجعل القاريء يحس بانها تداعيات غير منتظمة لكنها تعني شيئا محددا بالنسبة للكاتب، فهي تعتمد الحدث الصغير الذي يعقبه موقف القاص حيث يتدخل بمشاعره معلنا ومفلسفا ورابطا مجموعة من المواقف له، تؤلف بمجملها، القصة التسجيلية.

وربما يخيل للقاريء انها تفتقد عنصر التمركز الحدثي، لكن ذلك ينتفي عندما يقف على القصة موقفا شموليا ويربط بين اوصالها.

عربية من القدس

قصة شعرية للاطفال

شعر: علي البتيري



من منكم يا اولادي الحلوين..
يعرف قصصا عن حرب فلسطين؟
من يعرف منكم يا اطفال عفيفه؟
من اسمعه والده الطيب في الليل، حكايتها؟
لا باس عليكم
انا احكي قصتها..

* * *

تبدأ قصتنا
من بيت المقدس..
حيث عفيفة درجت طفلة
ونمت في الدار العربية،
كبرت..
وتفتح وجه عفيفة مثل الفلة

* * *

دخلت روضة اطفال..
رسمت في دفترها حبة ليمون..
قالت عنها
لزميلتها في المقعد:
- هذي الحبة من بيارة عمي في يافا..!

* * *

كبرت يا اولادي عفيفة
دخلت مدرسة بنات القدس العربية،
صارت ترسم في دفترها
خارطة لفلسطين المحتلة
وتحدد موقع بيسان وعكا
والقدس وحيفا والرملة

* * *

تسأل في حزن والدها:
«لم يا بابا ما نملكه يذهب للغير؟
ما معنى كلمة منفى؟
ولماذا سلبوا حيفا؟

* * *

وتنهد والدها
ردد موالا شعبيا
ياما غناه اهالينا في الاعراس
فانجذب القلب اليه
وتملك بالصوت الاحساس:
«بلدي.. يابلدي
يا اغلى من مالي وولدي
من دمي ليلك ظاوي
وانا على الرجعة ناوي
عجل بولادك يا صفدي
سبقوك اولاد الحيفاوي!»

* * *

حزنت يا احباب عفيفة
من ذاك الموال
شعرت بالحقد على اعداء
نهبوا.. سلبوا..
قتلوا حتى الاطفال!
احتلوا حيفا
وصنعوا في الاسر صفد..
اخذوا الدار من الاهل،
ولم يبق بباب الدار احد

* * *

معذرة اطفال بلادي
انساني الموال الشعبي
طريق القصة،
فعفيفة انهت يا ابطال دراستها
خرجت من قلب مدينتها..

* * *

عملت في قريتنا الخضراء ممرضة
صارت تنتقل مثل فراشة حقل
بين الدور
تعطي المرضى ابرا
بسمات وازاهير
تعمل في التمريض ولكن..
ما فارقها يوما في مأساة فلسطين التفكير

* * *

قامت حرب حزيران
تمادى الاعداء،
بدعم من دول كبرى
اقتطعوا من خارطة الوطن العربي،
مناطق اخرى..
صارت قريتنا في الضفة محتلة.

* * *

وعفيفة ظلت تعمل في القرية لكن..
قالت:
- يا اهل القرية
يا عرب الارض المحتلة
هل نبقى نزرع او نحصد،
فيجيء الغاصب
كي ينهب غلتنا
كي يأخذ من ايدينا الارض،
المعول،
والمنجل
والسلة؟!

* * *

وبليلة حزن وظلام
قامت يا اطفال عفيفة
انتفضت كالرمح الطالع،
من كف الفارس..

* * *

زرعت قنبلة في سيارة نقل صهيونية
قتلت اربعة جنود
جرحت سبعة
صفعتهم اقوى صفعة..

* * *

طاردها الاعداء طويلا
راحت بالنار تقاومهم
«من لعفيفة هذي الليلة
وا عرباه!
وا اسلاماه!»

* * *

الليلة وقعت في ايديهم
ضربوها
في الصدر، وفي الثدي، وفي الخد..
حكموها
والحكم مؤبد..

* * *

اطفال القرية سمعوا
بالقصة
حزنوا.. ذرفوا العبرات..

* * *

غنوا قرب عيادتها
حتى تعبت في الليل الاصوات
«يا عفيفة.. يا عفيفة!
انت كالصبح وكالزهر لطيفة
انت في الليل كما الليل مخيفة!
فصباحا لاهالينا دواء تحملين
ومساء تضربين الغاصبين
بديناميت ولغم وقذيفة
يا عفيفة.. يا عفيفة!

* * *

من زنزانتها
في سجن الرملة صاحت
«وا عرباه!!»

* * *

لكن الحراس الجبناء
منعوا الريح الغربية من نقل الصوت،
الى جهة الشرق،
ازدادوا حذرا
وازدادوا عددا
صاحت بطلتنا ثانية «وا عرباه!»
«وا اسلاماه!»

* * *

انتفض السجان الخائف،
ومضى
يتفقد قفل الباب..
نهض «الميجر» من مكتبه
حين اهتزت نافذة في غرفته،
من هول الصيحة..

* * *

سأل الميجر حارسه:
«ما هذا يا ياريف
هل هو لغم في الخارج،
ام شيء في السجن مخيف؟!»

* * *

طمأنه الحارس في سخرية:
«لا تقلق..
لا تحسب للصوت اهمية
هذي قنبلة صوتية
تطلقها من زنزانتها
بنت القدس العربية!!»

* * *

ابتسم «الميجر» في مكر للسجان،
الحراس اعترضوا الريح المملوءة،
بالحقد وبالاحزان..
منعوها من نقل الصرخة ثانية
ازدادوا عددا
وازدادوا هذي المرة حيرة

* * *

اما السجان الخائف «ياريف»،
فقد احكم قفل الزنزانة
واستأنف سيره
الا ان الحارس «ياريف»
حاصره الخوف،
تخيل اطفالا عربا
بعصي وزجاجات حريق
يتجاورن الى سجن الثائرة العربية
فتجمد قرب جدار..
مثل الحجر المبتل بامطار ليلية

* * *

مر الاطفال المنطلقون
في ايديهم اعلام،
ومشاعل ثار،
وبشائر نصر وطنية
مروا في الليل يغنون،
لمجد الثائرة العربية.

التيس

قصة قصيرة

قصة: طلعت شناعة



رائحة نفاذة تصل اليه. ينظر حوله بحثا عن قطعة لحم فاسدة، يسأل امه ان كانت القطة قد ماتت او ان الجيران القوا اوساخهم قرب الدار.

- لا شيء

تمطى، ترك ذقنه دون حلاقة. وقبل ان يفكر بالمغادرة كانت الرائحة قد اقتربت فرك اصابعه رفعها الى انفه، استنشقها حتى امتلأت خلاياه، ظل يحدق في كوكبة الغنم التي مرت امام البيت كان يدور جيئة وذهابا وصوت الجرس يطرب الماشية كلما اقتحم اوسطها وعاد الى الوراء في حركة غريبة تجمع الاولاد حوله، ضحكوا كثيرا حين ضرب رأسه القوي بسلة القمامة فبعثر محتوياتها ثم بدأ يلمسها بنهم شديد.

صاروا يشاكسونه تارة بمسك قرنية الصليين، وتارة بالقاء الحجارة عليه، يهجم عليهم يفرون. سأل احدهم زميله: لماذا يفعل ذلك!!

ضحك الثاني وقال: لانه تيس!!

توقفت السيارة. صعدت امرأة سمينة وجلست بجانبه. التصقت تماما تاركة كتل الدهن تتمدد فوق جنبه الايسر. سحب طرف بنطاله من تحتها. ازداد التصاقه بالباب. اخرج يده من النافذة. احس بالاختناق بعدما اشعل ثلاثة ركاب سجائرهم مرة واحدة.

نظر الى الشوارع المزدحمة. يد الشرطي اوقفت السيارات المتجهة صوب «الجبل» هالة من الترقب غطت الفضاء. اصبح بينيه وبين الاشياء غمامة.

«لماذا ترك للرجل فرصة للاساءة اليه. كان يتحاشى الاشتباك معه حتى شؤون العمل كان يعالجها بذكاء ودبلوماسية. كل الزملاء رضخوا لسطوته. كلهم دفعوا راحتهم، الا هو!! احدهم كان يدعوه الى منزله ويملأ بطنه بالطعام. فيؤكد في اليوم التالي انه انشط الموظفين في القسم ويسمح له بالمغادرة قبل انتهاء الوقت بساعتين او ثلاث.

* * * * *

في البيت كما هو في العمل، لا ذمة ولا دين. نادرا ما يسلم احد من لسانه. رئيس قسم الابداع موظف قديم. الكل يعرفه. له علاقات متشابكة مع كثيرين داخل البنك وخارجه. يعرف معظم الزبائن والوسطاء والسماسرة واصحاب المصارف. كان يقول:

كلهم في جيبي الصغيرة!!

بشع الهيئة، عيناه مثل حفرتين عميقتين الى الداخل. عظام الوجه بارزة الفم منسحب بين الخدين تاركا بعض الشعيرات الطويلة تتدلى فوق ذقنه الصغير. افطس الانف. غزير شعر الراس والوجه.

قال احد العاملين ان رئيس قسم الابداع يحلق ذقنه مرتين في النهار الواحد. بينما علق اخر فوصف وجهه «بجاعد الصوف»!!

له طريقة عجيبة في الكلام. يصرخ، ينفعل لاتفه الاسباب، يتودد للناس بحسب حاجته اليهم!!

لم تكن تلك المرة الاولى التي يحاول فيها اظهار نفوذه وسلطته على العاملين في القسم.

لكنها المرة الاولى التي يصر فيها على رفع مذكرة فصل بحق المحاسب. قال في مذكرته: ان المذكور اعتاد الخطأ في مسائل مالية مهمة مما سوف يؤثر على حجم الودائع في البنك. ثم انه ثرثار يقضي اوقاته باستغابة الناس وخاصة رئيسه في مسائل لا تعنيه وقد شهد اغلب الزملاء على الكلام المكتوب بالمذكرة.

لم يمض يومان فقط على رفع المذكرة واذا بالمدير يستدعي المحاسب ليسلمه كتاب الفصل دون ان يتيح له فرصة للحوار او معرفة الحقيقة.

تغيرت اشارة المرور. سارت الباصات الصغيرة ثم التكسيات والعربات الاخرى، على الارصفة تناثرت جثث المتسولين واختفت وسط الاقدام المتعجلة الباعة يقفون مثل جنود مرابطين قرب سينما «دنيا».

قالت المراة السمينة وقد بدت غريبة عن المدينة.

● هل تعرف يا استاذ شخصا يقال له... (واخذت تغمض عينيها في محاولة للتذكر). اه تذكرت. بائع الاغنام في الجبل!!

رد دون ان ينظر اليها

■ نعم اعرفه جارنا

فرحت المراة كانها عثرت على مال قارون. وسال من لسانها فيض من الاسئلة. ولعل معرفته لبائع الاغنام قد فتحت شهيتها للحديث.

الحقيقة، قالوا لي ان رجلا في الجبل الاخضر لديه اغنام جيدة نذرت يوما ان عاد ولدي ان اذبح له «سخلا».

قال لها محاولا التملص.

■ في هذا الوقت يصعب العثور عليه لانه يخرج مع اغنامه بعد الظهر.

ردت بحماس:

● دعنا نجرب اولا:!!

احتار، ترى ماذا فعلت امه حين عاد اليها من الغربة، وجد المشاكل والمتاعب. وها هو يلقاها في البنك مع الرجل الحقير. عند اول الجبل هبط والمراة السمينة. تفقد بنظراته الشارع. استسلمت المراة لنظراته المبعثرة. ثم سارت خلفه باتجاه بيت ابي امين!!

عادت الرائحة النتنة تزكم انفه. بقايا روث جوار السور المتصدع اولاد يلعبون الكرة في زقاق ضيق. يسيل من انوفهم مخاط اخضر لزج اطلق صوتا. خرج رجل رث الثياب ذو كوفية مهملة تدلت اطرافها ووجه مليء بالتجاعيد.

■ السلام عليكم.

- ....

■ السيدة تود شراء «سخل»

- اهلا، وسهلا، ادخلوا

مشى امامهما الى «زريبة» المواشي. التقط سخلا مشروم الاذن احتضنه بكلتا يديه مقتربا من السيدة

* * * * *

عثر «المحاسب» على معلومات عن رئيس قسم الابداع، ولاهميتها اثبتها على ورقة صغيرة.

انتقل المذكور الى بيت جديد مع امراة جديدة هي الثانية. بعد ان كان متزوجا من احدى الاسر المعروفة لكنها طلبت الطلاق بعد عشر سنين من العشرة غير الموفقة.

كانت زيارات الاصدقاء لاتنتهي. خاصة في المساء. وكان يصلب منها تقديم الطعام بنفسها والجلوس معهم حول طاولة اللعب نظراتهم كانت تصوب مثل سكاكين، تنهب جسدها بشبق واضح.

يتغاضى عن ذلك وكان المهم لديه ان يكسب اللعبة في نهاية السهرة.

استدار، سار خطوات نحو مسكنه القى جسده فوق السرير، عيناه تحدقان بالسقف بينما ظلت صورة التيس، تطارده وهو يهاجم صفيحة الزبالة في عراك لا ينتهي!!!

قراءة في مجموعة «الجدران المثقوبة»

تأليف: وليم هلسة
بقلم: محمد المشايخ



يتضح من عنوان هذه المجموعة ان خللا مابظلل واقعنا، وهذا الخطأ بحاجة الى تصحيح، والدعوة الى هذه المعالجة خفية، ليس في العنوان فحسب، بل في القصص الاثنتي عشرة المنشورة في ثلاث وستين صفحة عن رابطة الكتاب الاردنيين في عمان، وهي تشد القارىء لاتمامها في جلسة واحدة نظرا لمعرفة مؤلفها ببواطن التشويق في نفس المتلقي ولمقدرته على جذبهم وتغذية افكارهم بالكثير من الافكار التي يرغبون في ان يروها مطروحة امامهم.

ومنذ القصة الاولى «يارا» التي تنتظر، حلم وردي جميل يغتصب، وملامح بريئة يعتدى عليها، امام مرأى ومسمع الجميع، والفارس الذي يحمل هوية التضحية وملامح الفداء، ينقل من سطح الارض الى بطنها هو ووسيلة التحرير التي يحملها.

«يارا» الكلمة التي يدخل الوطن المحتل في اعماقها، ويارا رمز الشرف والكرامة تتعرض لما يرفضه المجموع ومن حاول اجتياز حدود المنوع وضع في اعماق الغرف السفلية من اعماق الثرى الطهور ويارا ما زالت تنتظر بشائر الخير، والقاص ينتقد كل الجالسين لينعموا بالراحة، وليضيعوا انفسهم واوقاتهم كما يضيع رماد سجائرهم في المنفضة.

وقصة «يارا» فنيا، تدخل ضمن الادب التحريضي الذي يتجاوز تسجيل الاحداث، ليدخل في اطار المقاومة ويلبي نداءها، حيث يقول بطلها: وضعت في حقيبتي مسدسا وقنبلة وصورة قديمة ليارا وقطفت وردة حمراء جميلة من حديقة منزلي.. التفت الى الرسول قائلا سأذهب معك لاخلصها.

وعدا عن اغتصاب الوطن فهنالك في قصة «كيف اصبحت القراءة ممنوعة» اغتصاب فكري اشد قسوة عندما تحتجز الكلمة في الفم المتليء بالماء، وعندما تحرم العين من مشاهدة المخالف للتيار السائد، عندما يصبح الممنوع مرغوبا، ويناضل المفكرون من اجل اظهار هذا الممنوع امام المجموع الذي ينتمون اليه، فالقاص وليم هلسه يتحدث عن وطن يغتصب، دون ان يحدد من هم المغتصبون ويبدأ بعدها باسقاط غضبه، ويسلط سيفه وحقده تجاههم في الوقت الذي لا يغضب فيه احدا، ويتقي شر الاخرين، وهو يتحدث عن اعداء الديموقراطية، وعن مكبلي الحريات، ومكممي الافواه دون ان يحدد هوية المكبلين فينقدهم، ويتهمهم باللصوصية والجهالة والغباء، دون ان يتحمل وزر احد، ولولا ان الكتب التي استشهد بها في هذه القصة، ولولا الاسماء التي طرحها كانت عربية لدخلت هذه القصة في اطار الرمزية المغلقة، ولكن وعي القاص سياسيا وادبيا وفنيا، جعله يتجاوز الحواجز الممنوعة بيسر وسهولة، لكي يدخل الى ضمير القراء موجها اصابع الاتهام نحو اعداء الجميع.

ويستمر القاص من خلال قصته «في الظل» في الكشف عن هويات الشخصيات المعذبة في الحياة والمحرومة انه يدخل الى الجانب المأساوي والسوداوي من هذه الدنيا، لكي يزيل الستار عن الجانب المضيء الذي نراه كل يوم، ويرينا ذلك الجانب الخفي المظلم، الذي يعيش به المحرومون من نعمة الصحة التي تشمل في معانيها: كل ما هو مرضي - بفتح الميم والراء - في ظروفنا الزمانية والمكانية، مع التركيز على فاقدي نعمة الحرية، هذه الشمس التي ينادي بطل القصة بأعلى صوته على كل الناس وهاجس في صدره يقول: «اعطني حريتي اطلق يدي».

ويترك القاص الواقع قليلا ويمضي مع خياله في قصة «الفتاة التي كانت غريبة» ليطرق باب الجنس ويستشفه استشفافا لطيفا رقيقا يسليه ويزيل عنه بعض همومه وينسيه وقت الدوام الرسمي الذي يحلم من خلاله احلاما تجعله ينفرد بفتاة احبها من «اول نظرة» رغم كثرة الذين ينغصون سعادته ويزعجونه في اثناء خلوته.. انه يحلم بالممنوع المرغوب وهذا الحلم يدخل لدى ادبائنا في اطار المقاومة الشريفة، لذا سرعان ما يتصدى له الجبناء لكي يوقفوه، لكن القاص يقول دونما ترتيب سابق «وجدنا انفسنا وحيدين في ركن قصي هادىء من الحديقة الكبيرة».

ورغم ظلال الموت الكثيرة التي تطغى على قصة «الحديقة رغم كل الاشياء» التي تتحدث عن زيارة قصيرة للقبور، الا ان في طياتها حقا ما يدعو الى تجدد الحياة والخلود الابدي بها، هذا التجدد وذلك الخلود لا يمثلان فقط من خلال الدعوة الى بناء «حديقة الاطفال».. ولا من خلال فرض قيود على الاختلاط بين الجنسين، بل من خلال الافكار التي بقيت مكبوتة في نفس البطل، ومن خلال تجاوز حدود الموت واحياء الاب ليعرب عن سخطه من الواقع المر، ومن خلال ذلك الشعور الذي بقي مغمورا في تجاوز قيود المجتمع وتخطي بعض سلطاته في حدود يرى القاص انها معقولة ومقبولة.

وتزداد جرأة القاص ويتضح التزامه من خلال قصته «يوم نمت الورود الحمراء» التي يصبح بطلها المقيد في قبو مظلم «هؤلاء الاوغاد ماذا يريدون، انهم اغبياء، هل يريدون ان اقدم رأسي هدية على طبق ذهبي لن ارتبط معهم، اكره الارتباط والعبودية والظلم، سأبقى وحدي اعمل ما اراه صحيحا ولا يصح الا الصحيح، وعندما يعاقب بطل القصة بالموت، يجعل القاص الارض تنبت وردا لونه على لون الدم المرافق للشهداء ولكن اعداء البطل يقطفونها، بل يصادرون ما يصر على الحياة منها ويبقى الخلود للشهادة، حيث يقول القاص في اخر كلمات قصته «وعندما حاول قطع شجيرات الورد نمت في اليوم الثاني الاف الشجيرات التي تحمل ورودا حمراء متفتحة».

وفي قصة «الجدران المثقوبة» تكون القيود اكثر التصاقا بجسد صاحبها، واكثر تكبيلا له، حيث تلحق الضرر به وبجدران العالم الاكبر الذي يأويه، وان تفصله عن الواقع الذي يحيا وتأخذه بعيدا عنه، فيصر على العودة ولكن دون جدوى، وتؤدي كثرة الاحداث وتداخلاتها هنا الى اضفاء شيء من السراب على وجه الشخصيات والافعال التي تمارسها لتدخل في اطار مغلق يصعب تفسيره حتى ان بطل القصة نفسه يقول «ماتت الحروف فوق شفاهي الجافة».

ورغم قدم قصة «البئر الغريبة» التي نشرت في كتاب ١٧ قصة قصيرة الصادر عن رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٧٧ الا انها تظهر تمسك الانسان العربي بارضه وبطيبة قلبه ووفائه لمن يحب، انها تحاول ان تتجاوز القيود، العادات التي كانت سائدة لكي تصحح مسار الحياة من الاخطاء التي كانت وما زالت تفرش قيودها وانحناءاتها التي تشكل حواجز يصعب اقتحامها من قبل الشباب الذين مازالوا في طور البراءة ينتظرون الخلاص.

اما قصة «صائد الفراشات» التي تجعل القارىء ينتقد المؤلف الذي ادرجها ضمن هذه المجموعة لانها لا تصلح الا للاطفال سيما ان بطل القصة طفل وهواياته جمع الفراش، ولكن العبرة او الخلاصة منها تعفيه من هذا النقد، هذه الخلاصة جاءت عندما تفجرت الزجاجة على يد فراشة رقيقة ناعمة، ووصل صوت انفجارها الى مسامع الكسالى والضعفاء في العالم لكي يقول هذا الصوت لهم: «ان المخلوقات الحية وخاصة الفراشات الكبيرة الجميلة لا تقبل ان تقيد حريتها داخل زجاجة مغلقة، لذا فقد عملت على تكسير جدرانها لتخرج حية وتصبح حرة.

ويستشرف القاص المستقبل، ويتصور يوم الخلاص الذي يتحرر فيه الاهل من الهجمة الصهيونية، وتعود الارض العربية الفلسطينية لاصحابها، عندها يكون احد هؤلاء ما زال جائعا، وبحاجة الى رغيف خبز يسد به رمق جوعه، ولدى خروجه للبحث عن هذا الرغيف، يعتقل لانه بحث عن خلاص ايسر واقل تكلفة من الخلاص الذي يطمح له القاص.. ولا بد من القول هنا ان «يوم الخلاص» الذي ابدعه القاص وليم هلسه يعتبر تجديدا موضوعيا وفنيا يسجل له لانه لم يطرق من قبل وفي الوقت نفسه يعطي وقعا خاصا في نفوس المعتقلين.

وتمضي عواطف القاص وغرائزه في قصة «شارع الضجيج» لتلتقي مع عواطف الاخرين وغرائزهم فلا تجد ما يشبعها ولا من يقف مع اصحابها في شوارع الكادحين، حتى تضيع الاشباح التي تحمل الامل بالحياة الافضل، ولا يبقى الا الضياع الذي لا ينتهي.

واخيرا لا بد من مخالفة الزميل «خليل السواحري» الذي قال في اثناء تقديمه لهذه المجموعة «وهذه القصص رغم الاحباطات التي تنتهي اليها تظل تمثل نوعا من التوجه الصادق لفهم وتقديم القصة الواقعية» فرغم الاتفاق معه في الشق الثاني من هذه المقولة، لابد من القول ان القاص كان يمكن ابطاله من القضاء على الاحباطات التي تواجههم، ان هذا الاحباط نفسه هو العقدة او الحبكة في القصة وبدونه تخرج هذه الاعمال عن نطاق «فن القصة» وعدا عن ذلك، فقد كانت نهايات القصص تتخلص منه بسهولة، والا ما معنى ان تتمكن فراشة من كسر زجاجة بواسطة حركتها او كيف يجتمع الحبيب مع حبيبته في منتصف الليل دونما ترتيب مسبق، او كيف يأتي عيد الخلاص والوطن مازال مغتصبا.. وايضا كيف تستمر الورود الحمر في النمو رغم قطفها المتواصل من قبل الاعداء.

الايقاع الداخلي في رواية موقف الباص لجون شتاينبك

بقلم: يوسف الغزو

امتاز الكاتب الامريكي الشهير «جون شتاينبك» عن غيره بالوصف الحاذق والواقعي لحياة الطبقات الفقيرة في المجتمع الامريكي. كما امتاز بالقدرة على روعة الصياغة والتحليل الدقيق لنفسيات ابطاله.. وادارة الحوار بينهم على شكل انسيابي واقعي.. صادق ويعتبر جون ارنست شتاينبك من اكبر الروائيين المعاصرين في العالم.. ويعتبره بعض النقاد بانه «سومرست موم الولايات المتحدة» من حيث التركيز على الايقاع الداخلي في عمق شخصياته البسيطة التي يختارها لرواياته.

وقد مكنه هذا الاسلوب التحليلي الفريد.. والوصف البارع ان يصل الى مكانة مرموقة اهلته للفوز بجائزة «بولتيزر الامريكية».. وبجائزة نوبل للاداب سنة ١٩٦٢ كتب العديد من الروايات اشهرها «كاميرى راد» سنة ١٩٤٥ و«افول القمر» سنة ١٩٤٢.. و«موقف الباص» سنة ١٩٤٧.. وهي الرواية التي سوف نلقي بعض الاضواء على الايقاع الداخلي لشخصياتها..

تحكي الرواية قصة صاحب استراحة على طريق زراعي في الشمال الجنوبي من ولاية كاليفورنيا الامريكية.. حيث يعمل صاحب الاستراحة «جون شيكو» وزوجته «اليس شيكو» على خدمة المسافرين من لوس انجلوس الى هوليوود.. والمناطق التي حولها، كما يعمل زوجها سائقا لحافلة صغيرة لنقل الركاب الذين يصلون الى استراحته.. كما يقوم بتزويد الحافلات بالوقود اللازم.

وذات يوم يتجمع في الاستراحة عدد من المسافرين بينهم المستر بريكارد وزوجته وهو رجل اعمال من شيكاغو.. والسيد فان برانت وهو رجل عجوز متهرم.. والانسة كاميليا اوكس وهي ممثلة في فرقة استعراضية.. ويضطرون الى البقاء في الاستراحة لفترة قصيرة من الوقت حيث يقوم على خدمتهم الفتى «بمبلنر».. والفتاة الفقيرة نورما.. قبل ان يتلقفهم السيد جون شيكو بسيارته الى الجهة التي يرغبون في التوجه اليها..

وفي الطريق تتعطل الحافلة.. ويضطر الجميع الى قضاء الليل في العراء.. ثم يتعاونون في اليوم التالي على اصلاح العربة.. ومواصلة المسير.. هذه هي كل احداث الرواية الشكلية.. الا ان الاحداث الحقيقية الداخلية كانت تجري في الاعماق.. اعماق النفوس البشرية المضطرمة بالرغبة في الحب والحياة والمال..

فالزوجان «شيكو» كانا يتحركان على ارضية العمل.. والرغبة في تكوين ثروة صغيرة.. الا انهما على طرفي نقيض من حيث الاحساس العاطفي.. فالسيد جون شيكو كان يرنو الى الدنيا من خلال الرغبة في امتلاك الفتيات الحسناوات اللواتي كان يضع صورهن على جدران المطعم. بينما كانت السيدة شيكو غير مكترثة اطلاقا بتلك الصور.. ولا تشعر بان وجودها يؤثر على مشاعر زوجها من قريب او بعيد.. ولنقرأ هذه الفقرة.

- «وكانت اليس شيكو تعمل بين صور هذه الفتيات الحسناوات.. هي سيدة في الاربعين من العمر.. عريضة الارداف.. ذوابة الصور ملفوفة الجسم الى حد ما.. ولكنها لم تشعر ابدا بالغيرة من فتيات هذه الصور الاعلانية. لانها لم تر في حياتها من تشبههن في واقع الحياة وكانت تقضي سحابة النهار، وشطرا كبيرا من الليل في اعداد السجق، وقلي البيض، وتسخين علب الحساء».

والفتاة نورما.. فتاة فقيرة لا تكف عن الغناء.. والاستماع الى الموسيقى وهي تعمل.. وفي الليل تكتب الرسائل التي لا تصل الى الممثل المشهور «كلارك جيبل».

- «انها الفتاة نورما.. التي يملأ كلارك جيبل خيالها - ويجعلها هدفا طيبا للسان المسز سيكو.. لا سيما عندما تكون مرهقة متعبة الاعصاب». والفتاة كاميليا اوكس الممثلة في فرقة استعراضية -نراها قد ملت العمل.. وراحت تحلم بشباب يحقق لها حلم الحياة في بيت صغير متواضع حتى لو كان ذلك الشاب هو الفتى الخادم «بمبلنر» الذي تملأ وجهه البثور.. ولقد كانت شقية تعيسة بجمالها الاسر.. فقد كان يسبب لها الحرج والخوف في كل مكان.

- «واشد ما كان يسخطها ويؤلمها ايضا ذلك الصراع الخفي او الصريح الذي يدور بين الرجال كلما ظهرت بينهم.. انهم يتصارعون بعنف وحدة وقسوة كالكلاب.. كل يريد ان يستأثر بها دون الجميع.. وكم تمنت في حياتها لو ان النساء يحملن لها بعض الحب.. ولكن هذا لم يحدث ابدا.. فقد كانت الكراهية تطل من عيون النساء بمجرد ان تقع نظراتهن عليها.. وهي ذكية تعرف السر في هذا.. ولكن ماذا في وسعها ان تفعل.. ان كل ما تريده من الحياة هو بيت لطيف.. في مدينة صغيرة.. وطفلان.. وملابس جميلة..

واصدقاء وصديقات يقبلن دعوتها للعشاء بين الحين والاخر...!!

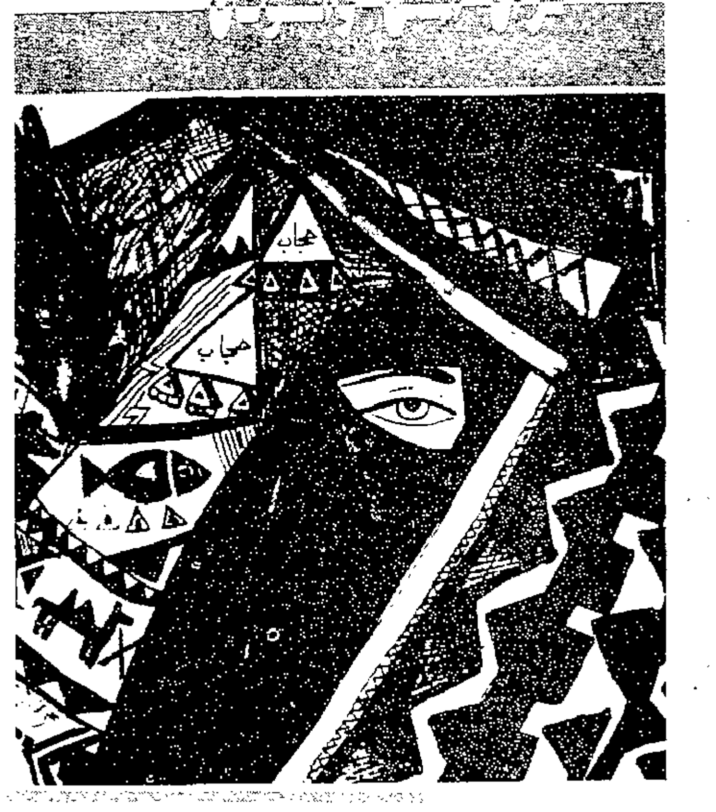
وفي لحظات الصعود الى الباص يتصارع الجميع ايضا.. الكل يريد ان يكون مقعده قريبا من كاميليا.. والسائق جون يريد ان يحجز لها مقعدا قريبا منه يستطيع ان يراها فيه من خلال المرآة التي امامه.. الا ان مسز بريكارد قد سبقتها اليه واحتلته رغم معارضة جون وتأكيده بانه محجوز لغيرها.. ولكنها لم تأبه لاحتجاجه وجلست في المقعد وهي تؤكد انها سوف تشكوه الى الجهات المسؤولة لانه لا يتقيد بالقوانين الخاصة بالنقل وكان الفتى بمبلنر اكثر الركاب حظا:

- «وصعد جون الى مقعد السيارة حيث وجد لسخطه الشديد ان العجوز فان برانت قد احتل اقرب المقاعد اليه هو.. بينما جلس المستر بريكارد في مقعد امامي.. وكان الرجل الثري يريد في الواقع ان يجلس وراء كاميليا على اليمين حيث يستطيع ان يراها ويتحدث ويتبادل الحديث معها.. طوال الرحلة. ولكن المسز بريكارد اختارت لجلوسها ذلك المقعد الامامي فلم يسع زوجها الا الجلوس بجانبها».. اما الراكب المحظوظ الذي جلس في اقرب مقعد الى جوار كاميليا فكان الفتى بمبلنر».

وتواجه الحافلة الصغيرة في طريقها العقبات.. من الحفر والمطر..

وتدفق المياه.. واحتمال انهيار الجسور المقامة على الانهار.. وفي داخل الحافلة تتحاور القلوب الانسانية عبر الالسنة احيانا.. وعبر الحركات احيانا.. وعبر المشاعر في احيان اخرى.. مونولوجات انسانية نسجتها الحياة.. وطورتها الظروف المعاشية، ايقاعات داخلية تعزف على اوتار الوجود عبر سيمفونية ادبية رائعة التقطتها من الحياة احساسات كاتب قدير.. وصورها بقلمه احسن تصويره فكانت مثالا للروعة والصدق والابداع.

شراع الليل والطوفان



شعر: محمود فضيل التل

الى عينيك كانت كل اشعاري وظل هواك لي املا
وفي عينيك آمالي واسفاري وفي شفتيك اسراري
كتبت على ذرى خديك اشواقي واعلم ما بنفسينا
فما كانت لنا الدنيا كما كتبت من الاشواق والحرمان
ولا كانت كما احببت في شيء والذكرى بمقدار
فما كان الخيار لنا ولاندري اذا كنا
ولا اخترنا الهوى فيها سنبعث حبنا يوما
فان شاعت رياح الحب ولا ادري اذا يبقى لنا امل
ان تختار فلا تدعي الخيار لهم
فاختاري

وان جاءتك بعد اليوم طائعة
اضاعت عمرك الايام وكان الامر ان نختار فاختاري
في احلى روائعه فمهما كانت الاقدار قاسية
وضاعت بعدك الاشجان فانت اميرة الدنيا وزينتها
في اصوات سماري وانت حبيبة الاشواق
ولكن كنت في قلبي والاحزان والدار
حملتك زاد اسفاري ولكن مزقت لوحاتك الايام وانتشرت
هنا وهناك فاحيت ميت الرمضاء والنار
في الصحراء

في ليلي فكنت فريسة الاهواء في اطياف احرار
على الشطان وكنت ضحية للدهر في اعماق اعصار
في اوقات ابحاري وخبات الهوى مذ كان في عينيك
وفي انحاء هذا الكون في ابعاد اغواري
حيث انا حملتك في شراع الليل لي قمرا
فانت معي بوجه الريح والطوفان
وانت انا في احضان اصراري
وانت جمال افكاري فيكفي القهر
يقولون الهوى قدر تكفي محنة الاقدار
وفي عينيك اقداري او ما كان فاختاري

كتاب القصائد العشر ومصادر شرحها

تأليف احمد حنبر

صدر عن دار النهضة للنشر بعمان في مطلع العام الحالي (١٩٨٦) كتاب جديد للاستاذ الاديب محمد ابو صوفة في (٣١٤) صفحة من القطع المتوسط ذي الورق الابيض.

ويتصدر الكتاب اهداء الى «صاحب السمو الملكي الامير حسن بن طلال المعظم اميرا هاشميا... وعالما... ومفكرا... ورجل دولة». يليه تمهيد يعرب فيه المؤلف عن حبه للتراث منذ بداية اهتمامه بالادب وفنونه، والذي يعتبر الشعر الجاهلي من مكوناته الاساسية، لانه (مطبوع) لا مصنوع، ولا مقلد. ثم يتحدث عن سبب اختياره للمعلقات - القصائد، لانها تمثل مرحلة النضج الفني في الشعر الجاهلي، وتكاد تكون المرآة الحقيقية التي عكست عادات وتقاليد امتنا ابان تلك الفترة.

ثم يتناول الجوانب الاربعة التي ولج الباحثون الى هذه القصائد من خلالها، وهي:

١) خصائصها الفنية، كبناء القصيدة، المعاني، العواطف والمشاعر، الالفاظ، التراكيب، الاوزان، القوافي.

٢) موضوعاتها، مدح، رثاء، فخر، حماسة، حكمة، اعتذار، وصف طلول.

٣) انتحالها، وقد استأثر هذا الموضوع ببحوث العلماء والدارسين من جميع جوانبه ونواحيه.

٤) جهود شراحها ابتداء من الاصمعي (ت ٢١٦ هـ) وحتى د. فوزي عطوي ١٩٦٩م.

ثم رصد المؤلف لابياتها، «بيتا بيتا وكلمة كلمة، ومقابلتها فيما بينها، ومدى مطابقتها او عدمه للنص المعتمد في كتاب (جمهرة اشعار العرب) لابي زيد القرشي». ثم ايراده معظم الروايات المختلفة للبيت الواحد. «اما البيت الشعري المتفق على صحته او نصه فقد اسقطته من التحقيق بطبيعة الحال، وان اوردت نصه لوقوعه ضمن نصوص القصائد على رواية القرشي».

* * * * *

ثم يأتي الفصل الاول من (ص ١١ - ٢٠) بعنوان (الشعر عند العرب). اذ هو ديوانهم، او كما قال عمر بن الخطاب «لم يكن لهم علم أصح منه». و «هو لسان حالهم، يصور حياتهم ويسجل تاريخهم وايامهم ومفاخرهم ومآثرهم ويعكس افكارهم وآراءهم وتقاليدهم» ص ١٣. واثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «لا تدع العرب الشعر حتى تدع الابل الحنين». وخلاصة رأي الجاحظ - بتصرف - ان الامة العربية اعتمدته في استبقاء مآثره وتحصين مناقبها، والبادية مذكية لهذه الشاعرية لغناها بالجمال المطبوع بقمرها الوضاح ونجومها الساهرات، وسكونها الباعث على التأمل واتساعها مما يعطي الانطلاق في التعبير والبوح بما في الضمير.

والشعر كثيرا ما رفع الوضيع، وقرب البعيد، واقصى القريب، ونهض بخامل الذكر، وكان تسلية المكروب وسلواه. فهو حداء الركب وغناء المائح، واهزوجة المنتصر، واغرودة العاشق، ومتنفس العواطف، ومجتلى القرائح.

* * * *

والفصل الثاني من (ص ٢١ - ٥٢) يتكون من ثلاثة ابواب:
الاول - النحل واختلاف الرواية.
الثاني - القصائد.... المعلقات... الاسماء الاخرى.
الثالث - عدد القصائد ومن هم اصحابها.

اذ اختلف العلماء والرواة في اسمائها وطريقة روايتها وعددها وعدد قائليها وعدد ابيات كل منها، ومطالعها وخواتيمها. ففي قصيدة طرفة مثلا والتي مطلعها:

لخـولة اطـلال ببرقـة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

يروي ابو جعفر النحاس هذا المطلع...

لخـولة اطـلال ببرقـة ثهمد ظللت فيها ابكي وابكي الى الغد

والجدير بالذكر ان (حماد الراوية) هو اول من روى الشعر الجاهلي، ثم تلاه (خلف الاحمر).

ويلخص الدكتور علي حسين العتوم تشكيك بعض المستشرقين في صحة الشعر الجاهلي، وخاصة اراء مرجيليوث في النقاط التالية:

١ - طريقة حفظ هذا الشعر منذ الجاهلية، بالرواية. فالذاكرة لا تقوى على الاحتفاظ بهذه المرويات كل هذه المدة الطويلة. اذ العرب - انذاك - اميون غير كاتبين.

٢ - الرواة المطعون بروايتهم كحماد وجناد وخلف الاحمر، حتى الذين عرفوا بالصدق والاخلاص كالاصمعي وابي عمرو بن العلاء.

٣ - انبثاث المعاني الاسلامية في هذا الشعر، كما في بيت عبيد بن الابرص.

من يسأل الناس يحرموه وسـائـل اللـه لا يخـيـب

٤ - وحدة اللغة: فالشعر الذي وصلنا من الجاهلية ذو لغة واحدة هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم بينما كان للعرب في الجاهلية لغتان، شمالية وجنوبية.

٥ - تشابه الاغراض والمعاني، اذ تطابق على معان واغراض بذاتها، وتهج منهجا واحدا.

* * * *

اسماء هذه القصائد (مجردة من الشرح الذي استغرق ١٣ صفحة في الكتاب) من ص ٣٣ - ٤٥.

١) السبع الطوال الجاهليات. ٢) المذهبات، ٣) السموط، اي القلائد، ٤) السبعيات. ٥) القصائد السبع او القصائد العشر. ٦) القصائد المشهورات، ٧) المعلقات. ٨) القصائد.

وتلخيص نفي خبر تعليقها على الكعبة المشرفة - بتصرف - كالاتي:

١ - الخبر التعليق على الكعبة رواة اقدم عهدا من ابي جعفر النحاس (كابن الكلبي وابن عبد ربه) ولاحقون له، (كابن خلدون وابن رشيق والبغدادي).

٢ - انفرد النحاس بانكار خبر التعليق.

٣ - لم يقل حماد بتعليقها على الكعبة، وهو اول من جمعها وسماها بالمشهورات.

٤ - لم يؤيد خبر التعليق من الكتاب القدماء بأي نص قديم.

٥ - لم يسمها احد من الثقاة القدماء بالمعلقات.

٦ - افتعل ابن الكلبي قصة التعليق ليلفت انظار الناس الى هذا الشعر بعد انصرافهم عنه الى الشعر الاسلامي.

٧ - من اخذ بخبر التعليق من القدماء ذكر بالبند (١) ومن المحدثين د. ناصر الدين الاسد.

٨ - من سكت عن هذا الخبر، القرشي، وابن سلام، وابن قتيبة، والجاحظ والمبرد، والاصفهاني.

٩ - من انكر الخبر، النحاس والانباري والتبريزي والمستشرقون، وبعض المحدثين كالرافعي وشوقي ضيف، والصعيدي ود. الاشتر، وعبد السلام هارون.

١٠ - اعتبر د. شوقي ضيف خبر تعليقها من باب الاساطير.

١١ - د. ناصر الدين الاسد يؤيد تعليقها.

١٢ - يميل المؤلف الى نفي تعليقها: «اذ لا يعقل ان تعلق اشعار كاشعار امرىء القيس، او طرفة الغزليين فوق اقدس شيء عند العرب وهو الكعبة، وكذلك فان جهل العرب بالكتابة انذاك يضعف خبر التعليق. ولذا نميل الى تسمية هذه الاشعار بالقصائد». (ص ٤٧). مع اني اميل الى مخالفة رأي الاستاذ (ابو صوفة) لان المشركين علقوا الصحيفة التي يقاطعون فيها المسلمين على جدران الكعبة، وقد بقيت معلقة ثلاث سنوات حتى اكلتها الارضة. لذلك لا غرابة في تعليق القصائد - المعلقات، لا سيما وانهم كانوا يفتتنون بالغزل، كما ان عدم ذكر تعليقها من الاقدمين لا يقوم دليلا على عدم صحة التعليق، بل ربما كان عدم ذكرهم لذلك، لاعتبارهم ان تعليقها امر عادي. اما امر الكتابة بالنسبة للعرب فقد اشترط الرسول على اسرى احد (بعضهم) تعليم الكتابة لعشر من المسلمين مقابل اطلاق سراحهم، وهذا دليل على وجود الكتاب بين العرب، والا فمن اين جاء كتاب الوحي الذين كتبوا القرآن الكريم..؟؟ وقد كان الاسلام حديث عهد، وفي لقاء مباشر مع الجاهلية التي كانت تواجه الاسلام بالعداء السافر، لذلك عُذرا اذا وقفت مع الدكتور ناصر الدين الاسد وايدت خبر التعليق.

اما عددها واصحابها فقد اختلف فيهما كذلك، فقد تراوح عددها لدى القدماء بين (٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠). وسمو كذلك اسماء اصحابها عند كل رقم.

* * * * *

اما الفصل الثالث فقد تناول الحديث فيه ثمانية ابواب من (ص ٥٣ - ١٠٠) تناول البحث في الباب الاول شروح القصائد بعامة وجهود الشراح. اذ حظيت القصائد - المعلقات بشروحات كثيرة، وفي فترات متباعدة. فبالاضافة الى الشروحات الرئيسية... فانها نالت قسطا واسعا من الشروح على مر العصور. اما الابواب السبعة الاخرى فيتحدث كل باب منها عن احد الشروح باستثناء الباب الثامن الذي فيه نظرة عامة على شروحات القصائد.

والشرح في كل باب يتناول فيه المؤلف... من هو الشارح؟ اسمه ومولده ونشأته وحياته العلمية وكتبه، اي سيرته العلمية بما في ذلك اساتذته الذين اخذ العلم عنهم، ورأى الناس فيه، وخلقه، والنسخة والنسخ التي تحتوي هذا الشرح ورقمها ومكان وجودها والقصائد - المعلقات التي شرحت فيها.

ففي الباب الثاني شرح القصائد السبع للانباري، وفي الباب الثالث شرح المعلقات السبع لابن كيسان، وفي الباب الرابع شرح القصائد التسع للقرشي، وفي الخامس جمهرة اشعار العرب للقرشي، وفي السادس شرح المعلقات السبع للزوزني. وفي السابع شرح القصائد العشر للتبريزي... والباب الثاني تحقيق وتعليق عبد السلام هارون، والرابع تحقيق الباحث والكاتب العراقي احمد خطاب، والخامس تحقيق الباحث والمحقق المصري محمد علي البجاوي. والباب السابع تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة.

* * * * *

اما الفصل الرابع، وهو اطول فصول الكتاب اذ يستغرق من (ص ١٠١ - ٣٠٤) اي ما يزيد على مائتي صفحة، فيتحدث فيه المؤلف عن شعراء القصائد - المعلقات العشر - كل على حدة - بالصورة التالية:

١ - التعريف بالشاعر والتحدث عن حياته وشعره.
٢ - نص قصيدته الكامل والكتقيق عليه.
٣ - تحقيق النص.

ويبدأ بامرىء القيس بن حجر (ابو وهب، الملك الضليل، ذو القرح)، لقوله:

وبدلت قرحا داميا بعد صحة لعل منايانا تحـولن ابؤسا

ثم يثبت نص قصيدته في الصفحات (١١١ - ١١٨).

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

ثم طرفة بن العبد البكري فزهير بن ابي سلمى ابن اسرة ال (٩) شعراء، بدءا بخال ابيه بشار بن المنذر ابيه ربيعة، فزوج امه اوس بن حجر، ثم اختيه الخنساء وسلمى، فابنيه كعب وبجير ثم حفيده عقبة بن كعب، لهم شعراء.

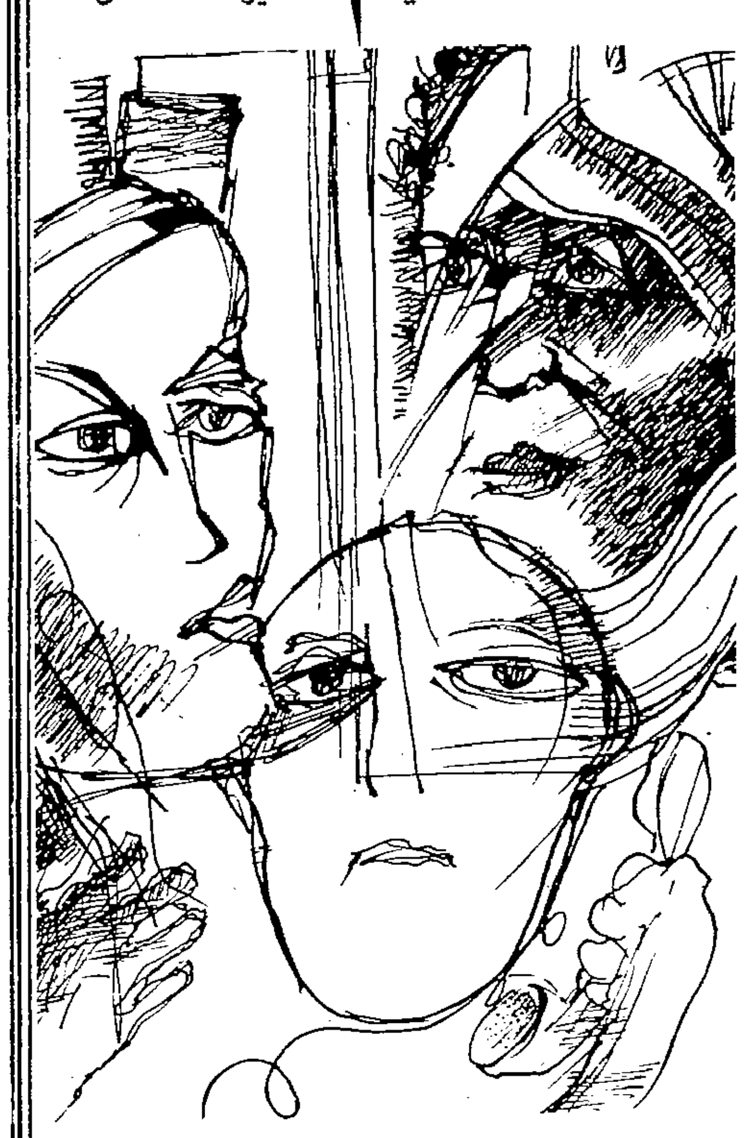
وكذلك لبيد بن ربيعة، وعمر بن كلثوم، فالحارث بن حلزة اليشكري. فعنترة بن شداد العبسي، النابغة الذبياني، فعبيد بن الابرص، فالاعشى صناجة العرب.

ثم يأتي المؤلف على ذكر ثبتين بالمراجع القديمة ص ٣٠٥، ٣٠٦ والمراجع الحديثة (٣٠٧، ٣٠٨) الفهرس، والمؤلف في سطور ص ٣١٢، ورقم الايداع ورقم اجازة دائرة المطبوعات والنشر للكتاب ص ٣١٣.

* * * *

قاضيت نفسي

يوسف حمدان



قاضيت نفسي بسيف اللوم والعذل
وكان ذنبي اني غير مقترف
فقلت يا نفس لا تدعي لبارقة
اما ترين الحقائق في زنازنها
يا نفس جودي بوصلك دونما اسف
استقمتني بحنين للتي هجرت
فليس يكبح قلبي غير فتنتها
اليس حقا لنا ان نرتوي عسلا
يا نفس اني لنا من وصل امرأة

هي ذي العيون التي في طرفها حور
كغوطة الشام وارفة خمائلها
اليس جنة عدن هكذا وصفت
يا نفس ليس بشر ان هفا ظما
كانا نبيين(١) واقترفا لمعصية
اليوم يانفس ادرك انني بشر
اليوم ادرك ان العمر ثانية
ذوقي من الشهد يا نفسي بلا وجل
فانما الشهد ذوقي كيف في ظمأ
يا نفس ان بها للنفس من تعب
هلتي كؤوسك ولنشرب على عجل

فتاهت النفس في دوامة الجدل
لأي ذنب سوى التفكير في الامل
تغريك بالعيش في زنزانة الملل
يزني بها كل افاق ومنتحل
على الذي ضاع في جد وفي هزل
وبنيت حولي اسوارا من المثل
ذات الدلال وذات الاعين النجل
من الجرار التي اقتصرت على العسل
تهاطل الثلج منها لحظة الغزل

تحيي وتقتل بالنظرات والنبل
والطير والزهر في حمى من القبل
واطعم الله منها اول الاكل
هذا الفؤاد وجرب لحظة الزلل
اليس يخطيء من ليسوا من الرسل
احيا واقتل من لحظ ومن مقل
في الطيبات وفي الحرمان كالازل
واستعذبي الماء ينبوعا من الجبل
تروي العليل وتشفي كل ذي علل
سكنى وان بها للنفس من ملل
منها قبيل حلول الموت والاجل

(١) المقصود آدم وحواء في قصة خروجهما من الجنة.

اخبار ثقافية • اخبار ثقافية • اخبار ثقافية • اخبار ثقافية

من اقوال الشاهد الاخير



حيدر محمود

للشاعر حيدر محمود، صدر مؤخرا في عمان وعن مطابع شقير وعكشة (مطبعة كتابكم) ديوان شعري جديد بعنوان «من اقوال الشاهد الاخير».

يقع الديوان في ١٩٢ صفحة من القطع المتوسط، ويشتمل على احدى وخمسين قصيدة.

ويذكر انه صدر للشاعر حيدر محمود ديوانان هما: شجر الدفلى على النهر يغني، واعتذار عن خلل طارىء.

الرواية في الاردن

عن مطبعة شقير وعكشة في عمان صدر للدكتور خالد الكركي، وبدعم من الجامعة الاردنية، كتاب «الرواية في الاردن».

يقع الكتاب في ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط ويرصد فيه المؤلف الاعمال الروائية التي صدرت في الاردن من منتصف الثلاثينات وحتى الان.

الفتاة ذات الصوت المخملي وحكايات اخرى

وعن مطابع شقير وعكشة (مطبعة كتابكم) صدر في عمان ايضا كتاب «الفتاة ذات الصوت المخملي وحكايات اخرى» والكتاب مجموعة من حكايات الشعوب للاطفال يقع في ١٠٣ صفحات من القطع المتوسط، وقام بترجمته الاستاذ محمود برهوم.

الوراثة والانسان

ضمن سلسلة «عالم المعرفة» وهي سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت صدر مؤخرا كتاب «الوراثة والانسان - اساسيات الوراثة البشرية والطبية» وهو من تأليف د. محمد الربيعي، الذي يقول في مقدمة الكتاب:

لقد خطا علم الوراثة خطوات هائلة، فاصبح في مدى بضعة عقود في مقدمة العلوم الطبيعية. وظهرت انجازات هذا العلم واضحة من خلال الاكتشافات الاخيرة لطبيعة وعمل المادة الوراثية، وازالة اللثام عن جوهر الحياة. واصبح علم الوراثة يشكل تحديا مشوقا ومثيرا ومخيفا، يواجه جيلنا والاجيال القادمة لاجل حل الكثير من المشاكل المستعصية في الطب والزراعة ونحن نعقد الامال في الوقت الحاضر، على القوى الخلاقة للعلم، والتي لا بد من ان تصبح الرباط الذي يجمع بين دفتيه التطلعات النبيلة للبشرية في كل مكان وتلك هي رسالة هذا الكتاب.

عصر البنيوية

■ صدر عن دار «افاق عربية» في بغداد كتاب جديد عنوانه: عصر البنيوية من ليفي شتراوس الى فوكو لاديت كير زويل. نقله الى العربي الدكتور جابر عصفور استاذ الادب والنقد في جامعة الكويت، في الوقت الراهن.

فصول الكتاب: كلود ليفي شتراوس ابو البنيوية، لوي التوسير: الماركسية والبنيوية، هنري لوفيفر: ماركس ضد البنيوية، بول ريكو: الهرمنيوطيقا والبنيوية، الان تورين: ابنية بلا بنيوية، جاك لاكان: التحليل النفسي والبنيوية، رولان بارت: البنيوية الادبية والشهوية، ميشال فوكو: البنيوية وابنية المعرفة، مع ثبت بالمصطلحات وتعريف بها. ومن مقدمة المترجم: ان المنظور النقدي الذي تنطلق منه مؤلفة الكتاب ليس منظورا محايدا، وذلك امر لا تنكره البنيوية نفسها على كل حال، بل يقره ممثلوها الذين اكدوا مرارا وتكرارا عدم وجود قراءة بريئة لاي نص من النصوص فالقراءة نفسها، فيما يفترضون، عملية انتاج تؤكد فاعلية الانساق التي يحتويها القارىء، او تحتويه،

في ادراك النسق الذي ينطوي عليه النص. وقراءة المؤلفة لنصوص البنيوية قراءة غير بريئة بمعنى قريب من هذه الفكرة البنيوية الاساسية، فهي قراءة تبحث عن العلاقات الفكرية الخفية التي تصل بين البنيويين الفرنسيين، ولكن من خلال عملية تأويلية يحكمها نسق فكري ينطوي عليه المنظور النقدي للمؤلفة نفسها.

فلسفة العلم

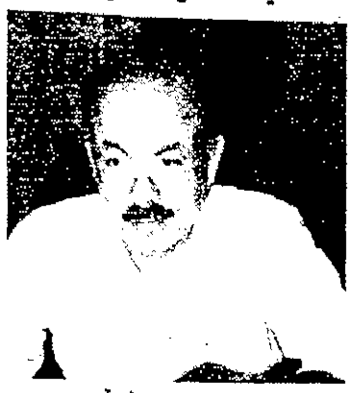
يتناول هذا الكتاب «فلسفة العلم المعاصرة ومفهومها للواقع»، الصادر عن «دار الطليعة» في بيروت، مشكلة هامة اعترضت سبيل الفكر العلمي في الاونة الاخيرة، خصوصا، بعد الهزات العنيفة التي عرفها العلم الفيزيائي ابتداء من نهاية القرن التاسع عشر، اي بعد اكتشاف الذرة، حيث لم تعد الفيزياء علما يدرس الاجسام الكبرى المرئية بالعين المجردة، او ما يسمى بالعالم الماكروسكوبي، بل صارت تدرس ظواهر دقيقة مجهرية. وقد كان لذلك نتائج هامة وخطيرة في نفس الوقت، لانها قلبت راسا على عقب ما كان يعتقد فيه العلماء والفلاسفة، كما جعلتهم يراجعون الكثير من المفاهيم التي القوا النظر اليها.

مؤلف الكتاب سالم يفوت استاذ للفلسفة في كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة محمد الخامس في الرباط.

انا اليمن في «احلام المسيرة»

عن الدار اليمنية للنشر والتوزيع صدر ديوان شعر جديد للشاعر علي عبدالعزيز نصر عنوانه احلام المسيرة في ١٥٨ صفحة من القطع الوسط وهو يتضمن قصائد وطنية ووجدانية.

البيولوجي والاجتماعي في الابداع الفني



محمد سعيد مضية

للزميل محمد سعيد مضية، صدر عن دار ابن رشيد في عمان كتاب مترجم بعنوان «البيولوجي والاجتماعي في الابداع الفني».

والكتاب الذي يقع في ١٨٨ صفحة من القطعة المتوسط، مجموعة من المقالات، قام بترجمتها الزميل مضية، ونشر بعضها في الصحف والمجلات المحلية والعربية، وهي:

- الفن والحياة العلمية - س. خ رابوبورت
- طبيعة الموهبة الفنية - اي. س. غرموف
- حول الطبيعة الانفعالية والعقلانية للابداع الفني - ي. ل. ياكوفليف.
- الانعكاس التاملي والفن - ن. ي. ليزيروف.
- الشخصية والموهبة والانضباط الذاتي - ن. ك. كانليفا.
- الشكل والمضمون في العمل الفني انعكاس للحياة - ت. ف. فانسلوف.
- نظرية الانعكاس والفنون - ي. سافوستيانوف.
- العملية الابداعية والنمذجة - ا. ا. باجنيوفا
- النشاط العملي والنشاط الثقافي - ل. ب. بوبيفا
- طبيعة الاسلوب والتحليل الاسلوبي - يو. ب. بوريف.

هرج ومرج في المنزل

ضمن سلسلة المسرح العالمي التي تصدر عن وزارة الاعلام في الكويت صدر الكتاب الرابع من سلسلة المسرح الافريقي، وهو مسرحية من تأليف كويسي كان، وترجمة د. نايف قرما، وتحمل المسرحية عنوان «هرج ومرج في المنزل».

عروس البحر

كانت طفلة..
جلست على شاطىء البحر..
مدت يدها اليه..
قبل يدها الموج، عانقها، اهداها اكليلا من اللؤلؤ
واخذها تنام على سرير من الموج..
في الصباح..
خرجت الطفلة تلبس مريولا ازرق..
تتأبط حقيبة من مخمل الماء
وعلبة الوان زاهية جمعتها لها اسماك البحر..
سكنت موجة على غرتها..
والمرجان حول ضفائرها..
وذهبت..
رافقها البحر الى الصف،
وجلس معها على مقعد واحد
ليستمع معها الى الدرس الاول..
* * *
عندما دخلت المدرسة..
فوجئت باللون الازرق يحتل المقاعد
ويتماوج الموج على السبورة.
لم تستطع المدرسة ان تكتب فوق الماء..
* * *
غادر البحر مقعد الدراسة..
لبست السبورة لونها الاسود..
وبكت..!
وعندما كتبت المدرسة بالابيض:
(العلم نور)
رسم التلاميذ على دفاترهم بحرا..
فامتلأ الصف بالهديل والزبد والاصداف
ركبت الطفلة موجة غرتها..
وخرجت من بين مقاعد الصف باتجاه الشاطىء
* * *
جلست الطفلة..
اصغت لشرح الهواء القادم من خلف القارات..
وبعد ذلك..
كتبت بالماء على سبورة البحر:
(والبحر نور)
فتح لها خزائنه البحر..
واعد لها غرفة وشرفة تطل على العصور..
فرحت الطفلة..
فنبتت على حديها زعانف من فضه..
وقبل ان تسافر في الماء..
غنت باتجاه الدرس الاول..
وودعت حقيبتها المدرسية
ومضت...
* * *
كانت الطفلة قد قررت ان تصل الى الاعماق..
لتجلس على مقاعد الصف مع اسماك البحر..
وتستمع الى الدرس الاول:
(الحب نور..)
(النور بحر..)
.. وعندما تخرجت الطفلة من البحر..
القت بمريولها المدرسي..
وقالت:
انا عروس البحر..

يكتبها: مازن شديد

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

البرنامج الاول

القرآن الكريم وقبس من نور	١٠٫٠٠
حديث رمضان	١٠٫١٥
حكايات لا تنسى	١٠٫٢٥
الرسوم المتحركة	١٠٫٤٠
الضفدع الشجاع	١١٫٠٠
كنوز وحكايات	١١٫٢٥
خطبة وصلاة الجمعة	١٢٫٢٥
ابتهال ديني	١٫١٥
ندوة آل البيت	١٫٢٠
فلم عربي	٢٫٠٠
نافذة على الاردن	٣٫٣٥
رواد الغد	٤٫٠٥
لقاء خاص	٥٫١٠
في رحاب رمضان	٥٫٣٥
مسابقة من هو	٦٫٠٥
رحلة في عالم مجنون	٦٫٢٠
من وحي رمضان	٧٫٠٥
خلق الله	٧٫١٠
ابتهال	٧٫١٥
اذان المغرب	٧٫٣٠
فطوطه	٧٫٤٠
الاخبار	٨٫٠٠
وادرك شهريار الصباح	٨٫٣٠
نور الاسلام	٩٫٣٠
برامج الغد	١٠٫١٥
في بيتنا حكاية	١٠٫٢٠
موجز الاخبار	١١٫٠٠
سهرة عربية	١١٫١٠
ختام الروح والسلام الملكي	

البرنامج الثاني

السيد بلغدير	٨٫٣٠
الحب والزواج	٩٫١٠
الاخبار بالانجليزية	١٠٫٠٠
رمضان في العالم الاسلامي	١٠٫٢٠
هنتر	١٠٫٥٠

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة	د. محمد العجم	٨٩٤١٨٤
المناوبة الخارجية	د. تيسير خضر	٦٠٦٨٥٧
الزرقاء	د. محمد عدنان يغمور	٩٥٣٣٩٩
اربد	د. امين حسين الصالح	٢٧٤٧٢٢
مادبا	د. نوفان معايعه	—
المفرق	د. مارو ستافرو عريفج	—
الرصيفة	د. امين السعد	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
مخيم البقعة	د. محمد شعبان بدر	—
السلط	د. عبد الرحيم الحديدي	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
الاغوار الشمالية	د. سليم حماد	—
جرش	د. سهيل عويدات	٤٥١٩٢١
الرمثا	د. راجات زعيتر	—

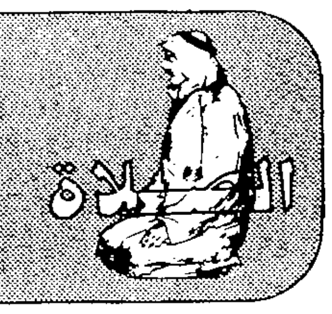
اطباء الاسنان

عمان		
—	د. مازن بهجت مطر	٨١٧٣٥٥
—	د. وصفي ابو عيشة	٦٦٩٢٥٣
اربد	د. ابراهيم الترك	٢٧٠٩٩
الرصيفة	د. مصطفى الصفوري	٦٨٦٢١١
المفرق	د. عيسى ابو الشعر	٤٣١٩٥٠
الزرقاء	د. نعيم السفاريني	٩٨٤٨٣١
مادبا	د. رمزي عجيلات	٣٣٤١١

الصيدلية المناوبة

عمان		
—	ص. خطاب	٨٩٣١٨٥
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
—	ص. الوسطي	—
—	ص. العزة	٧٧٠٥٦٦
—	ص. ابو شاويش	٦٧٠٦٦٣
—	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
مادبا	ص. [illegible]	—
الرمثا	ص. ايمان	—
الزرقاء	ص. الاتحاد	—
—	ص. الرقة	—
الرصيفة	ص. فيصل	—
—	ص. الاعتماد	—
—	ص. الفاروق	—
تلاع العلي	ص. تلاع العلي	—
اليادودة	ص. [illegible]	—
وادي السير	ص. امجد	—
سحاب	ص. سميح يونس	—
ناعور	ص. الهيثم	—
القويسمة	ص. جبر	—
خريبة السوق	ص. راشد	—
الطيبة	ص. [illegible]	—
مرج الحمام	ص. مرج الحمام	—
جرش	ص. [illegible]	—
السلط	ص. الامل	—
البقعة	ص. البقعة	—
دير علا	ص. دير علا	—
الشونة الجنوبية	ص. الشونة	—
اربد	ص. وهران	٢٧٣٣١٧
—	ص. ليث	[illegible]
سويلح	ص. [illegible]	—
المفرق	ص. [illegible]	[illegible]
الطفيلة	ص. [illegible]	[illegible]
معان	ص. معان الحديثة	[illegible]
الكرك	ص. مؤاب	—

مواقيت الصلاة



الفجر	٤٫٣٨
الظهر	١٢٫٣٦
العصر	٤٫١٣
المغرب	٧٫٠٩
العشاء	٨٫٣٤

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٢١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦٩٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٨
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

العراقية - ريودي جانيرو، لشبونه	٥٫٤٥ صباحا
الالمانية - صنعاء	٩٫٥٥ صباحا
المصرية - القاهرة	١٠٫٣٠
عالية - الكويت	١٠٫٣٥
عالية - دبي، ابوظبي	١٠٫٣٥
عالية - جدة	١٠٫٤٥
عالية - القاهرة	١٠٫٤٥
عالية - العقبة	١٠٫٤٥
عالية - دمشق	١١٫٠٠
طيران الخليج - مسقط، ابو ظبي، الدوحة	١٫٠٠
الكويتية - الكويت	٢٫٣٥
السعودية - جدة	٤٫١٠
عالية - نيويورك، فيينا	٦٫٣٠
عالية - القاهرة	٦٫٣٠
اليونانية - اثينا، دمشق	٦٫٤٥
عالية - لندن، باريس	٦٫٤٥
عالية - فرانكفورت	٧٫٠٥
عالية - اسطنبول	٧٫١٠
الالمانية - فرانكفورت	٩٫٠٠
العراقية - بغداد	٩٫٠٠
عالية - بغداد	١٫٢٥

مع السلامة

العراقية - بغداد	٦٫٤٥
الهولندية - لارنكا، امستردام	٧٫٣٠
عالية - العقبة	٨٫٣٠
الالمانية - فرانكفورت	١٠٫٤٠
المصرية - القاهرة	١١٫١٥
عالية - امستردام، نيويورك	١٢٫٠٠
عالية - فيينا، شيكاغو، لوس انجلوس	١٢٫٣٠
السويسرية - لارنكا، زوريخ	١٢٫٤٥
عالية - فرانكفورت، كوبنهاجن	١٫١٥
عالية - اسطنبول	١٫٤٥
طيران الخليج - الدوحة، دبي	٢٫١٥
عالية - القاهرة	٢٫٣٠
الكويتية - الكويت	٣٫٣٥
السعودية - جدة	٥٫٤٠
عالية - الرياض	٨٫٣٠
عالية - الكويت	٨٫٣٠
عالية - الظهران	٨٫٤٠
عالية - البحرين، الدوحة	٨٫٤٥
عالية - بغداد	٩٫١٠
عالية - القاهرة	٩٫١٥
عالية - دبي، كراتشي	٩٫٣٠
العراقية - بغداد	١٠٫٠٠
عالية - ابوظبي	١٠٫١٥

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد السيد خليل
جمهورية مصر العربية

افقيا

١ - ملك عربي
٢ - حرف + عكس ايسر + نوع سجاير معكوسه
٣ - ماء الحياة معكوس + متشابهة
٤ - رن + معلن مبعثرة + حرف
٥ - عكس خير
٦ - مطرب لبناني + أ + سقى
٧ - في السماء + حرف + نوع سيارات
٨ - اغنية لام كلثوم + حرف
٩ - مذيعة اردنية

عموديا

١ - شاعر عربي + حرف
٢ - حرف + رن + احرف مختلفة
٣ - احد الوالدين معكوسه + مختلفين + مادة قاتله معكوسه
٤ - خاصتي + حرف + حرف + طير جارح معكوس
٥ - للعدد + حرف + هاتت مبعثر
٦ - شوق + حرف + هرب معكوسه
٧ - مادة قاتلة + بحر + عكس ظلام معكوس + حرف
٨ - متشابهة + احرف مختلفة
٩ - دق معكوسه + عمله اجنبية + ي + والدته.

حل الشبكة السابقة

حركة البواخر

انت والنجوم

- **الحمل:** ■ تسعد كثيرا لقدوم مولود الى الاسرة.
- **الثور:** ■ لا تكن انانيا وتصرف بما يعود عليك بالخير.
- **الجوزاء:** ■ يوم السعد الاثنين اخبار سارة.
- **السرطان:** ■ مشروع سفر وشيك الى احدى الدول.
- **الاسد:** ■ لماذا هذا القلق على صحتك؟
- **العذراء:** ■ شريك حياتك يقدم لك النصح فتقبل ذلك.
- **الميزان:** ■ رسالة مفرحة في طريقها اليك
- **العقرب:** ■ لماذا لا تحصل على اجازة ولو لاسبوع واحد.
- **القوس:** ■ مشروع تجاري يتحقق خلال ايام.
- **الجدي:** ■ علاقة جيدة تنتهي باخبار جميلة.
- **الدلو:** ■ لا تهمل افراد اسرتك الى هذا المستوى.
- **الحوت:** ■ زميل في العمل يضمر لك الشر.. احذر منه.

افلام الحب الغريب في مهرجان كان

الفيلم التونسي يلاقي فتورا في المهرجان

ضمن عروض مهرجان كان السينمائي المنعقد الان في فرنسا عرضت قصتين غريبتين من قصص الحب... في الفيلم الاول «ماكس حبيبي» للمخرج الياباني ناجيزا اوشيما تحب البطلة قردا وفي الفيلم الثاني «اني احبك» للمخرج الايطالي ماركو فيريري يحب البطل سلسلة مفاتيح.

ويطول كورنيش «لاكروازيت» في مدينة كان تسكع رواد المهرجان على امل مشاهدة نجمي الفيلمين كريستوفر لامبرت وشارلوت رامبلينج بينما لا يتحدث الجميع سوى عن شيء واحد هو فيلم «التضحية» للمخرج اندريه تاركوفسكي الذي يراه البعض رائعة من روائع الفن السينمائي ويجيب اخروين بانه فيلم «ممل الى اقصى حد».

وفي فيلم «ماكس حبيبي ماكس حبيبي» للمخرج الياباني اوشيما يكتشف الزوج «انتوني هيجنز» وهو دبلوماسي يعمل في باريس عندما يراقب زوجته «شارلوت رامبلينج» ان لا احد يخرج من الشقة التي تتردد عليها بصورة منتظمة. وعندما يقتحم في احدى المرات الشقة لمفاجأتها مع... شمبانزي.

وللابقاء على زوجته يقبل الزوج ان يقيم الشمبانزي معهم في منزلهم. وعلى اثر العديد من المغامرات يعود كل شيء في المنزل الى حالته الطبيعية. ويولي الجميع الاب والام والطفل والخادمة حبهم للقرد وينتهي الفيلم بمشهد يعكس السعادة التي تنعم بها العائلة المجتمعة حول مائدة الافطار حيث يقوم كل فرد باطعام الاخر.


شارلوت رامبلينغ

والدرس الاخلاقي للقصة يتمثل في الدعوة الى الاقتراب من الطبيعة لايجاد قدر اكبر من السعادة وصفاء الذهن.

ويمثل الفيلم نقطة تحول في اعمال المخرج الياباني الذي عرض له فيلم «امبراطورية الحواس» في مهرجان منذ عشر سنوات وعرض له مؤخرا فيلم «فوريو». وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها بالاخراج في الغرب والمرة الاولى ايضا التي يخرج فيها فيلما كوميديا رغم انه مستمر في معالجة الموضوع الرئيسي الذي يتصدى له في جميع اعماله وهو دراسة الحياة الجنسية ومقاومة النفاق في الحياة الاجتماعية.

غير ان تاثير المخرج لوي بونويل جلي من خلال جان كلود كاريير اخر كتاب السيناريو الذين تعاملوا معه والذي اشترك مع اوشيما في كتابة قصة الفيلم. وتضطرد احداث الفيلم في نعومة وسخرية من خلال الانتقال السلس بين مشاهد الفيلم مما يقربه بصورة اكبر من الاسلوب السينمائي لبونويل.

ويرتبط اسما المخرج الايطالي ماركو فيريري والممثل الفرنسي كريستوفر لامبرت بالقرن الاول مع فيلمه «حلم قرد» والثاني بفيلم «جريستوك» ولكن في فيلم «اني احبك» يوجه «الاثنان اهتمامهما الى سلسلة مفاتيح.

ويروي الفيلم قصة رجل «كريستوفر لامبر» ينجح في اغواء جميع النساء اللاتي يرغب فيهن غير انهن يطالبنه بأن يلاطفهن ويرعاهن ويولبهن اهتمامه.

وفي احد الايام يعثر على سلسلة مفاتيح بها صورة لامرأة شقراء مثيرة تشبه مارلين مونرو وعندما يهمس المرء الى الصورة تنطق بصوت ناعم قائلة «اني احبك» ويقع البطل في غرام الصورة الى درجة الجنون ولا يفارقها على الاطلاق.

وتفسد الامور عندما يتملك الغضب البطل لان صورة المرأة اجابت رجلا اخر فيلقيها على الحائط مما يعطل تروسها وقدرتها على النطق. ويقوم البطل بتدمير السلسلة ويتوجه الى البحر ويغوص به

بحثا عن جزيرة السعادة.

وبهذا الفيلم يسخر ماركو فيريري مرة اخرى من المجتمع المعاصر في فيلم صورت مشاهدة ببراعة وسط التجمعات الحضرية.

فهذا هو عصر الانسان الالي وادوات التسلية «الشبيه بسلسلة المفاتيح» والوحدة ودرجة حرارة الصفر والاتصال بين الجنسين حيث ان المرأة تحولت الى شيء صغير يمكن للرجل ان يحتويه في يده.

ورغم ان الفيلمين من اخراج ياباني وايطالي فقد استفادا الى حد كبير من التمويل الفرنسي اذ ان فيلم «ماكس حبيبي ماكس حبيبي» يمثل فرنسا في المهرجان وفيلم «اني احبك» انتاج فرنسي ايطالي مشترك.

وضمن عروض المهرجان لقي فيلم «رجل الرماد» للمخرج التونسي نوري بوزيد استقبالا فاترا اثر عرضه ضمن البرنامج الرسمي لافلام قسم «الرؤية الخاصة».

وفي هذا الفيلم يسعى نوري بوزيد لمعالجة موضوع الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة البلوغ وهي مرحلة «تفصل بين عالمين» غير انه اراد ان يتصدى كذلك الى «الطبيعة الجادة التي ينظر من خلالها البالغون الى الحياة» وقد بالغ بوزيد في هذه التجربة العصبية التي يمر بها بطل الفيلم بوضعه في موقف لا مخرج منه.

ويروي الفيلم قصة «هاشمي» الذي يعمل نجارا ونحاتا على الخشب والذي سيدخل عالم الرجولة من اكثر الابواب تقليدية الا وهو الزواج. ان «هاشمي» يعاني من تمزق داخلي يعوق تطوره النفسي سببه انه عندما كان يبلغ من العمر عشر سنوات اغتصبه عمرو رئيس العمال. وتدفعه هذه المأساة التي لا تلبث الا ان تلاحقه الى الشك الكامل الذي ينتهي به الى العجز الجنسي... الامر الذي يضاف الى همومه خاصة عشية يوم زواجه.

ويقرر هاشمي ترك عائلته عشية عرسه بعد ان تنشب نزاع بينه وبين والده الذي يمثل المكانة والسلطة العليا في العائلة. ومن هذه اللحظة ينغلق «هاشمي» على نفسه في عالم اصدقائه في الوقت الذي يبدو غير عابىء بالفتاة التي ستصبح زوجته او بالاستعدادات التجارية للاحتفال بزواجه. ويقول بوزيد مفسرا بأن «هاشمي» يتحدى مصيره معرضا للخطر عائلته والقيم المقدسة في الحياة التونسية».

ويبحث هاشمي عن اصدقائه... جاكو الصبي الذي امضى معه السنوات الاولى لطفولة سعيدة رحل الى باريس حيث كون اسرة... صديق اخر هو فرفات الذي كان يعمل عند والده والذي يواجه بدوره «وان كان بطريقة مختلفة» مشاكل الانتقال الى مرحلة البلوغ والذي اختار طريق التمرد على المجتمع.

ولم يحل لقاؤهما شيئا ذلك ان السبيل الوحيد امام «هاشمي» هو ان يقتل مغتصبه. فهذه الجريمة كفيلة بأن تحرره وتتيح له فرصة استعادة ذاته. وبعد ان اصبح رجلا بالقتل يزداد اهتمامه بخطيبته امينة ولكنه بات ينتمي الى الهامشيين وصار مطاردا من البوليس ويجب عليه الاختفاء بطريقة مأساوية.

ولم يقدم نوري بوزيد «رغم اقتناعه مراحل الحياة» حلا للخروج من حياة الطفولة وبالغ من مشكلة دخول عالم بخطورة الانفصال بين مرحلتين من البالغين ويرى بوزيد «ان المجتمع لا يقبل ان يكون الرجل ضعيفا او ... فهو يعده لان ينظر الى الاشياء والى نفسه نظرة جادة».

واضاف مفسرا بأن ذلك هو ما قاده الى «تصوير الحدثين الدراميين والمشهدين اللذين يؤديان الى الصدمة النفسية... الاغتصاب والقتل». ويظهر مفهوم اخر على هامش الموضوع الرئيسي للفيلم وهو مفهوم «الرجولة» ويرى نوري بوزيد ان «القوة الجنسية للرجل تضفي عليه قيمة» وهو ما يحدث لبطل الفيلم.

ويدافع المخرج عن اخراج فيلم «سلبي» ويقول أن «الفشل الكامل يمثل احيانا نجاحا فرديا وان هذه الفكرة ستلح علي اذا اتيحت لي فرصة اخراج افلام اخرى».

ترميم فن الاثار

يحتاج الى ايدي مبدعة وماهرة

ان المدرسة السوفيتية المتخصصة بترميم التحف الفنية تشغل احد الاماكن الاولى في العالم من حيث جودة العمل وحسن تنظيمه ومقاييسه. وتجري في معهد الترميم في موسكو كل يوم تقريبا اعمال ترميم اثرية تكاد تكون سحرية. فيد المرممين المهرة تعيد الحياة الى لوحات ابدعها رسامو الماضي العباقرة والى مخطوطات قديمة وايقونات يبدو للمرء ان من المستحيل ترميم ما اقترفته في حقها يد الزمن القاسية.

ويعمل اختصاصيو المعهد الان على ترميم قطعة فنية. تعرف باسم انجيل «خيتروفو». والاعتقاد السائد ان جزءا من الرسوم والمنمنمات التي تتخلل هذا الكتاب، هو بريشة الرسام الروسي العظيم اندري روبلوف الذي احتفل بذكرى ميلاده ال ٦٢٥ في عام ١٩٨٥. وترميم مثل هذا الكتاب النفيس تعوزه اشياء كثيرة منها ميكروسكوبات ومكابس خاصة. والاهم ان المرممين بحاجة الى صحف من الورق القديم. في حين ان ما من احد يصنع هذه الصحائف اليوم. غير ان المرممين المعاصرين ابتكروا اسلوبا لصنع الورق الشبيه بالورق القديم. وهذا وحده يكفي لنعتهم بالسحرة.

ويقوم اختصاصيو المعهد الان بعمل اخر غاية في الاهمية هو دراسة لوحات «ديونيس» الجدارية الشهيرة في دير «فيرابونت» وذلك استعدادا لترميمها. واكتشف الباحثون ان الطبقة التي تغشي كل الرسوم الجدارية، والتي تلفت النظر منذ ما يزيد على مئة سنة، ليس مجرد قاذورات خلفتها القرون، وانما هي من فعل الجراثيم. والسؤال هنا هل ينبغي ازالة هذه الطبقة؟ فالمعروف من تجربة علماء الاثار ان بعض المواد التي تستخرج من الارض تضمحل لانها فارقت الظروف التي الفتها طوال سنين.

لا يمكن، طبعا، اجراء التجارب على اللوحات نفسها لايجاد اسلوب مناسب. ويحتاج الامر الى صنع نماذج دقيقة وهو عمل يستغرق سنوات ولكن الى جانب مثل هذه الابحاث يجري في هذا الدير خزن روائع فن التطوير الروسي القديم لتبقى محفوظة الى ان تنتهي التجارب، وتظهر وسائل واساليب وادوية جديدة.

ومن الشواغل والهموم الرئيسية لعلماء المعهد وضع توصيات من شأنها ان ترشد المتاحف السوفيتية الى حماية معروضاتها من التقادم السريع.

ومن جهة اخرى تستمر في الاتحاد السوفييتي عملية انشاء المزيد من هيئات وورشات الترميم. ومن الضروري اعداد مناهج وتعليمات تعكس بانتظام احدث الاساليب والطرائق في كل ميدان من ميادين عمل المرممين.

ومن اهم مزايا مدرسة الترميم السوفيتية ليس فقط مستواها المهني الرفيع بل وتواصل التقاليد وبراءتها من اخفاء الاسرار. ومن واجب المرمم ان ينفذ كل اعماله بجودة عالية ويشاطر الجميع انجازاته. وهذا ليس من عادات الكثير من مدارس الترميم في البلدان الاخرى حيث تعتبر كفاءة المرمم وانجازاته وخبراته رأسمالا خاصا لا يسلمه للاخرين الا في حالات نادرة ولعل هذا السبب يدفع العديد من الذين يرغبون في تكريس حياتهم لترميم الاثار، الى المجيء الى الاتحاد السوفييتي للدراسة. ويعمل الان في كل انحاء الاتحاد السوفييتي حوالي خمسة الاف مرمم منهم حوالي ٣٠٠ فنان من الفئة الممتازة. ولا يرقى الى هذه الفئة الا من يعمل في ميدان الترميم منذ ١٥ سنة على الاقل وسبق له ان انجز عدة اعمال مرموقة.

وينشغل الان فنانو المعهد المهرة هؤلاء باعادة بناء حوالي اربعين انية من العاج. وتعود هذه الكؤوس الكبيرة المقوسة المخصصة للولائم والاعياد الى القرن الرابع ق. م. ومنشؤها اليونان. وعثر على اغلبيتها في اسيا الوسطى التي حملت اليها هذه الانيات في غابر الزمان. وتزينها زخارف غنية ورسوم تصور مختلف مشاهد الحياة. وستعرض هذه الاواني في معرض سيقام في لينيغراد في تموز ١٩٨٦ ثم سينتقل معرض الروائع المرممة الى بيونس ايرس عاصمة الارجنتين حيث سيعقد مؤتمر عام لمجلس المتاحف الدولي موضوعه مشكلة صيانة التراث الفني.

نيقولاي نيتش

العثور على كميات من الحبوب والغلال خزنت قبل خمسة الاف سنة

● كشفت هيئة الاثار المصرية التي تجري حفرياتها في منطقة المعادي بالقاهرة عن معبد ديني وبقايا مدينة اثرية ومقبرة من العصر الحجري الحديث لاكثر من خمسة الاف سنة قبل الميلاد.

وعثرت الهيئة على مخازن للحبوب بجوار المعبد وكميات كبيرة من الاسلحة وادوات الزينة والالات الزراعية البدائية الحجرية والمعدنية ومجموعات من الهياكل العظمية.

ويبلغ طول المعبد ١٠ امتار وعرضه ٦ امتار وارتفاعه متران ومبني من الطوب (اللبن) وله مدخل واحد وفتحة واحدة كان يتم من خلالها تقديم القرابين للالهة.

كما عثرت الهيئة على مجموعة من الادوات الحجرية والاواني الفخارية التي تضم ٢٨ اثرا وتجد بها كميات من الحبوب والغلال و٤٠ اناء صغير.

محطات صغيرة

زهراء الاندلس

مسلسل تاريخي جديد


هناء ثروت

● المخرج احمد طنطاوي انتهى من تصوير المسلسل التاريخي الجديد زهراء الاندلس، تأليف جورجي زيدان وسيناريو وحوار نبيلة ياسين، بطولة يوسف شعبان وهناء ثروت وعبد الرحمن ابو زهرة وخالد زكي، وغسان مطر وتدور احداث المسلسل ايان خلافة القائد العربي عبد الرحمن الناصر لاحدى مدن الاندلس. حيث قام البعض بخطف الطفلة «حسناء» وشقيقتها سالمة .وبيعهما في سوق الرقيق لامير صقلية الذي يرسلهما كهدية الى الخليفة - الفاطمي بافريقية بصحبة سليمان رسول الخليفة لذي يقع في حب حسناء واثناء وجودهما على الباخرة يسطوا عليهم البعض ويخطفون حسناء ويتركون شقيقتها ثم تذهب مرة اخرى الى عبد الرحمن الناصر الذي يطلق عليها اسم «زهراء الاندلس» لحسن القائها للشعر ويبني لها قصرا باسمها.

اللقاء المدمر بين الهام شاهين وحفيد سيد درويش



● تلتقي الهام شاهين والمطرب ايمان درويش البحر حفيد الفنان سيد درويش في فيلم غنائي بعنوان «اللقاء المدمر» ويشترك في بطولة الفيلم ايضا: محسن سرحان، وحسين الشربيني وناهد رشدي. وتدور احداث الفيلم حول رجل يقوم بقتل زوجته بحيلة ماكرة وهي وجود شبه كبير بين زوجته وامرأة اخرى يتعرف عليها، ولكن تكتشف حقيقة الامر في النهاية.

سحبوا منها الدور بدون سبب


ليندا هاملتون

قبل اسبوعين من بده تصوير فيلم المرتدون، استبدلت الممثلة ليندا هاملتون بالممثلة ساندال بيرغمان. بلا سبب واضح فقد قام المنتجون بابلاغ وكيل اعمال ليندا، ثم ارسلوا اليها «اتعاب» الانسحاب من العقد، والتي تقدر بحوالي ثلثي قيمة اجرها. ليندا كانت قد ظهرت مؤخرا في فيلم «صعود القمر الاسود» امام توبي لي جونز. اما «المرتدون» فيلعب بطولته الرجالية روبرت حبنني «المبيد» وقد بدأ العمل في تصويره من اسابيع قليلة.

الفيشاوي ونورا يوضعان في ارشيف الحب




فاروق الفيشاوي

● بدات الممثلة نورا تصوير فيلم في القاهرة منذ ايام وهو احدث افلامها مع الممثل فاروق الفيشاوي وهالة صدقي والمطرب محمد منير، عنوانه «ارشيف الحب»، وهو من اخراج ناجي انجلو وفي اطار اللون الكوميدي.

«ميمو» فيلم جديد لسمير غانم



● بعد غياب عن السينما تعود الفنانة المطربة مها صبري بفيلم جديد، سوف تبدأ تصويره خلال ايام عنوانه «ميمو» ويشترك في بطولته سمير غانم وصابرين وفتحية قنديل. وهو من اللون الغنائي الاستعراضي وقصته تدور حول تزييف الشخصيات وانتحال بعض المناصب في المجتمع والشخصية الرئيسية في الفيلم شخصية فنان مزيف يلعب دوره سمير غانم.

مخيم العمل التطوعي في جرش


الشباب المتحمسون يدهنون ارصفة المدينة

اجرى الحوار: حسين عبد الرحمن

● الشباب هم طاقة هائلة اذا امكن استغلالها، وتوجيهها الوجهة السليمة والصحيحة، من اجل خدمة الصالح العام، لهذا فقد اقام اعضاء مركز شباب جرش مخيما للعمل التطوعي بمناسبة اليوم العربي للبيئة، اشترك فيه خمسة وعشرون عضوا، تراوحت اعمارهم ما بين (١٥ ـ ١٨ سنة).

هؤلاء الشباب كيف نعلمهم ونصنع منهم رجال الغد، اذا لم نعودهم على تحمل المسؤولية وعبء العمل منذ الصغر والتعود على حياة المعاناة والتقشف والاعتماد على النفس خصوصا عندما يكون المرء خارج البيت.

● الاستاذ احمد بديوي مشرف مركز شباب جرش، تحدث عن اهمية مخيم العمل التطوعي الذي اقيم في حديقة متنزه بلدية جرش فقال:

ـ اقيم هذا المخيم بمناسبة اليوم العربي للبيئة، حيث تم التنسيق والتعاون ما بين البلدية ومركز الشباب، التي قدمت لنا المواد اللازمة لانجاح هذا المخيم ولخدمة البيئة المحلية.

قام اعضاء مخيم العمل التطوعي بدهان اطاريف الارصفة حيث بلغت المسافة التي دهنت من (٥ ـ ٦) كيلو مترات باللونين الاسود والاصفر، وهذا اللون هو المعتمد من قبل ادارة السير.

واضاف: كما قام اعضاء المخيم بحملة نظافة عامة شملت اربع حدائق داخل مدينة جرش، علما بأن هذه الحدائق يرتادها وخصوصا في ايام الربيع لا يقل عن الفي متنزه من مختلف مناطق ومدن المملكة. كما قاموا بدهان سيقان الاشجار باللون الابيض.

وقال: وقد احيت فرقة المركز الموسيقية حفلا فنيا ترفيهيا لاعضاء المخيم، ومركز الشباب مستعد لاي عمل تطوعي مقبل يخدم المصلحة العامة ويجمل منظر المدينة.

وقد قصدنا من وراء هذا العمل التطوعي تعويد الاعضاء على حب العمل، وحقيقة ان هذا العمل نابع من ايمانهم وحبهم لبلدهم لكي تظهر بالمظهر اللائق.

وتابع: وفي عام ١٩٨٣ اقام المركز مخيما للعمل التطوعي في حديقة متنزه البلدية. هذا وقد شارك في هذا المخيم الذي اقيم في الفترة الواقعة ما بين ٤/٣٠ ـ ١٩٨٦/٥/٢ خمسة وعشرون عضوا تتراوح اعمارهم ما بين (١٥ ـ ١٨ سنة) وقد حضر الاعضاء الى المخيم برغبة وحماس للعمل التطوعي.

واختتم حديثه بهذه الامنيات والتطلعات نحو اقامة مخيم عمل تطوعي في المدينة قائلا:

اذا تم التعاون مع البلدية بخصوص هذا النوع من العمل البناء، فاننا نفكر باقامة مخيم عمل تطوعي اكثر من مرة في السنة، بالتنسيق مع جهات شبابية مثل نادي جرش للقيام باعمال اوسع وذات نتائج كبيرة تعود للصالح العام، وفي اثناء العمل التطوعي قوبل هؤلاء الشباب بالشكر وقدم لهم الواجب من قبل اهالي المدينة.

نادي العصافير


اسامة زهير دبش


علي محمود غزال


هديل جاد الله


زيزي ووفاء الشرباتي


حنان محمد مجيد


غاندي رضوان اسعد


براء عادل شهاب


نور فايز ابو ناصر


احمد صلاح خضر


عائد علي دعسان


ليالي حسن ابو ريا


بشار حجازي


حموده رضوان اسعد


ليث عدي البليبيسي


رائد رافت شعت


رجا محمد الفقيه

انتقام الغزال

قصة: محمد كعوش

ثم التفت الحطاب الى المرأة وسألها:

ـ من ارسلك، ولماذا تريدين قتلة؟

ووجه الخنجر الى صدرها فأجابت معترفة:

ـ لا تقتلني ارجوك... لقد ارسلتني زوجة «الابرص» للانتقام... ارجوك لا تقتلني.

فدفعها الحطاب بيده واطلق سراحها وقال:

ـ لو رأيتك هنا مرة اخرى لقطعتك اربا واطعمتك للوحوش.

اطلقت المرأة ساقيها للريح، وغابت بعيدا، واستدار الحطاب ووقف امام الشاطر حسن وجها لوجه وقال له:

لقد جهزت لك الحصان، والدك يحتضر ويريد ان يراك... اسرع... وكن حذرا لان زوجة «الابرص» تسعى للانتقام.

ـ وهل لها نفوذ في المدينة؟

ـ لا، ولكنها تملك المال والجمال، وتستطيع ان تجند قلة من ضعيفي النفوس.

ـ سأعمل بنصيحتك دائما يا عم... الف شكر لك.

عاد الشاطر حسن برفقة الحطاب الى الكوخ وعانق الاولاد وصافح الحطاب الذي انحنى وطبع قبلة على جبينه في موقف مؤثـر حزين، وامتطى الشاطر حسن الحصان ولوح بيده مودعا وغادر، بينما ظل الحطاب يلوح بيده والدموع تسيل على وجنتيه.

وفي احد احياء المدينة الفقيرة وقف الشاطر حسن امام محل الاسكافي الذي كان منشغلا بتصليح حذاء عتيق، وسأله.

ـ اسعدت صباحا يا عم...

رفع الاسكافي رأسه ونظر الى الشاطر حسن واجاب:

ـ اسعدت صباحا ايها الفتى.

ـ انا الشاطر حسن... هل تعرف بيت والدي الحطاب

وقف الاسكافي فرحا مسرورا، وقال وهو يتقدم نحو الشاطر حسن مشيرا بيده:

ـ «انه جاري ايها الفتى الشجاع... والدك جاري... هنا... هذا بيتكم».

ترجل الشاطر حسن وجر حصانه، وقال للاسكافي وهو يتقدم نحو المنزل:

ـ «شكرا لك يا عم... شـراء».

طرق الباب وانتظر لحظات حتى فتح الباب، واطل وجه امه من الداخل، فنظر اليها طويلا، تمعن بتفاصيل وجهها، تسمرت عيناه في عينيها، اندفعت نحوه، احتضنته وانفجرت باكية، لقد عرفته دون ان ينطق كلمة واحدة، ضمته الى صدرها ورددت.

«حسن... حسن... ولدي... حبيبي».

جرته من يده الى الداخل فوجد والده ممددا فوق فراشه يحتضر وحوله يجلس ولداه، حميد واحمد، صافحهما حسن وعانقهما فقالت الام:

ـ هذا اخوكما حسن.

ـ جلس حسـن عـلى حـافـة الفـراش وامسك بيد والده وقبلها، ولكن الوالد كان في غيبوبه، فسالت الدموع على وجنتي الشاطر حسن وقال معاتبا والدته.

ـ لماذا لم ترسلوا بطلبي، لما تركتموني بالغابة كل هذه المدة؟

فقالت الام مبررة:

ـ لم نتركك يا ولدي... خفنا عليك، لقد تظاهرنا بالنسيان، ولم نتصل بك خوفا على حياتك، انت املنا.

ـ كم كنت اتمنى ان اراه، اعرفه جيدا، اساعده يا اماه.

فقالت الام وهي تنهض..

ـ هذه مشيئة الله يا ولدي... تعال قم لتتناول الفطور، فانت متعب وجائع بعد هذه الرحلة.

جرته من يده الى غرفة اخرى... وقدمت له كأسا من اللبن وقطعة خبز وبعض الزيتون... وبدأ يأكل ببطء، فقد كان حزينا على والده الذي يحتضر دون ان يراه. وبينما كان حسن يتناول فطوره والام مشغولة بتحضير كوب من الشاي، سمعت صراخا في الغرفة الثانية، فهرعت تركض مذعورة وتبعها حسن فوجدت ولديها حميد واحمد يشتبكان في عراك ففصلت بينهما وهي تصرخ بهما غاضبة فتقدم حسن من اخويه اللذين يكبرانه سنا، وقال:

ـ ما الذي يجري هنا، فوق رأس الوالد الذي يحتضر؟

لم يجب اي منهما، فقالت الام:

ـ انا سأتكلم... انهما مختلفان على الميراث، قبل ان يلفظ والدهما نفسه الاخير

فسأل حسن بذهول:

ـ ماذا؟ هل هذا صحيح؟

قالت الام:

ـ اجل... هذه هي الحقيقة لدينا بقرة واحدة يتيمة... الاول يريد بيعها ليتابع دروسه في الخارج.

والثاني يريد ثمنها ليتزوج.

ظل حميد واحمد صامتين... فقال الشاطر حسن موجها كلامه لهما:

اذا كانت الامور تحل بالعراك والضرب فانتما تعرفان انني الاقوى رغم انني الاصغر سنا، وهذا يعني انني استطيع الفوز بالبقرة بعد خوض معركة معكما، ولكن الامور تحل بالعقل والحكمة والصبر. فأول شيء لم يمت والدنا كي نختلف على الميراث، وما يحصل بينكما الان مخجل ومهين ومعيب. كيف سيكون موقفكما لو عاد الوعي للوالد واستيقظ ونهض؟ وماذا يقول الناس عن تصرفكما هذا؟

كان لكلام الشاطر حسن تأثير كبير على اخويه فتصافحا وتعانقا، وشكرا الشاطر حسن على موقفه.

وبعد مدة من وفاة والدهم، اجتمع الاخوة الثلاثة وطرح حسن عليهما حلا وسطا، فاقترح المزيد من العناية بالبقرة وبيع حليبها وجمع المال اللازم لتعليم حميد وبعدها تزويج احمد، فاعترض حميد، واصر على بيع البقرة، مما اضطر الشاطر حسن ان يستعين بوالدته فاقترضت بعض المال من اقاربها، ودفع حسن لحميد ثمن حصته بالبقرة، وغادر لمتابعة دراسته.

وظل احمد يرعى البقرة، بينما حسن كان يستيقظ قبل شروق الشمس ويذهب الى طرف غابة قريبة ويجمع الحطب ويبيعه في المدينة في ساعات الصباح، وبعدها يتفرغ للكتابة والقراءة حيث تعلم مبادئها مع اولاد الحطاب في الغابة.

ولكن الحال لم يستمر على هذا المنوال، فقد بدأ احمد يتذمر ويطلب بيع البقرة ويهدد بوقف العناية بها.

حاول الشاطر حسن اقناع اخيه احمد بمتابعة عمله ولكن الاخير كان متصلبا ورفض كل الحلول، واصر على بيع حصته على الاقل لانه قرر العمل في الزراعة.

استعان الشاطر حسن بوالدته لاقناع شقيقه بالعدول عن رأيه ولكن كل المحاولات وصلت الى طريق مسدود، فاقترح الشاطر حسن على اخيه بيع البقرة واضافة ثمنها الى المبلغ البسيط الذي وفراه من بيع الحليب والحطب وشراء كرم فيه عنب وتين وزيتون شرط ان يتفرغ احمد للعمل في الكرم.

وافق احمد على المشروع الجديد وباع الشاطر حسن البقرة واشترى الكرم. وعندما دخلا بوابة الكرم لاول مرة سجد الشاطر حسن وقبل التراب والتفت الى شقيقه وقال:

ـ هذا التراب لنا، وهذه الارض ارضنا، يجب ان نسقيها عرق الجبين ونرويها بدم القلب ونتمسك بها ونحافظ عليها...

ونهض على ساقيه واقترب من اخيه وتعانقا...

همسة

ابنائي الاعزاء

لماذا لا تستطيع ان ترتب حجرتك، كما تفعل شقيقتك؟؟ هذه الكلمة تقولها الام عندما ترى ان الابنة الكبرى متعاونة والاخ الاصغر لا يأبه الا باللعب واثارة الفوضى والشغب... ان يقوم كل منا بالاعتناء بثيابه وكتبه شيء جميل ويدخل السعادة على قلب الامهات كثيرا وهي تشاهد كل اولادها متعاونين ومتحابين وفي نفس الوقت مجتهدين في دروسهم.

ام نور

الى هواة الرسم والتلوين

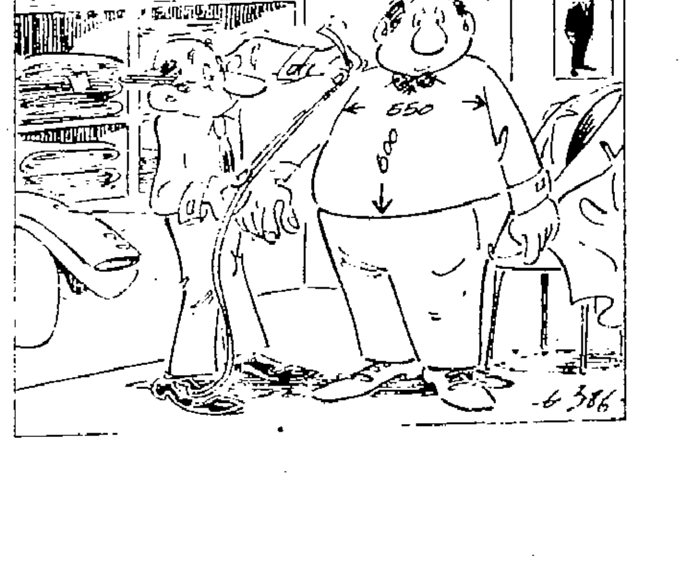


هذه الطفلة الصغيرة
ارادت ان تساعد ماما في اعمال المنزل، فما رايكم بهذه الفكرة؟؟ وما رايكم بمحاولة رسم هذه الفتاة او تلوين صورتها.؟

الاخطاء السبعة

هذا اختبار لك في قوة الملاحظة، اذا اكتشفت الاخطاء السبعة في الرسم المزيف خلال خمس دقائق اجتزت الاختبار بنجاح.





الحل

[illegible]

جمعية الصحة العالمية تدين الاجراءات الصهيونية ضد المواطنين بالاراضي المحتلة

جنيف - بترا - ادانت جمعية الصحة العالمية سلطات الاحتلال الاسرائيلية لرفضها استقبال لجنة الخبراء المنبثقة عن منظمة الصحة العالمية لدراسة الاحوال الصحية للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

ويذكر ان وفد الاردن قد ساهم في اعداد مسودة مشروع هذا القرار بالتعاون مع وفود الجمهورية العربية السورية ولبنان وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب.

كما وافقت الجمعية على طلب المغرب الانتقال من المكتب الاقليمي الاوروبي الى المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية والذي يضم الدول العربية وباكستان وايران وافغانستان وقبرص.

وكانت الجمعية قد وافقت في العام الماضي على طلب اسرائيل الانتقال من مكتب شرق المتوسط الى المكتب الاوروبي.

من ناحية اخرى واصلت الجمعية في دورتها التاسعة والثلاثين اجتماعاتها هنا وناقشت اللجان الرئيسية المنبثقة عنها عددا من الموضوعات من بينها الوضع الاقتصادي في العالم واثره على التنمية الصحية ووضع السبل الكفيلة بايجاد الدعم الاضافي للاستراتيجيات الوطنية لتوفير الصحة للجميع في البلدان الاقل حظا.

كما ناقشت التعاون الفني بين البلدان النامية في مجال الصحة ودور العاملين في مجال التمريض والتوليد وموضوع تغذية الرضع وصغار الاطفال.

كما تم في الجلسة العامة لجمعية الصحة العالمية وتوزيع الجوائز التي تمنح سنويا من قبل منظمة الصحة العالمية في مجال البحوث الطبية والصحية فقد سلم الدكتور زيد حمزه رئيس جمعية الصحة العالمية جائزة مؤسسة دارلنغ لكل من الدكتور بلاك والدكتور كلايد من استراليا لاسهاماتهما البارزة في مجال وبائيات الملاريا وعلاجها ومكافحتها في انحاء مختلفة في العالم.

كما سلم جائزة مؤسسة ليون برنارد للدكتور كوتي من نيجيريا تقديرا لخدماته الجليلة في مجال الطب الاجتماعي.

اما جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشا وهو اول مدير للمكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية فقد فاز بها هذا العام الدكتور محمد لبيب ابراهيم من جمهورية مصر العربية تقديرا لاسهامه في خدمة الصحة العامة في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها مؤسس الجائزة.

الاميركيون ينفقون ما يفوق دخولهم والعديد منهم غارق في الديون

نيويورك - رويتر - يقول محللون اقتصاديون ان الاميركيين ينفقون من المال ما يفوق دخولهم وان العديد منهم غارق في الديون.

وقال دافيد ليفي الخبير بمؤسسة ليفي للتنبؤات الاقتصادية معلوماتنا تؤيد وجهة النظر بان المستهلك ينفق ما هو اكثر من طاقته.

ويقول محللون ان الدليل يبدأ في التجمع في تقارير ارباح البنوك والمؤسسات الاخرى التي تقدم بطاقات الائتمان كما انه بدأ يظهر في احصاءات تظهر مستويات اخذة في الارتفاع لاجمالي اقساط ديون المستهلكين وادنى معدلات ادخار منذ الكساد الكبير.

وديون المستهلكين فضلا عن ديون الحكومة والشركات وديون العالم الثالث تزيد قلق مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الامريكي.

وتظهر معلومات من مجلس الاحتياطي انه في عام ١٩٨٥ ارتفعت الديون المستحقة السداد الحكومية والخاصة بنسبة ١٥ في المئة عن عام ١٩٨٤ ومن جهة اخرى فان اجمالي الناتج القومي ارتفع بنسبة ٢ر٣ في المئة فقط.

وفي شهادة في الاونة الاخيرة للسيد بول فولكر وزير الخزانة امام الكونغرس حذر السيد فولكر من ان استمرار التزايد السريع في الديون له اثار سلبية على النظام المالي الامريكي.

ومع الضغط المالي الشديد الذي يتعرض له الدائنون بالفعل فانه من المؤكد ان ارتفاعا غير متوقع في اسعار الفائدة او بطئا اخر في النمو الاقتصادي سيزيد من تعقيد المشكلة.

وقالت مؤسسة سيتيكورب اكبر المؤسسات المصرفية الامريكية ان جانبا كبيرا من الارتفاع الحاد في ديون المستهلكين المعدومة في الربع الاول من العام الحالي والتي وصلت الى ٢٢١ مليون دولار مقابل ١١٦ مليونا العام الماضي يرجع الى ارتفاع ديون بطاقات الائتمان.

وقال السيد جوناثان جراي المحلل بشركة سانفورد سي. برنشتاين للاستثمار المصرفي انه بحلول منتصف عام ١٩٨٥ كانت مؤسسة سيتيكورب تخسر ٦٠ر٣ دولار عن كل ١٠٠ دولار تتعامل فيها.

ويقول محللون ان اللوم يقع على بنوك ومؤسسات ادخار وغيرها قامت بحملات واسعة لتسويق بطاقات الائتمان.

ولكن هناك مخاوف من انه اذا خفض المستهلكون قروضهم فان انفاقهم سيقل وقد يدخل الاقتصاد الذي يعاني من البطء في مرحلة ركود.

المانيا الغربيه

مصرع شخص غرقت اشلاؤه نتيجة انفجار شحنة باحد مقاهي هامبورغ

هامبورغ - المانيا الغربية - ا.ف.ب - لقي شخص مصرعه يوم امس وهو يفتح علبة كانت تحتوي على متفجرات في احد مقاهي هامبورغ فتمزقت اوصاله واصيب صاحب المقهى بجراح خطيرة. اعلنت ذلك شرطة المدينة.

وذكرت الشرطه انه عثر على شحنة ثانية لم تنفجر على جثة الضحية.

ولا تعرف الشرطه كيف وصلت هذه الشحنات المتفجرة الى ايدي الضحية الذي لم يكشف عن هويته ولا تستبعد الشرطة ان يكون القتيل هو صانع هذه المتفجرات.

الحكومة الكويتية تفرض حظرا على وارداتها الغذائية من اوروبا الشرقية

الكويت - رويتر - ذكرت صحف امس ان الكويت فرضت حظرا على واردات اللحوم الطازجة ومنتجاتها من الاتحاد السوفيتي وبعض دول اوروبا الشرقية خشية تلوثها بالاشعاع الناجم عن حادث تشرنوبيل النووي.

ونقلت صحيفة السياسة الكويتية عن منشور لمجلس مدينة الكويت قوله انه تم رفض واردات من الحليب والخضر المعبأة والطازجة التي تم انتاجها بعد ٢٠ نيسان الماضي من الاتحاد السوفيتي ورومانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا.

وذكر المنشور انه تجري حاليا تجارب وفحوص على عينات من المواد الغذائية المشحونة من تركيا واليونان وبلغاريا صدرت بعد هذا التاريخ للتاكد من خلوها من التلوث.

وذكرت صحيفة كويت تايمز ان شحنات اللحوم الواردة من الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا قد تم وقفها منذ الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة ان هذه الاجراءات ادت الى ارتفاع اسعار لحوم الضأن واللحوم الاخرى بشكل حاد في وقت يشتد فيه الطلب على اللحوم ويصل معدل استهلاك اللحوم عادة في شهر رمضان الى ثلاثة امثال معدله العادي.

رئيس حزب الوفد الجديد يطالب بحل مجلس الشعب واجراء انتخابات

القاهرة - ا.ف.ب - طلب فؤاد سراج الدين رئيس حزب - الوفد الجديد - الحزب المعارض البرلماني الرئيسي حل مجلس الشعب وتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في مصر وذلك في حديث نشرته امس جريدة - الوفد - الاسبوعية الناطقة باسم الحزب.

واعرب سراج الدين في هذا الحديث عن اعتقاده بان هذا المجلس الذي انتخب في ايار ١٩٨٤ والذي تنتهي مدته عام ١٩٨٨ اصبح اغرب مجلس نيابي منيت به مصر وانحصرت مهمته في التصفيق للوزراء.

ويأخذ سراج الدين على الوزراء بصفة خاصة - الادلاء ببيانات غير صحيحة بل وكاذبة تحت قبة البرلمان - بشأن الوضع في مصر واشار الى ان - الادلاء ببيانات غير صحيحة اصبح سمة من سمات هذا العهد -.

ويضم حزب - الوفد الجديد - المنبثق عن حزب - الوفد - الوطني والليبرالي الذي شكل في فترة ما بعد الحرب والذي تم حله عام ١٩٥٢ اثر سقوط الملكية ٥٨ نائبا في مجلس الشعب الذي يضم ٥٥٨ عضوا منتخبا منهم ١٠ نواب يعينهم رئيس الجمهورية ويرغب الحزب في عودة النظام البرلماني او على الاقل في التخفيف من الطابع الرئاسي للدستور المعمول به.

نجيب الله يدعو الى دعم القيادات الجماعيه والقضاء على "الشلاليه" التعصب القبلي

موسكو - ا.ف.ب - اكد محمد نجيب الله الرئيس الجديد للحزب الشيوعي الافغاني خلال اجتماع موسع للحزب عقد في مدينة كابول - ضرورة تدعيم القيادة الجماعية للهيئات العليا في البلاد -.

واوضح نجيب الله انه ينبغي على بابراك كارمال الذي خلفه نجيب الله في رئاسة الحزب يوم ٤ ايار الماضي ولكن مع احتفاظ كارمال برئاسة الدولة كرئيس للمجلس الثوري ان يقوم بتوجيه نشاطات اجهزة الحكم الجديدة في الدولة في حين يجب ان يكرس سلطان علي كشتمند رئيس الوزراء نفسه - للارتقاء باداء الوزارات والمؤسسات - وفيما يختص بالحزب فان عليه ان يكفل - وحدة العمل -.

وطالب امين عام الحزب بالقضاء على - المظاهر السلبية المتمثلة في الشلالية داخل الحزب وبقايا العصبية القبلية - محذرا من ان الحزب سيقضي بحزم على محاولات بث الفرقة بين مختلف القبائل وتعكير صفو العلاقات بين القبائل على جانبي الحدود -.

وعاب نجيب الله على المسئولين الحزبيين - عدم القيام باعمال ملموسة - والخوف من - تحمل المسئوليات - فضلا عن الاخفاق - في استقطاب فئات محددة من السكان - ايديولوجيا -.

لبنان لم يتاثر بالاشعاعات النووية

بيروت - ق. ن. ا - اكد المسؤولون اللبنانيون امس سلامة المواد الغذائية اللبنانية المنشأ وخلوها من التلوث الذري.. وذكرت اوساط وزارة الصحة اللبنانية ان الوزارة تجري منذ ايام وبشكل دوري فحوصات مخبرية على عينات من المياه السطحية والجوفية ومياه السلحل على البحر المتوسط وبحيرة القرعون لقياس درجة الاشعاع الذري فيها.

واكد احد علماء الفيزياء النووية ان العاصفة الرعدية التي اجتاحت لبنان خلال اليومين الماضيين وادت الى هطول الامطار بغزارة كانت تحمل بعض الغيوم الذرية.

وذكرت مصادر اخرى في الجامعة الامريكية في بيروت ان امطار اليومين الماضيين كانت ملوثة بدرجة محدودة من الاشعاع الذري.

كما اكد احد العلماء اللبنانيين امس ان درجة الاشعاع في مياه الامطار الاخيرة وصلت الى ٤ر٠ رين وان درجة الاشعاع في معظم المناطق اللبنانية لم يتجاوز خلال الايام الماضية ١ر٠ رين وذلك قبل هطول الامطار وهي لا تشكل خطرا على الحياة البشرية.

اتفاقيات ثنائية بين الهند والولايات المتحدة

نيودلهي - و. ا. ع - وقعت الهند والولايات المتحدة هنا الليلة قبل الماضية اربعة اتفاقيات ثنائية تحصل الهند بموجبها على مساعدات مالية تصل الى ٤٥ مليون دولار.

وقالت مصادر رسمية هنا امس ان المبالغ المذكورة ستستخدم في تنفيذ مشاريع للري وبحوث طبية وزراعية، وتكنولوجية في مناطق متعددة من الهند.

ملكة بريطانيا تستقبل الامين العام للامم المتحدة

لندن - و. ا. ع - استقبلت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في قصر باكنغهام ظهر امس السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي يزور بريطانيا حاليا.

وتناول البحث خلال المقابلة مهمة دي كويلار في بريطانيا ومباحثاته مع رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر ووزير الخارجية جيفري هاو والامور المتعلقة بالمنظمة الدولية.

تحطم طائرة عسكرية بريطانية

لندن - و. ا. ع. تحطمت طائرة هيليكوبتر بريطانية امس في بحر الشمال في منطقة تبعد اربعة اميال شمالي بيترهيد وعلى متنها عشرين شخصا.

مسؤول بالسوق الاوروبية يزور تونس بهدف دفع الحوار العربي الاوروبي

بروكسل - ق. ن. ا. اعلن في مقر مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ان السيد هانس فان بروك وزير خارجية هولندا رئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة سيقوم يومي ٢٥ و ٢٦ ايار الحال بزيارة لتونس.

واشار متحدث رسمي باسم المجموعة الاوروبية بان رئيس الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية سيجري مباحثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وذلك للتحضير للزيارة التي سيقوم بها قريبا وفد من وزارة خارجيتي دول السوق الاوروبية المشتركة يضم كلا من وزراء خارجية هولندا وليكسمبورغ وبريطانيا لمقر الجامعة العربية وذلك للتشاور مع الامين العام في امكانية اجراء تنسيق بين دول السوق الاوروبية والدول العربية من اجل التصدي للارهاب الدولي بصورة مشتركة.

كما اشار المتحدث الى ان الوزراء الاوروبيين سيجرون مباحثات مع الامين العام لجامعة الدول العربي لاستكشاف انجع الوسائل من اجل دفع الحوار العربي الاوروبي والتعاون السياسي بين دول المجموعة ودول الجامعة العربية.

ونفى المتحدث ان تكون هناك النية لدى الوفد الوزاري الاوروبي للالتقاء مع اي من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مشيرا الى انهم سيجتمعون خلال زيارتهم لتونس مع السيد القائد السبسي وزير الخارجية التونسي.

وكالة ابحاث الفضاء الاميركية تقدم تصميم محطة مدارية جديدة

كاب كانفيرال - الولايات المتحدة - ا. ف. ب. قدمت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ناسا امس الاول تصميما جديدا للمحطة المدارية التي ترغب في اقامتها في منتصف العقد القادم.

ويعد المشروع الجديد اقل طموحا الى حد ما من المشروع السابق وتم التخطيط له بحيث يعمل من وقت لاخر بطريقة الية بدون طاقم وتبلغ تكاليفه ٨ ميار دولار.

وتحتوي المحطة المدارية الامريكية التي تشترك في بنائها وكالة الفضاء الاوروبية واليابان على خمس وحدات لتكيف الضغط بدلا من سبعة كانوا مقررين اصلا وربما تضاف وحدات اخرى بعد ذلك.

واوضحت الناسا ان الولايات المتحدة ستبني وحدات السكن والاعداد والتموين وستتكفل بالابحاث في مجال انعدام وزن وستقدم وكالة الفضاء الاوروبية من جانبها الوحدة المخصصة لعلوم الحياة بينما تقدم اليابان الوحدة المخصصة لدراسة التكنولوجيا المتقدمة وتوفر كندا ما يلزم لعمليات اصلاح وصيانة للاقمار الصناعية.

البرازيل تنظر بقضية مرتزقة امريكيين بتهمة التورط بتهريب اسلحة حربية

ريو دي جانيرو - البرازيل - ا.ف.ب - علم من مصدر في الشرطة البرازيلية امس الاول بأن ثمانية من المرتزقة الامريكيين واحد الارجنتينيين يمثلون حاليا امام احدى محاكم ريودي جانيرو بتهمة التورط في تهريب اسلحة حربية محظورة قانونا.

وكان ادواردو اوسكار جيلاردوني وثمانية من قدامى المحاربين في فيتنام لم يتم الكشف عن هويتهم قد اعتقلوا يوم ١٥ ايار الماضي بالقرب من سواحل البرازيل على ظهر سفينة الشحن - نوبيستور - المسجلة في الارجنتين والتي ترفع علم بنما.

وقد صادرت السلطات البرازيلية شحنة الاسلحة التي كانت على ظهر هذه السفينة والتي بلغت حوالي ستة اطنان من العتاد الحربي مرسلة لحركة معارضة في غانا.

وذكرت الشرطة ان الاسلحة كانت مشتراة بشكل مشروع من الجيش الارجنتيني بواسطة شخص اسمه جودفريد اوزي ادعى انه ممثل حكومة اكرا.

كما صرح المتحدث باسم الشرطة بأن الجيش البرازيلي صادر هذه الاسلحة التي تبلغ قيمتها - ١ر١ مليار دولار.

وسيظل قبطان السفينة الارجنتيني والمرتزقة الثمانية في السجن على ذمة التحقيق في هذه القضية وستنظر محكمة ريو دي جانيرو الفيدرالية بعد ذلك احتمال طردهم من البرازيل.

شركة مصانع الاجواخ الاردنية المساهمة المحدودة
(شركة مساهمة عامة اردنية) الرصيفة - الاردن
الميزانية العامة كما في ٣١ كانون أول ١٩٨٥ و ١٩٨٤

الموجودات	٣١ كانون اول ١٩٨٥ دينار	٣١ كانون اول ١٩٨٤ دينار
موجودات متداولة :		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٥،٣٢١	٦٩،٧٧١
اوراق قبض	٧٨،٦٣٢	١٠٢،٢٠٩
ذمم الجيش والامن العام وسلاح الجو	٨٥٣،٦٣٨	١،٠٢٨،٥١١
ذمم مديرية العقود والمبايعات والحسابات العسكرية للجيش العراقي	—	٤٠٧،٠٥٢
مدينون وحسابات مدينة متنوعه	١٤٨،٦٦١	١٨٧،٦٨٠
بضاعة جاهزه	٨٥٣،٣٥٧	٧٥١،٩٤٢
بضاعة تحت الصنع	٥٣٨،٠٠٨	٤٠٤،٩٨٤
غـزولات	٢،٦١٠،٣٣٥	١،٠٦٤،٧٦٥
تأمينات ومصاريف اعتمادات مستندية	٣٧٠،٤٨٧	٧٥٠،٧٧٢
قطع غيار ولوازم مختلفة	١٦٩،١٩٢	١٥٣،٦٥١
مجموع موجودات متداولة	٥،٦٤٧،٦٣١	٥،٤٢١،٣٣٧
استثمارات - بسعر الكلفه	١،٠٢٦،٤١٢	٧٢٠،٢٢٢
موجودات ثابتة :		
اراضي وابنية والات وسيارات واثاث .. الخ	٢،٥٠٥،٣٧٢	١،٧٥٣،١٦١
ينزل : الاستهلاك المتراكم	١،٣٠٣،٩٥٣	١،٠٨٧،٠٠٢
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	١،٢٠١،٤١٩	٦٦٦،١٥٩
مجموع الموجودات	٧،٨٧٥،٤٦٢	٦،٨٠٧،٧١٨
موجودات صندوق توفير الموظفين والمستخدمين	٢١٩،٠٢٧	١٦٤،٥٣٢

المطلوبات	٣١ كانون اول ١٩٨٥ دينار	٣١ كانون اول ١٩٨٤ دينار
المطلوبات المتداولة :		
بنوك دائنه	٣،٠١٨،٤٨٨	٣،٠٠٧،٧٨٢
دائنون وحسابات دائنة متنوعة	١،٥٩٧،٣٨٠	١،٠٢٩،٤١٦
تبرع ورسوم الجامعات	٢٢،٨٨٦	١٥،٠٤٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٧٨،٠٠٠	٢٤٣،٠٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١٩،٥٠٠	١٩،٥٠٠
استدراك ضريبة الدخل	٤٩٠،٣٤٠	٤٥٣،٤٧٥
استدراك تعويض ترك الخدمة للموظفين	١١٢،٧٩٠	١١٢،٧٩٠
مجموع مطلوبات متداولة	٥،٦٣٩،٣٨٩	٤،٩٣١،٠١١
حقوق المساهمين		
رأس المـال	١،٣٥٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠
احتياطي اجباري	٦٤٢،٦٦٠	٥٢٤،٢٤٥
احتياطي اختياري	٢٣٦،٨٢٨	٤٥٠،٠٠٠
رصيد ارباح مدورة	٦،٥٨٥	١،٩٦٢
مجموع حقوق المساهمين	٢،٢٣٦،٠٧٣	١،٨٧٦،٢٠٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٧،٨٧٥،٤٦٢	٦،٨٠٧،٧١٨
مطلوبات صندوق توفير الموظفين والمستخدمين	٢١٩،٠٢٧	١٦٤،٥٣٢

عاصم الهنداوي — عضو/مندوب وزارة الصناعه والتجارة

مصباح الزميلي — نائب رئيس مجلس الادارة

يوسف المعشر — رئيس مجلس الادارة

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و ١٩٨٤

	٣١ كانون اول ١٩٨٤ دينار	٣١ كانون اول ١٩٨٥ دينار
صافي المبيعات	٥،١٦٨،٧١٣	٧،٠٥٦،٦٩٨
ينزل : تكلفة المبيعات		
بضاعة جاهزة في بداية السنة	٨٣٧،٣٦٢	٧٥١،٩٤٢
تكلفة الانتاج	٣،٦٣١،٠٧٤	٥،٢٢٨،٦٢٤
تكلفة البضاعة المعدة للبيع	٤،٤٦٨،٤٣٦	٥،٩٨٠،٥٦٦
ينزل : بضاعة جاهزة في نهاية السنة	٧٥١،٩٤٢	٨٥٣،٣٥٧
تكلفة المبيعات	٣،٧١٦،٤٩٤	٥،١٢٧،٢٠٩
اجمالي ربح المبيعات	١،٤٥٢،٢١٩	٢،٠٢٩،٤٨٩
مصاريف البيع والتوزيع والدعاية والعينات	١٨٠،١٤٠	٣٣٢،٠١٨
صافي ربح المبيعات	١،٢٧٢،٠٧٩	١،٦٩٧،٤٧١
مصاريف ادارية وعمومية ومالية	٤٣٩،٩٣٢	٥١٢،٣٢٨
صافي الربح	٨٣٢،١٤٧	١،١٨٥،١٤٣
ايرادات الاستثمارات	٦١،٥٤٤	(٢،٥٧٥)
ايرادات متفرقة	٢،٤٥٥	١،٥٧٤
صافي ارباح السنة	٨٩٦،١٤٦	١،١٨٤،١٤٢
ارباح مدورة من سنوات سابقة	٢٨،٤٩٩	١،٩٦٢
مجموع الارباح القابلة للتخصيص	٩٢٤،٦٤٥	١،١٨٦،١٠٤
التخصيص :		
احتياطي اجباري (١٠٪)	٨٩،٦١٤	١١٨،٤١٤
احتياطي اختياري	١٦٥،٨٨٨	٢٣٦،٨٢٩
استدراك ضريبة الدخل	٣٦٨،٥٠٩	٣٩١،٥٣١
ضريبة الدخل عن سنوات سابقة	٢٨،٧٢٤	٢٣،٠٤٧
مخصص مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١٩،٥٠٠	١٩،٥٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات	٢،٥٨٨	٤،١٣٨
مخصص تبرع للجامعة الاردنية	٤،٨٦٠	٧،٥٦٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢٤٣،٠٠٠	٣٧٨،٠٠٠
رصيد ارباح مدورة	١،٩٦٢	٦،٥٨٥
	٩٢٤،٦٤٥	١،١٨٦،١٠٤

تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة مصانع الاجواخ الاردنية المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة اردنية) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥، ١٩٨٤ وبيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الاختبار اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة.

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لشركة مصانع الاجواخ الاردنية المساهمة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ ونتيجة اعمالها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون وللاصول المحاسبية المتعارف عليها المطبقة على اسس مماثلة لما اتبع سابقا، كما نقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية التي تتفق مع سجلات الشركة وعلى توصية مجلس الادارة بتوزيع حصة ارباح بمعدل ٢٨٠ فلسا للسهم الواحد.

سابا وشركاهم

عمـان في ٨/شباط/١٩٨٦

تقرير مجلس الادارة

ان نظرة موضوعية على هذه الميزانية تبين بأن هناك عدة عوامل تضافرت لصالح تحقيق هذه النتائج الايجابية، فمن جانب الشركة قامت بتحديث ادوات الانتاج ونجحت في ادامة علاقة تعاون حقيقي مع العاملين لديها، ومن جانب الدولة اسهمت بدعم الانتاج وتشجيعه من خلال اعتماده لاحتياجات القوات المسلحة الاردنية، والامن العام، وسلاح الجو، وعلى

مستوى التصدير اسهم القطر العراقي الشقيق بدور بارز ومميز، حيث بلغت قيمة الصادرات اليه ٣٩٧٨٦٩٤ دينارا وهي تعادل ٥٥٪ من قيمة المبيعات البالغ قيمتها ٧١٥٦٦٩٨ دينارا.

ونحن اذ نعتز بنمو وتقدم هذا المرفق الاقتصادي الوطني نود ان نعبر لجميع الجهات التي اسهمت بدعم وتشجيع انتاجنا عن خالص شكرنا وتقديرنا لهم لكل هذه المواقف الايجابية.

تقرير من وكالة الانباء الفرنسية:

اتهامات جديدة يوجهها المجلس اليهودي العالمي ٣ وثائق تتهم «فالدهايم» بمذابح في يوغسلافيا

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ اماط المجلس اليهودي العالمي امس الاول في نيويورك اللثام عن ثلاث وثائق تتهم كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة السابق في مذابح القرى اليوغوسلافية الثلاث التي ارتكبت في شهر تشرين اول عام ١٩٤٤ والتي اسفرت عن مصرع ١١٤ شخصا.

وتعتبر اثنتان من هذه الوثائق التي عثر عليها المجلس اليهودي العالمي في السجلات الوطنية الامريكية في واشنطن تقريرين سريين يحملان توقيع فالدهايم حيث اشار فيهما الى تصعيد نشاط العصابات المسلحة وهو تعبير درج الالمان على استخدامه في معرض اشارتهم للانصار ـ قوات المقاومة المناهضة للنازي ـ في الطريق الواقع بين ستيب وكوكيمي في ماسيدواني.

وتشير نسخ هاتين الوثيقتين اللتين نشرهما المجلس اليهودي العالمي الى ان التقريرين يرجع تاريخهما الى ١٢ تشرين الاول ١٩٤٤ احدهما تم تحريره في الصباح والاخر في المساء.

وذكر المجلس اليهودي العالمي انه بعد يومين من تحرير هذين التقريرين شنت قوات الدفاع الالمانية عملية انتقامية ضد ثلاث قرى يوغوسلافية هي ـ كروبيستي وجورني بالفان ودوليتني ـ وقد اشتعلت النيران في القرى ولقي ١١٤ شخصا مصرعهم من بينهم نساء واطفال.

وصرح ايلي روسنبوم المحامي ومستشار المجلس اليهودي العالمي خلال مؤتمر صحفي بان هذه الوثائق تثبت على الاقل ان كورت فالدهايم اختار هذه القرى كهدف لشن العمليات الانتقامية ضدها.

وذكر روسنبوم ان فالدهايم كان يعلم بأن الاوامر الصادرة الى الوحدة التي كان منخرطا بها برتبة ملازم هي ابادة الرهائن وتدمير القرى.

واضاف المحامي الاستشاري انه لا يعرف اذا كان فالدهايم قد اصدر الاوامر او نقل الاوامر التي ادت الى المذبحة التي حاقت بالقرى الثلاث.

ولا زال فالدهايم المرشح المحافظ في انتخابات الرئاسة النمساوية والتي يبرز فيها كافضل المرشحين في الدور الثاني الذي سيجري يوم ٨ حزيران القادم ينفي الاتهامات المنسوبة اليه وخاصة تلك التي وجهها اليه المجلس اليهودي العالمي.



اما الوثيقة الثالثة التي اعلن عنها المجلس اليهودي العالمي فهي تتعلق بتقرير ضمنه فالدهايم احصاء ـ بالخسائر التي وقعت في صفوف العدو ـ خلال شهر تشرين الاول عام ١٩٤٤ ويشير التقرير الى مقتل ٧٣٩ شخصا خلال هذه الفترة واعتقال ٩٤ اخرين من بين الانصار اليوغوسلاف وانه تم مصادرة ٦٣ قطعة سلاح.

وصرح ايلان ستينبرج سكرتير عام المجلس اليهودي العالمي خلال هذا المؤتمر الصحفي ان هذه الوثائق تؤكد الاتهامات التي نسبتها لجنة حكومية يوغوسلافية في عام ١٩٤٧ الى سكرتير عام الامم المتحدة السابق بانه مجرم حرب.

وقد قامت يوغوسلافيا بابلاغ نتائج هذا التحقيق الى لجنة الامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في جرائم الحرب وهي التي سلمت ملف هذه القضية في شهر نيسان الماضي الى الحكومات النمساوية والصهيونية والامريكية.

وصرح روسنبوم بأن الادلة التي تجمعت منذ عدة اشهر ضد فالدهايم وماضيه العسكري خلال الحرب العالمية الثانية كافية ـ على حد تعبيره ـ بتجريمه.

واعرب عن رغبته في ان تطالب كل من النمسا ويوغوسلافيا واليونان باجراء تحقيق بشأن الجرائم التي ارتكبها فالدهايم والمطالبة بمحاكمته.

واكد ستينبرج من جديد ان المجلس اليهودي العالمي استهدف فقط كشف الحقيقة التاريخية وان انتخابات الرئاسة في النمسا لا تعنيه في شيء.

واضاف ستينبرج قائلا سواء فاز فالدهايم او هزم فسنستمر في نشرالوثائق واوضح انه ما زل ثمة الاف منها.

لماذا يحرق الطلبة انفسهم بالنار؟! ولماذا يخفي القساوسة القنابل بكنائسهم؟؟؟

سيؤل ـ أ.ف.ب ـ يردد عشرات الالاف من المتظاهرين هتافات ـ نهاية الدكتاتورية العسكرية ـ ويتهم القساوسة باخفاء قنابل مولوتوف في كنائسهم ويحرق الطلبة انفسهم بالنار. فقد دخلت كوريا الجنوبية فترة هيجان وثورة عقب سقوط الرئيس فرديناند ماركوس.

واخذت المظاهرات تتزايد وقام الطلبة امس في سيؤل بمهاجمة الشرطه بقنابل مولوتوف. وقد اصطدم امس الاول ـ ٢٠٠٠ طالب بقوات الامن في كوانجو حيث وقعت انتفاضة شعبية في عام ١٩٨٠ واسفرت رسميا عن مصرع ١٩٠ شخصا.

وقد الهب الفيليبيون حماس المعارضة التي وجهت تحديا لنظام حكم الجنرال السابق خون دون هوان منذ توليه الرئاسة على اثر انقلاب وقع منذ ستة اعوام. ويسيطر نظام الحكم الان على الموقف دون اللجوء الى اجراءات استثنائية ولكن يتعين عليه ان يواجه معارضة عازمة على وضع حد لخمسة وعشرين عاما من نظام حكم عسكري وذلك في انتخابات الرئاسة المقرر اجرائها في مطلع عام ١٩٨٨.

وبعد ان ثبطت همة الحزب الديموقراطى الكوري الجديد منذ بضعة اشهر خاض المعركة بنشاط جديد واقنعته الثورة في الفيليبين بان رياح مانيلا يمكنها ان تهب ايضا على سيؤل. وصرح المنشق كيم داي جونج بقوله ـ لقد استخلصنا درسين من الفلبين ـ وقال في حديث لوكالة فرانس بريس الفرنسية ـ اذا كان الشعب عازما على الاطاحة بطاغية فيمكنه ان ينجح في ذلك عن طريق تعبئة الجماهير ولن يكون امام امريكا من اختيار اخر سوى مساندته ـ

وقد جمع الحزب الديموقراطي الكوري الجديد عشرات الالاف من الاشخاص في شتى المدن خلال الاسابيع الماضية حول حملة لاجراء انتخابات رئاسة مباشرة في عام ١٩٨٨ وهو ما رفضته الحكومة الى الان. ويرى كيم داي جونج انه لو كان هناك نظام غير مباشر مثل المنصوص عليه في الدستور الكوري الحالي لما فازت السيدة كورازون اكينو قط.

وكانت الكنيستان الكاثوليكيه والبروتستانتية تتسمان بالحذر النسبي طوال السنوات الاولى لحكومة شون ولكنهما انضمتا فجأة الى المعارضة وهنا ايضا بدأ تأثير الفلبين ويرى الاب اوجوستينوس هام الذي يعتبره البعض الملهم للكاردينال ستيفان كيم اسقف سيؤل ان الوقت قد حان ـ للتحكم في مصيره ـ وكان الرئيس رونالد ريغان يساند ماركوس مثلما يساند شون ولكنه تخلى عنه تحت ضغط شعب مانيلا. وتساءل في حديثه الى وكالة فرانس بريس لماذا لا نفعل المثل.

ويرى دبلوماسي ان المعارضة تجري وراء الاوهام عندما تعقد مقارنة مع مانيلا. اذ انه على عكس الفلبين يستند الرئيس شون الى اقتصاد قوي حتى ان خصومه يعترفون بحسن ادارته التي دفع بفضلها معدل النمو الى ٨٪ في العام الحالي كما جعل معدل التضخم يصل الى ٣٪ بدلا من ٢٥٪ قبل خمسة اعوام.

واكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان موقفين ـ لا يمكن ان يكونا مختلفين ـ اكثر من كوريا والفلبين.

فالفساد هنا لا يمكن مضاهاته بالنظام الذي قضى على اقتصاد الفلبين وقال دبلوماسي ان دوائر رجال الاعمال الذين تخلوا عن ماركوس يشكلون في كوريا قوة تقف وراء نظام حكم يحافظ على سلام اجتماعي قوي.

ثم ان الجيش الكوري يتألف من محترفين من ـ الطراز الاول ـ وليس عرضة للتفكك كما هو الحال في الفلبين. كما لا تعرف كوريا الجنوبيه شيئا عن حرب العصابات الشيوعية التي يقوم بها ـ رجال التلال ـ الفلبين وان التهديد الشمالي يشكل على العكس عنصر وحدة. وقال احد المحللين ان الخوف من فقدان قواعد عسكرية بسبب التغير الامريكي المفاجيء في الفيليبين غير موجود في كوريا حيث للولايات المتحدة ٤٠ الف رجل وتمارس قيادة مشتركة لنحو ٦٠٠ الف جندي كوري. وترفض الدوائر الحكومية الحديث عن ازمة ولكنها تعترف في احاديث خاصة بان تصعيد المعارضة يعزى الى حرمان طويل من الديموقراطية. وقد ادى الازدهار الاقتصادي الى ظهور طبقة متوسطة هامة ولكنها استبعدت من سلطة العسكريين والفنيين. ولخص دبلوماسي الموقف بقوله ان ـ التطور السياسي لم يتبع الرخاء وان الناس لم يعودوا يتحملون ضغوط فترة التنمية ـ.

تعزيزات عسكرية بين قطر والبحرين وحالة طوارىء بصفوف قوات البلدين

البحرين ـ رويتر ـ ذكرت صحف بحرينية امس ان قطر التي تخوض نزاعا اقليميا مع البحرين قد عززت قواتها في جزيرة فشت الديبل المتنازع عليها بمدفعية ثقيلة وقاذفات صواريخ.

ونقلت هذه الصحف عن مصادر مطلعة في الخليج قولها ان حكومة الدوحة ارسلت ايضا تعزيزات الى ساحلها الشمالي الغربي قبالة جزر حوار التي تتنازع الدولتان السيادة عليها ايضا.

وكان النزاع قد تفجر في ٢٦ نيسان الماضي عندما هبطت قوات قطرية على جزيرة فشت الديبل واعتقلت ٣٠ عاملا اجنبيا كانوا يمهدون الارض لاقامة محطة خفر سواحل بحرينية عليها.

وظل العمال الاجانب وهم ٢٥ فلبينيا وتايلانديان وبريطانيان وهولندي ويعملون لحساب شركة بالاست نيدام الهولندية معتقلين حتى يوم الاثنين الماضي.

وتتنازع البحرين وقطر على ملكية جزيرة فشت الديبل التي تقع بالقرب من حقل غاز كبي وجزر حوار وجزر خليجية اخرى منذ الثلاثينات.

ـ وذكرت مصادر مطلعة في الدوحة في الاسبوع الماضي ان الحكومة اعلنت حالة التاهب في صفوف القوات المسلحة وطلبت عدم السماح بمنح عطلة عيد الفطر لافراد القوات المسلحة والتي توافق مطلع شهر حزيران القادم.

وتواصل المملكة العربية السعودية التي اسهمت في الوساطة للافراج عن العمال الاجانب خطوات دبلوماسية، هادئة للحيلولة دون شقاقات صريحة داخل مجلس التعاون الخليجي الذي يعاني بالفعل من الحرب العراقية الايرانية ومن المشكلات الاقتصادية الناجمة عن هبوط اسعار النفط.

تعزيز الاجراءات الامنية في فرنسا للقضاء على «الشواذ» والاشرار

باريس ـ أ. ف. ب. تسعى الحكومة الفرنسية الجديدة بعد اقل من شهر من توليها الحكم في البلاد للوفاء بوعدها في اقرار الامن او في تحقيق ما وصفته بتهديد امن المجرمين والاشرار تامينا لسلامة المواطنين.

وانطلاقا من هذا الهدف لوحظ بوضوح تعزيز وجود الشرطة في الشوارع ومضاعفة عمليات المراقبة والتفتيش ومداهمة اوكار الخارجين على القانون.

فقد نفذت الشرطة في باريس منذ بداية الشهر الحالي عدة عمليات ضد الاماكن التي اعتاد الشواذ جنسيا على ارتيادها في غابة بولونيا بضواحي العاصمة وفي حدائق التروكاديرو.

ومنذ بداية الاسبوع الحالي تم على مدى يومين القاء القبض على ١٥٠ شخصا من بينهم ٥٤ شابا متنكرا في زي امراة وتم احالة ثلاثة اجانب كانوا في وضع مخل بالاداب الى القضاء بالاضافة الى رجل تبحث عنه الشرطة وضبط منذ نهاية شهر نيسان الماضي ٣٥٠٠ شخص في المجموع وتجري محاكمة ٦٤ شخصا.

ولا تشكل هذه الاجراءات الهدف المنشود لوزير الداخلية المفوض روبرت باندرود فهي تمثل مرحلة من المراحل تستهدف زعزعة اوكار الدعارة بضربها في معاقلها.

وقد جرت ايضا عمليات تفتيش ومراقبة في مارسيليا جنوب شرقي فرنسا حيث تم اعتقال مائة شخص يوم الثلاثاء الماضي في اطار عملية واسعة النطاق لمكافحة المخدرات بالاضافة الى اعتقال خمسين شخصا اخرين في تولوز جنوب غرب فرنسا خلال عملية جرت في منطقة يقيم بها رعايا افريقيون.

ويعتمد باندرود على ارسال تعزيزات الف رجل من الشرطة لاقرار الامن في المدن الكبرى بالاضافة الى ٤٠٠ من شباب العسكريين المساعدة في مراقبة المطارات.

وصرح باندرود في حديث نشرته صحيفة لو كوتيديان دو باري بانه يتعين القضاء تماما على الخارجين على القانون والا تصبح فرنسا بحجة حق اللجوء السياسي ملاذا للارهابيين.

نيكاراغوا: ايدن باستورا قرر التخلي مؤقتا عن الكفاح المسلح

سان خوسيه ـ أ. ف. ب ـ ذكر مسؤولون في التحالف الثوري الديمقراطي منظمة ايدن باستورا في سان خوسيه ان ايدن باستورا جوميز القائد صفر رئيس احدى حركات حرب العصابات المناهضة للساندينية قرر التخلي لبعض الوقت عن الكفاح المسلح ضد نظام نيكاراغوا وطلب اللجوء الى كوستاريكا.

واضافت المصادر نفسها ان ايدن باستورا سيعلن بنفسه قراره رسميا في غضون الـ ٤٨ ساعة القادمة. ويأتي تخلي القائد صفر عن الكفاح المسلح على اثر اعلان ستة من سبعة زعماء عسكريين في التحالف الثوري الديمقراطي يوم الجمعة الماضي قرارهم بالتخلي عن باستورا للانضمام الى صفوف الحركة الرئيسية للمعارضة المسلحة للنظام الساندينيي «القوة الديمقراطية في نيكاراغوا» التي تساندها الولايات المتحدة.

وذكر قادة التحالف الثوري الديمقراطي ان رفاق السلاح الستة لباستورا خضعوا لضغوط مروعة من جانب وكالة امريكية اشارة الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية للتخلي عن التحالف الثوري الديمقراطي ويلاحظ المراقبون ان واشنطن دعت دوما مختلف حركات حرب العصابات المناهضة للساندينية الى الوحدة. غير ان ايدن باستورا رفض بصورة منهجية ان يتحد مع القوة الديمقراطية في نيكاراجوا بسبب ماضي عدد كبير من زعماء هذه الحركة الذين كانوا اعضاء قدامى في الحرس الوطني للديكتاتور انستاسيو سوموزا الذي اطاحت به الجبهة الساندينية عام ١٩٧٩.

وكان ايدن باستورا ٥٠ سنة وهو احد ابطال الثورة الساندينية قد عُين نائبا لوزير الدفاع اثر الاطاحة بسوموزا. واستقال في تموز ١٩٨١ ثم اعلن في العام التالي انشقاقه عن نظام مانغوا واسس التحالف الثوري الديمقراطي.

مصرع سبعة اشخاص في حوادث عنف في جنوب افريقيا

سيابوسوا ـ جنوب افريقيا ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم في حوادث عنف دموية استمرت يومين في اقليم كوانديبلي القبلي في جنوب افريقيا.

وقالت ادارة الاعلام في حكومة الاقليم ان احد هؤلاء الاشخاص لقي مصرعه نتيجة لتدخل الشرطة وان السته الباقين توفوا وهم يدافعون عن ممتلكاتهم في الحوادث التي تعد اسوا اضطرابات يشهدها الاقليم.

مبارك يجتمع بمبعوث تشادي

القاهرة ـ ا. ف. ب. استقبل الرئيس حسني مبارك امس احمد كوروم وزير الدولة التشادي للشؤون الخارجية حيث سلمه رسالة من الرئيس حسين حبري.

واوضح مصدر مصري ان المباحثات التي جرت في حضور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية تناولت الموقف في تشاد والعلاقات الثنائية.

وقد استقبل عصمت عبد المجيد امس الاول احمد كوروم الذي وصل يوم الثلاثاء الماضي الى القاهرة.

وجدير بالذكر ان مصر تعترف «بشرعية» نظام حكم الرئيس حسين حبري ووحدة الاراضي في تشاد.

رئيس غينيا يغادر المغرب

الرباط ـ ق. ن. ا. غادر الرئيس الغيني الجنرال لانسانا كونتي الرباط امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية للمغرب استغرقت ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة المغرب العربي للانباء ان الرئيس الغيني اجرى خلال الزيارة مباحثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

فهد يتلقى رسالة من الاسد

الرياض ـ ق. ن. ا. تلقى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة شفوية من الرئيس السوري حافظ الاسد لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بنقل الرسالة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري خلال استقبال عاهل السعودي له الليلة قبل الماضية.

وقد غادر الوزير السوري الرياض في وقت لاحق بعد زيارة قصيرة استمرت عدة ساعات.

منحة مالية فرنسية لمصر

القاهرة ـ علم امس من مصدر رسمي مصري ان مجموعة من البنوك الفرنسية العاملة في مصر قدمت منحة قدرها ٥٠٠ الف فرنك فرنسي حوالي ٧٠ الف دولار الى البنك بمصر للمساعدة في اعادة بناء الفنادق الموجودة في منطقة اهرامات الجيزة والتي دمرت في نهاية شهر شباط الماضي.

وجدير بالذكر ان المجندين في قوات الامن المركزي كانوا قد احرقوا ثلاثة فنادق من الدرجة الاولى خلال تمرد في ليلة ٢٥/٢٦ شباط الماضي وقدرت السلطات المصرية الخسائر بـ ١٠٥ مليون دولار.

وجاء في النتائج الرسمية للتحقيقات ان المتمردين تسببوا في مصرع ١٠٧ شخصا واصابة ٧١٩ اخرين.

اتفاقية تركية قطرية بمجال العمالة

الدوحة ـ ق. ن. ا. اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وثيقة تصديق بالموافقة على اتفاقية تنظيم استخدام اليد العاملة بين دولة قطر وتركيا.

وتقضي هذه الاتفاقية التي وقعت في الدوحة في الاول من شهر نيسان الماضي تنظيم دخول الايدي العاملة التركية الى دولة قطر للمشاركة في عملية التنمية وتشكيل لجنة مشتركة من الجانبين لمتابعة تنفيذ الاتفاقية.

مزالي يجتمع بالسفير الاميركي

تونس ـ و.ا.ع ـ اجتمع رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي هنا امس مع سفير الولايات المتحدة الامريكية بتونس ـ بيمار سميلن.

ولم تتطرق المصادر الرسمية التونسية التي اعلنت ذلك الى ما دار خلال الاجتماع.

في حديث لبطرس غالي:

الوضع بالمنطقة يستدعي وقف حرب الخليج والبدء بحوار سياسي بين المتقاتلين

الكويت ـ و. ا. ع ـ طالب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري الشؤون الخارجية بضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية مجددا تأييد مصر ومساندتها للعراق في دفاعه عن سيادته وامته.

واشار في حديث نشرته امس صحيفة السياسة الكويتية الى استعداد الرئيس صدام حسين للتفاوض والحوار المباشر لحل النزاع بدون شروط مسبقة.

واعرب عن ثقة بلاده المطلقة بتماسك الجبهة العراقية ومتانتها وقدرتها على التصدي الحازم لاية موجات هجومية على ارض العراق.

وتطرق الدكتور بطرس غالي الى القضية الفلسطينية مؤكدا اعتراف مصر بالسيد ياسر عرفات رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني مشيرا الى انه بدون المشاركة الفعالية للمنظمة برئاسة السيد عرفات فلا امل في الحل الشامل والعادل لمشكلة الشرق الاوسط.

واوضح ان مصر تبذل كل الجهود نحو انجاح المؤتمر الدولي بالمشاركة الفلسطينية باعتباره يتفق مع الشرعية الدولية التي اعطت تأييدها للمنظمة وعرفات مؤكدا عدم الاعتراف بغير ذلك.

وحول استخدام الفيتو الامريكي لمساندة الكيان الصهيوني قال ان مصر توجهت الى الامم المتحدة باقتراح لاعادة النظر في حق الفيتو كجزء من المقترحات المصرية لدعم المنظمة العالمية ليتيح لها دورا مهما واكثر فعالية لصالح قضايا شعوب العالم معربا عن الامل في ان يساند العالم العربي بصفة خاصة هذه المقترحات ويدعمها لانها الصدى الحقيقي لسوء استخدام حق الفيتو.



المجلس التنفيذي لليونسكو يدعو لبذل جهود مكثفة لوقف حرب الخليج

باريس ـ و. ا. ع ـ واصلت الدورة ١٢٤ للمجلس التنفيذي لليونسكو امس اجتماعاتها المخصصة لمناقشة اوضاع المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة اثر انسحاب كل من بريطانيا وسنغافورة من المنظمة.

كما يدرس المجلس منذ السابع من الشهر الحالي مشكلات الموظفين وكيفية وضع الخطة المتوسطة الامد الثالثة لليونسكو.

وقد القى المدير العام احمد مختار امبو تقريرا شفهيا حول تنفيذ قرارات المؤتمر العام الاخير المنعقد في صوفيا وبخاصة تنفيذ القرار ٢٨ بشأن النداء الى اقرار السلام بين العراق وايران.

واشار الى انه قد تم ارسال بعثة الى البلدين بشأن حماية التراث الثقافي فيهما.

كما اوضح انه وجه رسالة الى الندوة الدولية حول انهاء حرب الخليج التي انعقدت الشهر الماضي في عمان.

واكد نداءه ودعوته من اجل حل سلمي عادل بين الطرفين.

والقى رئيس المجلس التنفيذي لليونسكو السيد مورغان من يوغسلافيا اضافة الى عدد اعضاء المجلس البالغ عددهم ٥٠ عضوا كلمات اكدوا فيها على دور المنظمة الدولية في مواصلة رسالتها الانسانية.

وقد شهد السيد عبد العزيز حسين الوزير المستشار في دولة الكويت بكلمة له على اهمية العمل لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية مشيدا بمبادرات العراق وموافقة السلمية.

واشاد كل من سفير مصر لدى اليونسكو والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية بمواقف العراق السلمية مؤكدين على ضرورة تنشيط العمل الدولي من اجل وقف الحرب.

وشدد محمد المبلي ممثل العراق لدى اليونسكو وعضو المجلس التنفيذي على وجوب ايلاء المجتمع الدولي باهمية استثنائية لانهاء الحرب بين العراق وايران.

ودعا اليونسكو ومجلسها ومديرها العام الى اعطاء اهتمام خاص بموضوع الحرب باعتباره يهم العالم كله ومنه منظمة اليونسكو وعلى الصعيد نفسه دعا مندوبو السودان وغوايانا والبرازيل واندونيسيا والبنغلاديش والسنغال الى سرعة احلال السلام بين العراق وايران.

قائد القوات المسلحة الاندونيسية يربط بين انفجارات وقمة طوكيو

جاكرتا ـ رويتر ـ قال الجنرال بني مورداني قائد القوات المسلحة الاندونيسية امس ان الهجوم بالقنابل والصواريخ على ثلاث سفارات في جاكرتا يمكن ربطه باعلان قمة طوكيو لمكافحة الارهاب.

وناشد الجنرال مورداني في حديثه للصحفيين عقب اجتماعه مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو لمناقشة المسائل الامنية في اعقاب الهجمات الشعب الحذر من الاشخاص والاشياء التي تثير الريبة.

وقال الجنرال مورداني ان الهجمات التي وقعت على السفارتين الامريكية واليابانية امس الاول وانفجار سيارة ملغومة بالقرب من مقر البعثة الكندية يحتمل ان تكون تحذيرا لاولئك الذين وقعوا على اعلان مكافحة الارهاب في طوكيو في اوائل الشهر الحالي.

وفي طوكيو اعلنت جماعة تطلق على نفسها اللواء الدولي المناهض للامبريالية المسؤولية عن الانفجارات التي ادت الى اصابة شخصين بجروح طفيفة.

وذكرت الشرطة في جاكرتا انها تتعقب رجلا يابانيا يعتقد انه كان يشغل حجرة بالفندق استخدمت في اطلاق الصاروخ على السفارة اليابانية.

الا ان الجنرال مورداني قال انه يعتقد ان هذا الياباني غادر البلاد.

وكانت سبع دول صناعية غربية هي بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا واليابان وايطاليا والولايات المتحدة قد ادانت بشدة الارهاب الدولي خلال القمة.

الركاب يدفعون ثمن المحافظة على سلامتهم

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت شركة الطيران الامريكية ـ امريكان اير لاينز ـ انها ستحصل مبلغ خمسة دولارات او اكثر من ركابها لتغطية تكاليف اجراءات الامن على رحلاتها بين الولايات المتحدة واوروبا.

وتطلب الشركة من الان معلومات بشان جوازات سفر الركاب الذين سيحجزون على رحلات عبر الاطلسي ويقوم الموظفون بفحص الامتعة المسجلة باشعة اكس او يجرون تفتيشا يدويا لها. وتملأ استمارة اسئلة بالنسبة لكل الامتعة المسجلة. وسيتم فحص الطائرات بدقة قبل السفر.

وكانت شركة ـ بان امريكان ـ قد اعلنت تشكيل وحدة خاصة مكلفة بضمان امن النقل الجوي بطريقة ملموسة لاحباط الارهاب.

ويشير تشكيل هذه القوة الى تغير كبير في استراتيجية شركة ـ بان امريكان ـ التي فقدت مؤخرا ملايين الدولارات مثلها في ذلك مثل شركات امريكية اخرى على اثر الغاء بعض الركاب للحجز خوفا من فكرة الذهاب الى اوروبا بسبب الارهاب.

ازدياد هوة الخلاف بين المجموعة الاوروبية حول اعادة ارساء قواعد التداول الحر للسلع

بروكسل ـ المجموعة الاقتصادية الاوروبية ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر دبلوماسي ان فرنسا اتهمت ايطاليا امس الاول في بروكسل بعدم احترام الاتفاقية المبرمة بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ال ١٢ بشأن اعادة ارساء قواعد التداول الحر للسلع بين دول السوق المشتركة.

واوضح المصدر نفسه ان اجهزة الجمارك الايطالية ما زالت تلح في طلب تقديم شهادات تثبت عدم تلوث المنتجات الزراعية الغذائية المصدرة من دول اخرى بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية بالاشعاع النووي.

وقد تم منذ بضعة ايام ايقاف شاحنات صهاريج محملة باللبن الفرنسي بصفة خاصة على الحدود الايطالية نظرا لان شهادات الافراج الصحية التي قدمها سائقو هذه الشاحنات لم تكن مستكملة. واضاف المصدر نفسه ان السلطات الايطالية اخذت في بعض الحالات عينات من هذا اللبن لتحليلها مما زاد من طول فترة الاجراءات الجمركية.

واضاف هذا المصدر الدبلوماسي ان مجموعة الاثنتي عشرة انقضت ليلة الاربعاء / الخميس ـ بعد يوم حافل بالمناقشات ـ دون ان تتمكن من التنسيق بين المعايير التي وضعتها في مجال تحديد النسبة المسموح بها فيما يتعلق بالتلوث الاشعاعي للمنتجات الزراعية الغذائية.

وقال المصدر نفسه ان هوة الخلاف ما زالت واسعة بين المانيا الغربية وايطاليا بصدد نسبة التلوث الاشعاعي في الخضروات ذات الاوراق العريضة ـ مثل الكرنب والسبانخ ـ.

تتمات

اضراب عام

واعتصم الطلبة داخل الجامعة الامريكية في بيروت بينما ندد مندوبون عن الاحزاب المتخاصمة في بيروت الغربية بعمليات الاختطاف بصفة عامة وباختطاف المدرسين بصفة خاصة وانضم ممثلون عن لجنة اهالي المفقودين في لبنان الى المظاهرة.

وتؤيد وزارة التربية الوطنية ونقابات المعلمين والمنظمات الطلابية في صيدا جنوبي لبنان وطرابلس شمالي لبنان هذا الاحتجاج الذي يأتي في الوقت الذي تلتزم فيه الجامعة الامريكية في بيروت منذ ٩ ايار الحالي اضرابا لاجل غير مسمى من اجل اطلاق سراح استاذ الجامعة اللبناني نبيل مطر الذي اختطف يوم ٧ ايار الحالي.

وقالت لجنة انقاذ الجامعة الامريكية في بيروت في بيان موجه الى الخاطفين بان الجامعة الامريكية في بيروت لن تعين استاذا اخر محل نبيل مطر ويذكر في هذا الصدد ان معظم اساتذة الجامعة الامريكية في بيروت الذين اختطفوا او رحلوا عن بيروت الغربية قد تم تعيين اساتذة اخرين محلهم فورا.

من جهة اخرى هدد بيان باسم منظمة الجهاد الاسلامي امس الخميس بان يجعل الرهائن الامريكيين والفرنسيين الذين تحتجزهم المنظمة يدفعون ثمن الضغوط التي تمارس على المنظمة وعلى سوريا من اجل التوصل الى اطلاق سراحهم.

واكد متحدث مجهول في اتصال هاتفي مع وكالة صحفية اجنبية في بيروت ان الرهائن الامريكيين والفرنسيين سيكونون اول من يدفع ثمن الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة وفرنسا ودولتان عربيتان على سوريا وعلى منظمة الجهاد الاسلامي من اجل اطلاق سراح هؤلاء الرهائن.

وهددت منظمة الجهاد الاسلامي في بيانها الدول التي تمارس هذه الضغوط بالعودة الى استخدام اساليبها المدمرة.

وحرص البيان على ان يؤكد من جديد ان منظمة الجهاد الاسلامي تختلف عن الحزب المتزمت الموالي لايران/حزب الله الذي ينظر اليه على انه المسؤول عن عمليات اختطاف الامريكيين الفرنسيين في لبنان وكان حزب الله قد برر يوم الثلاثاء في بيان اصدره عمليات اختطاف الامريكيين والفرنسيين في ظروف محددة.

وذكرت شبكة التليفزيون الامريكية سي . بي اس. نقلا عن مصادر دبلوماسية ان سوريا هددت فيما يبدو بسحب تأييدها لايران في حربها ضد العراق اذا لم يستخدم اية الله خوميني نفوذه وتأثيره في حمل اعضاء حزب الله في البقاع على اطلاق سراح الرهائن الذين يحتجزونهم.

وكان فاروق الشرع وزير الخارجية السوري قد توجه يوم الاثنين الماضي ١٢ ايار الى طهران بعد ان استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الخارجية الايراني يوم اول ايار الحالي في دمشق.

واكد البيت الابيض امس الاربعاء ان الرئيس السوري حافظ الاسد يواصل جهوده من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان وذلك بتوخيه الحذر بشأن تورط سوريا في الارهاب الدولي ومن اجل عدم تعريض هذه الجهود للخطر.

وقد رفض البيت الابيض امس الادلاء بأي تعليق على التهديدات التي وجهتها منظمة الجهاد الاسلامي ضد الرهائن الامريكيين والفرنسيين.

واكتفى لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بالاشارة الى ان بعض الاجهزة الصحفية اثارت شكوكا حول صحة هذا الاتصال الذي تلقته وكالة انباء غربية واضاف قائلا لسنا قادرين على ان نرى مثل هذا الرأي.

اتصالات امريكية

الاسرائيليون مساء (الثلاثاء) الماضي بأن سبب الأزمة الحالية يرجع الى قيام سوريا (في الشهور الأخيرة) باعداد مواقع يمكن ان يتمركز فيها عدد كبير من الدبابات وقطع المدفعية التي يمكن استخدامها سريعا اذا اندلعت اي حرب.

وكان عدم وجود هذه التحصينات سببا في ارغام القوات الاسرائيلية على الانسحاب في البقاع في بداية حرب لبنان في حزيران عام ١٩٨٢.

ويبدو ان قلق المخططين الاستراتيجيين في اسرائيل قد اثر على الادارة الامريكية التي ابدت تحفظات من قبل حول احتمالات نشوب حرب جديدة.

وأوردت الصحف الاسرائيلية صباح امس (فقرات مطولة من تصريحات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية والتي قال فيها ان الوضع الآن) متوتر جدا، وتحدث عن تعزيز كبير للاستحكامات العسكرية السورية في لبنان.

وآخر العناصر اثارة للقلق لدى الرأي العام الاسرائيلي ان صحيفة (دافار) التي يعتقد انها تعكس آراء الأغلبية العمالية ذكرت امس.. ان بيريز طلب أن يستقبله الرئيس ريجان (في غضون خمسة عشر يوما) لاجراء مشاورات حول التوتر السوري الاسرائيلي.

غورباتشوف

ولكن رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي لم تعلق حتى مساء امس على هذا النبأ.

اظهر القوة المشؤومة للطاقة النووية وقد افلتت من عقالها.

واعلن غورباتشيف ان موسكو تواصل التجميد الذي بدأته من جانب واحد للتجارب النووية في شهر اب الماضي وتخلت عنه في الشهر الماضي، وجدد دعوته للرئيس ريغان للاجتماع معه لاجراء مباحثات حول حظر التجارب النووية.

واقترح غورباتشيف انشاء نظام دولي جديد لتوفير انذار مبكر من الحوادث النووية وعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية واتخاذ اجراءات لدعم هذه الوكالة التابعة للامم المتحدة.

واعترف الزعيم السوفييتي بوقوع كارثة خطيرة تؤثر على بلدان اخرى غير انه لم يقدم اعتذارات.

وشرح غورباتشيف بأدق التعبيرات حتى الان كيف بدأ الحادث واشاد بجهود فريق التطهير واثنى على اولئك الذين اظهروا تعاطفا وانتقد وسائل الاعلام الغربية والولايات المتحدة وحلفاءها لاستغلال سوء الطالع الذي ألم بموسكو.

وحث غورباتشيف وهو يدعو الرئيس ريغان الى لقائه الولايات المتحدة على ان تبحث بكامل المسؤولية حجم الخطر الذي يحدق بالبشرية.

واضاف غورباتشوف ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تأسست سنة ١٩٥٧ وقد اصبحت مواردها وقدراتها لا تتناسب مع المستوى الحالي لنمو الطاقة النووية. ولذلك بات من المناسب زيادة دور وامكانيات هذه المنظمة الدولية الوحيدة.

واعرب عن امله في اشتراك اكثر فاعلية للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المحدة للبيئة في الاجراءات الامنية للطاقة النووية المدنية.

وقال ان العصر النووي يحتم تناول جديد للعلاقات الدولية مشيرا الى ان الولايات المتحدة قدرت بكل مسؤولية الخطر المخيم على الانسانية واوقفت بدورها تجاربها النووية.

وحمل الزعيم السوفييتي بعنف على دول حلف شمال الاطلسي وخاصة على الولايات المتحدة التي اتهمها بشن حملة شرسة ووقحة ومغرضة ضد الاتحاد السوفييتي بعد حادث تشيرنوبيل.

واضاف قائلا ان هذه البلاد حريصة على تحقير الاتحاد السوفييتي وسياسته الخارجية وعلى التقليل من شأن اقتراحاته في مجال نزع السلاح وعلى اثارة الريبة حيال الدول الاشتراكية.

وعلاوة على ذلك حاولت ان تثبت للعالم ان المفاوضات او عقد اتفاقات مع الاتحاد السوفييتي امر مستحيل وذلك لاعطاء شارة الضوء الاخضر لمواصلة الاستعدادات العسكرية.

في طوكيو ذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان رد بفتور على اقتراح الزعيم السوفييتي لاجراء مباحثات قمة بين موسكو والولايات المتحدة في هيروشيما.

ونسبت الوكالة لناكاسوني قوله ردا على سؤال لاحد الصحفيين بدلا من ذلك من الضروري اولا المضي قدما في مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة.

وقالت الوكالة انه رفض الادلاء بالمزيد من التعليقات عندما تعرض لالحاح من جانب الصحفيين لايضاح موقف حكومته من مقترحات غورباتشيف.

ونقلت الوكالة عن ناكاسوني قوله انه من الاهمية بمكان احراز تقدم بشأن مفاوضات خفض الصواريخ العابرة للقارات بنسبة ٥٠ في المئة والتفتيش على حظر التجارب النووية والتوصل لاسلوب فعال وملموس لتحقيق حظر على الاسلحة النووية.

مخطط صهيوني

على صعيد اخر افادت انباء الارض المحتلة ان سكان بلدة عمواس في منطقة رام الله بالضفة الغربية المحتلة شكلوا لجنة خاصة من اجل تحقيق هدفهم بالعودة الى بلدتهم التي دمرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧.

وتعتبر بلدة عمواس احدى القرى الثلاث التي دمرتها سلطات الاحتلال وهي بيت نوبا ويالو حيث دمرت هذه القرى تماما وجرى اجلاء المواطنين عنها.

وتعد عمواس من المناطق المشهورة بالتاريخ الاسلامي وذلك لارتباط اسمها بالصحابي الجليل ابو عبيدة بن الجراح الذي توفي نتيجة طاعون عمواس اضافة الى اشتهارها بالاثار الرومانية المنتشرة فيها.

وتهدف اللجنة الجديدة المشكلة من ممثلين عن اهالي البلدة الى تقديم مذكرات ايضاحية الى مختلف الهيئات الدولية حول ظروف تدمير القرية وتهجير سكانها.

ومن جهة اخرى انهت بلدية القدس برئاسة تيدي كوليك الصهيوني مشروعا لتغيير معالم المدينة بتمويل من منظمة امريكية تدعى – الاغلبية الخلوقة.

ويقول راديو العدو ان المشروع الصهيوني سيربط شطري القدس المحتل منها عام ١٩٤٨ والمحتل منها عام ١٩٦٧ من خلال عملية تنظيم جديدة للمدينة، ويشمل هذا المشروع اقامة موقف جديد للباصات بدلا من الموقف القديم في باب العامود بالاضافة الى مشروع تجاري كبير وكذلك انشاء شارع رئيسي بعرض ٣٠ الى ٤٠ مترا يبدأ من فندق النوتردام ويمر عبر حي المصراره حتى الشيخ جراح حيث يرتبط مع رام الله بدلا من الشارع الحالي.

وسيغير هذا المشروع معالم تلك المناطق من القدس الشريف وذلك في نطاق طمس المعالم العربية الاسلامية للمدينة المقدسة، ويتزامن هذا المخطط مع مخطط تهويد المدينة واحاطتها بقلاع من المستعمرات والمدن الاستيطانية.

اده

وعن الحرب الاهلية اللبنانية اكد اده ان هذه الحرب لن تنتهي قبل انسحاب قوات الغزو الصهيونية من لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن ومن ثم انسحاب الجيش السوري وحل جميع الميليشيات المسلحة.

كما اكد ان انتهاء الحرب مرتبط كذلك بافشال المشروع الصهيوني الهادف الى انشاء دويلات طائفية في لبنان بانتظار بلقنة جميع المنطقة.

بيان

وطوال يوم الاربعاء استمر الطلبة المتظاهرون في اعمال الشغب والتخريب داخل حرم الجامعة فقاموا بتكسير الابواب وزجاج النوافذ والعبث بكل ما تصل اليه ايديهم من ممتلكات الجامعة.

وفي خلال ذلك استعانت ادارة الجامعة بعدد من الشخصيات الرسمية والاهلية في المدينة والمحافظة لاقناع الطلبة المتظاهرين بالتوقف عن اعمال الشغب والفوضى وايقاف التخريب ومغادرة حرم الجامعة وقد استمر الحوار معهم حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الاربعاء الا انهم رفضوا الاستجابة لجميع المحاولات التي بذلت.

ونظرا لتصعيد عملية الشغب والتخريب طلبت ادارة الجامعة وبناء على الحاح عدد كبير من الاساتذة والطلاب تدخل رجال الشرطة لانهاء اعمال الشغب والتخريب واعادة الامن والنظام داخل حرم الجامعة.

فدخلت مجموعة من رجال الشرطة حرم الجامعة في الساعة الواحدة والربع بعد منتصف الليل دون حمل اية اسلحة وطلبت من المتظاهرين مغادرة حرم الجامعة فتصدى لهم الطلبة المتظاهرون وقذفوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة ضابطين وستة عشر شرطيا بجراح مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

ونتيجة اكتظاظ الطلبة وتدافعهم واستعمالهم للحجارة والزجاجات الفارغة والاشتباك الذي حصل فقد توفيت الطالبتان مها محمد قاسم ومروه طاهر الشيخ والطالب ابراهيم محمد محمود حمدان كما اصيب عدد من الطلبة بجروح بسيطة حيث عولجوا فيما بعد وغادروا المستشفى.

وقد تمكن رجال الشرطة من السيطرة على الموقف واعادة الامن والنظام الى حرم الجامعة كما تم القاء القبض على عدد من الطلبة المحرضين وهم الان رهن التحقيق.

واعرب الناطق الرسمي عن الاسف لاعمال الشغب والتخريب التي تعرضت لها جامعة اليرموك على ايدي فئة مخربة عمدت الى الاساءة الى الجامعة والى المجتمع بشكل عام والتي ادت الى هذه النتائج المؤسفة التي تحمل مسؤوليتها لتلك الفئة المخربة الضالة.

واكد الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية بأنه لن يسمح لاي فرد او فئة بالعبث بأمن المملكة واستقرارها وتعريض مؤسساتها ومنجزاتها للتخريب والاذى وسوف تتخذ اشد الاجراءات بحق كل من يحاول العبث بأمن الوطن وسلامة المواطنين.

تورط المتقاعدين

من اعتقال جنرال اسرائيلي متقاعد واسرائيليين آخرين اثنين في برمودا للاشتباه في تورطهم في ترتيب صفقة اسلحة مع ايران قيمتها ٢٫٥ مليار دولار.

وقال مسؤولون اسرائيليون انهم لا يعتقدون بوجود صلة بين القضيتين.

وقال رابين في كلمة القاها في تل ابيب (ليست لاسرائيل اي صلة بهذه الأمور).

وقد اعلن مسؤول كبير بوزارة الدفاع امس ان اسرائيل باعت ايران قطع غيار لمعدات عسكرية عام ١٩٨٢ بعلم من واشنطن.

كما اكد وزير الدفاع السابق اريئيل شارون منذ عامين ان اسرائيل باعت قطع غيار عسكرية لايران.

ويقول معلقون اسرائيليون ان اسرائيل وافقت على بيع معدات لايران لمساعدتها في الانتصار في حرب الخليج على العراق الذي يعتبره الاسرائيليون عدوا اكثر خطورة.

تحرك سوري

كما يقوم السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بزيارات مماثلة الى عدد من الدول العربية.

واوضحت ان التحرك الدبلوماسي السوري ياتي في نطاق جهود سوريا لتعزيز التضامن العربي والاعداد بشكل ايجابي لمؤتمر قمة عربي قادم وتهيئة الظروف والمناخ لتامين نجاح مثل هذا المؤتمر.

وقالت ان زيارة وزير الخارجية السوري الى السعودية ولقائه مع العاهل السعودي تدخل في هذا الاطار.

اقتراح بانشاء

عمليات انقاذ الرهائن بالتعاون مع الدول العربية المعتدلة سيعطيها قدرا اكبر من حرية العمل عالميا لانها لن تنسب الى دولة بعينها.

ومضى السيد جورج يقول.. (بالاضافة الى هذا، فان الوحدة العسكرية المتعددة الجنسيات يمكن ان تكون رمزا مفيدا لتصميم الحلفاء على مكافحة الارهاب.

ويقول دبلوماسيون في الحلف انه يبدو ان هناك احتمالا ضئيلا لان يتخذ الحلف مثل هذا الاجراء.

وستكون مسودة هذا التقرير بين عدة تقارير اخرى ستبحثها الجمعية في دورتها القادمة التي ستبدأ في لوكسمبورغ في الأسبوع القادم.

اللجنة الوزارية «لاوبك» قد تجتمع في السعودية في ٢٣ الجاري

الرياض ـ وكالات ـ يعقد اجتماع للجنة الوزارية لمنظمة اوبك في الثالث والعشرين من ايار الحالي في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية ذكرت ذلك امس صحيفة العرب.

ويحضر الاجتماع وزراء البترول في المملكة العربية السعودية احمد زكي يماني والكويت علي خليفه الصباح ونيجيريا ريلوانو لوكمان واندونيسيا سوبروتو ورئيس منظمة اوبك ارتو هرنانديز.

وقد شكل المؤتمر العام لمنظمة اوبك هذه اللجنة في الشهر الماضي بهدف تنسيق عمل المنظمة مع الدول المنتجة الاخرى غير الاعضاء في اوبك.

في جاكارتا ذكر سوبروتو وزير البترول الاندونيسي امس ان ماليزيا والصين على استعداد للتعاون مع منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك من اجل الابقاء على اسعار البترول عند مستوى معقول.

وصرح سوبروتو في حديث الى الصحفيين اثر زيارة لكوالالمبور استغرقت يوما واحدا حيث اجرى مناقشات مع مسؤولين ماليزيين بان ماليزيا ليست من اعضاء منظمة اوبك على استعداد للاتفاق مع المنظمة لمراقبة انتاجها البترولي.

واضاف ان الصين مستعدة ايضا للتعاون من اجل خفض صادراتها البترولية ولم يقدم ايضاحات اخرى.

واوضح ان منظمة اوبك كانت قد كلفته باجراء اتصال مع الدول المنتجة للبترول من غير الاعضاء فيها قبل الاجتماع القادم للاوبك في يوغسلافيا في ٢٥ حزيران القادم.

واضاف ان المكسيك والنرويج ومصر سبق ان ابدت استعدادها للتعاون ثم اوضح انه سيتوجه قريبا الى بروناي.

انبعاث معدلات خطيرة من الاشعاعات بعد تفجير نووي في صحراء نيفادا

لاس فيغاس ـ الولايات المتحدة ـ ا. ف. ب. ـ علم امس الأول من مصدر رسمي ان حادثا وقع اثناء اجراء تجربة نووية تحت الأرض في ١٠ (نيسان) الماضي في نيفادا (مايتي اوك) وادى الى انبعاث معدلات خطيرة من الاشعاعات داخل مجموعة من الانفاق مما يحول دون ذهاب الفنيين الى مكان اجراء التجربة لمدة اسابيع.

وصرح توم كلارك المسؤول في ادارة الطاقة في نيفادا بقوله.. (لا تعلم اين يكمن العيب). واضاف ان الحادث الذي الحق خسائر بمعدات تقدر قيمتها بعشرين مليون دولار ربما يعوق اجراء التجارب النووية.

ويتيح هذا النوع من التجارب تحديد ما اذا كانت بعض المعدات والأسلحة تقاوم الآثار المشعة لقنبلة تتفجر في قناة كبيرة داخل نفق اذ وضعت المعدات التي تجري عليها التجربة في ممرات ملحقة به.

وفي لندن، كشفت احدى لجان التحقيق الداخلي امس الأول، عن ان ثمانية اطنان من الوقود المشع تسربت منذ حوالي ستة اشهر من مفاعل كهربائي نووي في بريطانيا مما ادى الى اجلاء ٥٠٠ موظف.

وقد وقع الحادث في يوم ٢٩ تشرين الثاني الماضي من مفاعل (هنكلي) الواقع في سومرست (جنوب غربي انجلترا).

وذكر روي بيت المدير المحلي لمحطة (شركة الكهرباء الوطنية البريطانية) ان الحادث يرجع الى وجود عطب في احد المسامير الكبيرة بالمفاعل.

واوضح المصدر نفسه انه قد تم اجلاء نحو ٥٠٠ موظف الى (اماكن امنية) حيث تناولوا اقراصا من اليود البوتاس لابطال مفعول اي تلوث اشعاعي محتمل.

وقد امضى مهندسو الصيانة (الذين كانوا يرتدون حللا خاصة) اربع ساعات كاملة قبل ان يتمكنوا من وقف هذا التسرب.

وصرح بيت خلال مؤتمر صحفي قائلا.. (لنكن واضحين. فنحن نتحدث اليوم عن محطة هنكلي وليس عن تشيرنوبيل. اذ لم يصب او يقتل اي احد، كما لم يعاني احد من الاشعاع. وقد استعاد المصنع نشاطه بعد (بضعة اسابيع).

واعلنت شركة الكهرباء الوطنية البريطانية في ساعة مبكرة من مساء امس الأول (ان تسربا اشعاعيا) امكن السيطرة عليه فور حدوثه) كان قد ادى الى وقف مفاعل محطة سيزويل/أ في سوفولك شرقي انجلترا.

مفاوضات بين الصين وتايوان بصدد طائرة مختطفة قريبا

تايبيه ـ ا.ف.ب ـ اعلن لين ليانج شيه المتحدث باسم شركة الطيران التايوانية امس الاول ان ممثلين للشركة سيلتقون يوم الاثنين القادم في هونج كونج بموظفين صينيين لتقرير مصير طائرة بوينغ تابعة لشركة الطيران التايوانية وطاقمها وكانت الطائرة قد غيرت مسارها في ٣ ايار الحالي الى الصين.

وفي حالة انعقاد الاجتماع سيكون هذا اول لقاء رسمي منذ عام ١٩٤٩ بين ممثلين للصين الشيوعية والصين الوطنية.

وذكرت شركة الطيران المدنية الصينية في بكين امس الاول انها لم تتلق رسميا اي عرض من جانب الشركة لعقد لقاء في هونج كونج بشأن اعادة الطائرة البوينج ورفضت الادلاء بأي تعليق.

واوضح المتحدث باسم ـ شركة الطيران ـ ان شركة طيران هونج كونج ـ كاتاي باسيفيك ـ قامت بدور الوسيط لتنظيم هذا اللقاء.

وكان قائد الطائرة البوينج ويدعى وانج هسي شويه قد غير مسارها الى كانتون ـ جنوبي الصين ـ خلال رحلة بين سنغافورة وبانكوك وصرح بانه اراد ان يلحق بوالده واشقائه في الصين وقد ترك في تايوان زوجته وطفليه اما افراد طاقم الطائرة الاخران فقد اعلنا انهما يرغبان في العودة الى تايوان.

بسبب اعمال الشغب

الشرطة الهندية تعتقل ٢٠٠ شخص بالهملايا

كلكتا ـ و.ا.ع ـ اعتقل رجال الشرطة الهندية بمنطقة الهملايا امس اكثر من مائتي شخص جراء اعمال عنف واشتباكات اندلعت في المنطقة.

وقالت الانباء ان الشرطة الهندية اطلقت نيرانها امس لتفريق مجموعات من مسلحي جبهة تحرير هملايا التي شنت هجوما على مركز للشرطة غرب ولاية البنغال مما ادى الى اصابة العديد بجروح وشل الحياة في المنطقة

ويذكر ان جبهة تحرير هملايا تطالب باقامة دولة منفصلة لها في مناطق هملايا الجبلية والواقعة شمال شرقي الهند بمحاذاة النيبال وبنغلاديش وبوتان.

بعثة كندية اثرية تصل لدمشق

دمشق ـ بترا ـ وصلت بعثة اثرية كندية برئاسة الدكتور ميشيل فورتان الى محافظة الحسكة السورية تضم سبعة افراد لتبدأ التنقيب في تل غينج الواقع في حوض الخابور الجنوبي.

وكانت بعثة اثرية من الجامعة الامريكية في بيروت قد وصلت في وقت سابق الى محافظة الحسكة لتبدأ دراستها الاولية في ثلاث تلال متفرقة برئاسة السيدة هليفا زيدن.

وقالت مصادر دائرة الاثار في محافظة الحسكة السورية ان عدد البعثات الاثرية الاجنبية المتواجدة في المحافظة بلغ ١٢ بعثة منها خمس في حوض الخابور والبقية موزعة على تلال متفرقة في انحاء المحافظة.

هذا وتصل المحافظة بعثة يابانية خلال الاشهر المقبلة لتقوم بالتنقيب في حوض الخابور الشمالي في تل كشكشوك والذي يعود للقرن السابع قبل الميلاد.

ليبيا العظمى تهدد بسحب عضويتها من جامعة الدول العربية و «تتوعد»!!

باريس ـ ا. ف. ب. ـ هددت ليبيا امس (بأن تعيد النظر) في انتمائها الى جامعة الدول العربية، وان تدرس احتمال (ان تتحالف مع دولة معادية لامريكا) في حالة امتناع الدول الأعضاء في الجامعة العربية من اتخاذ (اجراءات رادعة) تجاه الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية.

وذكر راديو طرابلس ان المكتب الشعبي الليبي للاتصالات الخارجية (وزارة الخارجية) الذي استدعى يوم الخميس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في طرابلس، هدد الدول العربية (بتغيير في موقف ليبيا من الحرب العراقية ـ الايرانية وبتحالف فعال مع ايران).

واضاف الراديو ان المكتب الشعبي اوضح ان من بين (الاجراءات العملية.. التي يتعين على الدول العربية اتخاذها من اجل) الرد على العدوان الامريكي الأطلسي (على ليبيا) قطع العلاقات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وسحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية والبريطانية وتخفيض حجم البعثات الدبلوماسية العربية في الدول التي خفضت البعثات الليبية والرد على اجراءات المقاطعة التي اتخذت ضد ليبيا وذلك باتخاذ اجراءات مماثلة.

وطلب المكتب الشعبي ان يعلن العرب (استعدادهم) لأن يقاتلوا الى جانب ليبيا وسوريا (في حالة شن عدوان جديد على الدولتين).

وكان المكتب الشعبي قد اعرب عن اسفه لأن الدول العربية لم تنجح في عقد مؤتمر قمة عربي طارىء من اجل الرد على العدوان الامريكي ضد الجماهيرية الليبية ولم تتخذ اية خطوة حيال مسألة اشتراك بعض الدول الأوروبية في هذا العدوان، او تجاه اجراءات المقاطعة الاقتصادية المتخذة ضد ليبيا وحيال الحرب النفسية العنصرية التي تشن ضد الشعب الليبي والأمة العربية.

مبعوث ليبي يصل هافانا

هافانا ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة جرانما اليومية الرسمية امس ان مبعوثا خاصا من الزعيم الليبي معمر القذافي سلم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو رسالة من العقيد القذافي خلال اجتماع ودي مطول الليلة الماضية.

ولم تكشف الصحيفة عن مضمون الرسالة لكنها قالت ان المبعوث علي حيدري نائب وزير الخارجية الليبي اعرب خلال الاجتماع عن تقدير ليبيا لتضامن كوبا بعد الغارة الجوية الامريكية على ليبيا في منتصف الشهر الماضي.

وقالت الصحيفة ان الرئيس كاسترو ادان الهجوم الامريكي ووصفه بانه ارهاب دولة.

ابعاد زوجين ليبيين من ايطاليا لعملهما بدون تراخيص وليبيا ترفع دعوى قضائية ضد بنك اميركي بلندن

عواصم ـ وكالات ـ قالت الشرطة ان زوجين ليبيين يعيشان في ايطاليا بطريقة غير مشروعة صدر اليهما امس امر بمغادرة هذه الدولة.

وقال مسؤول في الشرطة في كاجلياري ان الزوج ابراهيم محيي الدين (٣٣) عاما وزوجته ايمان علي حموده القيتوري (٢٨) عاما سيغادران ايطاليا اليوم.

واضاف المسؤول قوله ان الزوجين دخلا ايطاليا العام الماضي واعطيا ترخيص اقامة سياحيا في روما انقضى الآن اجله.

وفضلا عن ذلك، كان الزوجان يعملان دون ترخيص رسمي لحساب شركة نشر يملكها ليبيون في كاجلياري.

من ناحية اخرى، نقل عن وزير الداخلية الايطالي اوسكار لويجي اسكالفارو نفيه لوجود وثيقة سرية بشأن صلات مزعومة لليبيا بعدة مجموعات ثورية.

ونفى السيد اسكالفارو ايضا في حديث ادلى به لصحيفة كورييري ديلا سيرا التي تصدر في مدينة ميلانو انباء بأن وزراء داخلية المجموعة الأوروبية بحثوا في وثيقة كهذه في اجتماعهم في لاهاي الشهر الماضي.

وقالت امس الأول صحيفة لاريبليكا التي تصدر في روما استنادا الى نبأ اوردته وكالة الأنباء الايطالية (آجي) ان الوثيقة تزعم ان ليبيا ودولا اخرى تؤيد مجموعات ثورية.

وقال السيد اسكالفارو ان وزراء الداخلية حاولوا في اجتماعهم تحديد اي الدول التي يمكن القول (بأنه يوجد مبرر معقول للاشتباه بتورطها في اعمال ارهابية).

واكد متحدث باسم وزارة الداخلية الايطالية ما جاء في الحديث الذي نشر امس، الا انه قال.. انه لن يصدر اي بيان آخر.

وفي مانيلا.. قالت وكالة الأنباء الفلبينية الحكومية ان وفدا ليبيا يتألف من اربعة اشخاص قابل امس رئيسة الفلبين السيدة كورازون اكينو لاحاطتها علما بالغارات الجوية الامريكية على ليبيا الشهر الماضي.

ونقلت الوكالة عن رئيس الوفد السيد محمد احمد شريف قوله.. (شرحنا للرئيسة مدى هذه الغارات التي اعتقد انها اكبر "عمل ارهابي" ترتكبه دولة كبرى للانتقام من زعيم دولة مستقلة).

وقالت الوكالة.. ان السيد شريف سلم السيدة اكينو رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي والبوم صور للأشخاص الذين لقوا مصرعهم في الغارة.

وفي لندن.. رفع البنك العربي الليبي الخارجي دعوى قضائية امام المحكمة العليا في لندن ضد فرع البنك الامريكي (بانكرز تراست) من اجل الافراج عن ارصدة قيمتها ٣٠٠ مليون دولار تقرر (تجميدها) منذ كانون الثاني الماضي بأمر من الرئيس ريغان والتعويضات المترتبة على هذا التجميد.

واكد فرع البنك الامريكي انه تسلم اعلان الدعوى، ولكن لم يتم حتى الآن تحديد موعد نظر القضية.

ويذكر في هذا الصدد انه تم تجميد ارصدة البنك العربي الليبي الخارجي التابع للبنك المركزي الليبي في اطار العقوبات التي امر الرئيس الامريكي بفرضها من أجل مكافحة الارهاب!!

وعلم من مصدر مصرفي ان البنك العربي الليبي الخارجي يطالب بالافراج عن هذه الأرصدة والحصول على تعويضات بسبب (فسخ العقد) وبسبب كل الخسائر التي لحقت به نتيجة لرفض البنك الامريكي تنفيذ تعليماته.

وتم تجميد ارصدة ليبية في بنوك امريكية اخرى، ولكن المصرف الامريكي (بانكرز تراست) هو وحده الذي تجري ملاحقته قضائيا الآن. وتشير الدوائر المصرفية الى ان ليبيا تهدف من وراء ذلك الى القيام بخطوة لا مثيل لها من قبل، وهي ان تلاحق البنك الامريكي (بانكرز تراست) وحده قضائيا.

ويؤكد الخبراء انه لا يزال يتعين تحديد مدى اختصاص المحكمة العليا في لندن بنظر هذه القضية لأن الدعوى القضائية تستهدف فرعا للبنك الامريكي وليس فرعا تطبق عليه القوانين البريطانية. وكانت مشكلة مماثلة قد فرضت نفسها عندما تم تجميد ارصدة ايرانية في فروع البنوك الامريكية في بريطانيا اثناء ازمة رهائن سفارة الولايات المتحدة في طهران. ولكن تم الافراج عن الرهائن قبل ان تفصل المحكمة في القضية.

المقاومة تهاجم موقعا مشتركا لقوات لحد والعدو الصهيوني

بيروت ـ ق.ن.ا ـ هاجم رجال المقاومة اللبنانية امس احد المواقع المشتركة لجيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في القطاع الاوسط مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وقذائف ال اربي جي

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها اصابوا ثلاثة اسرائيليين، واحد المسلحين التابعين لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بالاضافة الى قيامهم بالقاء القنابل اليدوية على سيارة تابعة لما يسمى بالحرس الوطني مما ادى الى احتراق السيارة بمن فيها واصطدامها بالاشجار.

عربيان يفوزان بعضوية رابطة الصحفيين الاجانب

لندن ـ ق. ن. ا. ـ فاز صحفيان عربيان في عضوية الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين الاجانب في العاصمة البريطانية خلال انتخابات اجرتها الجمعية العمومية للرابطة امس.

والصحفيان هما مصطفى كركوتي مراسل وكالة الانباء القطرية وعلي حيجوب مراسل وكالة الانباء المغربية في لندن.

وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها صحفيون عرب بعضوية الهيئة الادارية للرابطة منذ تاسيسها قبل ٩٧ عاما.

٣ حالات ايدز في الاتحاد السوفيتي

جنيف ـ الامم المتحدة ـ ا. ف. ب. ـ اعترف الاتحاد السوفيتي لاول مرة بوجود الايدز على اراضيه حيث اعلن في جنيف امس يوري ايسلكوف النائب الاول لوزير الصحة السوفيتية عن وجود ثلاث حالات من الايدز انهيار المناعة المكتسبة.

واشار ايسلكوف الى ان هذه الحالات ليست ناتجة عن الشذوذ الجنسي الذي يعتبر في الاتحاد السوفيتي عملا اجراميا كما انها لم تسجل في اوساط المخدرات.

ورفض نائب الوزير ذكر معلومات اضافية وجدير بالذكر ان الجهات الرسمية السوفيتية كانت حتى الان تعلن ان الايدز غير موجود بالاتحاد السوفيتي وخاصة انه مرض له اسس اجتماعية كما اشار ايسلكوف.

حلف الأطلسي يوافق على تحديث الأسلحة الكيماوية الاميركية

بروكسل ـ حلف شمالي الأطلسي ـ ا. ف. ب. ـ علم من مصادر دبلوماسية ان دول منظمة حلف شمالي الأطلسي صدقوا بالموافقة مساء امس على تحديث اسلحتهم الكيماوية وهو ما تعتزمه الولايات المتحدة. وسترسل هذه الأسلحة الى اوروبا في حالة قيام حرب.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم»

ينعى آل المجالي بكل الحزن والاسى فقيدهم المرحوم العميد المتقاعد

نايل عزام المجالي
«ابو هاني»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في اعمال الخير والتقوى وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الجمعة اليوم من مسجد بلدة الربة

●● ملاحظة: تقبل التعازي في منزل اسرة الفقيد في بلدة الربة.

نعي فاضله

آل بركات في الاردن والاقطار العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة.

بدرية
(ام محمد بركات)

ارملة المرحوم الحاج رضوان رشيد بركات ووالدة محمد والدكتور يحيى واحمد ووليد وعادل ورياض ورجب

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٥/١٥ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور يحيى الكائن في تلاع العلي خلف جريدة الراي قرب منزل المرحوم الشريف ناصر بن جميل بجانب مصبغة الشميساني وللنساء في منزل المرحومة الكائن في شارع الامير محمد مقابل العيادات العمالية.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

الصياد — الشرق الاوسط — الحوادث

وسط حالة من التردي الاقتصادي

بنك التنمية الافريقي يراجع حساباته الانمائية

«بنك التنمية الافريقي» انهى في هاراري، عاصمة زيمبابوي مؤتمره السنوي يوم الاربعاء الماضي، والذي استغرق ثلاثة ايام. وقد احتلت مكان الصدارة في هذا المؤتمر مواضيع ثلاثة رئيسية هي زيادة رأس المال وتحديد برنامج لمنح القروض للدول المعنية خلال الاعوام الخمسة القادمة واجراء مشاورات مكثفة في قضايا السياسة الاقتصادية.

وفي الاجتماعات التي جرت في قاعة المؤتمرات في العاصمة الزيمبابوية هاراري شارك اكثر من الف مندوب يمثلون ٧٦ دولة اعضاء في هذا البنك التنموي.

ومن خلال القرارات التي تم التصديق عليها يتبين انه خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٨٧ حتى ١٩٩١ سيعمل البنك على منح قروض تصل الى ٢ر٧ مليار دولار. ومن مبلغ ٣ر٧ مليار دولار تقرر اقراضها خلال الفترة من عام ١٩٨١ حتى نهاية العام الحالي اوجبت ان تلغى نسبة ٨٠٪ من هذه القروض، لان الطلبات كانت كبيرة للغاية.

فمن المعروف ان راسمال البنك الافريقي للتنمية كان يجب زيادته من عشرة مليارات دولار ليصبح ٢٥ مليار دولار، كما ويجب تخفيض نسبة الايداع الالزامية في هذا البنك من ٢٥٪ لتصبح ١٠٪.

ومنذ تأسيس هذا البنك التنموي قبل اكثر من عشرين عاما شهد تسع مرات عمليات زيادة رأس المال فيه، وكان اخر هذه المرات عام ١٩٨٢ عندما تم قبول دول غير افريقية كاعضاء في هذا البنك.

وفي عام ١٩٨٥ زاد حجم القروض التي منحها هذا البنك بمعدل الثلث، حيث بلغت هذه الزيادة ٢ر١ مليار دولار. والجزء الاكبر من هذه القروض ذهب لصالح الاغراض والمشاريع الزراعية ويتوجب زيادة الاقراض والتنمية في هذا الاتجاه، كما يرى هذا البنك التنموي الافريقي.

وفي مطلع هذا العقد انصبت الانتقادات على نشاط هذا البنك لانه كان يخصص قروضا اكثر لاغراض البنية التحتية من تلك التي يمنحها لاغراض الزراعة. ورئيس البنك الافريقي للتنمية، السنغالي الجنسية باباكار ندايا قال اثناء اجتماعات المؤتمر الاخير ان اوضاع الزراعة تحسنت بشكل كبير خلال العام الماضي وان «اسوأ العواقب التي خلفتها اكبر فترة قحط وجوع في التاريخ» تبدو قد ادركت نهايتها حاليا، وهناك مؤشرات الى ان الانتاج الغذائي قد زاد بنسبة كبيرة في جميع المناطق الافريقية التي تعرضت للقحط والجفاف.

واضاف مدير البنك الافريقي للتنمية مؤكدا ان هناك مؤشرات مشجعة بالنسبة لافريقيا تتمثل في تدني نسبة الفائدة البنكية على القروض وانخفاض حاد في اسعار النفط الخام، وكذلك زيادة كبيرة في اسعار القهوة في الاسواق العالمية.

الا انه رغم جميع هذه المؤشرات الايجابية فان الازمة التي تمر فيها افريقيا لم تبلغ نهايتها. ولم يرض ندايا في نهاية المطاف عن السياسة الاقتصادية للعديد من البلدان الافريقية وقام بتوجيه الانتقادات الشديدة لتلك السياسة. فالسياسة الاقتصادية الواسعة المتوجهة نحو التنمية «تبدو ضعيفة للغاية او معدومة نهائيا» في معظم البلدان الافريقية الاعضاء في معظم البلدان الافريقية الاعضاء في هذا البنك كما يؤكد مديره.

ويضيف ندايا فيقول ان هناك خطبا بيانية اكثر من الاجراءات العملية والاعلانات عن نية تنفيذ الخطط والمشاريع اكثر من النجاح في تحقيقها. ومن هنا بات من الضروري زيادة دعم القطاعات الخاصة في افريقيا في المستقبل.

باباكار ندايا عدد اسبابا اخرى بالاضافة للسياسة الاقتصادية الفاشلة خلقت الازمة الحالية الحادة في افريقيا، فالاستثمارات تتضاءل باستمرار، والحد الحالي لهذه الاستثمارات اقل بكثير من ذلك الذي كان قائما في عقد الستينات.

من جهة اخرى فان نسبة المدخرات من حجم مجمل الناتج القومي كانت تصل الى ١٤٪ خلال فترة الستينات بينما هي لم تتجاوز ٦٪ في عام ١٩٨٤، في حين ان الزيادة السكانية اخذت تثير المخاوف الواسعة فنسبة الزيادة لهذا العام ستصل الى ٣٪ من حجم عدد السكان في حين ستكون نسبة النمو الاقتصادي ٨ر٢٪ للفترة نفسها.

هذه الارقام تعلل السبب في تدني معدل دخل الفرد في افريقيا منذ عام ١٩٨٠ بحوالي ١٢٪ وانها ستستمر في الانخفاض. واخيرا فان ندايا ورئيس حكومة زيمبابوي، روبرت موغابي مستاءان من انهيار الانظمة الاقتصادية.

هذا وقد انتقد موغابي «الانظمة الاقتصادية الاحتكارية. الدولية». ومساعدات الغرب مثل خطة بيكر والصناديق الخاصة التابعة لصندوق النقد الدولي تسعى لتحقيق «اهداف سامية»، لكنها اجراءات قصيرة الامد، والمطلوب اجراء تغيير بنيوي بحيث تتمكن البلدان الافريقية من خلاله حل مشاكلها.



الجوع: هو الخطر والارهاب الذي يمارسه العالم الراسمالي الصناعي ضد دول العالم الثالث

ديكتاتور تشيلي يواجه حركة معارضة



في تشيلي.. الشعب يخوض مقاومة وطنية متعددة الاشكال

الديموقراطيون رفاق الدرب في تشيلي هم اوراق يلعب بهما خصمهم، الرئيس بينوشيه.

فالتحالف الديموقراطي المعارض يتحدث مع اليسار الماركسي في الوقت الذي تتحول المؤسسة المحافظة في تشيلي ضد الجنرال بينوشيه وعندما يشرع الاسطول البحري والقوة الجوية يؤيدان اجراء انتخابات حرة. والغزل الدائر بين الوسط واليسار يحمل خطورة اقناع المحافظين من ان العودة الى الديموقراطية امر خطير جدا.

ان هذه نكسة رديئة. فالسياسيون المحافظون الذين تعاطفوا منذ سنوات مع الجنرال، وقعوا فيما بينهم على «ميثاق وطني» في شهر آب الماضي مع المعارضة غير الشيوعية تحثها على العودة الى الديموقراطية.

ومنذ زمن يسير وهم يضعون مسودة خطة لانجاز هذه المهمة. واذا رفض الجنرال هذا فسيجد ضده كامل الطيف السياسي.

يقال بان كبار الضباط بالاسطول والقوة الجوية يريدون اجراء انتخابات رئاسية عام ١٩٨٩. ويتيح الدستور الذي وضعه بينوشيه عام ١٩٨٠ للطغمة الحاكمة بان تعين مرشحها (ربما الجنرال بينوشيه ولكن ليس بالضرورة) الى الاستفتاء العام في سنة ١٩٨٩. ولن تجري انتخابات حرة الا اذا رفض الاقتراع العام الموافقة عليه.

ولن يكون سهلا اجراء تعديل على الدستور للتخلص من مواد الاستفتاء العام. فالطغمة الحاكمة هي التي توصي بالتغيير وسيقدمه الجنرال بينوشيه الى استفتاء شعبي عام. ولا يحتمل ان يقدم على هذا الاجراء الا اذا تعرض لضغط مكثف من الجنرالات والمحافظين.

يبدو محتملا للنشاط الحالي الذي يقوم به السياسيون ان ينجح في حشد الجنرالات حول الرئيس بينوشيه. ويقول ارماندو جاراميلو زعيم الحزب الجمهوري الصغير والرئيس الحالي للتحالف الديموقراطي ان مجموعته تجري محادثات مع الحركة الديمقراطية الشعبية التي تضم الشيوعيين والجناح اليساري للاشتراكيين، من اجل «انشاء قيادة وطنية للتعبئة الاجتماعية». ويقول غابرييل فالديس، زعيم حزب الديموقراطيين المسيحيين، وهو اكبر احزاب تشيلي، ان من المستحيل استبعاد الشيوعيين من الاحتجاجات المناهضة لحكم بينوشيه.

الاحتجاجات تزداد حدة. فقد انتهت مظاهره قامت احتجاجا على زيارة بينوشيه لمدينة تيموكو باعتقال مائة متظاهر. ويوم ٢٩ نيسان فجرت وحدات مسلحة ١٣ قنبلة داخل سانتياغو منها واحدة خارج السفارة الاميركية ويوم اول ايار استدعيت وحدات الجيش من اجل حراسة مدينة سانتياغو لاول مرة منذ اربع سنوات.

ودعا كارلوس بريونيس، وزير داخلية اليندي لاضراب عام مفتوح. وتشكلت في نهاية شهر منظمة جماهيرية اطلقت على نفسها اسم «الاتحاد المدني الوطني» من هيئات نقابية ومهنية وطلابية وهددت المنظمة بالقيام بحملة «عصيان مدني» اذا لم تستجب مطالبها ـ وكلها مرفوضة من قبل بينوشيه ـ حتى نهاية الشهر.

تبدو الفكرة وكأنها نسخة من التكتيكات التي احاطت بسلطة ماركوس بالفيليبين. وخلافا لفرديناند ماركوس فان الديكتاتور بينوشيه لا يتردد في الطلب من جنوده استخدام السلاح.

وربما يلتف عالم البيزنيس والمحافظون حوله في هذه الازمة. ولم يتعرض لضغط الولايات المتحدة لاجراء انتخابات يختبر فيها شعبيته. وفوق كل ذلك فالجنرال لا يتعرض الجنرال لتحدي معارضة معتدلة حشدت نفسها وعبأت قواها تحت قيادة شخصية تحظى بالاحترام. اذن فلا وجود في تشيلي لكورازون اكوينو.

مؤتمر طوكيو والارهاب

لم ادافع قط ولا ادافع اليوم، ولن ادافع في اي يوم من الايام عن الارهاب، سواء بالتعريف الامريكي او باي تعريف اخر. ولم ادافع قط عن خطف طائرة. ولا عن هجوم بالقنابل في مطار دولي. ولا عن خطف مدرس اجنبي في لبنان وقتله.

ولكن لا يمكن ان نترك قرارات مؤتمر طوكيو بدون تعليق، مؤتمر قمة طوكيو نفسه يحتاج الى تأمل فقد اجتمع وكأنه حكومة تحكم العالم كله. ومحكمة عليا تحدد المخطىء والمصيب والنصف نصف.

وفي مجال الارهاب فان المؤتمر سواء بالتصريح في قراراته او بالاحاديث الرسمية لاعضائه او بالدعايات المنبثقة منه. حدد ليبيا بالاسم.

وجعل الارهاب بوجه عام، عربيا بالتحديد. في حين ان الارهاب مع الاسف الشديد حقيقة عالمية. ولا نقول هذا في مجال التبرير ولكن في مجال تقرير الواقع.

السيخ في الهند يقتلون العشرات كل يوم. التاميل في سيريلانكا ينسفون طائرة تريستار ضخمة وينسفون بعد ايام بعض المباني العامة للدولة في العاصمة الباسك في اسبانيا ينسفون ويقتلون الجنود. الجيش الايرلندي السري حاول منذ سنة نسف حكومة انجلترا كلها وحزب المحافظين باكمله في برايتون. وما زالت الاغتيالات التي يرتكبها تتوالى. في مدينة ليون في فرنسا نسف مجهولون بعض المباني والمؤسسات، في ايطاليا تخصص رجال المافيا وقتا طويلا في اغتيال القضاة. في السويد الهادئة البال اغتيل رئيس الوزراء اولوف بالم على يد سويدي مجهول. ريجان في رئاسته الاولى اصيب برصاصات امريكية لم تقتله، الخ.. الخ.

بل ان مؤتمر طوكيو نفسه قصف باربعة صواريخ يابانية، ولم نسمع من بين كل ما اذيع عن مؤتمر طوكيو ان اي بحث دار حول هذه الظاهرة في عمومتها كاحدى ظواهر العصر. ولكن سمعنا فقط ان البحث تركز في خصوصيتها العربية بوجه عام الليبية بوجه خاص. مع ان السيخ والباسك والتاميل والايرلنديين الشماليين مهما كانت شكلواهم، فهم على الاقل يعيشون في بلادهم ويتمتعون بالمسلواة داخل دولهم. في حين ان العرب لديهم اربعة ملايين فلسطيني اما تحت الاحتلال، واما يقصفون بانتظام في المخيمات، واما مطرودون من بلادهم، بلا هوية.

احمد بهاء الدين
عن الشرق الاوسط

الايكونوميست

قمة طوكيو تخبطت في الاهداف والوسائل



قمة طوكيو مذكرات موجهة

لا تحمل القمة اسمها بدون الاغراق في المبالغات. وكان وزير مالية اميركا، جيمز بيكر، منسجما مع الموقف عندما وصف الجانب الاقتصادي من قمة طوكيو بانه اضخم شيء حدث منذ الانتقال الى تعويم التبادل النقدي في اوائل عقد السبعينات. بالطبع لم يكن الامر بهذا الشكل، فالمبالغة امر غير مشروع ما لم يعترف المشاركون بالقمة انه ما زال عليهم التغلب على خلافات حقيقية فيما بينهم حول اهداف المعالجات الاقتصادية واساليبها.

العقدة والحل

وتظل العقبة المخفية المتمثلة في ان وزراء المالية حاليا يحاولون ارساء قاعدة اقتصادية لسياساتهم فان خلافات اعمق جديدة ستبرز فيما بينهم. يدعو بيان القمة الى «مراقبة دقيقة»، والاخذ بالحسبان لسلسلة من المؤشرات مثل وتأثر نمو اجمالي الدخل القومي ووتأثر تخفيض التضخم.. الخ. فهل هذه المؤشرات التي تراقب بدقة اهداف حقيقية. يقول الاميركيون ضمنا انها حقا اهداف عندما يعنون ان تباطؤ النمو في اليابان يتطلب من ناكاسوني ان يرفع الانفاق العام ويخفض الضرائب. واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا اشد فطنة من ان تظل تتشكك في اهداف النمو الحقيقي.

ولا يحتاج المرء الى ذاكرة قوية كي يتذكر ان مطاردة الاوز البري ساعد على تخفيض وتأثر التضخم في الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢.

ان وضع اهداف يتيح للسياسة ان تؤثر فيها بصورة مباشرة ـ معدل الطلب، عجز الموازنة، نمو النقد او اسعار التبادل ـ يحمل من المنطق اكثر بكثير من اهداف النمو الحقيقي. ولكن ماذا يحدث بناء عليه عندما يشرع بلد ما يضيع اهدافه؟ لقد طهرت قمة طوكيو بيانها من مجرد التلميح الى ان حكومة ما ربما تضطر لفعل اي شيء لم تكن لتقدم عليه من قبل بأي شكل كان. وتجد بعض الحكومات ان من المستحيل تغيير سياساتها حتى لو ارادت ذلك. واميركا واحدة من هذه الحكومات. فلديها ضرائب وانفاق حكومي الا ان شيئا ما يمكن ان يطلق عليه سياسة مالية لا يوجد لديها بسبب طريقة المشاركة بالسلطة بين البيت الابيض والكونغرس.

ان ملاحظة هذه الصعوبات لا يعني السخرية. فالتعاون الاقتصادي الدولي موطة وهذا تقدم عظيم. وحتى وقت قريب كان سلف بيكر في وزارة المالية، دونالد رغان يقول ان سياسة دولية ما امر من اختصاصها هي وليس من اختصاص اي هيئة خارجية. الا ان جهدا شاقا كبيرا يجب بذله قبل ان يصبح تباهي بيكر بانشاء نظام اقتصادي جديد شيئا لا اكثر من رغبة قمة اقتصادية للدول الصناعية المتقدمة.

بهذه الفقرة الشرطية الكبيرة يخدم كلام بيكر المحلق عاليا هدفا مفيدا. انه يود تخفيف الضغط بالكونغرس من اجل تشريع جديد لتنشيط التجارة. ففي الاجتماع الذي عقدته الدول الخمس الكبرى «الدول السبع المشاركة بالقمة ما عدا ايطاليا وكندا» من اجل تخفيض قيمة الدولار تحت المساعدة على تبريد امزجة دعاة الحماية، ولكن لزمن غير طويل. فقد واصل اتساعه العجز التجاري الاميركي. ومع ان سعر الدولار قد هبط بنسبة ٣١٪ مقابل الين منذ سبتمبر «ايلول» فان هبوط العجز في اثره كان بطيئا.

ونظرا لقضية مناهضة سياسة الحماية هذه فان شركاء اميركا بالقمة محقون اذ يمنحون السيد بيكر ما يحتاجه من نصر دعائي يقدمه الى جمهوره في اميركا. ولجميع الدول ما تخسره لو ان انصار الحماية مضوا في طريقهم ـ ولن يخسر بلد مثل اليابان نتيجة لذلك. اذ يجعل منها فائضها التجاري مع الولايات المتحدة والمقدر بمبلغ ٥١ بليون دولار في العام الفائت الهدف الاول لاجراءات الحماية. ويعترف رئيس وزراء اليابان بهذا. ولهذا السبب فقد صر على اسنانه واعتبر المباحثات الاقتصادية «مثمرة» وذلك رغم فشله في تحقيق هدفه الرئيس، هدف حمل اعضاء القمة على قبول منع الدولار من مواصلة الهبوط.

ان براعة ناكاسوني ستلحق الدمار لو انها سمحت لوزراء المالية بتجاهل مسألة كم سيرتفع سعر الين. فلم يعد جيدا الاكتفاء بالقول ان اسواق البورصة الاجنبية تعرف افضل من غيرها. فلدى تقرير التدخل الرسمي في شهر ايلول الفائت من اجل التأثير على اسعار التبادل اعلن حتى انصار حرية السوق، امثال وزير مالية بريطانيا نيغيل لاوسون، ان الاسواق غير معصومة من الضلال.

سوف يضطر اعضاء القمة الاقتصادية، لكي يدافعوا عن منطق سياسات تنسيق اسعار التبادل، لان يقرروا كيف يصدرون الاحكام عندما تخرج اسعار التبادل عن الخط المرسوم. والا فان التعاون الاقتصادي الدولي سينحط الى ما يقول عنه السيد بيكر «العقدة الصعبة في الاقتصاد الدولي» وبترجمة هذا القول فانه يغدو كالتالي: اميركا تقول لليابان مثلا انها ستواصل تخفيض قيمة الدولار الى ان تقوم اليابان بعمل هذا او ذاك لزيادة وارداتها. وطالما تفتقر بلدان القمة الى القاعدة الاقتصادية اللازمة لسياسات

موسم الهجرة.. الى الغرب!؟

■ **ابواب السفارات الغربية، في اكثر من عاصمة عربية.. وخاصة بيروت، تشبه هذه الايام دكاكين البقالة ايام الحرب. او محطات البنزين ايام ازمة النفط. فالطوابير تصطف امامها من الفجر حتى ساعة الاغلاق، كل يطلب «فيزا» للهروب من الوطن.**

ومكاتب الهجرة في عواصم الغرب، تكاد تصبح كابواب السفارات في عواصم العرب.. فالعرب يبحثون اليوم عن جنسيات جديدة، جوازات سفر جديدة، يستبدلون بها القديم، خوفا من ان يصبح القديم مثل جواز السفر الروسي بعد سقوط القياصرة.

هذا يريد ان يصبح اميركيا، والثاني بريطانيا.. كنديا.. فرنسيا.. برازيليا.. وحتى برتغاليا.

وفرحة الحصول على جنسية جديدة اصبحت تعادل فرحة الحصول على حياة جديدة.. مستقبل جديد.. وآفاق جديدة.

هكذا وصلنا مع الوطن. او هكذا اوصلنا الوطن.

ولا مانع لدى معظم الدول العربية، فهي تعطي الحق بجوازي سفر، فانت لبناني في لبنان واميركي في وسكونسن، وانت اردني في عمان وبريطاني في مانشستر، وانت سوري في دمشق وكندي في كوبيك.

والفرحة.. تكاد تنسي الناس ماذا تعني الغرب اذا طالت، وماذا يعني ان تكون بلا وطن.. حتى لو امتلأت حقائبك بكل جوازات سفر العالم.

كاتب هنغاري (الاصل) بريطاني الجنسية منذ ٢٥ عاما مشهور بكتاباته الساخرة، استوقفني مقال له كتبه قبل ايام عن الغربة.

فهو يقول انه هرب من بلاده، هنغاريا قبل ربع قرن، واصبح انكليزيا، و«اكتب بالانكليزية» احسن من «اهلها» ويقول انه تأقلم تأقلما كاملا مع اهل بريطانيا.

ولكن يتساءل: هل اصبحت واحدا منهم مائة في المائة.. بعد ربع قرن؟ ويجيب.. لا..

فانا، كما يقول «لا ازال احلم اثناء نومي باللغة الهنغارية».. «رغم انني اكتب واتكلم الانكليزية طوال النهار والليل، ولا اتكلم الهنغارية الا نادرا، عندما اتقابل مع «هارب» مثلي».

ويقول: وعندما احن الى الشعر، وكثيرا ما احن، فانا لا اتذكر الا الشعر الهنغاري، ولا تدمع عيناي الا وانا اتذكر ابياتا منه، كانت جزءا من طفولتي وشبابي.

ويقول.. ويقول.. ويقول كثيرا، الى ان يقول: «وقد يكون الاهم هو ما اسميه «بوطنية المعدة». فهنا انسى بريطانيا والبريطانيين، وجواز السفر الذي احمله، فانا قد اتحمل الاكل البريطاني ثلاث مرات في اليوم، وقد.. احترمه!! ولكنني حتما لا.. ولن احبه».

ويتابع: «عندما اجلس الى مائدة طعام هنغارية، اشعر بانني قد عدت الى الوطن، وبانني لم اغادر بلادي.. لحظة واحدة».

قد يكون هذا هو سبب الانتشار الهائل للمطاعم العربية في كل عواصم ومدن العالم، فهي الحنين الوحيد الذي يشد العربي الى.. الوطن، مهما طال الزمن.

وبعيدا عن السخرية التي تثير الدمع، فان ما يحدث هو اكبر من حجم الكارثة، والغريب اننا لا نهتم لها، ونعتبرها شيئا طبيعيا، ولكنها اذا استمرت فقد نجد عدد العرب في اوسلو اكثر منهم في اي مدينة عربية.

ونفقد بالتالي كل آمال واحلام المستقبل، مع فقدان الذي يصنع المستقبل: الرجال.

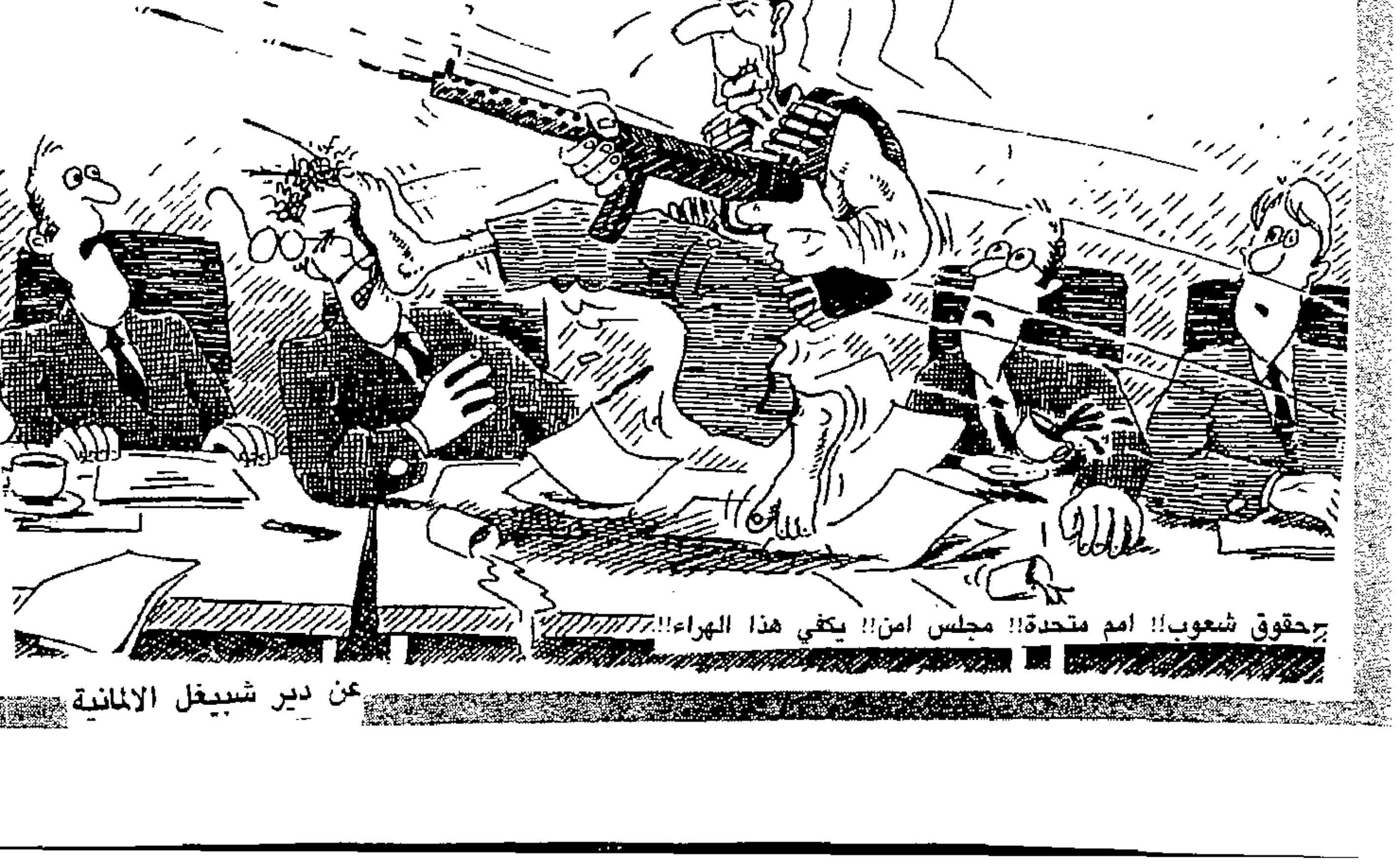
اطفال الغربة.. لا يعرفون العربية، بعضهم يتقن الهولندية.. والاخر الفرنسية، والثالث الانكليزية.. ولكن احدا منهم لا يعرف.. العربية.

يسمونهم الجيل الثاني او الثالث، هؤلاء في خلال اعوام سيحاربون مع جيوش البلدان التي اكتسبوا جنسيتها، ولن يعرفوا عن الوطن.. الا ما يسمعونه عرضا من آبائهم.. وامهاتهم.

.. وهكذا تضيع الاوطان، في زمن الانهيار.

نبيل خوري
عن المستقبل

العالم بالكاريكاتور



عن دير شبيغل الالمانية

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

السوبرمان الاسرائيلي في الرؤية الامريكية

لم تمتلىء عين في التاريخ بشبح كاسر كما تمتلىء العيون الامريكية اليوم بصورة الشبح السوبرمان الاسرائيلي.. والسوبرمان اصلا هو من المصطنعات الامريكية الحديثة ويعني الشخص الذي يتمتع بقوة وباس لا حدود لهما. وصورة هذا السوبرمان التي كونها ولونها الدهاء الصهيوني تتغلغل في الاوساط الامريكية، صعودا من القاعدة الى الكونغرس فالى الرئيس في البيت الابيض. على ان السوبرمان مهما كبرت صورته وانتشرت يبقى من الاوهام وذرات الضباب التي مهما افتتن بها الراؤون والخوافون لا محالة صائرة الى التشتت والزوال تحت شمس الحقيقة وافتضاح المخازي وتمادي الجشع في العنفوان، والانبهار بالسيطرة والنفوذ والتضليل الذي يستشري بدون حدود.

واقف قليلا هنا لاعيد الى الذاكرة اولا الوهم الذي سبق وانتشر بعد حرب عام ١٩٤٨ عن الجيش الذي لا يقهر.

وهو الجيش الذي تدحرج الى هاوية الهزيمة في حرب رمضان عام ١٩٧٣، ولولا ان تداركته امريكا بجسر جوي من الامدادات والطائرات والدبابات، وبالمناورات السياسية الخادعة لما كان له مكان في هذه الاوقات.

واذكر بالمناسبة اعترافا لهنري كيسنجر، وزير الخارجية عام ١٩٧٣، اقر فيه اثناء زيارته لتل ابيب مؤخرا، ونشرته البوست الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٦/٦/١٩، انه تعاون يوم ١٩٧٣/١٠/٩، اثناء نظر مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار لوقف اطلاق النار، مع ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي سنتذاك لتعطيل القرار مدة يومين ريثما يكون الجيش الاسرائيلي خلالها قد احتل بعض المواقع داخل الاراضي المصرية.

وقد كوفىء كيسنجر على خدماته عموما لاسرائيل بتخصيص غابة باسمه في فلسطين المحتلة ومنحه شهادة الدكتوراة الفخرية من الجامعة العبرية ومباركة ترشيحه لمنصب حاكم ولاية نيويورك عن الحزب الجمهوري.

وفي عام ١٩٨٢ غاص الجيش الذي لا يقهر في اوحال التراب اللبناني وما يزال، ثم اعترف بالهوان الذي اصابه في هذه الحرب اللبنانية التي يصفها الاسرائيليون انفسهم بالحرب المهزلة Fiasco وكأنه لا هم لهذا الجيش في الوقت الحاضر سوى حماية مجتمعه من ازدراء العرب في المناطق المحتلة الذين يرعبونه برمية حجر او قرقعة معدن او حتى حفنة تراب التي ترميها النساء العربيات في وجهه ويزداد الوهم من صورة السوبرمان حتى حمل المحكمة العليا في مدينة لوس انجلوس على اصدار قرار ضد «معهد اعادة النظر في التاريخ» وهو معهد سويدي يقضي بدفع مبلغ مقداره خمسة ملايين ونصف المليون دولار على سبيل التعويض لليهودي «ميل مير ميلشتاين» بدعوى أن المعهد خدش احاسيس هذا اليهودي باعلان رايه بان الهولوكست لاضطهاد اليهود في المانيا كان عملية ملفقة موغلة في التضليل والخداع وانه من المستحيل ان يكون عدد ضحايا الهولوكست قد وصل الى ستة ملايين شخص (البوست الاسرائيلية يوم ١٩٨٦/٦/١٩)..

وقد رفض مدير المعهد السويدي «ديتليب فلردار» قرار التعويض وقال انه يصر على النتائج التي توصل اليها من تدقيق الوثائق والمعلومات التاريخية.

ويتكاثر الوهم من شبح السوبرمان الاسرائيلي في العيون الامريكية ليجرها الى اعلان التحديات الامريكية للامة العربية، فلا تنصاع له الادارة الامريكية في منع بيع السلاح للاردن بل وايضا لتبني نظرية عدم التمييز بين الارهاب الذي يمارسه الافراد وبين الارهاب الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية علنا دون تحرز او تحفظ مثلما حدث عند ضرب المفاعل الذري العراقي والاعتداء الجوي على تونس.. وتقع الادارة الامريكية تحت سطوة صمت مريب في عدم اتيانها على ذكر الانتهاكات الاسرائيلية الصارخة لحقوق الانسان على الرغم من ورود التفاصيل الكثيرة عن هذه الانتهاكات في التقرير الذي اعدته الادارة للكونغرس وهو الذي ينادي بحجب المعونات عن الدول التي تنتهك حقوق الانسان ثم يغمض الطرف عن الممارسات الاسرائيلية.

ويغشى شبح السوبرمان رؤية الرئيس ريغان نفسه ليثير في مشاعره ابتهاجا عارما لاطلاق سراح اليهودي اناتولي شيرانسكي، المذنب بحق قوانين بلده بينما هو يتردد في المطالبة باطلاق سراح المدافع الحقيقي عن حقوق الانسان في جنوبي افريقيا نلسون مانديلا الذي ما يزال سجينا منذ اثنين وعشرين عاما، وبينما لا يقول كلمة واحدة بحق الشاب الفلسطيني صالح البرانسي الذي تحدثت حتى الصحف الغربية الممالئة للصهيونية عن عزله في بلدته الطيبة منذ خمسة وعشرين عاما لانه يدافع عن حقوق الانسان الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ولانه يصر على توعية العرب بتاريخ الشعب الفلسطيني والفلسفة والاداب العربية (جريدة الاوبزرفر اللندنية تاريخ ١٩٨٢/٢/٩).

وتتأثر الادارة الامريكية بسطوة الشبح السوبرماني الاسرائيلي فتصمت صمتا مطلقا عن اليهود الذين يحملون الجنسية الامريكية ثم يوالون اسرائيل اكثر من موالاتهم لامريكا على الرغم من القسم الذي يؤديه كل من يحصل على الجنسية الامريكية ونصه:

«اعلن بعد القسم انني اتخلى وانفي عن نفسي اي ولاء لاي حاكم اجنبي او اي دولة اجنبية كنت متجنسا بجنسيتها او مواطنا من مواطنيها».

وتسمح الادارة الامريكية للصهاينة والاسرائيليين بما لا تسمح به لغيرهم حتى وصل بها الامر الى الصمت عن سرقة الاجهزة والمواد النووية وعن ممارسات الجاسوس بولارد الذي اعتبرت قضيته من خصوصيات العائلة الواحدة – الامريكية والاسرائيلية. واخذت تتلمس السبل لطي صفحة خيانته.

ولم يحدث في تاريخ الانسانية ان عملت اي اقلية في اي بلد من البلدان على تضليل وخداع الاكثرية وبسط النفوذ على الادارة العامة كما تفعل اليهودية العالمية في امريكا، حيث تخضع التوجهات السياسية لرغبات هذه الاقلية دون اي اعتبار للعدالة او النزاهة او الانصاف. وكل من يتعرض للكيان الاسرائيلي كوليد للصهيونية العالمية باي انتقاد، يوصم فورا باللاسامية او حتى باخيانه للممارسات النازية ويتعرض لحملات التشهير التي يبرع فيها الاعلام التابع للصهيونية. وخضوعا لهذا النوع من التسلط الذي تفرضه التنظيمات اليهودية، تزم امريكا شفتيها امام التطرف الديني اليهودي الذي يعتبر كل اليهود – واي يهودي في العالم ومنه امريكا – مواطنا اسرائيليا، كامنا او معلنا، سواء تواجد في اسرائيل او يتواجد فيها.. فهو في ضمن نظرة الدولة اليهودية مواطن اسرائيلي.

ويطغى الجور الاسرائيلي على الساحة الامريكية فتنصاع ادارتها لتزويد اليهود بما لا يقل عن عشرة ملايين دولار في اليوم الواحد او بمعدل ثلاثين دولارا لليهودي الواحد في اسرائيل بينما تضن على اللاجىء الفلسطيني الذي تشرده الحليفة اسرائيل باقل من ستة عشر سنتا في اليوم الواحد، وهذه بعض قليل من حقائق الانبهار الامريكي بالسوبرمان الشبح الذي تتخذه أمريكا حاميا للحمى في الشرق الاوسط على الرغم من كل ادعاءاتها بالصداقة للامة العربية..

ويمتد ظل هذا الشبح إلى الدول الحليفة لامريكا فنقرأ عما حدث للنائب الالماني عضو حزب الاتحاد الاشتراكي المسيحي هيرمان فيلنار الذي علق على طلب شمعون بيريز اثناء زيارته الاخيرة لالمانيا بتعويضات المانية جديدة قائلا:

«كلما سمعت اسرائيل بخشخشة النقود في الخزينة الالمانية سارعت لطلب المساعدات والتعويضات».

وقد هاجت على هذا النائب حملة من التشهير والاتهام بالنازية واللاسامية والضغوط الاخرى من اعضاء حزبه حتى اضطر للتراجع والاعتذار عما كان صدقا في قوله ولكنه قال كلمته التي غزت جميع الاسماع الالمانية.

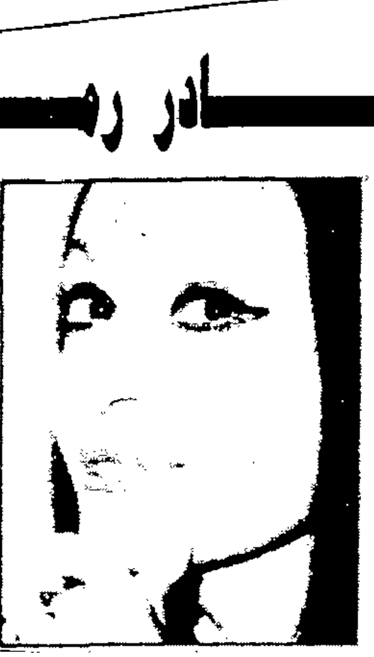
وتصطدم المساعي العربية في امريكا والبلدان الغربية بصعوبة مكافحة الاضاليل الاسرائيلية وبزئير السوبرمان الذي يهرع للدفاع عن اسرائيل وحماية امريكا من المساعي العربية مهما كانت عقلانية وسلمية وفكرية.. لكن ما يزعزع اركان هذا السوبرمان ويقض مضجعه هو الصبر العربي على المعاناة التي تفضح المخازي الاسرائيلية والتي تجعل من الصهيونية توأما للعنصرية والنازية.. ففي الفؤاد العربي احترام لا يلين للقيم التي توحي بها الاديان السماوية في العدل والانصاف ودفع المظالم.. ولو كانت للامة العربية وحدة صادقة صافية في كلمتها وموقفها بما يزيح عنها اوضار الخلافات لكانت الفضائح الاسرائيلية قد انتشرت في العالم انتشارا واسعا ولكانت امريكا نفسها تهتز عارا من هذه الفضائح التي تجد سندها في العون الامريكي ولكان ذلك سببا للتعجيل في تقويض شبح السوبرمان وانتزاع ظله عن الرؤية الامريكية.. ولوفر ذلك على الادارة الأمريكية الرعب من هذا السوبرمان الذي يكاد يتحول الى صنم للمصالح المادية وتهدر بسببه جميع القيم الانسانية، ويبقى من قدر العرب ان يتم تقويض هذا السوبرمان الشرير على ايديهم.



علي الدجاني

عن الشرق الاوسط

راس يغـــادر رمـــاله



– ١ –

النعامة متهمة بدفن راسها في الرمال حين تحدق بها المخاطر. وقد الفنا تعبير «سياسة النعامة» للدلالة على اسلوب الهرب من مواجهة المسؤولية.

لكن النعامة، بريئة من هذه التهمة. انها طائر شجاع، يدافع عن صغاره بضراوة، ويقاتل بشراسة مهاجما عدوه الذي يتهدد امنه واطفاله.

وساهمت غير دراسة علمية في اعادة الاعتبار الى النعامة. وتقول مجلة (سامانتيريس – عدد نيسان ١٩٨٦): «حتى اكثر طيور النعام حماقة لا تخفي راسها في الرمل وقت الخطر. والوهم الشائع حولها اسطورة. ولو فعلت طيور النعام ذلك حقا لانقرضت منذ زمن طويل عن وجه كوكبنا».

فهل نتقرض نحن عن وجه كوكبنا، لاننا نمارس عمليا ما كنا نتهم النعامة به زورا وبهتانا؟

– ٢ –

اليس ذلك ما نفعله ونحن نواجه خطرا حقيقيا يتهددنا بالاذلال والابادة، هو خبر امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية؟

الا نستطيع ان نصحو الا على صوت قنبلة ذرية تدمر بها اسرائيل عاصمة عربية غالية، تمهيدا لفرض الحلول الاستسلامية التي تحلو لها؟

ومتى نخرج رؤوسنا من رمال التخدير عن شر مستطير يحدق بنا؟ وحتام نتلهى بالتفاهات والشجار والتفاصيل عن آلة جهنمية مكرسة لابادتنا، تعمل باستمرار بينما نحن نثرثر ونتثاءب ويحصي كل مغانمه الشخصية وامجاده بعيدا عن روح التضامن الجماعي؟

متى نقر بالمخاطر التي تتهدد بوابات الوطن العربي، وابواب بيوته ومستقبل اطفاله ومواجهها بغير دفن رؤوسنا في رمال الاستخفاف وحروف التسويف؟

– ٣ –

الصحافة العربية حاولت جر الراس العربي من الرمال وتحدثت مرارا عن الخطر الحقيقي الذي يتهددنا في هذا المجال اذكر على سبيل المثال – لا الحصر – الخبر الذي نشرته هذه المجلة بالذات («الحوادث» عدد ٨٤/١١/٩) عن الدراسة التي اصدرها قسم ابحاث الكونغرس الاميركي حول امكانات انتاج الاسلحة النووية وامتلاكها، فجاءت اسرائيل على رأس قائمة من خمس دول «كاكبر خطر» تليها جنوب افريقيا والارجنتين والهند وباكستان. وبناء على هذه الدراسة وجهت الادارة الاميركية تحذيرات الى.. الباكستان والارجنتين وليس الى اسرائيل وجنوب افريقيا!!.. فهددت الدولتين المسالمتين بقطع المعونة، وزادت حصة اسرائيل وجنوب افريقيا من المساعدات بصفتهما من الدول العدوانية والكثيرة النفقات!.

وفي مجلة «الحوادث» ايضا عدد ١٩٨٥/٤/٢٦ كتب زميلنا دافيد بيشاي صرخة تحذير ومرارة لان «فرنسا هي التي مكنت اسرائيل من تطوير سلاح نووي» بالرغم من رفض اسرائيل «اي رقابة دولية على مفاعلها النووي الذي اصبح بعد الانتهاء من تشييده محرما على الخبراء الفرنسيين الذين شاركوا في اقامته» ويعتب زميلنا بيشاي لان «مسيو ميتران اصر على المضي في هذا المشروع في الوقت الذي يؤجل ويماطل ويتردد في اصدار امره الكريم باصلاح مفاعل تموز العراقي الذي اغارت عليه اسرائيل في حزيران ١٩٨١» ويجد قارىء «الحوادث» صرخات تحذير كثيرة كهذه، ولكن من يجر بعض الرؤوس العربية من الرمال.. المتحركة!

– ٤ –

الصحافة العربية دونما استثناء حذرت من امتلاك اسرائيل لهذا السلاح الخطر.. ونقلت ما جاء في الدراسات من معلومات دقيقة. فمركز الابحاث الاستراتيجية والدولية في جامعة جورجتاون – واشنطن، اعلن انه قد يكون لدى اسرائيل ما يقارب المئة قنبلة نووية. والمعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم قرر بعد دراسة دقيقة ان الكيان الصهيوني يمتلك الان اكثر من عشر قنابل ذرية، وست مفاعلات نووية اقيمت بمساعدة فرنسية واميركية، ويعتبر الان القوة النووية السادسة في العالم. وقد وافق معهد الدراسات الاستراتيجية في باريس على هذه الاحصاءات!

فماذا فعلنا نحن؟

– ٥ –

تابعنا التهامنا المخزي لرؤوس بعضنا بعضا تحت رمال الشعارات في شوارع بيروت، وتابعنا لا مبالاتنا بالحروب العربية مع اعداء العروبة في بحارها وخلجانها وجبالها ووهادها.. هذه الحقائق الخطيرة لم تدفع بالعرب الى اعادة النظر في مواقفهم من الاخرين وذاتهم، ولم تحرض وعيا شرسا بضرورة رص الصفوف والاستعداد الفعال والعاجل قبل فوات الاوان..

وما تزال الحروب اللفظية في كلام معظم ساستنا تغطي بغبارها خطرا مروعا سيطيح بهم وبنا.. وما زال احبابنا هنا وهناك يتابعون اقتتالهم في شوارع اعصابنا ومدننا، ويتابعون اذلالهم لنا تحت شعارات تحريرنا، واستلابهم لكرامتنا تحت ستار اطلاق سراحنا.. وصار الشهداء يتساقطون ويسرق الدجالون اهدافهم النبيلة ويسخرونها للمزيد من تحقيق مكاسب انية ستطيح بها قنبلة ذرية اسرائيلية.

الا نستطيع ان نصحو الا على دوي انفجار نووي؟ الن يعيد البصيرة الى عيوننا غير بريق حريف ذري؟

– ٦ –

اننا نخون اولئك الابطال الذين يستشهدون في عمليات بطولية انتحارية ضد اسرائيل، حين نكتفي بالتضامن الخطابي معهم ولا نجعل من فدائهم الكبير خميرة لخطة عربية موحدة واعية، وتواجه ذلك التحدي (الحضاري) النووي الذي ستكرسه اسرائيل لمتابعة عدوانها (الهمجي)..

كل خلاف بين العرب خيانة لروح الشهداء، والاسلاف وتهديد لذكرى الاجداد ومستقبل الاطفال.. ولكن الرؤوس المدفونة في الرمال لا تعي تهديد الرؤوس النووية المصوبة نحونا لضربنا..

– ٧ –

سياسة النعامة؟

عفو النعامة..

اضحى طموحنا ان نمارس «سياسة النعامة» التي تواجه مخاطرها بعيون مفتوحة، ولا تقتتل فيما بينها بدلا من مهاجمة عدوها، بل تستبسل في الدفاع عن اطفالها وذاتها لانها الطائر الوحيد العاجز عن التحليق.. اما نحن، فامة قادرة على الاقلاع من مستنقع الهزيمة، والطيران عن ارض الانهيار، فمتى نكتشف اجنحتنا ونتعلم استعمالها؟ ومتى نتعلم «سياسة النعامة»؟..

غادة السمان

عن الحوادث

لوموند

الى اين...

الصراعات الدولية والحرب الاهلية في العالم

انها لحرب مهولة، حرب بلا جبهة وبلا عسكريين حرب من اجل الدفاع عن مجازفات حيوية في مسيرة من الممكن ان تقود الى الدمار والموت.

بين قنابل توضع هنا او هناك او انفجار في مفاعل نووي او كتلك الغارة على ليبيا وكانهم يقولون نحن هنا... هذا هو تعريف الحرب التي تستهدف مدنيي العالم كما كنا نتصورها قبل عشر سنوات، حمى واضطرابات تسود الكرة الارضية وكما كتب «فرانسوا باكون» عام ١٩٦٥ «الحرب بين دولتين او اكثر هي حرب عنيفة ومخسرة اما الحرب الاهلية فهي حرب قذرة وغير شريفة».

اننا مع التقدم وندعو دائما باستمراره ولكن المعارك والدمار في كل مكان، منذ هتلر ومن اجل قضايا تتجدد لا تستحق هذا الثمن الباهظ جدا، تنشب الحرب الشاملة بتأثيراتها النفسية والايديولوجية والاقتصادية والتكنولوجية ولا تستثني احدا حتى النساء والاطفال، وكما كتب البروفسور «مارسيل ميرل» «ان الخطوط الرفيعة تتلاشى بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية وبين السياسة والاقتصاد، بين العام والخاص وبين الحرب والسلام ان السلام يقاوم ويقاوم ويتلاشى الاحتكام لقوانينه بينما يبقى العنف كنظام وقانون سائد لمجتمع لم يتوصل لازالته او التغلب عليه الا في الشكل الاول له وهو شكل ثانوي ليس الا، بينما يقوم على تشجيع اشكاله الاساسية لتأمين وسائل الضغط والسيطرة».

اما غاستون بول فقد تساءل متهكما «يبدو ان الانسان اصبح غير قادر على الاجابة عن السؤال التالي: اذا لم نصنع الحرب، فماذا نصنع..؟؟»... ان النصف الشمالي من الكرة الارضية ينظر الى السماء بأيد مرفوعة ويدعو بكل جوارحه ان يتخلص من هذه الآثام والمخاطر التي يعيش في داخلها، يعيش بلا معقولية وسخف، بين حروب القوة وحروب الاقتصاد، ان متحاربي الغرب كمتحاربي الشرق، وكارثة شارنوبيل ايقظت أوجاعا وهموما كثيرة جعلت العالم يصرخ بأعلى صوته (كفى)، نعم لقد ذهب فنيي الغرب للمساعدة من اجل ايقاف الكارثة ولكن هذا ليس الا من اجل الاستمرار بشكل افضل في سياق سباقهم من اجل التسلح وان تكتمهم النووي ليس الا تعتيم على مقدرتهم الفائقة على القتل والتدمير وان اللقاءات المتعددة بين الاميركيين والسوفييت لا تنتهي الا بدمار انفسهم ودمار الآخرين، ومن اجل تأمين افضل الفرص للتقدم في مجالات الفضاء والذي سيجعل كل شيء بالنسبة لنا متعلق بنظامهم الدفاعي وتبقى بقية الشعوب تحت رحمتهم ليعيق من تقدمها ويكرس الجهل والامية وانقسام الانسانية الى صنفين: القادة وهم قليلون وما تبقى فهم القسم الآخر، القسم المخدر بالتلفزيون، القسم الذي يبتعد عن الثقافة ويضيع شيئا فشيئا انفعاله ووجدانه ويصبح بشكل غير مباشر مشارك خطير في هذه الحرب الاهلية العالمية.

برنامج يدعو للخجل والعار

كان يجب رؤية البرنامج المقدم على القنال الاميركي CBS تحت عنوان «حول باريس» حيث يمثلها بمدينة القمامة الآهلة بالسود والمغتربين يعيشون بمستوى دون البشر، مهانين من قبل شعب محلي متعجرف انها لبدايات الانحطاط، انه كابوس للسائح الاميركي وخجل وعار على فرنسا، انه برنامج يعكس نوعية التضامن الذي علينا اختياره... نقول الاختيار واحد هذين الاختيارين الزامي، هل باستطاعتنا الهرب والتواري، ان الخيار الذي يلابسنا نهرب منه ونتوارى عنه، ان ازمة العالم الغربي بدأت اولا في قسم كبير في اوروبا حيث ولد فيها الصراع المسمى الشرقي – الغربي وولدت فيها ايضا المعارضة الشمالية – الجنوبية، وجهنم الحديثه مرصوفة برغبات وميول كثيرة والحرية متهمة بدل غيرها والمساواة اصبحت حلما.

ان مباحثات رجال السياسة تخفي في ثناياها انانية متوحشة لامتيازاتهم وسلطاتهم وذكاء رجال العلم لا يمنعهم من تحمل المسؤولية لدعمهم الساسة بتكريس انانيتهم وسلطانهم، نعم ان مسؤوليتهم كبيرة وحججهم الواهية الداعية بانهم تحت ضغط فكري رهيب وميزانيات اممهم مضغوطة لا تمنعهم من تحمل مسؤولياتهم، الم يدركوا ان هؤلاء القادة لا يتوانوا مطلقا عن كفالة الشركات المعادية للسلام ولعلم البيئة؟؟ ومع كل هذا نجدهم يصرخون بكل جراة ويقسمون ان شحنة نووية للاغراض السلمية او العسكرية لا تشكل الا اخطارا طفيفة، اخطارا مقبولة؟؟ اليوم ينفجر مصنع وغدا ستهدد نيويورك بقنابل ارهابية على اقل تقدير وقبل كل هذا العراق مهدد من ايران.. الا تأخذوا درسا من التعاون النووي بين العراق وفرنسا..؟؟

نفس العلماء ونفس العسكريين بل ونفس الحكام يورطوننا اليوم في نوع جديد من الدمار والارهاب وسباق التسلح وحرب النجوم حيث لا احد يتخيل الى اين يمكن ان تصل.

يجب علينا معارضة السير في ذلك اذا كنا نريد البقاء والاحتفاظ باصواتنا لابداء ارائنا ان العالم يسير اليوم ورأسه منحن ولكن هناك سؤال يطرح نفسه بقوة ويصرخ: لماذا كل هذا..؟؟

لقد قال لنا يوما السيد سيمون فيل هذه الملاحظة «ان السلام ليس عكس الحرب كما ان الخير ليس عكس الشر، انه مزيج يتركب كل يوم».

الحرب الاقتصادية تدمر الانسان ويجهلون او يتجاهلون في خضمها مسألة الدفاع الوطني والعالمي ويخلطون بينهما واخيرا يجب العودة اليهم لتوفير الحاجات الغذائية لانسانيتنا المهدورة لهذا يجب التغلب على السياسات المتساهلة التي تؤمن بالحرب وتبقيها وتغذيها لادامة السلطات والامتيازات لهم. ان المحاولة الجادة للتوفيق والحصول على حاجات الامن والتطور دون التضحية بإحداها كما هو حاصل في اوقات كثيرة من قبل خبراء هذه الانظمة يدعونا الى ايجاد اتفاق عام يشارك فيه الجميع دون استثناء وتكوين جبهة رافضة مقبولة من الجميع ايضا.

ان قمة الدول الصناعية قد جمعت قادة دول معتمدين.. اننا بحاجة الى فلاسفة وانبياء ولسنا بحاجة الى...



دعوة... خضراء

الايام الاخيرة كانت في اوروبا الشمالية ايام رعب حقيقية.

الناس، كل الناس، كانت عيونا مفتوحة واذانا مفتوحة على نشرات الاخبار واعمدة الصحف.. والسؤال الذي كان على كل شفة: ماذا تحمل الريح اليوم؟

والسؤال في يقيني لم يكن اوروبيا فقط، وانما كان ايضا عربيا.

انه عربي لان ملايين العرب يعيشون في اوروبا وهم مهددون – كما الاوروبيين تماما – بالاشعاع النووي الاتي من الشمال.

وهو عربي لان كل مواطن عربي مقيم يشعر حيث هو بان اسرائيل تملك اكثر من مفاعل نووي واحد وان خطر اسرائيل يتجاوز اغتصاب الارض والتاريخ، الى اغتصاب المستقبل عبر سماء الشرق الاوسط كله.

فما الذي يمنع ان يحدث «خطأ بشري» ما غدا في مفاعل «ديمونا» الاسرائيلي في النقب، فتنتشر الاشعاعات النووية في لبنان وسورية والاردن، فضلا عن فلسطين المحتلة.. ثم تحملها الريح شمالا وجنوبا وشرقا وغربا، فتبلغ سيناء ولا توفر الخليج؟

وما الذي يمنع ان يتحول وجود اسرائيل العنصري المسلح، الى وجود موبوء بالاشعة القاتلة، التي تتكثف غيوما صغيرة او كبيرة في الفضاء العربي؟

تحملنا على هذه التساؤلات حقائق طفت على سطح الحادث الاخير حادث مفاعل «تشيرنوبيل» في الاتحاد السوفياتي.

بين هذه الحقائق ان مئة وخمسين حادثا من هذا النوع اقل او اكثر خطورة، حصلت في السنوات الثلاث عشرة الاخيرة (بين عامي ١٩٧١ و١٩٨٤) في ١٤ بلدا مختلفا تملك مفاعلات نووية.

وان ٤٤ بلدا من اصل ٥٦ تملك مفاعلات لا تملك القدرة على مواجهة اي تسرب اشعاعي – اذا حصل – اي انها لا تتحكم تقنيا بمنع انحسار التسرب القاتل، او الوقاية منه.

فما الذي يحول ان تكون اسرائيل واحدا من هذه البلدان الاربعة والاربعين، وان تكون بدورها مصدر تهديد جديد للمنطقة كلها، بالاشعة النووية هذه المرة، بعدما جربت كل انواع الاسلحة الكلاسيكية في اجساد الفلسطينيين والعرب خلال العقود الاربعة الاخيرة؟

هذا الكلام لانقوله بمناسبة الحملة الاعلامية المعادية للاتحاد السوفياتي، التي تتطوع لها الاجهزة الاعلامية الغربية، بعد حادث «تشيرنوبيل» ولا نقوله بمناسبة الحملة الاعلامية السوفياتية المضادة التي توزع على اوروبا الغربية اكثر من بشرى بكوارث جماعية قريبة، «لان مئات مئات المصانع الاوروبية التي تنتج مواد سامة، لا تحترم ادنى مقاييس الوقاية اللازمة لحماية ارواح الناس في محيطها المباشر».

نقوله لانه افتراض علمي يندرج الى جانب الافتراضات العلمية الاخرى المتعلقة بسلامة عرب الشرق الاوسط وسكان المتوسط، بمن فيهم الاوروبيون انفسهم.

ونقوله مقرونا بسؤال كبير: لماذا لا ينظم العرب حملة اعلامية خضراء كبيرة، تنطلق من وجود اسرائيل العدواني في شكله وجوهره الى تبيان «الخطر الحضاري» الذي يمثله هذا الوجود في الشرق الاوسط، بعدما قادت اسرائيل منذ نشوئها حملة اعلامية جندت لها الاعلام الغربي كله، لتصور نفسها وكأنها «فعل حضاري» في «منطقة متخلفة».

هذا «الفعل الحضاري» بدأ في دير ياسين وانتهى – اذا كان قد انتهى – في صبرا وشاتيلا، وهو لا يمتد في النصف القرن الاخير من التاريخ العربي، وانما يتجاوزه الى نصف القرن المقبل من هذا التاريخ اياه..

اذا كان «طبيعيا» ان تستمر اسرائيل، على حساب الفلسطينيين والحق العربي، فهل يكون «طبيعيا» ايضا ان تحتكر اسرائيل السلاح النووي في الشرق الاوسط، وتحتكر معه اخطار التلويث والتلوث، على حساب شعوب المنطقة كلها فضلا عن اليهود انفسهم، «مواطني» فلسطين الجدد؟!

قد تكون الفكرة ضربا من الوهم، لكنني ادعو الى «حركة خضراء» تنطلق من نخبة عربية تحرص على البيئة العربية ونظافتها حرصها على الحق القومي في فلسطين.

ان «حملة خضراء» عربية لها مكانها اليوم، كما ان لها تأثيرها الايجابي شرقا وغربا.

متى يولد الحزب العربي «الاخضر»؟



العرب في اوروبا.. اتهام وحصار ومطاردة

فؤاد حبيقة

عن الوطن العربي

FRIDAY, 8 RAMADAN, 1406, 16 MAY, 1986.

الشعب

الجمعة الثامن من رمضان ١٤٠٦هـ الموافق ١٦ ايار ١٩٨٦م.

أقــلام .. وآراء ..

اكثر من موضوع

لا نفهم هذا النمط الاعلامي تخرج علينا به الصحافة ولايام متوالية.. تتحدث عن حروب متوقعة وضربات صهيونية او اميركية وشيكة.. ترى.. هل تدخل مثل هذه التصورات مدخل اعداد الجماهير.. وتنظيم الجبهة الداخلية للمواجهة؟!

الا أن هذا كله (اعلام تخريبي) يصب في نتيجته داخل ما يحيط عالمنا العربي من حرب نفسية معادية ومع كل الاحترام وتقديرنا وثقتنا بهيئات التحرير وصدق وطنيتها فانهم يحسنون صنعا اذا تعاملوا مع الحرب والسلام باساليب لا حصر لها في اعداد هذه الجماهير وتحضيرها وطرح ما يترتب على ذلك من (تأقلم) اقتصادي وتسانـــد . اجتماعي.. وتنظيم استهلاكي.. و...

اننا بالرغم من كل هذا الاحباط والانقسام والتشرذم العربي.. نقبل التحدي... وعسى ان نعمل على انهاك واستنزاف هذا الصنم الطيني الواهن عجنته اميركا في وسط عالمنا وما زالت تحميه بسيوفها... لم تكن الحرب مع اليهود الا واقعا وحقيقة ينبغي ان تتعامل معها هذه الامة.. منذ محمد وعبر التاريخ العربي... نعم للتحدي والمواجهة.. عندما يحين زمانها لكننا نرفض هذا الاسقاط الذي يواجهه المواطن وهو يقرأ مع حظه.. كل صباح.. ما تشيتات الحروب!

ثم لماذا تتزامن هذه الموجة العارمة من العداء العالمي مع اصعب ظروف هذه المنطقة ومحاولتها جدولة اولويات تنميتها.. ومنع الجوع وتحقيق واحد على مليون من مكاسب الرفاه الاجتماعي التي يحصل عليها اولئك الذين تعدوا سن المائة عام في اوروبا واميركا!! عجيب والله تكالب هذه الامم... او قل (قلة حيائها!!)

** ** **

هل تنفع دولارات العم سام في انقاذ حكومة المحافظين وزعيمتها تاتشر بعد ان عادت من طوكيو.. اكثر حماسة لمنازلة الارهاب المزعوم!

الشعب البريطاني له رأي اخر وقد عبر عنه في هزيمة المحافظين اثناء الانتخابات البرلمانية والبلدية...

هذا التميع في رضوخ بريطانيا العظمى.. لسياسة اميركية غير مكتوبة او موجودة... او مقروءة.. او مفهومة لا محالة ان يأخذ مسارا سلبيا على المصالح البريطانية!

ونفترض ان طرد الدبلوماسيين السوريين.. بادرة مزعجة فيها كثير من العبث السياسي الذي لم تعرفه السياسة البريطانية (العريقة).. طوال قرون...

** ** **

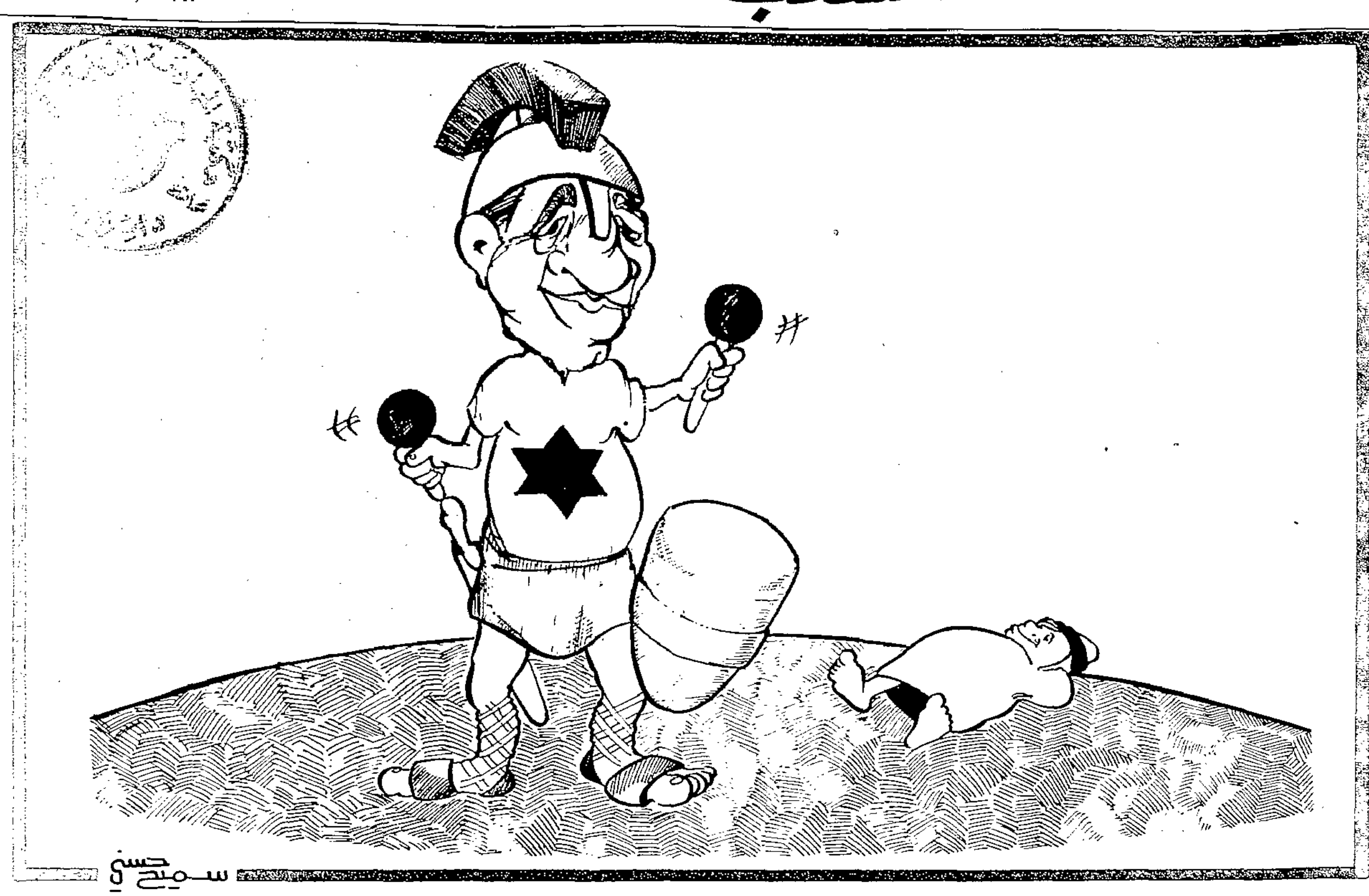
تصوروا ان حرب لبنان ودخول الصهاينة.. بدأ في تمثيلية (لندنية) عندما اطلق (احدهم!) الرصاص على سفير صهيوني...

لا بد من التقرير بأن (احدهم) هذا اصبح احاد وعشرات وليس سوى المتمكنين في فقه هذه السياسة الحمقاء من بوسعه تعريف (الهوية!) الحقيقية لهؤلاء!

ثم ماذا حصدت هذه المغامرات (الاحادية) او (الاستخبارية)! الا شعبا لا نعرف عدد قتلاه ولا نرى لخرابه ودماره نهاية! وليس بمقدورنا التنظير متى ينتصر الدم والجرح اللبناني فيداوي بعضه البعض ثم يتجاوز الحدود والخطوط الخضراء والحمراء والدويلات التي زادت على العشرين!!

هل مكتوب عليكم ايها اللبنانيون ان تخربوا بيوتكم بايديكم .. تعالوا .. الى كلمة سواء .. وتعرفوا على كل الاصابع والايدي الغريبة فابتروها من الكتفين.. قبل ان يصبح لبنان ورقة من تاريخ هذه المنطقة الاسود وقبل ان يختفي علمكم وارزكم.. مع كل هذا الطوفان!

محمود جبور



الاردن يشارك بمسابقة حفظ القرآن الكريم الدولية

عمان – بترا – قرر سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مشاركة الاردن في مسابقة حفظ القران الكريم الدولية التي تعقد في مدينة كوالالمبور في ماليزيا خلال الفترة ما بين ١٦ – ١٩ من شهر رمضان المبارك الحالي.

وقرر سماحته ان يمثل الوزارة في هذه المسابقة السيد توج اسحاق وزوز الطالب في كلية العلوم الاسلامية التابعة للوزارة ويذكر ان الاردن يشارك سنويا في هذه المسابقة الدولية.

وزير خارجية ايران الاسبق يزور واشنطن

واشنطن – ق. ن. ا. – اكدت وزارة الخارجية الامريكية امس ان ابراهيم يازدي وزير الخارجية الايراني الاسبق يقوم حاليا بزيارة خاصة للولايات المتحدة.

ولكن تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية ذكر انه لا توجد اية خطط لدى المسؤولين في الادارة لاجراء محادثات مع يازدي خلال هذه الزيارة واشار الى ان المسؤولين في الادارة ليس لديهم اية معلومات عما اذا كان يازدي سيزور واشنطن خلال هذه الزيارة.

ونفى المتحدث الانباء التي ترددت عن وجود وفد ايراني مع يازدي.

١٩٥ مهمة قتالية للسمتيات العراقية

العراقيون يسحقون تعرضا ايرانيا كبيرا ومتطوعون عرب يشاركون بتحرير "الفاو"

بغداد – وكالات – نفذت الطائرات السمتية العراقية امس (١٦٥) طلعة قتالية تمكنت خلالها من تحقيق اصابات دقيقة ومدمرة للقطعات الايرانية في جبهات القتال والحقت بها خسائر جسيمة.

واشار البيان الى تعرض قصبتي بياره وطويلة الى القصف المدفعي الايراني بعيد المدى.

وفي قاطع عمليات الفيلق الخامس (شمال العراق)، سحقت قوات عراقية من الفيلق الخامس فجر امس محاولة ايرانية للسيطرة على قمة كردمند الاستراتيجية المطلة على حوض حاج عمران والتي حررها العراق فجر امس الأول، اضافة الى قمتي كودو وكردكو الواقعة عند الحدود الشمالية الشرقية، واستقر الموقف تماما لصالح القوات العراقية.

وقال اللواء الركن طالع خليل رحيم الدوري قائد الفيلق العراقي الخامس في تصريحات صحفية لمجموعة من المراسلين العرب والأجانب التقى بهم في موقع متقدم من ارض المعركة بالقرب من قمة كردمند ان قواته تحكم سيطرتها على هذه المواقع ذات الأهمية الاستراتيجية البالغة والتي تسيطر على محور (اربيل) – صلاح الدين – راوندوس – حاج عمران في الجانب العراقي ومدينة (خانة) الحدودية في الجانب الايراني مشيرا الى ان هذا الطريق يربط ثلاث دول هي العراق وتركيا وايران، مما دفع القوات الايرانية الى الاهتمام الكبير جدا في هذا الموقع.

واضاف ان منطقة حاج عمران التي تتواجد فيها القوات الايرانية تعتبر ساقطة عسكريا مؤكدا ان سيطرة القوات العراقية اصبحت كاملة على جميع المناطق الحدودية بعد تحرير هذه المواقع مما يجبر القوات الايرانية قريبا على ترك مواضعها في حاج عمران وتعود الى داخل العمق الايراني.

وقال القائد العراقي ان ارتال الفيلق الخامس اندفعت في عملية اقتحامية باسناد مدفعي وجوي وسمتي ودروعي في الساعة الثامنة وخمس واربعين دقيقة من ليلة الثالث عشر من الشهر الجاري نحو الأهداف الموكلة اليها، حيث استطاعت في الساعة الواحدة من فجر امس الأول اعادة هذه القمم بعد ان كبدت القوات الايرانية خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات مقابل خسائر طفيفة في الجانب العراقي.

هذا، وشاهد المراسلون ارتالا من القوات العراقية وهي تتوجه في طريقها الى المنطقة ذات الأهمية البالغة في توجيه دفة المعركة لتعزيز القوات التي حررتها امس.

وكانت ايران قد سيطرت على جبل كردمند في الخامس عشر من آب عام ١٩٨٣ وكرست مواقعها نظرا لاستراتيجية وتعبوية المنطقة.

من جهة اخرى، ذكرت الصحف العراقية امس ان (متطوعين) من سبع دول عربية وفلسطينيين واريتريين يستعدون للتوجه الى جبهة الفاو (جنوبي العراق) من اجل الاشتراك في القتال ضد القوات الايرانية.

واضافت الصحف ان هؤلاء (المتطوعين) العرب هم اصلا من مصر والسودان وسوريا والأردن والصومال والمغرب وتونس ويتلقون حاليا (تدريبات مكثفة على استخدام الأنواع المختلفة للأسلحة). ولم توضح الصحف ما اذا كان (المتطوعون) الفلسطينيون اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر في هذا الصدد ان القوات الايرانية تحتل منذ يوم ٩ شباط الماضي جزءا من شبه جزيرة الفاو التي يمثل ميناء الفاو فيها النافذة الوحيدة التي يطل منها العراق على الخليج.

واكدت صحيفة (الثورة) ان العراق.. (يتدفق عليه حاليا المتطوعون العرب الذين يريدون ان يقاتلوا الى جانب الجيش العراقي). ونشرت الصحيفة تصريحات (المتطوعين) يؤكدون انهم قاموا بالفعل بعدة مهام على الجبهة.

واضافت الصحيفة ان الوحدات الأولى من (المتطوعين) العرب التي شكلت بعد اندلاع الحرب مع ايران، كانت تتألف من مصريين.

بناء سد في المغرب بالتعاون مع السوفييت

لندن – ق. ن. ا. – تفيد انباء صحفية نشرت هنا امس ان المغرب يكاد يوقع على اتفاق مع الاتحاد السوفيتي لبناء سد في منطقة معجرا الواقعة على بعد ٧٠ كيلو مترا شمال مدينة فاس.

واوضحت مجلة ايست ايكونيميك دايجت التي نشرت ذلك ان تكاليف بناء السد الذي سيكون اكبر سد في افريقيا تبلغ ٥٥٠ مليون دولار سيقدمها الاتحاد السوفيتي على شكل قرض يقوم المغرب بسداده خلال ٢٥ عاما وبفائدة سنوية تعادل ٢٪ مع فترة سماح مدة ٨ سنوات.

واضافت المجلة ان ارتفاع السد بعد بنائه سيبلغ ٨٧ مترا مع قدرة لحفظ المياه تعادل ٨ و ٣ مليار متر مكعب من المياه لري مساحة تقدر بحوالي ١٠٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية.

واشارت المجلة الى انه في الوقت الذي يساهم فيه هذا السد بتوليد الطاقة الكهربائية فانه يساعد ايضا في حماية بعض المدن المغربية مثل مدينة القنيطرة من الفيضانات.

عزيز يتسلم رسالة من العلوي

بغداد – بترا – تسلم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي رسالة خطية من السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة السفير العماني لدى بغداد خلال اجتماعه هنا امس السيد طارق عزيز.

وزير الاعلام السوري يجتمع بسفيري الهند وفرنسا

دمشق – ق.ا.ن – اجتمع السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري امس مع كل من السيد اميلي الكسندر سفير الهند والسيد الن ديبويه سفير فرنسا في دمشق.

وتم خلال الاجتماعين بحث سبل التعاون بين سوريا وكل من الهند وفرنسا ووسائل تعزيزها في كافة المجالات.

كما تم بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

في دراسة للكونغرس

بريطانيا وايطاليا تزيدان من مبيعات الاسلحة الشرق الاوسط من الاسواق الرائجة للسلاح

واشنطن – رويتر – قالت دراسة جديدة للكونغرس الامريكي ان بريطانيا وايطاليا زادتا بشكل كبير مبيعات الاسلحة الى دول العالم الثالث في عام ١٩٨٥ بينما انخفضت مبيعات الاسلحة السوفيتية والفرنسية بشكل ملموس.

واشارت هذه الدراسة التي اعلنتها مكتبة هيئة الابحاث التابعة للكونغرس الى حدوث انخفاض في مبيعات الاسلحة الامريكية الى العالم الثالث من ١ر٧ دولار في عام ١٩٨٣ الى ٣ر٥ مليار دولار في عام ١٩٨٥.

وقالت الدراسة ان القيمة الاجمالية لكل اتفاقيات الاسلحة الخاصة بدول العالم الثالث والتي بلغت ٩ر٢٩ مليار دولار هي اقل الاتفاقيات قيمة منذ ١٩٧٨.

وقالت الدراسة التي وضعت بناء على معلومات غير سرية ان بريطانيا زادت من مبيعات اسلحتها من ٥٥٩ مليون دولار عام ١٩٨٤ الى ٥ر٦ مليار دولار عام ١٩٨٥ وهذه الزيادة ترجع في جانب كبير منها الى صفقة طائرات قيمتها عدة مليارات من الدولارات الى المملكة العربية السعودية.

ويعطي هذا الرقم بريطانيا حصة قيمتها ٨ر٢١ في المئة من سوق العالم الثالث مقابل ٦ر١ في المئة في عام ١٩٨٤.

وقالت الدراسة انه بينما ظل الاتحاد السوفيتي اكبر تاجر للاسلحه بمبيعات تبلغ قيمتها ١ر٩ مليار دولار فقد هبطت مبيعاته بصورة ملموسة عن مستوى عام ١٩٨٤ بلغ ٨ر١٢ مليار دولار.

وقال التقرير ان فرنسا ايضا انخفضت مبيعاتها من الاسلحة من ٤ر٧ مليار دولار عام ١٩٨٤ الى ٤ر١ مليار دولار العام الماضي.

وقد زادت ايطاليا نصيبها في السوق من ٣٩٤ مليون دولار عام ١٩٨٤ الى ٣ر١ مليار دولار عام ١٩٨٥.

وقالت الدراسة ان منطقتي الشرق الاوسط وجنوب اسيا تشتري معظم الاسلحة في العالم الثالث.

الدعوة لازالة الأسلحة النووية

غورباتشوف يهاجم منتقدي أسلوب معالجة تشيرنوبيل وواشنطن ترفض اقتراحه بلقاء ريغان

واشنطن – موسكو – وكالات – رفض البيت الابيض رسميا الاقتراح السوفييتي الذي جدد طرحه ميخائيل غورباتشوف بشأن عقد قمة امريكية سوفييتية في اوروبا او في هيروشيما من اجل التوصل الى اتفاق بشأن حظر الاسلحة النووية.

وبالمقابل رحب البيت الابيض بالمقترحات السوفييتية المتعلقة بتحسين اجراءات التشاور الدولية حال وقوع حادث نووي.

وجاء في بيان اضدرته الرئاسة ان الولايات المتحدة اقترحت على الاتحاد السوفييتي ان يجتمع خبراء من الدولتين لبدء حوار بشأن قضية التجارب النووية والرقابة عليها.

وجاء في بيان البيت الابيض من الصعوبة بمكان فهم المنطق الكامن وراء الدعوة الى عقد لقاء بين الزعيمين السوفييتي والامريكي يكون مقصورا على مسألة التجارب النووية في نفس الوقت الذي لم يبد فيه الاتحاد السوفييتي استعداده حتى الان للسماح باجراء مباحثات على مستوى الخبراء واشار البيان الى ان الدعوة التي وجهت الى غورباتشوف لزيارة واشنطن هذا العام ما زالت قائمة.

واضاف البيان من الواضح ان عقد لقاء بين الزعيمين امر متاح وممكن خلال العام الحالي اذا ما اراد ذلك غورباتشوف.

وبالمقابل وجه البيت الابيض انتقادات شديدة للتصريحات التي وجهها غورباتشوف ضد واشنطن والتي اتهمها بشن حملة محمومة ضد الاتحاد السوفييتي اثر حادث مفاعل تشير نوبيل.

وجاء في بيان البيت الابيض لقد المنا ان يغتنم غورباتشوف فرصة تقديم بيان يدعو للاطمئنان/لتوجيه اتهامات لا اساس لها ضد الولايات المتحدة ودول عربية اخرى.

وفيما يتعلق بهذه النقطة فمن المؤكد انه قد تلقى معلومات غير صحيحة. لا يوجد اي محاولة من جانب هذه الحكومة او من جانب شركائها في قمة طوكيو الاقتصادية لاستغلال مأساة تشيرنوبيل في احراز نصر سياسي.

وكان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشيف قد شن هجوما على منتقدي الاسلوب الذي عالج به الكرملين حادث تشرنوبيل النووي وقال ان الحادث يثبت بصورة مقنعة ضرورة الغاء الاسلحة النووية.

وبعد ما يقرب من ثلاثة اسابيع من الحادث تحدث غورباتشيف عنه لاول مرة على شاشة التلفزيون الحكومي الليلة قبل الماضية وقال ان الحادث

البقية ص ١٥

المهدي يشكل الحكومة السودانية الجديدة

أربع مناصب وزارية يتولاها الجنوبيون والحكومة تجسيد واضح للوحدة الوطنية

الخرطوم – وكالات – اعلن امس عن تشكيل الحكومة السودانيه الجديده برئاسة السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة.

وتضم الحكومة الجديده التي اعلن السيد المهدي تشكيلها امام الجمعيه التأسيسية عشرين وزيرا.

وقد شغل السيد الصادق المهدي منصب وزير الدفاع بالاضافة الى رئاسته للوزارة وضمت الوزارة الجديدة نائبا واحدا لرئيس الوزراء هو السيد الشريف زين العابدين الهندي واسندت اليه ايضا وزارة الخارجية.

ووفقا للتشكيل الوزاري الذي اوردته وكالة السودان للانباء – سونا – فقد عين السيد احمد الحسيني وزيرا للداخلية والدكتور عمر نور الدايم وزيرا للزراعة والموارد الطبيعية والدكتور اوم ماديو وزيرا للطاقة.

وتولى وزارة الري السيد الدواجو ووزارة التربية السيد بكري احمد عديل ووزارة شئون الرئاسة السيد صلاح عبد السلام الخلفة.

وتولى وزارة المالية الدكتور عمر بشير ووزارة الحكومات المحلية السيد جيشوا دي وال ووزارة الصحة السيد حسيني ابو صالح ووزارة الصناعة السيد مبارك عبدالله الفاضل ووزارة الثروة الحيوانية دكتور اسماعيل ابكر ووزارة العدل عبد المحمود الحاج صالح ووزارة الاشغال السيد محمد طاهر الجيلاني. وقد تولى وزارة التجارة الدكتور يوسف او حريرة ووزارة الثقافة السيد محمد توفيق محمد يوسف ووزارة السلام والوحدة الدكتور خالد ياحي ووزارة النقل ساوفينو واني ووزارة العمل وولتر كرني جواك.

وكان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني قد اكد بان هناك اتفاقا بين جميع الاحزاب السياسية في السودان على انشاء حكومة قومية مرتبطة بميثاق وطني.

وقال السيد الصادق المهدي في حديث لمجلة الوطن العربي نشرته في عددها الصادر هنا امس بانه ليس هناك اية مشاكل اساسية بين الحزبين الكبيريـن والاحـزاب الاخـرى السودانية مشيرا الى ان الجميع متفقون على اقامة حكومة تكون تجسيدا للوحده الوطنية بين ابناء السودان.

واضاف رئيس وزراء السودان بان هناك نقاشا مثمرا بين كل الاطراف السودانية بشأن مسألة تطبيق الشريعة الاسلاميه

واعرب الصادق المهدي عن اعتقاده بان الميثاق سيثمر عن تصور معقول يضمن هيمنة الشريعة ويضمن تطبيق الشريعة بطريقة تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات.

واشار رئيس الوزراء السوداني الى انه دعا الى اقامة ميثاق بين كل القوى السياسية في جنوب السودان كي تتحد كلها في نظريتها وتصورها بحيث يتم من خلال اتحادها هذا فتح الحوار الاساسي في ظل المؤتمر القومي الدستوري الشامل وبصورة تشمل الذين يحملون السلاح الان املين في انهم سيضعون السلاح ويشاركون في هذه التجربة.

واضاف المهدي يقول بانه تم الاتفاق مع جون جارانج على ما يسمى اعلان – كوكارا – قبل ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة في السودان مشيرا الى انه تم الاتفاق بين جماعة قرنق والتجمع الوطني.

واوضح رئيس الوزراء السوداني انه ارسل وفدا للسيد جون جارانج لابداء حسن النية ولدعم الحديث عن السلام والتفاوض مؤكدا بان قرنق كان متجاوبا واقترحت جماعته مقابلتي في اي مكان او زمان يحددونه وقال المهدي بان هذا الاقتراح مطروح الان وهو مدار البحث.

واكد رئيس الوزراء السوداني بان حكومته لا بد وان تقوم بمواجهة فئة من السودانيين ترفع السلاح ضد الاخرين لانه لا بد من مواجهة حاملي السلاح لحماية المواطنين من الانعكاسات التي ترتبها هذه الحركة.

واكد الصادق المهدي بان بلاده تريد ان تجعل حسن الجوار اساسا بينها وبين جميع جيرانها.

مصرع فتاتين من البرد في عاصفة ثلجية

تمبرلين لودج – الولايات المتحدة – أ.ف.ب – لقيت فتاتان كانتا تشتركان في تسلق جبل في منطقة اوريغون – شمال غربي الولايات المتحدة – مصرعهما من شدة البرد بعد أن داهمتهما عاصفة ثلجية شديدة قرب قمة الجبل.

وقد اعتبر ٨ اخرين من اعضاء المجموعة البالغ عددها ١١ شخصا في عداد المفقودين بينما كان الاطباء يحاولون انقاذ صبي. وقد نجا اثنان.

وعثر رجال الانقاذ على ثلاثة اشخاص – تلميذتان وصبي – شبه متجمدين وقد توفيت الفتاتان في المستشفى. وذكر متحدث باسم المستشفى ان نبضات قلب الصبي سمعت.

وكان التلاميذ العشرة من ولاية بورتلاند والمدرسون الثلاثة قد بدأوا يوم الاثنين الماضي تسلق جبل هود – هوت الذي يبلغ ارتفاعه ٣٤١٦ مترا ويقع على بعد نحو ٨٠ كم شرقي بورتلاند في اطار برنامج سنوي للتعرف على الطبيعة.

مسؤول سوفيتي يصل لبغداد

بغداد – بترا – وصل السيد اوسليوك نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الخارجية في الاتحاد السوفييتي نائب رئيس الجانب السوفيتي للجنة العراقية السوفيتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني الى هنا امس للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة العراقية السوفيتية التي ستعقد في وقت لاحق.

في رحلة للقطب الشمالي

طبيب فرنسي يقطع الف كيلو متر على قدميه

ريزوليوت باي – كندا – أ.ف.ب – اعلنت شركة برادلي اير سيرفيسز ان طائرة بمحركين تابعة لها اقلعت من القطب الشمالي يوم امس الاول حاملة الطبيب الفرنسي جان لوي ايتيان اول رجل يصل على قدميه بمفرده الى القطب بعد رحلة استمرت ٦٣ يوما قطع خلالها نحو الف كم على طوق على المحيط المتجمد الشمالي.

وقد بلغ جان لوي ايتيان هدفه يوم الاحد الماضي واضطر الى الانتظار ٧٢ ساعة اضافية على طوفه قبل ان تحضر الطائرة لانتشاله. وقد نجحت الطائرة ذات المحركين في الهبوط على مدرج جليدي طوله ٥٠٠ متر وعرضه ٢٠٠ متر اعده الطبيب الفرنسي من مدينة تولوز باستخدام زحافاته وحقائبه.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة مريود التل
رئيس التحرير المسؤول طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة – عمان
هواتف ٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ – ٦٦٧١٩٠ – ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ص ب ٣٠٣٧
الاشتراكات